المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثاني

دليل المعلم

للكتب اللغوية

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر

تقديم

بقلم معالي الدكتور / محمد بن سعد السالم

مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فقد اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باللغة العربية وآدابها، تدريساً لها ولعلومها في معاهدها وكلياتها، ونشراً للبحوث فيها، وتشجيعاً للمبدعين في فنونها.

ولم يقتصر هذا الاهتمام على أبناء العربية فقط، بل تجاوز ذلك إلى تعليمها لغير الناطقين بها؛ فأنشأت لتحقيق هذه الغاية معهد تعليم اللغة العربية بالرياض عام ١٤٠١هـ، ومعاهد في الخارج في كل من إندونيسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وجيبوتي، وموريتانيا، ورأس الخيمة.

وتعليم لغة القرآن الكريم لغير الناطقين بها مسؤولية تعتز الجامعة بالمشاركة فيها وتحرص على أن تكون تجربتها في هذا المجال رائدة تليق بما تمتلكه الجامعة من مقومات النجاح، ونافعة لغير العرب في تعلّم هذه اللغة ونشرها في أنحاء العالم.

لذا بادر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض بوضع منهج متكامل أُلفت على ضوئه سلسلة كتب للطالب، وأدلة للمعلم، ومعاجم لغوية لهذه الكتب.

وقد صدرت - بفضل الله - كتب الطالب، وعددها ثلاثة وثلاثون كتاباً.

وهاهي أدلة المعلم، والمعاجم تنضم إلى ماصدر لتكتمل هذه السلسلة التي أُعدت لتأخذ بيد المبتدئ في تعلم اللغة، وتوصله إلى مستوى يتيح له فهمها، والتحدث بها بطلاقة، والكتابة بها بمهارة، وتؤهله للالتحاق بالجامعات العربية بثقة، ولتسهم في الارتفاع بالمستوى العلمي والثقافي والتربوي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

والجامعة إذ تقدم هذه السلسلة تنطلق من رسالة المملكة العربية السعودية الهادفة إلى نشر الإسلام، والدعوة إليه، ونشر اللغة العربية وتعليمها في جميع أنحاء العالم.

فهذه السلسلة هدية حكومة خادم الحرمين الشريفين ـ أمد الله في عمره على طاعته ـ إلى كل المدارس العربية والإسلامية. ولكل راغب في تَعلُّم هذه اللغة العريقة.

وتأمل الجامعة أن يكون هذا الجهد نافعاً مباركاً. ويسرها أن تدعو المختصين في هذا المجال الحيوي إلى الانتفاع به، والإسهام في تقويمه؛ لتتحقق الفائدة منه على الوجه المطلوب.

أسال الله عز وجل أن يجزي ولاة أمرنا كل خير، وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز ـ يحفظهم الله ـ كما أساله أن يجزي العاملين في إعداد هذه السلسلة خير الجزاء، ولكل العاملين في هذا المجال شكري وتقديري. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

د. محمد بن سعد السالم

مُقدَّمَة

بقلم: د . محمد بن إبراهيم الأحيدب

عميد المعهد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

عندما أصبح معهد تعليم اللغة العربية وحدة أكاديمية من وحدات الجامعة وذلك عام ١٤٠١هـ بدت الحاجة ماسة لإعداد الكتاب المناسب ، الذي يجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكر في تأليف كُتُب للدارسين في المعهد وللدراسين المسلمين في أنحاء العالم .

ولتحقيق ذلك كان لابد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

فاستعان المعهد بما أتيح له الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضع المنهج في قالب خطة دراسية مرت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كل منها ، وفي هذا القالب تم توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ، ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفهومات الدينية .

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية ، فوزع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية ، وركز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتابا في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتابا في تعليم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

ووزَّع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعا ، كل أسبوع (٢٥) ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسع فيها الدارس في اللغة

العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في الكليات العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

وقد اتسمت كتب هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وأستاذ جامعي من المتخصصين في تعليم اللغة نظريا وتطبيقيا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولا، ونحوا وصرفا وأصواتا، ومعاجم وأدبا وبلاغة، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدة وفقها وتفسيراً وحديثا، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، ومن هنا فإنَّ هذا العمل "ثمرة تماذج اختصاصات متعددة".

واتسمت بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربيةحتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة، ويمكِّنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية.

واشتملت هذه السلسلة على أنواع من الكتب هي:

١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتابا.

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمواد الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية: لكل مستوى دليل.

٤ - المعاجم: وهي ثمانية معاجم، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوى معجم، ومعجم للغة العربية، ومعجم للعلوم الدينية، ومعجم عام للألفاظ (مرتب ترتيبا هجائيا)، ومعجم عام للمعاني (مرتب ترتيبا معنويا)، ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منهما بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللغوي فائدتين:

الأولى : صنع معاجم، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

وها نحن الآن؛ نقدم للدارسين وللمدرسين وللباحثين المعنيين بدراسة الألفاظ العربية، وصناعة معاجمها، ووضع مناهج لتأليف كتب دراسية لغير الناطقين بالعربية - معاجم الكلمات الخاصة بالمستوى الأول، والثاني، والثالث والرابع، وهي معاجم جديدة في حقل المعاجم المدرسية لغير الناطقين بالعربية . كما نقدم أدلة المعلم اللغوية للمستويات : الثاني والثالث والرابع ودليل المواد الدينية لجميع المستويات .
وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحقق منها الفائدة المرجوة . كما ندعوه أن يعين على إتمام ما تبقى من مصاحبات هذه السلسلة »، كما أعان على بدئها، ونشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة، ونخص بالذكر معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد السالم الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - مايدفع ويعين .

ونشكر الزملاء المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وندعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصا لوجهه الكريم، مشمولا بقبوله، نافعا مفيدا للدارسين، والحمد لله رب العالمين .

د . محمد بن إبراهيم الأحيدب

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف العام والمراجعة : الدكتور محمد بن إبراهيم الأحيدب عميد المعهد

الإعداد والصياغة :

د/ أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد في المعهد
عبدالباقي المبارك البشير	مدرس اللغة في المعهد

تقديم الدروس حسب ترتيب المواد :

القراءة : الفاضل عبدالرازق إبراهيم	مدرس اللغة في المعهد
التعبير والنحو : محمد عبدالعزيز إبراهيم	مدرس اللغة في المعهد
الكتابة : صالح بن ناصر الشويرخ	المعيد في المعهد
الصرف : د/ أحمد مختار الشريف	الأستاذ المساعد في المعهد

المراجعــة :

د/ إبراهيم بن عبدالعزيز أبو حيمد	الأستاذ المساعد في المعهد
د/ عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح	الأستاذ المساعد في المعهد
د/ عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي	الأستاذ المساعد في المعهد

هذا الكتاب

أحد أدلة المعلم لكتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى : إعداد الدارس المسلم غير الناطق بالعـربية الحاصل على الشهادة الثانوية، ليصير قادراً على متابعة دراسة العلوم الإسلامية والعربية مع الطلاب العرب في الجامعات العربية.

وهذه السلسة تعتمد - في جميع مستوياتها - الطريقة السمعية الشفوية مدخلاً لتقديم العناصر اللغوية، وذلك من خلال تقديم عدد من النصوص العربية التي تناسب الدارسين في كل مستوى من مستوياتها الأربعة، ثم دراسة كل نصٍّ دراسة تحليلية، يعقبها استثمار مادة النَّص فيما يتَّفق مع موضوع الدرس الذي سيق النَّصُّ من أجله.

وهذا الدليل خاصٌّ بالكتب اللغويَّة في المستوى الثاني، وهي خمسة كتب:

١ - كتاب القراءة.

٢ - كتاب التعبير.

٣ - كتاب الكتابة.

٤ - كتاب النحو.

٥ - كتاب الصرف.

ويهدف دليل المعلم لهذا المستوى إلى :-

بيان الطريقة التي تمَّ اتباعها في تأليف هذه الكتب وبناء بعضها على بعض؛ وتفصيل الأهداف العامة والأهداف الخاصة التي يهدف كلُّ كتاب من هذه الكتب الخمسة إلى تحقيقها .

- الإشارة إلى الموضوعات التي قام عليها كل كتاب من الناحيـة المعرفية، وكذلك من الناحية اللغوية: من حيث المفردات والتراكيب، ومن الناحية التقعيدية التي تشمل القواعد النحوية، والصيغ المصرفية، والطرائق الصحيحة للكتابة.

ودليل المعلم يرشد المعلم غير المتمرِّس إلى أفضل طريقة لعرض درسه، ويضع أمامه التوجيهات العامة التي تقوده إلى الأداء المفيد؛ كما يقدم ثلاثة نماذج عمليَّة لثلاثة دروس من كُلِّ كتاب يقدمها بعض أساتذة المعهد الذين يقومون بتدريس هذه الكتب، ويعرض كل أستاذ تجربته، ويشرح الخطوات التي

يقوم بها في عرض درسه، ويذكر ما يستعمله من الوسائل، ويبيِّن كيف يتعامل مع المفردات الجديدة في كل درس، ويوضح طريقة إجراء التدريبات، وما يحققه كلُّ تدريب منها، ويضع الإجابة النموذجية لكل تدريب.

وإذا كان هذا الدليل خاصًّا بكتب المستوى الثاني اللغوية، فإن للكتب الدينية دليلا خاصًّا لجميع المستويات.

والله نسأل أن ينفع به، وبالله التوفيق.

المشتركـــون

القســم الأول

التوجيهات العامة الخاصة بالكتب اللغوية في المستوى الثاني

أولا : فكرة عامة عن الكتب اللغوية في المستوى الثاني :

تُمثِّل كتب المستوى الثاني مع الكتب التي أُعدت للمستوى الأول مرحلة الأساس ؛ وهي مرحلة نعرِّفها إجمالا بأنها المرحلة التي تُعدُّ الدارس إعدادا لغويًا يمكِّنه من الاتصال، والتعبير عمَّا يقع تحت حِسِّه بلغة سليمة، وتجعله قادراً على القراءة، والكتابة بطريقة صحيحة في حدود حصيلته اللغوية في هذه المرحلة.

ونتحدث عن ذلك بالتفصيل فيما يأتي :

١ ـ تقومُ المادَّة اللغويَّة في المستوى الثاني على أساسين : الأساس الأول هو الحصيلة اللغوية التي تمت دراستها في المستوى الأول، والأساس الثاني هو ما يضاف تدريجيًا إلى مادة البناء اللغوي للموضوعات الواردة في الكتب اللغوية الخمسة في هذا المستوى.

٢ ـ المادة اللغوية التي تشتمل عليها التدريبات وهي تخلو بنسبة ٩٩٪ من الكلمات الجديدة، ولا تأتي الكلمة الجديدة إلا نادراً أو اضطرارا، وعندئذ تشرح في هامش الصفحة التي وردت فيها.

٣ ـ بنيت كتب اللغة الخمسة في المستوى الثاني على أساس الوحدة الزمنية فكل كتاب يشتمل على خمس عشرة وحدة، كل وحدة تدرس في أسبوع حسب الساعات الأسبوعية المقررة لكل كتاب. وقد خصص في كل أسبوع : ٦ ساعات للقراءة، و٦ ساعات للتعبير، و٣ ساعات للكتابة، و٤ ساعات للنحو، وساعة واحدة للصرف.

وهذا التقسيم الذي يلتزم المعهد بتنفيذه كما جاء في خطته الدراسية ليس ملزما للآخرين، فقد يزيد عدد الأسابيع، وقد يزيد عدد الساعات لكل وحدة أو يقل حسب قدرة الدارسين والمدرسين في كل معهد آخر، وحسب خطته الدراسية.

٤ ـ قدمت الكلمات اللغوية الجديدة في كل وحدة من وحدات هذه الكتب الخمسة بحساب دقيق يعتمد على طبيعة المادة، وعلى عدد الساعات الأسبوعية المقررة لها.

فتزيد الكلمات الجديدة زيادة ملحوظة في كتابي القراءة والتعبير لأنهما الرافدان الأساسيان في تقديم المادة اللغوية في هذا المستوى، إلى جانب الزيادة المخصصة لهما في عدد الساعات الدراسية على الكتب الثلاثة الأخرى؛ حيث تعتمد هذه الكتب الثلاثة إلى حدٍّ كبير على حصيلة الدارس اللغوية.

٥ - مع قلة الكلمات اللغوية الجديدة الواردة في كُتب الكتابة والنحو والصرف فإن هذه الكتب الثلاثة تُعنى بوجه خاص بشيئين ضروريَّيْن: الأول المصطلحات العلمية الخاصة بهذه الموادالثلاث، والثاني التراكيب اللغوية التي تقدمها - تدريجيا - هذه المواد الثلاث، وتدرب الدارسين على استعمالها استعمالا صحيحا.

٦ - بنيت الكتب الخمسة في هذا المستوى بناء رأسيا بالنسبة لكتب المستوى الأول، وبنيت بناء أفقيا بالنسبة لكتب المستوى بحيث تم البناء أولا بالنسبة للوحدة الأولى في الكتب جميعا، ثم بنيت الوحدة الثانية في الكتب جميعا على ما سبقت دراسته، وهكذا حتى تم بناء الوحدات جميعها.

٧ - تم بناء الوحدات في الكتب الخمسة على تقديم كتاب القراءة، يليه كتاب التعبير، ثم كتاب الكتابة ثم كتاب النحو، ثم الانتهاء بكتاب الصرف.

٨ - روعي في إعداد هذه الكتب، وتأليفها، وصياغتها، وفي تدريباتها ما روعي في كتب المستوى الأول: من حيث السنُّ، والمستوى العلمي. فهي كتب خاصة بالراشدين الحاصلين على الشهادة الثانوية من غير الناطقين بالعربية، ويضاف إلى ذلك القدر اللغوي الذي حصلوه في كتب المستوى الأول.

ثانيا: الأهداف العامة للكتب اللغوية الخمسة في المستوى الثاني:

١ - الاستمرار في تنمية المهارات اللغوية الأربع.

٢ - الاستمرار في معالجة المشكلات الصوتية حتى يصل الدارس إلى المستوى الذي يمكنه من النطق السليم للأصوات العربية.

٣ - الانتقال بالدارسين من مرحلة التلقي والاستقبال إلى مرحلة التعبير والتفاعل الإيجابي مع ما يحيط بهم من مواقف.

٤ - تدريب الدارسين على حسن الاستماع، وسرعة الفهم، واستيعاب الأفكار الأساسية التي تشتمل عليها النصوص والحوادث.

٥ - تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بتقديم قدر منظم من المفرادات والتراكيب اللغوية الجديدة مع تعزيز ما سبقت دراسته منها.

٦ - تقديم قدر من المصطلحات العلمية التي تقتضيها طبيعة كل مادة.

٧ - تقديم قدر من قواعد اللغة يشمل القواعد النحوية، والصرفية، والكتابية بطريقة متدرجة، ومن خلال نصوص لغوية يسهل على الدراسين قراءتها وفهمها.

٨ - تمكين الدارسين من تطبيق ما درسوه من قواعد لغوية في قراءتهم، وكتابتهم، وتعبيرهم الشفوي، وذلك من خلال التدريبات الشفوية والتحريرية التي يقومون بها داخل الفصل وخارجه.

٩ ـ تمكين الدارسين من التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية، وأن يدركوا العلاقات التي تربط بين عناصر الجملة، والروابط التي تربط بين أجزائها.

١٠ ـ الانتقال بالدارسين من مرحلة الترديد الآلي (النمطي) إلى مرحلة القياس، والاستدلال، والإجابة عن الأسئلة التي يقتضيها الموقف.

١١ ـ تعويد الدارسين على التفكير من خلال اللغة العربية، والتعبير بها عن أفكارهم بطريقة سليمة.

١٢ ـ تنمية القدرة على قراءة النصوص قراءة جهرية، مع القدرة على تمثيل الموقف، والتعبير عنه، وبخاصة في مواضع التنغيم والاستفهام والتعجب وغيرها.

١٣ ـ تنمية القدرة على كتابة مايملى عليهم من موضوعات سبقت دراستها بخطٍ واضحٍ مقروءٍ خالٍ من الأخطاء الإملائية، وبسرعة معقولة.

١٤ ـ الاستمرار في عملية التقويم التحصيلي في الجانب اللغوي والفكري والتعبيري.

١٥ ـ تقديم قدر من الموضوعات التي تتعلق بالحياة العامة وما يدور فيها، وتعبر عن حاجات الإنسان اليومية.

١٦ ـ تقديم قدر من الثقافة الإسلامية يشمل: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والتوجيهات الإسلامية، والحضارة الإسلامية وتأثيرها على الحضارات الأخرى، والعادات الإسلامية، والسلوك الإسلامي القويم.

١٧ ـ تقديم طرف من سير الصحابة والعلماء المسلمين، وبيان تأثيرهم على جيلهم والأجيال اللاحقة.

ثالثاً: الفرق بين الكتب اللغوية في المستوى الثاني والكتب اللغوية في المستوى الأول:

تعد الكتب اللغوية في المستوى الثاني استكمالا لمرحلة الأساس في تعليم المهارات اللغوية الأربع.

والفرق بين المستوى الثاني والمستوى الأول أن المستوى الأول كان يمثل المرحلة الأولى في البناء، لهذا بنيت كتب المستوى الأول اللغوية بعضها على بعض بناء رأسيًّا، فجاء الكتاب الأول يمثل المرحلة السمعية الشفوية، وتلاه الكتاب الثاني لتعليم القراءة والكتابة معتمداً على المادة اللغوية الواردة في الكتاب الأول مع زيادة يسيرة في المفردات استدعتها بعض المواقف في حدود ثلاثين كلمة في الكتاب كله. وقد أكدَّ هذا الكتاب على الثنائيات الصغرى إمعانا في تعليم الأصوات العربية، وتأكيداً على التفريق بين المتشابه منها، والمتجانس في المخارج والصفات

وجاء بعد ذلك الكتاب الثالث للتدريب على التعبير الشفوي والكتابي، وبه يتحوَّل الدارس إلى دراسة النصوص اللغويَّة، وتحصيل قدر مناسب من المفردات الشائعة، والمفردات اللازمة ليتمكَّن من التعبير عن نفسه، وعن حاجاته اليومية، وعمَّا حوله في المجتمع؛ كما يستطيع أن يعبر عن حاجاته الدينيَّة التي تشمل أداء الصلاة والحج والعُمرة.

ويجيء المستوى الثاني فيزوِّده بالمفردات والتراكيب والعبارات اللازمة لاستكمال بناء المرحلة الأساسية، وذلك بتحقيق مايأتي:

١ - بناء الكتب الخمسة على الحصيلة اللغوية الواردة في كتب المستوى الأول الثلاث؛ وبهذا يتمُّ التعزيز لما تمت دراسته من مفردات وتراكيب إلى جانب تعويد الدارس النطق السليم، والفهم الجيِّد، والتعبير الشفوي والكتابي المتنامي بتنامي الثروة اللغوية.

٢ - الانطلاق بالدارس إلى مجال أرحب من مجالات المهارات اللغوية الأربع، وذلك لاستكمال بناء مرحلة الأساس بما تحتاج إليه من مفردات جديدة، ومن تراكيب أساسية تقدم بطريقة متدرجة محكمة، يؤديها الدارس وهو على دراية لغوية بها، وليس بطريقة عفوية تعتمد على المحاكاة النمطية كما كان يفعل في المستوى الأول وتظل دراية الدارس في هذا المستوى قاصرة على الجمل البسيطة الاسمية والفعلية، وعلى مكوناتهما الأساسية، وبعض المتممات الشائعة التي يستدعيها بناء الجُمل.

وكذلك يقف الدارس على أنواع المكونات للجمل، وما يحدث من تغيير في مكونات هذه الجمل تبعا للجنس والعدد، وطرائق الإسناد الصحيح وتكوين الجمل وضبطها على أساس سليم.

٣ - ويبقى الدارس مع التراكيب غير المبسطة (المركبة والمعقدة) التي ترد لماماً لما تستدعيه المواقف يستعملها ويرددها بطريقة عفوية.

٤ - بنيت الكتب اللغوية في المستوى الثاني على نفسها بناء أفقيا متدرجا بحيث يمثل كل أسبوع دراسي وحدة دراسية لغوية قائمة بذاتها يُبنى بعضها على بعض في الكتب الخمسة بدءا بكتاب القراءة، يليه كتاب التعبير، ثم كتاب الكتابة، يليه كتاب النحو، ثم كتاب الصرف.

فإذا انتهت الوحدة الأولى إعداد وتأليفا، تلتها الوحدة الثانية حتى نهاية الوحدة الخامسة عشرة عدا كتاب الصرف في هذا المستوى الذي بنى على سبع وحدات فقط، وذلك من باب التؤدة في تقديم المباحث الصرفية.

٥ - الالتزام في صياغة الأسئلة والتدريبات في الكتب اللغويَّة الخمسة بحصيلة الدارس اللغوية، وقد وردت كلمات قليلة استدعتها الضرورة السياقية، وشرحت كلٌّ كل كلمة منها في الهامش.

٦ - إنماء حصيلة الدارس اللغوية بطريقة منهجيَّة متدرِّجة، ترتبط بالمادة التي تقدَّم للدَّارس، ونوعها، وأهدافها، وعدد ساعاتها الدراسية، وقد بلغت حصيلة الدارس اللغوية في المستوى الأول ١١٠٠ كلمة، وأضيف إليها في المستوى الثاني ١٨٥٥ كلمة.

٧ - وردت في كتب المستوى الأول بعض عبارات المجاملة، والعبارات الدُّعائية، واستمر تقديم هذه العبارات في كتب المستوى الثاني.

٨ ـ كثـرت في كتب المستـوى الأول تدريبات العرض وتدريبات الأنماط، وقلت في كتب المستوى الثاني، وتعددت أنواع التدريبات فيهمـا.

٩ ـ جاءت المهارات اللغوية منفصلة في الكتاب الأول وفي الكتاب الثاني في المستوى الأول، فاختص الأول بمهارة الاستماع والحديث، واختص الثاني بالقراءة والكتابة، ثم امتزجت المهارات الأربع في الكتاب الثالث؛ وجاءت الكتب اللغوية في المستوى الثاني امتداداً للكتاب الثالث في المستوى الأول فهي تُعْنَى بتنمية المهارات اللغوية الأربع جميعا.

رابعـاً : العناصر اللغوية التي تقدِّمها الكتب اللغويَّة الخمسة في المستوى الثاني:

نقصد بالعناصر اللغويَّة المكوِّنات الأساسية اللغويَّة، وهي الأصوات ـ المفردات ـ التراكيب ـ التعبيرات.

وفي الحديث عن خصائص الكتب اللغويَّة الخمسة في هذا المستوى ـ في هذه المجالات الأربعة ـ نعرض ما يأتي:

١ ـ الأصوات وكتابة الحروف:

(أ) قُدِّمت الأصوات العربية في الكتب اللغوية الخمسة ـ غالبا ـ بطريقة عفوية، وذلك من خلال المادة اللغـوية التي قُدِّمت بكثافة في هذه الكتب. ويستمرُّ الدارس في التدرُّب على تمييز الأصوات ونطقها نطقا سليما معتمدا على ما استقرَّ عنده من دراسته في المستوى الأول، ومن خلال الإصغاء والمحاكاة لما يُعرض عليه عن طريق المدرِّس أو شريط التسجيل، أو عن طريق زملائه في الفصل.

(ب) تُعنى بعض الدروس في هذه الكتب بمعالجة مشكلات الأصوات العربية المتجانسة، والتدريب على كتـابـة التنوين، والتفريق بين (أل) الشمسيَّة و(أل) القمرية، والتفريق بين حروف المدِّ، وحـركـات المـدِّ القصيرة؛ والتفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة. وإجادة كتابة الحروف العربية، وتمييز أصواتها في الأحاديث المباشرة، وفي التسجيلات الصوتية.

(جـ) تدريب الدارس على نطق الكلمات المشتملة على واو الجماعة، وطريقة كتابتها، وعلى بعض الكلمات العربية التي تشتمل على حروف تكتب ولا تُنطق، مثل الواو في: (أولئك)، أو على حروف تُنطق ولا تُكتب، مثل الألف في (ذلك).

(د) تدريب الدارس تدريبا تطبيقيًا على استعمال علامات الترقيم؛ واستعمال الوقف، والتنغيم، في موضعـه؛ والتنـاسق في رفـع الصـوت وخفضه بما يتناسب مع السياق: كالنداء، والتعجب، والتحسر، والاستفهام، والدُّعاء.

(هـ) الاستمـرار في معالجة المشكلات الصوتية عن طريق تدريبات (الثُّنائيات الصُّغرى) لمعالجة مشكلات النطق والتمييز السمعي.

٢ - المفــردات:

(أ) تقوم المادة اللغوية في كتب المستوى الثاني اللغوية الخمسة - إلى حدٍّ كبير - بتعزيز المفردات التي درسها الدارس في المستوى الأول.

(ب) يتضمن كل درس من دروس الكتب اللغوية في المستوى الثاني طائفة محسوبة من المفردات الجديدة تتناسب في عددها مع عدد الساعات الأسبوعية الدراسية المخصصة لكل كتاب، وإلى طبيعة المادة التي يقدمها كل كتاب.

(جـ) تتضمن الدروس الواردة في كتاب الكتابة، وفي كتاب النحو، وفي كتاب الصرف في هذا المستوى عددا من المصطلحات العلمية التي تتناسب مع موضوع كل كتاب.

(د) المفردات اللغوية الجديدة، والمصطلحات العلمية الجديدة تم إبرازها في صدر كل درس جديد لينتبه إليها المدرس والدارس على حد سواء.

(هـ) إبراز الكلمات الجديدة ساعد مؤلفي الكتب على وضع تدريبات لغوية متنوعة ضمن التدريبات العامة لكل درس لتدريب الدارس على استعمال المفردات الجديدة في تراكيب، وسياقات متعددة.

(و) المفردات اللغوية في هذا المستوى لا تقف عند حد المفردات الشائعة والمفردات الضرورية، بل تتعدى ذلك إلى المفردات المعنوية المجردة، والمفردات العلمية، والمفردات التاريخية، والمفردات الحضارية التي تساعد على الاطلاع على الثقافة الإسلامية، وما قام عليها من حضارة. كما تشمل الروابط، والأدوات (حروف العطف، والجر، وأسماء الاستفهام، وبعض النواسخ) وكذلك أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة.

(ز) الكلمة الجديدة في المستوى الثاني - كالكلمة الجديدة في المستوى الأول - تشمل الأفعال، والأسماء، والصفات. ويعد الفعل الماضي والمضارع وفعل الأمر كلمة واحدة. كما يعد المؤنث بالتاء مع مذكره كلمة واحدة، ويُعد كل اسم مشتق وكل مصدر كلمة جديدة؛ ويعدُّ جمع التكسير كلمةً جديدة.

٣ - التراكيب:

تنوعت طرائق العرض اللغوي في كتب اللغة الخمسة في المستوى الثاني، كما تنوعت التراكيب التي عرضتها موضوعات هذه الكتب على النحو الآتي:

(أ) موضوعات قامت على الحوار، وجاءت تراكيبها مبنية على السؤال والجواب.

(ب) موضوعات امتزج فيها أسلوب العرض بأسلوب الحوار، وجاءت تراكيبها خبرية يتخللها أسلوب السؤال وأسلوب الجواب.

(جـ) موضوعات التزمت أسلوب العرض، وجاءت تراكيبها خبرية تقدم أحاديث عن المجتمع، أو حكايات قصيرة، أو فكاهات ونوادر، أو تقدم طرفا من التاريخ الإسلامي، أو سيرة لعلم من أعلام الصحابة أو علماء المسلمين.

(د) بين التراكيب الحوارية والتراكيب الخبرية البسيطة تأتي بعض التراكيب المركبة التي تشيع فيها الروابط كـ إذا، وبينما، وحينما، وكلّما، وعندما؛ كما تأتي قليلا بعض التراكيب المعقدة مما يستوجبه الموقف أو السياق.

(هـ) يركز هذا المستوى بوجه خاص على الجملة الاسمية مع تنوع المبتدأ في الجنس والعدد، وعلى استعمال ضمائر الرفع المنفصلة، وأسماء الإشارة الشائعة، والأسماء الموصولة. كما يركز على استعمال بعض الحروف الناسخة والأفعال الناسخة في باب كان وأخواتها.

ويركز أيضا على الجملة الفعلية مع الفاعل المختلف في الجنس والعدد، وعلى متممات الجمل من صفة، ومفعول به، ومضاف إليه، ومجرور بحروف الجر الشائعة وكذلك استعمال الشائع من ظروف الزمان وظروف المكان.

والتدريب على استعمال الأفعال مع الضمائر المتصلة: ضمائر الرفع وضمائر النصب، أو هما معا.

٤ ـ التعبيرات:

تتخلل موضوعات الكتب اللغوية الخمسة في المستوى الثاني تعبيرات متنوعة يتطلبها السياق، وتشمل هذه التعبيرات:

(أ) عبارات التعجب والتأثر والاستحسان والاستفهام والنفي.

(ب) عبارات الدعاء.

(جـ) عبارات المجاملات، والمدح، والثناء، والتهنئة، والمناسبات.

(د) عبارات اعتراضية يتطلبها السياق.

(هـ) الاقتباس من القرآن الكريم، ومن الحديث النبوي الشريف.

(و) إيراد بعض الحكم والأمثال العربية.

اختيار الموضوعات في هذه المرحلة

لم يكن اختيار الموضوعات عفوياً وإنما حكمته أسس ومبادئ نذكر منها:

١ - التنـــوُّع:

حيث يلاحظ من يطلَّع على الموضوعات في كتب هذه المرحلة أنها تميزت بالتنوع والاختلاف، ونذكر منها:

(أ) **الموضوعات الإسلامية**: الإسلام والعلم، انتشار الإسلام، شهر رمضان، صلاة الجمعة.. إلخ.

(ب) **الموضوعات الاجتماعية**: عيد الأضحى، عام جديد، زيارة.

(جـ) **الموضوعات التي تتصل بالمواقف الحياتية العامة**: أنواع المحلات التجارية، في مكتب البريد، حديقة الحيوانات..

(د) **الموضوعات العلمية**: الوقاية خير من العلاج، صناعة السكر، الهاتف..

(هـ) **الموضوعات الكونية**: الليل والنهار، المطر..

(و) **موضوعات تتحدث عن الحضارة الإسلامية وتأثيرها**: الإسلام والعلم، أكبر جراح في الإسلام، من الآداب الإسلامية.

(ز) **موضوعات في شكل قصص فكاهية**: **ونوادر**: أشعب والسمكات، الطفيلي والمائدة، من قصص الفكاهة.

٢ - التـــدرُّج:

تفاوتت النصوص تبعاً لموقعها من الكتب، فالوحدات الأولى تميَّزت بعرض موضوعات حسية مثل: (عند الطبيب) (وفي السوق) (خدمات ضرورية)، واختيرت ألفاظها وتراكيبها بعناية كماً ونوعاً، وقدمت فيهـا بعض القـواعـد الكُلية، وبعض المصـطلحات الأساسية متدرِّجة بالدارسين نحو التفصيل، وقد تحاشت التراكيب المعقدة التى لا تتفق مع قدرة الدارسين في هذه المرحلة كالخبرالجملة، والحال الجملة.

٣ ـ السهولة والصعوبة :

درجت الكتب على تقديم الدروس بحيث يمكن استيعاب النَّص الواحد خلال درس واحد، ولتحقيق أهداف قريبة تسهل على الدارسين،كما اختلف طول النص من كتاب لآخر؛ فهو يشتمل على صفحة أو صفحتين في كتابي القراءة والتعبير بينما يقصر في كتابي النحو والصرف، فهو يقع في نصف صفحة أو صفحة واحدة، وهي نصوص قصيرة سهلة، روعي أن يكون النَّص مقدمة لتقديم القواعد والمصطلحات الجديدة، والشروح، وغير ذلك. وكان للجنة التحضيرية، ولجنة ضبط الرصيد اللغوي أثر في تقديم كمٍّ مقدر ومحسوب من الكلمات الجديدة في كل نصٍّ، لذا أصبحت مستويات النصوص متقاربة.

٤ ـ المضمون الثقافي :

تعلُّم اللغة العربية مرتبط بالدين الإسلامي فهو الذي حفظها، وبما أن اللغة وعاء الثقافة فللألفاظ دلالتها وإيحاءاتها؛ لهذا لوحظ أن تشمل موضوعات كل كتاب قدراً كبيراً من الموضوعات الإسلامية، فالآيات الكريمة المقتبسة، والأحاديث النبوية المستشهد بها، وسير السلف الصالح كلها روافد تغذي الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافة الإسلامية، والقيم الأخلاقية، وبما أن الدراسين من المسلمين الراشدين فإن الموضوعات ذات الطابع الإسلامي تقع في دائرة اهتماماتهم، وتلبي أهدافهم من تعلم اللغة العربية.

التدريبات وتنوعها في هذه المرحلة :

شغلت التدريبات حيزاً كبيراً من الكتاب لما لها من أهمية في اكتساب اللغة واستخدامها.

وتمشياً مع النظريات الحديثة في تعلُّم اللُّغات الأجنبية تنوَّعت التدريبات في الكتب لتحقيق هذه الغاية.

ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع تشمل :

تدريبات الأصوات، المفردات، التراكيب، المهارات، والتدريبات الخاصة بكل مادة.

أولاً : تدريبات الأصوات :

استهدفت معالجة المشكلات الصوتية التي تنشأ ـ غالباً ـ عن الاختلافات الصوتية بين لغة الدارس الأم واللغة العربية وذلك من خلال تدريبات الأزواج الصغرى نطقاً وتمييزاً، والتي وردت في مكانها من الدروس المخصصة للحروف المتجانسة، ومن ذلك التدريب الآتي :

استمـــع وردد:

س	ص
سادَ	صادَ
سَيْف	صَيْف . . . إلخ

د	ض
دَلَّ	ضَلَّ
بادَ	باضَ . . . إلخ

ثانياً : تدريبات المفردات:

تقدم المفردات الجديدة في الدروس لتنمية ذخيرة الدارسين اللغوية، غير أنه إذا اقتصر الأمر على ذلك سرعان ما يعتريها النسيان أو الخطأ الدلالي ؛ لذا صُممت تدريبات التعرُّف والتمييز، والإكمال، والاستبدال، والتحويل، والترادف والتضاد لتنشيط المخزون اللغوي، إلى جانب استخدام المفردات في سياقات لغوية مختلفة.

١ ـ تدريبات التعرف والتمييز:

وهي كثيرة الاستخدام في كتب النحو والصرف بهدف ملاحظة التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة فيختلف نوعها تبعاً لذلك، وتنمية قدرة الدارسين على استخدام الصيغ بشكل سليم، فنجد مثلاً بعض عناوين التدريبات:

- ضع خطًّا تحت فعل الأمر.
- اقرأ الآيات ثم استخرج ثمانية جموع، وبين نوع كل جمع منها.
- استخرج مما سبق أسماء الإشارة للقريب وأسماء الإشارة للبعيد.
- اقرأ الجمل الآتية ولاحظ حركة همزة الأمر:

اِفتحِ الباب يا عثمان.
اُنصرِ المجاهدين يا الله.

كما نجد الجداول المختلفة بهدف التعرف على الكلمات موضع القاعدة، مثل: ضَعْ كل كلمة في القائمة التي تناسبها:

قائمة المد بالألف	قائمة المد بالياء	قائمة المد بالواو
أفعال أولها همزة	أفعال أولها تاء	أفعال ليس أولها همزة أو تاء
أسماء تدل على إنسان	أسماء تدل على حيوان	اسماء تدل على نبات

تدريبات التعرف على المترادفات والأضداد سواء بالاختيار من متعدد أو بإيراد الكلمة المطلوبة مثل:

هات عكس الكلمات التي تحتها خط:

ـ هيَّا نذهب إلى إحدى الحدائق خارج المدينة.

ـ عاد الحاج من مكة.

(رجع)

(ذهب)

(سافر)

٢ ـ تدريبات الإكمال:

وكثيراً ما تكون لقياس فهم الدارسين لمعاني الكلمات التي قدمت في الدرس مثل:

أكمل الجملة باختيار الكلمة المناسبة.

أكمل الجملة بفعل مناسب.

أكمل الجملة باسم مناسب.

أكمل الجملة باختيار كلمة من القائمة (أ) لتكمل الجملة من القائمة (ب).

٣ ـ تدريبات الاستبدال:

وهي من التدريبات المعقدة التي تستلزم - إضافة إلى فهم معاني المفردات - معرفة ترتيب الكلمات في الجملة وإدراك العلاقات بين مكوناتها ويكون الاستبدال:

(أ) في موقع واحد مثل:

زار رشيد صديقه أمس

قابل رشيد صديقه أمس.

استقبل رشيد صديقه أمس.

(ب) في موقعين مثل :

زار رشيد صديقه أمس .

(قابل ـ والد)

(قابل رشيد والده أمس)

(زار ـ أخاه)

(زار رشيد أخاه أمس)

(جـ) أو في ثلاثة مواقع :

(قابل ـ والد ـ اليوم)

(قابل رشيد والده اليوم) .

٤ ـ تدريبات التحويل :

وهي لتحويل الكلمة من صيغة معطاة إلى صيغة أخرى تكون هدفاً أو موضوعاً للقاعدة مثل :

ـ حوّلِ الاسم المذكر إلى اسم مؤنث .

ـ حول الماضي إلى مضارع أو أمر.

ـ هات الاسم كما في النموذج :

زرع	زارع
قرأ	ــــ

أو : ـ أنا أكلتُ الفاكهة .

ـ نحن ....

ـ أنت .... إلخ

وفي جميع تلك الأنواع يقدم النموذج للقياس عليه بعد فهم القواعد .

٥ ـ تدريبات التكوين :

كوِّن جملاً من الكلمات الآتية :

آلات ، فلاح ، شرق .

ثالثاً : التدريبات والأسئلة المتصلة بالتراكيب :

هذا النوع من التدريبات يمثل المقياس الحقيقي للتقدم في تعلُّم اللغة ، لذا تنوعت تدريباته ، ونذكر منها .

١ ـ أسئلة الاستيعاب والفهم والأسئلة الاتصالية :

وهي أسئلة تعقب النصوص المقروءة للتحقق من استيعاب الدارس لمضمون النص وفهمه أو التفريع على المضمون. بأمور خارجية تتصل به، ونلاحظ أن الاستجابة وإن كانت محكومة ـ في أغلب الأحيان ـ بما ورد في النَّص إلَّا أنها تختلف من طالب لآخر فمثلاً :

أين يدرس أحمد؟

يحتمل هذا السؤال عدة إجابات :

ـ أحمد يدرس في المعهد .

ـ يدرس أحمد في المعهد .

ـ في المعهد يدرس أحمد .

ـ أحمد يدرس في معهد تعليم اللغة العربية . إلخ .

٢ ـ التحويــل :

ـ حوِّل الجملة الاسمية إلى فعلية أو العكس .

ـ حول الجملة الخبرية إلى جملة استفهامية .

ـ حول الجملة المثبتة إلى جملة منفية .

ـ هو قابل والده

هي ....

هما ....

٣ ـ الأسئلة والأجوبة :

ويهدف هذا النوع من التدريبات إلى تمكين الدارسين من صوغ الأسئلة باستخدام أداة الاستفهام الصحيحة، والإجابة عن الأسئلة بلغة سليمة خالية من الأخطاء .

ضع أسئلة للإجابات التالية :

ـ الفلاح يذهب إلى المزرعة صباحاً ومساء .

ـ تستورد المملكة البضائع .

٤ ـ التوســيع :

وذلك بتنمية قدرة الدارسين على الحديث عن فكرة في جملة ما في فقرة أو عدة فقرات؛ ومن ذلك تحويل الحوار إلى نصٍ قرائي أو العكس .

٥ ـ الترتيب :

ومنه ترتيب الكلمات لتكون جملة صحيحة .

وترتيب الجمل لتكون موضوعا .

٦ ـ الاستجابة الحرة :

وهي مرحلة متقدمة من مراحل التعبير، حيث تختلف إجابة كل طالب عن الآخر ولا يمكن التنبؤ بالإجابة، وفيها تتضح الفوارق الفردية بين الدارسين، كما أنها من الوسائل التي تتيح للمعلم تزويد الدارسين بأكبر قدر ممكن من الكلمات التي يتطلبها الموقف ومنها التعبير المصوَّر:

ـ اكتب ما تشاهده في هذه الصورة .

ـ ماذا يفعل هذا الرجل؟

ومنها :

ـ استعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك .

ـ هات جملة فيها : فعلٌ ناسخٌ يفيد التحول أو الاستمرار.

ـ تحدث عن بلدك واستعن بمايلي :

ـ أين يقع بلدك؟

ـ متى تنزل الأمطار في بلدك؟

ـ ماذا تزرعون؟

ـ ماذا تصدرون؟ وماذا تستوردون؟ . . . إلخ .

رابعاً : تدريبات المهارات :

وتعني بتنمية مهارات اللغة، فالقراءة مثلاً تحتاج إلى الممارسة والنطق السليم للكلمات، وتعمل التدريبات المختلفة على معالجة مشكلاتها مثل :

صحة النطق، فهم المقروء، الاسترجاع، السرعة . . . إلخ وغالباً ما تبدأ التدريبات في الكتب المختلفة بنصٍ قرائي، أو آيات مختارة يُطلب من الدارسين بعد قراءتها استخراج ما يدعم القاعدة النحوية أو الصرفية مثل :

ـ استخرج من النَّص السابق كُلَّ فاعلٍ، وبين علامة رفعه .

ـ ضع خطّاً تحت فعل الأمر في الآيات، واذكر فعله الماضي .

ـ ضع علامة الترقيم المناسبة بدلاً من هذه العلامة (/) في النص التالي .

ومهـارة الكتابة أيضاً من المهارات التي استهدفت التدريبات معالجة مشكلاتها، وتكوين العادات الصحيحة لممـارستهـا من خلال تدريبـات النسخ، والإملاء المنظور والاختباري، والعناية بعلامات الترقيم، وغير ذلك.

خامساً: التدريبات الخاصة بالمواد:

وذلك مثل: تدريبات الإعراب في النحو.
والإملاء الاختباري في الكتابة.
وكيفية استخدام المعجم في الصرف.

ومما يلاحظ في تدريبات هذه المرحلة أنها خلت من بعض التدريبات التي اعتاد عليها الدارسون في المرحلة السابقة وهي تدريبات (استمع وردد) إلَّا في حالات قليلة وذلك في التدريبات الصوتية على الثنائيات الصُّغرى، ولم ترد تدريبات (الأنماط) - التي تعتمد على الاستجابة الآلية والقياس عليها - إلاَّ قليلاً؛ وذلك عندما تُقَدَّم للدارس قاعدة نحوية أو صرفية جديدة، ويراد التدرج في إكساب الدارس القدرة على التطبيق عليها.

وسنتناول هذه التدريبات وغيرها عند العرض النموذجي للدروس المختارة وما يتبعها من تدريبات.

القسـم الثـاني

التوجيهات الخاصة
بكتاب القراءة للمستوى الثاني

١- الأسس التي وضع عليها الكتاب:

يُعَدُّ كتاب القراءة للمستوى الثاني من أهم الكتب، ويرجع ذلك إلى أنه يؤسس وينمي مهارة القراءة التي تتأثر بها بقية المهارات والمواد الأخرى؛ فمن يتفوق في القراءة ينعكس تفوقه إيجاباً على مستواه اللُّغوي والعكس صحيح.

وقد سبق إعداد هذا الكتاب - كغيره من كتب السلسلة - تصورٌ متكامل لما ينبغي أن يكون عليه من حيث الأهداف، والمحتوى المرتبط بها، والخطة المنظمة لتتابع دروسه، والزمن المقرر لتدريسه ومما ساعد على واقعية هذا التصوُّر مجموعة عوامل نذكر منها:

- خبرة المؤلفين في مجال التدريس لسنوات طويلة مكَّنتهم من التعرُّف على كثير من مشكلات الدارسين.
- وجود الطلاب بالمعهد أتاح فرصة التعديل لهذا الكتاب حتى خرج في صورته الراهنة.
- قوة الدافع لدى الدارسين؛ لأنهم اختاروا بأنفسهم تعلُّم اللغة العربية، ولماذا يتعلمونها؟ مما ساعد على تحديد الأهداف.

وأمَّا الأُسس الَّتي بُني عليها الكتاب فهي:

(أ) موضوعات الكتاب:

احتوى الكتاب على تسعة وعشرين موضوعاً، وزعت على خمسةٍ وثلاثين درساً، وممَّا يميِّز هذه الموضوعات أنها متنوعة بتنوع مجالات المعرفة والثقافة، وأنها متقاربة في مستواها اللُّغوي والفكري فشملت:

- **موضوعات إسلامية**: قُدِّم فيها مشاهد من تاريخ الإسلام، وطرق من آدابه، مثل: الهجرة، القبلة.
- **موضوعات خاصة بالبيئة العربية**: قدمت فيها الثقافة العربية ممثلة في عادات العرب، وأخلاقهم، وأنماط حياتهم مثل: المملكة العربية السعودية، زيارة.
- **موضوعات عامة**: تتصل بالحياة اليومية، ومواقفها مثل: عند الطبيب، في السوق.
- **موضوعات تربوية**: تغرس قيم الفضيلة والخير في نفوس الطلاب ومنها: الإيثار، الصدق.
- **موضوعات تاريخية**: تبين ما لاقاه الأنبياء في سبيل تبليغ الدعوة إلى الله مثل: صلح الحديبية، موسى وفرعون.

- **شخصيات إسلامية**: تقدم النموذج والقدوة، وتوضح أثر المسلمين في حضارة العالم مثل: الإمام مسلم، الطبري.
- **موضوعات علمية**: تربط الحياة العربية بالعصر الحديث مثل: الصحة والطعام، صناعة السكر.
- **طرائف وقصص**: للتنويع والتسلية والترويح عن النفس مثل: حيلة مفلس، الطفيلي والمائدة.

(ب) المادة اللغوية وطرائق عرضها:

صيغت المادة اللغوية بهدف تنمية ثروة الدارسين اللغوية في مجال المفردات والتراكيب، وروعي أن تُقَدَّم المفردات الجديدة في تراكيب مألوفة، والمفردات المألوفة في تراكيب جديدة، وأن تكون المادة مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي، بحيث يُقدم الجديد بمقدار لا يؤثر على درجة سهولة النَّص.

وقدمت معظم موضوعات الكتاب في شكل نصوص خبرية، أو نص سردي في شكل (قصة)، وقليل منها قُدِّم بأسلوب حواري.

والموضوعات نوعان:

نوع يقع أغلبه في أول الكتاب، ويحوي نصوصاً قصيرة تتصل بالبيئة المحلية أو الجو الدراسي أو الطابع العام، وكلماتها قليلة وسهلة نسبياً، وجُملها سهلة.

والنَّوع الثاني: يحوي نصوصاً طويلة نسبياً، تتصل بالتاريخ والثقافة الإسلامية، وأنواع الصناعات، والرياضة.. إلخ وبعض كلماتها ذات معانٍ مجرَّدة أو ذات طابع خاص بمجالات محددة.

وأما التراكيبُ فقد اشتملت في أغلب النصوص على الجملة الفعلية البسيطة في شكل: فعل + فاعل + مفعول به في صيغ الماضي والمضارع مع اختلاف الفاعلِ نوعاً وعدداً، ويتكرر القالب التركيبي في النَّص؛ لأنه يأخذ طابع القصة التي تُحكى أو الخبر الذي يتِّصل بشخص أو اشخاص، ويظل كذلك حتى نهاية الدرس مع مراعاة ذكر عناصر الجملة لأن الهدف هو تبسيط النَّص بالقدر الذي يؤدي إلى الفهم والاستيعاب لمضمونه، وقدمت الجمل الاسمية البسيطة. وشملت هذه التراكيب:

- أسماء الأعلام.
- حروف الجر.
- حروف العطف.
- الضمائر المتصلة والمنفصلة.
- أسماء الاستفهام.
- الأسماء الموصولة.

ـ كان وبعض أخواتها.
ـ إن وبعض أخواتها.

ومن الأدوات والروابط التي احتوتها النصوص، ورُكِّز عليها في التدريبات:
ـ أدوات النفي: (ما، لا، لم، لن، ليس)
ـ أدوات الشرط: (إذا، لو).

كما اشتملت النصوص على بعض التعبيرات الشائعة مثل:
ـ أعوذ بالله.
ـ إن شاء الله.
ـ بارك الله فيك.
ـ سبحان الله.
ـ بخير والحمد لله.
ـ شكراً.

كما حوت بعض آيات من القرآن الكريم، وأحاديث شريفة وبعض الحِكم، والأمثال، والنصائح.

أما اللغة المستخدمة في الكتاب فهي اللغة الفصيحة المعاصرة؛ لغة التعليم والكتابة والصحافة، اللغة التي يفهمها الإنسان العربي في كل الأقطار.

(جـ) الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها:

يعمل كتاب القراءة على إثراء الحصيلة اللغوية للدارسين، وهو أحد الكتب الأساسية في كل برنامج لغوي المعوَّل عليها في تقديم قدرٍ كبيرٍ من المفردات الجديدة.

وبالنظر إلى دروس الكتاب نجد أن هناك خطة متوازنة لتقديم الكلمات وتوزيعها على الدروس، وأسلوباً معيارياً في اختيارها، إذ نجد أن الوحدة تحتوي على كلمات تتراوح بين (**٢٥** و **٣٥**) كلمة، وهو كم محسوب ومقدر بحيث يتناسب مع قدرة الدارسين على الاستيعاب والفهم، وكل وحدة تقدم في فترة زمنية مقدارها (ست ساعات في الأسبوع)، وعدد الكلمات الجديدة في الكتاب **٤٦٣** كلمة (**٣١** كلمة في المتوسط لكل وحدة).

واختيرت الكلمات وفق معايير نذكر منها:

ـ شيوع الكلمة في الاستعمال اليومي.
ـ أهميتها لدى الدارس في محيط دراسته.

ـ سهولتها: (مبنىً ومعنىً).
ـ دلالتها: (بحيث يختار أظهر معاني الكلمة وأهمها).
ـ ارتباطها بمجال الدرس.
ـ ارتباطها بالثقافة الإسلامية،

أما من حيث الكم العددي فقد قامت لجنة ضبط الرصيد اللغوي بإجراء الحصر والتعديل، ليتناسب رأسياً مع موضوعات الكتاب، وأفقياً مع بقية الموضوعات في الكتب الأخرى، شأنها في هذا الكتاب كشأنها في بقية كتب السلسلة، كما راجعت اللجنة استعمال الكلمات الجديدة في التدريبات التي تعقب الدرس مباشرة، بحيث تستخدم في مجالات جديدة: كأسئلة الاستيعاب وتدريبات تكوين الجمل، والترادف والتضاد... إلخ.

كما يلاحظ كثرة استخدام الكلمات الوظيفية ذات المعنى التي تشيع في كل سطر من أسطر الكتاب: في نصوصه أو تدريباته.

(د) الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب:

بما أن كتاب القراءة كتاب رئيسي في البرنامج خُصصت له ست ساعات في الأسبوع، تقدم خلاله وحدة واحدة من مجموع وحدات الكتاب البالغ عددها خمس عشرة وحدة. ومعظم الوحدات مقسَّمة إلى درسين، (عدا خمس وحدات) اشتملت كل منها على ثلاثة دروس قصيرة، ولمعرفة مدى مناسبة الموضوعات للزمن المقرر لها في الخطة الدراسية خضعت هذه الموضوعات للتجريب بعد الاستئناس بآراء المدرسين وهي في شكل مذكرات قبل طباعتها، وبناءً على ملاحظاتهم وملاحظات المراجعين جرى بعض التعديل، والتقديم والتأخير، إلى أن استقرت الموضوعات على الوجه الذي طبع عليه الكتاب، ومرَّت الآن أربعة فصول دراسية (على وجه التقريب) ولم تجابه المدرسين أية صعوبات في تدريس الكتاب، واستكمال دروسه في الزمن الذي خُصص له.

وتُركت ـ للذين يقومون بتدريسه في المعاهد الأخرى ـ الفرصة لتحديد الزمن المناسب لهم حسب ظروفهم الخاصة؛ وذلك لأن الظروف قد تختلف بالنسبة للدارسين، وللمدرسين، وللأحوال العامة التي تحكم تدريس للغة العربية في بلد دون بلد.

علاقة الكتاب بغيره من الكتب

(أ) علاقته بكتاب القراءة السابق عليه :

قُدِّم كتاب القراءة في المستوى السابق باعتباره مرحلة قائمة بذاتها، تستغرق كل وقت الطالب وجهد المدرس، وتمثل بداية تعلُّم هذه المهارة، وغرس العادات الصحيحة لممارستها، وتعريف الدارس بالحروف من خلال الكلمات والجمل، والتدرج به لمعرفة (الكلمة) ثم (الجملة القصيرة) وذلك وفق التدرج التالي :

- قراءة الحروف العربية في أوضاعها المختلفة داخل الكلمة المستخرجة من الجملة .
- ارتباط الحروف بالحركات الطويلة والقصيرة .
- قراءة الكلمات المشددة والمتونة والمتصلة بالتاء المفتوحة والمربوطة .

وفي الكتاب الثاني انتقل الدارس بهذه الموضوعات من مرحلة الدراسة إلى مرحلة الممارسة، وإلى تكوين العادات التي تمارس دون تفكير فيها فانتقل إلى :

- قراءة الجملة دون تجزئتها إلى كلمات .
- التقدم نحو قراءة الفقرة .
- السرعة النسبية في القراءة وإلى الفهم لما يقرأ .

وكتاب المستوى الأول اعتمد على :

- تقديم المادة اللغوية بصورة كلية، ثم الانتقال من الكل إلى الجزء تمشياً مع نظرية (الإدراك الكلي) التي نادى بها الجشتالت، فَقُدمت الجملة فالكلمة ثم الحرف في الكتاب الأول، وأما الكتاب الثاني فقدمت فيه الكلمات من خلال الجمل المتتابعة المترابطة .

وقد عُني الكتاب الأول بتقديم الحروف في أوضاعها المختلفة، ومقارنتها بحروف أو أصوات أخرى في الدروس أو التدريبات داخل كلمات ذات دلالة، واشتقاق صحيح، وأما الكتاب الثاني، فقد قدمت فيه الأصوات من خلال كلمات قدمت في سياقات لغوية لتؤدي دلالات معينة .

وكان الكتاب الأول مقدمة للكتاب الثّاني في :

تكوين وتنمية العادات القرائية الصحيحة مثل :

ـ سلامة النطق .

ـ القراءة من اليمين إلى اليسار .

ـ قراءة الجملة كاملة دون تجزئة .

ـ تنمية السرعة .

ـ فهم المقروء .

(ب) علاقته بكتب اللُّغة السابقة عليه :

سبق هذا الكتاب ثلاثة كُتب لغوية إضافة إلى كراسة الخط، ويُعدُّ هذا الكتاب تعزيزاً لما سبقت دراسته في الكتب السابقة من مفردات وتراكيب .

وقد قدمت في كتاب (التعبير) في المستوى الأول نصوص قرائية شبيهة بما يقدم في هذا الكتاب من حيث كونها نصوصاً متكاملة في فكرتها :

ـ مكوَّنة من فقرة أو عدة فقرات .

ـ قدمت فيها كلمات جديدة .

ـ اشتملت على بعض علامات الترقيم .

ـ استهدفت تدريب الدارسين على القراءة الصحيحة، وعلى فهم المقروء .

ـ أعقب كل نص أسئلة استيعاب .

وفي هذا الكتاب قدمت النصوص على النسق ذاته مع الفارق في نوعية النصوص، ودرجة صعوبتها، والحصيلة اللغوية التي يقدمها، والتدريبات المتنوعة التي تعتمد على قدرة الدارس اللُّغوية في الإجابة عنها؛ والأهداف السلوكية والتربوية التي تحققها فهذا الكتاب يمثل تطوراً نوعياً لمرحلة الأساس التي تمثلها الكتب السابقة، وكتب هذا المستوى .

(جـ) علاقته بباقي كتب المستوى اللغوية :

ـ بنيت الكتب على أساس الوحدات ؛ فالوحدة الأولى في جميع كتب المستوى يكمل بعضها بعضاً من حيث البناء اللغوي ، والكلمات الجديدة فيها تمثل رصيداً لغوياً للوحدة الثانية ، وأساساً تصمم عليه الدروس سواء في النَّص القرائي ، أو الحوار أو التدريبات .

ـ تعمل كل الكتب على تكامل المهارات اللغوية وتنميتها بصورة متوازنة ، فكتاب (القراءة) يعالج فهم المسموع ، ومشكلات النطق ، كما يشتمل كتاب (التعبير) بجانب ذلك تلخيص الحوار، وفهم المقروء، ومعالجة المشكلات الصوتية، والطلاقة في القراءة، وجميعها تعنى بمشكلات الكتابة، ويتفق معه في الهدف كتاب (الكتابة) و (النحو) و (الصرف) بجانب ما لهذه الكتب من أهداف خاصة .

ـ تقارب المستويات اللغوية؛ فقد خصص لكل كتاب عدد محدد من الكلمات بحيث لا تؤثر كثرتها على صعوبة النصوص المقدّمة، كما روعي أن تخلو الشروح والقواعد من الكلمات الجديدة إلا ما تقتضيه الضرورة، وأن يتناسب طول النصوص وقصرها مع أهداف الدرس وأجزائه، لذا فإن الكتب تبدو كأنها كتاب واحد.

الأهداف التي يرجي تحقيقها من الكتاب:

(أ) الأهداف العامة:

- إكساب الدارس القدرة على القراءة الصحيحة بطلاقة، والفهم لما يقرأ.
- إكساب الدارس القدرة على القراءة الصامتة بفهم وبسرعة معقولة.
- إثراء حصيلة الدارس اللغوية.
- إكساب الدارس القدرة على فهم معاني الكلمات الجديدة من السياق.
- تعريف الدارس بما حوله في المجتمع الذي يعيش فيه، وإكسابه القدرة على التفاعل معه.
- تعريف الدارس بطرف من الثقافة الإسلامية مما يكون له أثر في سلوكه وأخلاقه.
- تعريف الدارس بطرف من سير العلماء مما يقدم له القدوة الحسنة.
- تقديم بعض الصفات الإسلامية الحميدة وبيان أثرها في حياة صاحبها.
- التوعية التربوية والصحية والاجتماعية العامة.
- تقديم بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.
- الإسهام في تعزيز ما سبقت دراسته من مفردات وتراكيب لغوية.

(ب) الأهداف الخاصة:

- الدقة في نطق الأصوات ومخارج الحروف، وتنغيم الكلام حسب مقتضى المعنى، وعلامات الترقيم.
- تعويد الدارس القراءة الصامتة ملتقطاً المعنى من النص.
- تعويد الدارس لقراءة الجهرية قراءة سليمة.
- تعويد الدارس إدراك المعنى من السياق.
- تعويد الدارس التطبيق العملي لقواعد النحو ـ في حدود ما درسه ـ وضبط الكلمات.
- إثراء حصيلة الدارس اللغوية وإكسابه القدرة على استعمالها في المجالات المختلفة.
- إكساب الدارس القدرة على تحويل الجمل من الخطاب إلى التكلم أو الغيبة، وبالعكس مع مراعاة الجنس والعدد.
- تدريب الدارس على تقديم الأسئلة والأجوبة الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة.
- الإسهام في تنمية قدرة الدارس اللغوية والتعبيرية.

٥- مصاحبات الكتاب :

(أ) معجم الكلمات الجديدة :

ويشمل الكلمات الجديدة الواردة في الكتاب مرتبة ترتيباً ألفبائياً وتحديد رقم الدرس الذي وردت فيه مع شرحها بإحدى وسائل شرح المفردات مثل :

- الصور التوضيحية — الترادف أو التضاد
- المثـــال — المفرد أو الجمع
- المذكر والمؤنث — المصدر أو الفعل أو الوصف .

(ب) معجم كلمات المستوى الثاني .

(جـ) معجم كلمات المستوى الأول .

(د) دليل المعلم :

وهو الكتاب الذي بين يديك، وخصص جزء منه لتقديم نماذج من بعض الدروس من كتاب القراءة للمستوى الثاني مفصلة في خطوات إجرائية متتابعة .

طريقة تدريس الكتاب :

لاتوجد طريقة معينة لتدريس القراءة تُقدَّم لجميع المدرِّسين، وجميع الدارسين، وجميع أنواع البرامج ، فلِكُلِّ مدرِّسٍ أُسلوبه في عرض درس القراءة .

ويرتبط درس القراءة بعدَّة أُمور منها :

- تقديم مهارات اللُّغة وفق التسلسل الطَّبيعي لها : (استماع / حديث / قراءة) .
- إدراك القواعد النحوية وتطبيقها .
- (الدراسات المقارنة) وهي في إدراك المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها .

كما يرتبط درس القراءة بنوعين :

أ - القراءة الصامتة :

وتعتمد على العين فقط ، وهي االقراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في حياته العادية عندما يقرأ لافتة أو برقية أو صحيفة ما ، وبها يفهم أكثر وأعمق من القراءة الجهرية .

ب - القراءة الجهرية :

الاستماع وسيلة من وسائل الاتصال التي يحتاج إليها الإنسان طوال حياته مثل : سماع الخطب والمحاضرات والمذياع . . إلخ،ودروس القراءة مجال رحب لتنمية هذه المهارة بتعويد الدارسين الإنصات وحسن الاستماع .

أمـا القارئ فعلينا أن ندربه على القراءة السليمة الخالية من الأخطاء واللحن، مع حسن النطق، وإخـراج الأصـوات من مخـارجهـا الصحيحـة، كمـا ندربـه على الأداء المؤثر حسبما يقتضيه الحال كالاستفهام والإنكار مع مراعاة السرعة المعقولة في القراءة، ويمثل الدارس القارئ والمستمع معاً، فهو قارئ حينما يقرأ، ومستمع حينما يستمع إلى زملائه.

أما الخطوات التي تتبع في دروس القراءة فنرى أن نشير إليها وفق النسق التالي.

١ ـ **التمهيد**: ويهدف إلى تهيئة الأذهان للدرس، واستثارة الشوق لما سيطرح من أفكار. ويكون بسؤال ما، أو ربط معلومة أو صورة. . . إلخ.

٢ ـ **القـراءة الصامتة**: ويحدد لها وقت مناسب، وتهدف إلى فهم الأفكار الرئيسة في الموضوع، مع مراعاة التـدرج في تحـديد الـزمن المتاح للقراءة الصامتة لتصل بالدارس في نهاية البرنامج إلى المستوى المطلوب

٣ ـ **القراءة النموذجية**: حيث يقوم المدرس بالقراءة، مراعياً صحة النطق، وتنغيم الجمل، وعلامات الترقيم. ويمكن أن يقرأ المعلم والكتب مغلقة لتنمية فهم المسموع، أو يقوم بها أحد الدارسين المجيدين.

٤ ـ **القراءة الجهرية**: ويقوم بعض الدراسين بقراءة النَّص.

٥ ـ **تقديم الكلمات والتراكيب الجديدة**: بشرح معناها بإحدى الوسائل التي وضحت سابقاً.

٦ ـ **استكمال قراءة النص**: وتعطى الفرصة لجميع الدارسين، ويستحسن أن يختاروا بصورة عشوائية.

٧ ـ **المناقشة**: وتكون بالإجابة عن أسئلة الاستيعاب والكتب مغلقة، وقد تأتي أسئلة الاستيعاب بعد أن يقرأ بعض الدارسين كما تناقش في هذه الخطوة الأفكار العامة للنص.

٨ ـ ثم ينتقـل المـدرس لإجراء بعض التدريبات الشفوية بسرعة ودقة وتناوب بين الدارسين، وتشمل التدريبات التي لا مجال فيها لتعدُّد الإجابات مثل: الترادف/ التضاد/ الاختيار من متعدد. . . إلخ.

٩ ـ تجرى بعض التدريبات (شفوياً وتحريرياً) داخل الفصل وخاصة التدريبات المتصلة بالتراكيب أو الخاصة بالتعبير مثل:

تغيير صيغ الأفعال/ تدريبات التحويل/ الإجابة الحرة/ التعبير الموجه.

١٠ ـ يحدد المدرس عدداً من التدريبات واجباً منزلياً.

١١ ـ على المدرس العناية بتصحيح الكراسات، وتصويب الأخطاء في أماكنها بخطٍ واضحٍ، ومعالجة الأخطاء الجماعية.

وفي الصفحات التالية يقدم أحد أساتذة المعهد تجربته في تدريس هذا الكتاب بتقديم ثلاثة دروس يشرح فيها تجربته، وطريقة تدريسه.

ثلاثة دروس نموذجية من كتاب القراءة المستوى الثاني

إعـــداد الأستاذ/ الفاضل عبدالرازق عبدالله
مدرس اللغة في المعهد

النموذج الأول

الدرس الأول :

الزمن المقرر للنّص وتدريباته ساعتان دراسيتان .

الساعة الأولى (٥٠ دقيقة) .

(الدرس) قيمـة العمـل .

أولاً : الأهـــداف

أ ـ الأهداف العامة :

١ ـ تنمية القدرة على القراءة الصحيحة والسليمة .

٢ ـ تنمية القدرة على فهم المقروء ، وإدراك الأفكار الرئيسة للموضوع .

٣ ـ تنمية القدرة على الاستماع .

٤ ـ معالجة الأخطاء الكتابية من خلال التدريبات التحريرية .

٥ ـ تزويد الدارس بكلمات جديدة تساعد على التعبير الشفوي والتحريري في مواقف متعددة .

ب ـ الأهداف الخاصة بالدرس :

١ ـ تزويد الدارس بالكلمات والتراكيب الجديدة الواردة في هذا الدرس .

٢ ـ بيان قيمة العمل في حياة الإنسان .

ثانياً : خطوات العرض .

١ ـ التمهيد للدرس .

٢ ـ القراءة النموذجية .

٣ ـ قراءة النَّص سرّاً .

٤ ـ شرح الكلمات الجديدة والاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة .

٥ ـ قراءة النَّص جهراً .

٦ ـ إجراء التدريبات اللغوية .

قيمــة العمــل

اَلْعَمَلُ ضروريٌّ لِكُلِّ إنْسانٍ، لِأنَّنا بدونِ عَمَلٍ لا نَحْصُلُ على الْغِذاءِ، والْكِساءِ، والدَّواءِ، والسَّكَنِ، وَغَيْرِها.

وَقَدْ مَنَحنا اللَّهُ الْعَقْلَ، والْجِسْمَ، والْأَرْضَ بِما فِيها، لِنَحْصُلَ مِنْها عَلَى ما نُريدُه.

فواجِبٌ عَلَينا أَنْ نَعْمَلَ في الصِّناعَةِ، والزِّراعَةِ، وَغَيْرِها، لِنَسْتَفيدَ مِنْ عَمَلِنا، وَمِنْ خَيْراتِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ النَّافِعَةِ. وَكُلُّ إنسانٍ حَكيمٍ يُمْكِنُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذي يُناسِبُه، لِعَيْشَ سَعيداً يُنفِقُ عَلى نَفْسِهِ وَعَلى أُسْرَتِه، ويَنْفَعُ أُمَّتَه.

ثالثاً : تنفــيذ الطريقـة:

أ ـ التمهيد للدرس:

يطرح المـدرس بعض الأسئلة على الدارسين بهدف إعطائهم فكرة عامة عن الموضوع، مثل:

١ ـ هل العمل ضروري للإنسان؟

٢ ـ هل يستطيع الإنسان أن يعيش بدون عمل؟

ثم يعلن لهم أن موضوع الدرس (قيمة العمل).

ب ـ القراءة النموذجية:

يقوم المدرس بإدارة شريط التسجيل ـ إذا كان النَّص مسجلاً ـ أو قراءة النص قراءة نموذجية يراعي فيها مخـارج الأصـوات والضبط بالشكـل وعلامات الترقيم المختلفة. (يستمع الدارسون إلى النص مرَّتين وكتبهم مقفلة).

جـ ـ القراءة السرِّية:

يقـرأ الدارسون النص قراءةً سرِّية، مع تنبيههم إلى التقاط الأفكار الرئيسة والمعنى العام، وتحديد الكلمات الصعبة ومحاولة إدراك معانيها ـ إن أمكن ذلك ـ من خلال السياق العام للجمل.

د ـ شرح الكلمات الجديدة:

يقـوم المـدرس باستخراج الكلمات الجديدة بالاستعانة بالدارسين، ثم يشركهم في شرحها ولا يتدخل

إلا عند عجزهم عن الشرح، ثم يكتب كل كلمة مع شرحها على السبورة مستخدماً وسائل شرح المفردات المتعددة مثل الترادف، التضاد، الجمع، المفرد، التعريف . . . إلخ ويتم الشرح على النحو التالي :

ضرورى = لازم = مهمّ.

الكساء = الملابس.

العقل = < عقل الإنسان > مكان تفكيره.

منح / يمنح = أعطى .

صناعة = عمل . < صناعة الملابس > = عملُ الملابس.

حكيم = عَاقِل.

بدون = مِن غير.

نَفَع / يَنْفَعُ ≠ ضَرَّ .

أنفق / يُنْفِقُ < أنفق عثمانُ كثيراً من مَالِهِ في السُّوق > .

استفاد / يستفيد = حَصَلَ على فائدة .

عاش / يعيش ≠ مات .

النافعة = المفيدة .

هـ ـ القراءة الجهرية :

يقوم المعلم باختيار بعض الدارسين للقراءة الجهرية، ويستمر في اختياره وعليه أن يتابع كل دارس مصححاً أخطاءه.

الدرس الثاني :

الساعة الثانية

الزمن : (٥٠ دقيقة)

في هذا الدرس يواصل المدرس اختياره لباقي الدارسين للقراءة الجهرية حتى يقرأوا جميعاً، ثم ينتقل مباشرةً لتدريبات الفهم والاستيعاب والتدريبات اللغوية المصاحبة للدرس.

التَّدْرِيبُ الْأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَة :

١ ـ الْعَمَلُ ضَرُورِيٌّ لِكُلِّ إِنْسانٍ، لِماذَا؟

٢ ـ ماذَا مَنَحنَا اللَّه؟

٣ ـ في أَيِّ شَيءٍ يُمْكِنُ أَنْ نَعمَلَ؟

٤ ـ ماذا يَعمَلُ أَخُوكَ؟

٥ ـ ما الْعَمَلُ الَّذي تَتمنَّى أَنْ تَقُومَ بِهِ في الْمُسْتَقْبَل؟

نموذج للإجابة :

١ ـ العَمَلُ ضَرُورِيّ لكل إنسان لأننا بدون عمل لا نحصل على الغذاء والكساء والدواء والسكن وغيرها.

٢ ـ منحنا الله العقل.

٣ ـ يمكن أن نعمل في الصناعة والزراعة وغيرهما.

٤ ـ يعمل أخي طبيباً.

٥ ـ أتمنى أن أكون مهندساً.

هذا التدريب للفهم والاستيعاب يقيس قدرة الدارس ومدى فهمه للموضوع.

يؤدَّى التدريب والكتب مُقفَلَة، وتكرر الإجابة الصحيحَة من عدة طلاب بحيث تتاح الفرصة للدارسين الضعاف لفهم الإجابة تماماً.

وبعد المناقشة الشفوية يؤدَّى التدريب تحريرياً خارج الفصل. (واجباً منزلياً).

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِمْلأ الْفَراغاتِ باخْتِيارِ الْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ مِمَّايَلي :

الْوَطَن، حَكِيماً، الْعَقْلَ، مَنَحَ، نَفَعَ، اِسْتَفَادَ، أَنْفَقَ، خَيْرات، نافِعاً

١ ـ الْفواكهُ مِنْ .... الأَرْض.

٢ ـ .... خَالِدُ من عَمَلِ والِدِهِ.

٣ ـ .... إبْراهيمُ نِصْفَ نُقودِهِ.

٤ ـ سأَعْمَلُ لأجْلِ ....

٥ ـ كُنْ ....

٦ ـ .... الْحَيَوانُ الإنْسانَ.

٧ ـ مَنَحَ اللّهُ الإِنْسانَ ....

نموذج للإجابة :

١ ـ خيرات

٢ ـ استفاد

٣ ـ أنفق

٤ ـ الوطن

٥ ـ حكيماً.

٦ ـ نَفَع

٧ ـ العقل.

هذا التدريب لملء الفراغات باستخدام بعض الكلمات الجديدة في سياقات مشابهة، وهو يوضح مدى فهم الدارس لهذه التراكيب لأن السياق يحدد الكلمة المطلوبة.

التَّدْرِيبُ الثَّالِث:

أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَة:

١ ـ كُلُّ فَلَّاحٍ يَنْفَعُ ....

٢ ـ «وَقُلِ اعْمَلوا فَسَيَرَى اللّهُ ....»

٣ ـ الْإِنْسانُ يُمْكِنُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذي ....

نموذج للإجابة:

١ ـ وَطَنَهُ

٢ ـ عَمَلَكُم

٣ ـ يُنَاسِبُه

هذا التدريب للتكملة بكلمات مناسبة يختارها الدارس من مخزونه اللغويّ، وهو يحتاج إلى جهد نسبيّ.

التَّدْرِيبُ الرَّابِع:

أَكْمِلْ كَما في النَّموذَج:

النمـوذَج

أَخِي يَعْمَلُ فِي مَكْتَبِ الْبَرِيدِ، هُو ....
أَخِي يَعْمَلُ فِي مَكْتَبِ الْبَرِيدِ، هُو مُوَظَّفٌ

١ ـ أَبي يَعْمَلُ في الزِّراعَةِ، هو ....

٢ ـ أُخْتي تُعَلِّمُ في الْمدْرَسَةِ، هِيَ ....»

٣ ـ صَديقي يَعْمَلُ في التِّجارَة، هُو ....

٤ ـ إبْراهيمُ يَطْلُبُ الْعِلْمَ. هُوَ ....

نموذج للإجابة

١ ـ فـلَّاح.

٢ ـ مُدَرِّسة.

٣ ـ تاجـر.

٤ ـ طالب.

هذا التدريب للتكملة بكلمات محـددة ومقيدة يختارها الدارس من مخزونه اللغوي، وهو أصعب من سابقه.

التَّدْرِيبُ الْخَامِس :

اسْتعمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ من الكلماتِ الْآتِيةِ فِي جُمْلَةٍ مُفيدة :

ضَرورِيّ، عَاشَ، يَسْتَفِيد، الْأَرْض، الْوَطن، كِسَاء.

نموذج للإجابة :

١ ـ العَمَلُ ضَرُورِيٌّ.
٢ ـ عاش عَبْدُاللَّه في بَلَدِه.
٣ ـ يستفيد الفلاَّح من عمله.
٤ ـ الأرضُ صَالِحَةٌ للزراعة.
٥ ـ أفضل الذهاب إلى الوطن.
٦ ـ لا يَمْلِكُ غذاءً ولا كِساء.

هذا تدريب لاستخدام بعض الكلمات الجديدة في جمل مفيدة، وهـو من التدريبات الصعبة لأنه تدريب إنتاجيّ، يقوم فيه الدارس بعمل الجملة كاملةً، وهذا يتوقف على مدى إدراكه لمعاني الكلمات.

وبعد مناقشته شفوياً يؤدِّي التدريب خارج الفصل (واجباً منزليًّا).

التَّدْرِيبُ السَّادِس :

اَسْتَعْمِلْ كَما فِي النَّموذَج :

النمـوذَج :

أنا أَعْمَلُ فَلاَّحاً

نَحْنُ ....
أَنْتَ ....
أَنت ....
أَنْتُما ....
أَنْتُم ....
هُوَ ....
هِيَ ....
هُما (لِلْمُذَكَّر) ....
هُما (لِلْمُؤَنَّث) ....
هُمْ ....
هُنَّ ....

نموذج للإجابة :

نحن نعملُ فلاَّحِينَ.
أنت تعملُ فَلاحاً.
أنتِ تعملين فلاَّحةً.
أنتما تَعْمَلانِ فلاَّحَيْن.
أنتم تعملُون فلاَّحِينَ.
هو يعملُ فلاَّحاً.
هي تعملُ فلاَّحَةً.
هُمَا يَعْمَلاَن فلاَّحَيْن.
هُمَا تَعْمَلاَن فلاَّحَتَيْن.
هُم يعملون فَلاَّحِينَ.
هُنَّ يَعْمَلْنَ فلاَّحَاتٍ.

هذا التدريب لبناء الجمل والتراكيب ذات القالب الواحد. وهو أيضاً يختبر قدرة الدارسين على تطبيق القواعد النحوية، ويمكن للمدرس أن يؤدي التدريب بكامله شفوياً ثم يعطى فرصة للدارسين للتطبيق، وبعد الإتقان يعطى الدارسين نماذج أخرى للتطبيقات الشفوية والتحريرية داخل الفصل.

نماذج أخرى:

- أنا أعمل مهندساً
- أنا أعمل مدرِّساً
- أنا أعمل موظفاً

ويطلب المعلم التطبيق مع الضمائر الأخرى.

التَّدْرِيبُ السَّابِعِ:

أُكْتُبْ ما يأْتِي بِخَط واضِح:

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ فِي الصِّناعَةِ والزِّراعَةِ، وَغيْرِهما، لِنَسْتَفِيدَ مِنْ عَمَلِنا، ومِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَة.

وَكُلُّ إِنْسانٍ يُمْكِنُ أَنْ يَجِدَ العَمَلَ الَّذِي يُناسِبُهُ، لِيَعِيشَ سَعيداً، يُنْفِقُ عَلى نَفْسِه، وَعلى أُسْرَتِه، وَيَنْفَعُ أُمَّتَهُ.

هذا تدريب كتابيّ لمعالجة جودة الخط ووضوحه وجماله.

يؤدَّى التدريب خارج الفصل (واجباً منزلياً).

النموذج الثاني

الدرس الأول :

الزمن المقرر للنّص وتدريباته ساعتان دراسيتان

الساعة الأولى (٥٠ دقيقة)

(الدرس) الإيثـــار

أولاً : الأهــداف

أ ـ الأهداف العامة :

١ ـ تنمية القدرة على القراءة الصحيحة والسليمة .

٢ ـ تنمية القدرة على فهم المقروء، وإدراك الأفكار الرئيسة للموضوع .

٣ ـ تنمية القدرة على الاستماع .

٤ ـ معالجة الأخطاء الكتابية من خلال التدريبات التحريرية .

٥ ـ تزويد الدارس بكلمات وعبارات جديدة تساعده على التعبير الشفوي والتحريري في مواقف متعددة .

ب ـ الأهداف الخاصة بالدرس :

١ ـ تزويد الدارس بالكلمات والعبارات الجديدة الواردة في هذا الدرس .

٢ ـ تدريب الدارسين على استعمال الكلمات والعبارات الجديدة في مجالات لغوية .

٣ ـ بيان ما كان يتمسك به السلف الصالح من صفة الإيثار ومحاولة غرسه في نفوس الدارسين .

ثانياً : خطوات عرض الدرس

١ ـ التمهيد للدرس .

٢ ـ القراءة النموذجية .

٣ ـ قراءة النَّص سراً .

٤ ـ شرح الكلمات الجديدة والاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة .

٥ ـ قراءة النَّص جهراً .

٦ ـ إجراء التدريبات اللغوية .

الإيثـــــار

فِي مَوْقعَةِ اليَرْمُوكِ الَّتِي انْتَصَرَ فيها الْمُسلِمُون علىٰ الرُّومِ في عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بِكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه سَنَةَ ١٣هـ، قالَ جُنديٌّ مِن الْمُسْلِمين.

أَسْرَعْتُ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ أَبْحثُ عَن ابنِ عَمِّي بَيْنَ الْقَتْلىٰ لأَسْقِيَهُ إنْ وَجدْتُه حيًّا. فَلَمَّا وَصَلْتُ إلى مَكانِه في أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، وَجدْتُه راقِداً بَيْنَ الْجَرْحىٰ يكادُ أَنْ يموتَ. فَقَرَّبْتُ الْماءَ مِنْه، لٰكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ سمِعَ صَوتَ جَريحٍ آخرَ يَتأَلَّمُ، فَأَشارَ إِلَيَّ أَنْ أُقدِّمَ الْماءَ لَهُ لِيَشْرَبَ، فَلَمّا وَصَلْتُ إِلَيْه وَجدْتُه هِشامَ بْنَ الْعاصِ، فَقَرَّبْتُ الْماءَ مِن فَمِه، ولٰكِنْ قَبْلَ أن يَشْرَبَ سَمِعَ صَوْتَ جَرِيحٍ آخَرَ يَطْلُبُ ماءً، فأَبىٰ هِشامٌ أَنْ يَشْرَبَ، وَطَلبَ منِي أَنْ أَسْقِيَ ذلِكَ الْجَريحَ. فَلَمّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَجدْتُه قَدْ مات، فَرَجَعْتُ إلي هِشامٍ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ، فذهَبْتُ إلى ابنِ عَمّي فَوَجَدْتُه قَدْ مَات أَيْضاً.

ثالثاً: تنفيذ الطريقة:

أ ـ التمهيد:

يمهد المدرس للدرس بطرح بعض الأسئلة على الدارسين بهدف إعطائهم فكرة عامة عن الموضوع، مثل:

١ ـ بماذا تصف من يساعد غيره بالمال وهو محتاج إليه؟

ب ـ القراءة النموذجية:

يقوم المدرس بإدارة شريط التسجيل ـ إذا كان النَّص مسجلاً ـ أو قراءة النص قراءة نموذجية يراعي فيها مخارج الأصوات والضبط بالشكل وعلامات الترقيم المختلفة. (يستمع الطلاب إلى النص مرَّتين وكتبهم مقفلة).

جـ ـ القـراءة السـرِّية:

يقرأ الدارسون النص قراءةً سرِّية، وينبّه المدرس الدارسين على التقاط الأفكار الرئيسة

وفهم المعنى العام، وتحديد الكلمات الصعبة ومحاولة إدراك معانيها ـ إن أمكن ذلك ـ من خلال السياق العام للجمل.

د ـ شرح الكلمات الجديدة:

يقوم المدرس باستخراج الكلمات الجديدة بالاشتراك مع الدارسين ثم يستعين بهم في شرحها بوسائل شرح المفردات المتعددة مثل الترادف، التضاد، الجمع، المفرد، التعريف... إلخ، مستخدما الوسائل التعليمية المناسبة، ولا يتدخل إلا عند عجزهم عن الشرح، ويتم شرح الكلمات الجديدة على السبورة كما يأتي:

الإيثار = أن يفضِّلَ الإنسان غيره على نفسه ≠ الأنانِيَّة.

جُنْديّ = عَسكريّ. < من يَعْمَلُ في الجيش >.

تُعرض صورة جنديّ.

قتلى (ج) قتيل (م). القتيل (الذي مات مقتولاً).

جرحى (ج) جريح (م). الجريح (الذي أصابه جُرح).

رَاقِد (وصف)، رَقَدَ / يَرْقُدَ (فع).

معركة = حرب.

كَادَ/ يَكَادُ = أو شك، قَرُبَ < كَادَ البَردُ أَنْ يَنتَهِي >.

موقعة = مَكَانُ الحرب.

قرَّب / يقرِّبُ - جعله قريباً ≠ أبعد.

يتألم = يُحسُّ بالألم.

أَبَى / يَأْبَى = رفض ≠ قَبِلَ.

هـ ـ القراءة الجهرية:

يقوم المدرس باختيار بعض الدارسين للقراءة الجهرية، ويستمر في اختياره وعليه أن يتابع كل دارس مصححاً أخطاءه الصوتية واللغوية.

الدرس الثاني :

الزمن : الساعة الثانية (٥٠ دقيقة) .

في هذا الدرس يواصل المدرس اختياره لباقي الدارسين للقراءة الجهرية حتى يقرأوا جميعاً ، ثم ينتقل مباشرةً لتدريبات الفهم والاستيعاب والتدريبات اللغوية المصاحبة للدرس .

التَّدْريبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَة :ـ

١ ـ أَيْنَ وَقَعَتِ الْمَعْرَكَة؟

٢ ـ لِماذَا أَسْرَعَ الْجُنْدِيّ ؟

٣ ـ مَن الشَّخْصُ الَّذِي كَانَ يَبْحَثُ عَنْهُ؟

٤ ـ أَيْنَ وَجَدَ الْجُنْدِيُّ ابْنَ عَمِّهِ؟

٥ ـ مَاذَا فَعَل عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَيْهِ؟

٦ ـ لِماذَا لَمْ يَشْرَب ابْنُ عَمِّهِ؟

٧ ـ ماذَا فَعَل ابْنُ عَمِّهِ عِنْدَما سَمع صَوْتَ جَرِيحٍ آخَر؟

٨ ـ مَاذَا فَعَل الْجُنْدِيُّ عِنْدَمَا وَجَدَ الْجَرِيحَ الثَّالِثَ قَدْ مَاتَ؟

نموذج للإجابة :

١ ـ وقعت المعركةُ في اليرموك .

٢ ـ أسرع الجنديُّ ليبحثَ عن ابن عمه .

٣ ـ ابن عمه .

٤ ـ وجد الجنديُّ ابنَ عمه راقداً بين الجرحى .

٥ ـ قرَّبَ الماءَ منه .

٦ ـ لم يشرب ابن عمِّه لأنَّه سمع صوت جريح آخر يتألَّم .

٧ ـ أشار إليه أن يقدِّمَ الماءَ لذلك الجريح .

٨ ـ رَجَعَ إلى هِشَامٍ .

هذا التدريب للفهم والاستيعاب يقيس قدرة الدارس ومدى فهمه للموضوع .

يؤدَّى التدريب والكتب مُقفَلَة ، وتكرر الإجابة الصحيحَة من عدد من الدارسين لتتاح الفرصة للدارسين الضعاف لفهم الإجابة تماماً .

وبعد المناقشة الشفوية يؤدَّى التدريب تحريرياً خارج الفصل . (واجباً منزلياً) .

التَّدْريبُ الثَّاني :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمام الصَّوابِ فيما يأتي :

١ ـ أَسْرَعَ الْجُنْدِيُّ يَبْحَثُ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ ....

أ ـ قَبْلَ الْمَوْقِعَةِ　　　ب ـ بَعْدَ الْمَوْقِعَةِ

٢ ـ وَجَدَ الْجُنْدِيُّ ابْنَ عَمِّهِ بَيْنَ الْجَرْحَى ....

أ ـ يكادُ أَنْ يَنامَ　　　ب ـ يكادُ أَنْ يَمُوتَ

٣ ـ سَمِعَ ابْنُ عَمِّهِ صَوْتَ جَريحٍ آخَرَ يَقُول ....

أ ـ اللَّهُ أَكْبَر　　　ب ـ آه، آه، آه.

٤ ـ نَسْتَفِيدُ مِنَ الْقِصَّةِ أَنَّ جُنودَ الْمُسْلِمينَ كَانُوا ....

أ ـ يُحِبُّونَ أَنْفُسَهُم　　　ب ـ يُفضِّلونَ غَيْرَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِم

٥ ـ قالَ الْجُنديُّ لابْنِ عَمِّهِ : اِسْقِ ذلِكَ الْجَرِيحَ ....

أ ـ بَدَلاً مِنِّي　　　ب ـ بَعْدَ أَنْ أَشْرَب .

نموذج للإجابة :

١ ـ ب
٢ ـ ب
٣ ـ ب
٤ ـ ب
٥ ـ أ

هذا تدريب لاختيار الإجابة الصحيحة من متعدد عن طريق بيان الصواب، يكمل تدريبات الفهم والاستيعاب، وهو سهل ولا يحتاج إلى مجهود كبير من الدارس ويكتفى بأدائه في الفصل.

التَّدْريبُ الثَّالث :

اَسْتَعمِل كُلاًّ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

أَبْحَثُ، لَكِنَّ، بَيْنَ، طَلَبَ، إيثَار، كادَ، جَرِيح، يَتَأَلَّمُ، الْمَعْرَكَة، جُنديّ .

هذا تدريب لاستخدام بعض الكلمات الجديدة في جمل مفيدة، وهو من التدريبات الصعبة لأنّه تدريب إنتاجيّ يقوم فيه الدارس بعمل الجملة كاملة، وهذا يتوقف على مدى إدراكه لمعاني الكلمات بالدقة المطلوبة.

وبعد مناقشته شفوياً يؤدّى التدريب أو أجزاءٌ منه خارج الفصل (واجباً منزليًّا).

نموذج للإجابة :

١ ـ أبحث عن حقيبتي .
٢ ـ الرحلة طويلة لكنها ممتعة .
٣ ـ الأولاد يلعبون بين الأشجار .
٤ ـ طَلَبَ صديقي كتاباً .
٥ ـ الإيثارُ فضيلةٌ .
٦ ـ كاد أن يطير .
٧ ـ الجريح تحت العلاج .
٨ ـ هذا مريضٌ يتألم .
٩ ـ كانت المعركةُ قويَّةً .
١٠ ـ كانَ الجندي في خدمةِ وطنه .

التَّدْريبُ الرَّابِع :

هاتِ عَكْسَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ :

حَيٍّ ، آخِرِ ، قَرَّبْتُ ، أَبَى .

نموذج للإجابة :
حَيّ ≠ مَيِّت
آخِر ≠ أوَّل
قرَّبتُ ≠ أبعدتُ
أبى ≠ قَبِلَ

هذا تدريب للمفردات والتأكد من إدراك معناها عن طريق (التضاد)، وقد جاءت الكلمات معزولةً لأنها لا تحتاج إلى سياق يوضح معنى كل منها .

التَّدْريبُ الْخامِس :

أَكْمِلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ :

١ - كانَ الْجُنْدِيُّ يَبْحَثُ عَن ابْنِ عَمِّه ....

٢ - وَجَدَ الْجُنْدِيُّ ابنَ عَمِّهِ راقداً بَيْنَ الْجَرْحى والقَتْلى يَكادُ ....

٣ - لٰكِنَّهُ قَبْلَ .... سَمِعَ صَوْتَ جَريحٍ آخَر .

٤ - طَلَبَ مِنّي هِشامٌ .... ذٰلِكَ الْجَريحَ .

٥ - ذَهَبْتُ إِلى ابْنِ عَمِّي .... قَدْ ماتَ .

نموذج للإجابة :
١ - بين القتلى
٢ - أن يموت
٣ - أنْ يَشْرَب
٤ - أنْ أَسْقِيَ
٥ - فَوَجَدْتُه .

هذا تدريب تكملة بكلمات مناسبة من مخزون الدارس ، وهو استخدام للكلمات التى درسها في مواقف مشابهة .

التَّدْريبُ السَّادِس :

ضَعِ الْكَلِمَةَ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بَدَلاً مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَها خَطٌّ ثُمَّ غَيِّرْ ما يلزَمُ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

١ - أَسْرَعَ الْجُنْدِيُّ يَبْحَثُ عن ابْنِ عَمِّه . (الْمَرْأَة)

٢ - سَمِعَ الرَّجُلُ صَوْتَ مَريضٍ آخَرَ يَتَأَلَّم . (مَريضَة) .

٣ - ذَهَبْتُ إِلى ابْنِ عَمِّي فَوَجَدْتُه قَدْ سافَر . (أُخْتِي) .

نموذج للإجابة :
١ - أسرعَت المرأة تبحث عن ابن عمِّها .
٢ - سمعَ الرجلُ صوت مريضةٍ أخرى تتألَّم .
٣ - ذهبتُ إلى أختى فوجدتُها قد سافرت .

هذا تدريب استبدال ، وهو تدريب لتغيير صيغ التراكيب حسب ما يتطلبه الموقف .

التَّدْرِيبُ السَّابِع :

أُكْتُبْ جَمْعَ الْكَلِماتِ الآتِيَة :

جُنْدِيّ ، قَتِيل ، جَرِيح ، مَعْرَكَة .

نموذج للإجابة :

جندي (م) جُنُود (ج) .
قتيل (م) قَتْلى (ج) .
جَريح (م) جَرْحى (ج) .
معركة (م) مَعَارِك (ج) .

هذا تدريب للمفردات عن طريق الإتيان بالجمع ، وهذا يستلزم معرفة الدارس السابقة بهذه الجموع .

التَّدْرِيبُ الثَّامن :

تَحدَّث عَن مَعْرَكَةٍ شَاهَدْتَها أَوْ قَرَأْتَ عَنْها .

هذا تدريب على التعبير الحر شفوياً وتحريرياً، وهو من أصعب التدريبات وأشقها على الدارس، وتسهيلاً له على المدرِّس أن يقدِّم نقاطاً أساسية أو أسئلة تقيِّدُ الموضوع وتساعد الدارس على الاستجابة الصحيحة، مثلاً :

١ - أين وقعت المعركة؟
٢ - متى؟
٣ - بين مَن ومَنْ ؟
٤ - من انتصر فيها؟

ويمكن أن يناقش الموضوع شفوياً في الفصل ثم يؤدَّى تحريرياً خارج الفصل (واجباً منزليًا) .

النموذج الثالث

الدرس الأول:

الزمن المقرر للنّص وتدريباته ساعتان دراسيتان.

الساعة الأولى (٥٠ دقيقة)

(الدَّرس)الصـــدْق

أولاً : الأهـــداف

أ ـ الأهداف العامة:

١ ـ تنمية القدرة على القراءة الصحيحة.

٢ ـ تنمية القدرة على فهم المقروء، وإدراك الأفكار الرئيسة للموضوع.

٣ ـ تنمية القدرة على الاستماع.

٤ ـ معالجة الأخطاء الكتابية من خلال التدريبات التحريرية.

٥ ـ تزويد الدارس بكلمات وعبارات جديدة تساعده على التعبير الشفوي والتحريري في مواقف متعددة.

ب ـ الأهداف الخاصة بالدرس:

١ ـ تزويد الدارس بالكلمات والعبارات الجديدة الواردة في هذا الدرس.

٢ ـ تدريب الدارسين على استعمال الكلمات والعبارات الجديدة في مجالات لغوية متعددة.

٣ ـ بيان ما كان عليه المسلمون الأوائل من فضيلة الصدق، وإن كان فيه مايوقع بهم الألم.

ثانياً : خطوات عرض الدرس

١ ـ التمهيد للدرس.

٢ ـ القراءة النموذجية.

٣ ـ قراءة النَّص سرّاً .

٤ ـ شرح الكلمات الجديدة والاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة.

٥ ـ قراءة النَّص جهراً .

٦ ـ إجراء التدريبات اللغوية.

الصِّـــدْق

خَطَبَ الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ في يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ خُطْبَةً طويلةً فقامَ رَجُلٌ وقَالَ لَهُ : إنَّ الْوَقْتَ لا يَنْتَظِرُكَ، والشَّمْسُ أَهْلَكَتْنَا، وَلاَ يَرْضَى اللَّهُ هَذا مِنْكَ، فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ وَأَمَرَ بسَجْنِ الرَّجُلِ، فَلَمَّا سمعَ أَهْلُهُ بِالْخَبَرِ، ذَهَبُوا إلى الْحَجَّاجِ وَقَالُوْا لَهُ : إنَّ أَخَانَا مَجْنُونٌ. وَطَلَبُوا مِنْهُ أنْ يُخْرِجَهُ مِنَ السَّجْنِ. فقَالَ لَهُمُ الْحَجَّاجُ : إنِ اعْتَرَفَ أَخُوكُمْ بِالْجُنُونِ أَخْرَجْتُهُ.

فَذَهَبَ أَهْلُ السَّجينِ إلَيْهِ، وَقَالُوا لَهُ : اعْتَرِفْ بِجُنونِكَ أَمَامَ الْحَجَّاجِ حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنَ السِّجْنِ، قَالَ السَّجِينُ : أَعُوذُ باللَّهِ كَيْفَ أَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلاَنِي بالْجُنونِ وَقَدْ عافَانِي؟!

فَلَمَّا عَلِمَ الْحَجَّاجُ بِكَلاَمِهِ هَذا عَفا عَنْهُ لِصِدْقِهِ.

ثالثاً : تنفيذ الطريقة :

أ ـ التمهيد للدرس :

يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة على الدارسين بهدف إعطائهم فكرة عامة عن الدرس، مثل :

١ ـ ماذا تعرف عن الحجّاج بن يوسف؟

٢ ـ في أيِّ عصر حكم؟

ب ـ القراءة النموذجية :

يقوم المدرس بإدارة شريط التسجيل ـ إذا كان النَّص مسجلاً ـ أو قراءة النص قراءة نموذجية يراعي فيها مخارج الأصوات والضبط بالشكل وعلامات الترقيم المختلفة. (يستمع الدارســـون إلى النص مرَّتين وكتبهم مقفلة).

جـ ـ القراءة السرِّية :

يقرأ الدارسون النص قراءةً سرِّية، مع تنبيههم على التقاط الأفكار الرئيسة وفهم المعنى العام، وتحديد الكلمات الجديدة ومحاولة إدراك معانيها ـ إن أمكن ذلك ـ من خلال السياق العام للجمل.

د ـ شرح الكلمات الجديدة :

يقـوم المـدرس باستخراج الكلمات الجديدة مستعينا بالدارسين، ثم يشركهم في شرحها، ولايتدخل إلا عند عجزهم عن الشرح، ثم يكتب كل كلمة مع شرحها على السبورة مستخدماً وسائل شرح المفردات المتعددة مثل الترادف، التضاد، الجمع، المفرد، التعريف . . . إلخ .

ويتم شرح الكلمات الجديدة على النحو الآتي :

الصِّدق ≠ الكذب .

الحَرُّ ≠ البرد .

رَضِيَ / يَرْضَى = قَبِلَ ≠ رَفَضَ .

السِّجْن = المكان الذي يُوضَع فيه السَّجين .

اعترف / يعترف = أقرَّ .

جُنون (مص) جُنَّ/ يُجَنُّ (فع) < أصابه جُنُون > فقد عَقْلَهُ .

سَجين = الشخص الذي يُوضع في السِّجن .

زعم / يزعم = قال من غير دليل .

ابتلى / يبتلي = < ابتلاه اللَّهُ بالمرض > أَصَابَهُ بِهِ .

عَافَى / يُعَافِي = < عافاه > شفاه .

عَفَا / يَعْفُو = < عَفَا عنه > سامحه .

هـ ـ القراءة الجهـرية :

يقـوم المـدرس باختيار بعض الـدارسين للقـراءة الجهرية، ويستمر في اختياره ويتابع كل دارس، مصححاً أخطاءه الصوتية واللغوية المختلفة .

الدرس الثاني :

الزمن : الساعة الثانية (٥٠ دقيقة) .

في هذا الدرس يواصل المدرس اختياره لباقي الدارسين للقراءة الجهرية حتى يقرأوا جميعاً، ثم ينتقل مباشرةً إلى تدريبات الفهم والاستيعاب، والتدريبات اللغوية المصاحبة للدرس .

التَّدْرِيبُ الْأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَة :-

١ - مَاذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْحَجَّاجِ ؟

٢ - لِماذَا سَجَنَ الْحَجَّاجُ الرَّجُلَ؟

٣ - ماذَا قَالَ أَهْلُ الرَّجُلِ لِلْحَجَّاجِ ؟

٤ - ماذا قَالَ لَهُمْ الحَجَّاجُ؟

٥ - هَلْ اعْتَرَفَ الرَّجُلُ بالْجُنُون؟

٦ - لِماذا أَخْرَجَ الحَجَّاجُ السَّجِينَ مع أَنَّهُ لَمْ يَعْتَرِفْ بِالْجُنُونِ؟

نموذج للإجابة :

١ - لأن الوقت لا ينتظرك، والشمس أهلكتنا، ولايرضي الله هذا منك .

٢ - لَأنَّه قال الصدق .

٣ - قالوا : إن أخانا مجنون .

٤ - قال لو اعترف أخوكم بالجنون أخرجته .

٥ - لا : لم يعترف الرَّجلُ بالجنون .

٦ - لأنه كان صادقاً .

هذا التدريب للفهم والاستيعاب يقيس قدرة الدارس ومدى فهمه للموضوع .

يؤدَّى التدريب والكتب مُقفَلَة، وتكرر الإجابة الصحيحَة من عدد من الدارسين لتتاح الفرصة للدارسين الضعاف لمعرفة الإجابة تماماً .

وبعد المناقشة الشفوية يؤدَّى التدريب تحريرياً خارج الفصل . (واجباً منزلياً) .

التَّدْريبُ الثَّاني :

إذَا كَانَتِ الْعِبارَةُ صَحِيحَةً فَقُلْ : صَواب ، وإذا كانَتْ غيرَ صَحِيحَةٍ فَقُلْ : خَطأ .

١ ـ كَان الْجوُّ بارداً عَنْدَمَا خَطبَ الْحَجَّاجُ .

٢ ـ تَحدَّثَ الْحَجَّاجُ حَدِيثاً قَصِيراً .

٣ ـ غَضِبَ الحَجّاجُ مِنَ الرَّجُلِ لأَنَّه كانَ يَتحَرَّكُ كَثيراً في أَثْناءِ الْخُطْبَةِ .

٤ ـ حَكَم عَلَيْه الحَجَّاجُ بالسَّجْنِ لأنَّه قَالَ الْحَقَّ .

٥ ـ جاءَ أَهْلُ الرَّجُلِ إلى الحَجَّاجِ وقَالُو له : إنَّ أَخانَا مَجْنُونٌ .

٦ ـ قَالَ لَهُم الْحَجَّاجُ : إذَا قَالَ إنَّه مُجْنُونٌ سَأُخْرجُهُ مِنَ السِّجْنِ .

٧ ـ لَمْ يَعْتَرِفِ الرَّجُلُ بالْجُنونِ .

٨ ـ أَخْرَجَهُ الْحَجَّاجُ مِنَ السِّجْنِ لأنه قَالَ الْحَقَّ .

نموذج للإجابة :

١ ـ خطأ
٢ ـ خطأ
٣ ـ خطأ
٤ ـ صحيح
٥ ـ صحيح
٦ ـ صحيح
٧ ـ صحيح
٨ ـ صحيح

هذا تدريب يكمل تدريبات الفهم والاستيعاب السابقة عن طريق معرفة الصواب والخطأ ، وهو سهل لايحتاج إلى مجهود كبير من الطالب .

التَّدْريبُ الثَّالِث :

هَات مُرَادِفاً لِما تَحْتَهُ خَطٌ فِي الْجُمَلِ الآتِيَة :

١ ـ خَطَبَ الحَجَّاجُ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ .

٢ ـ ذَهَبَ أَهْلُ الرَّجُلِ إلَى الْحَجَّاجِ وَقَالُوا له : إنَّ أَخانَا مَجْنُونٌ .

٣ ـ كَيْفَ أَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلانِي بالْجُنونِ وَقَدْ عَافَانِي .

٤ ـ قامَ رَجُل وَقَالَ لِلْحَجّاجِ : الْحَرُّ أَصَابَنا .

هذا تدريب للمفردات عن طريق الترادف .

نموذج للإجابة :

١ ـ خطب = تكلم أمام جماعة من الناس .
٢ ـ ذَهَبَ = أَتى = جَاءَ .
٣ ـ أَزْعُمُ = أَقُولُ كَذباً .
٤ ـ قَامَ = وَقَفَ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

اسِتَعْمِلْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْن بَدَلاً مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَها خَطٌّ فِيما يَأْتِي وغَيِّرْ مَا يَلْزَم .

١ ـ قامَ رَجُلٌ وَقَالَ لَه : إنَّ الْوَقْتَ لاَ يَنْتَظِرُكَ (امْرَأَةٌ) .

٢ ـ فَلَمَّا سَمِعَ أَهْلُه بِالْخَبرِ ذَهَبُوا إِلى الْحَجَّاجِ وقَالُوا لَهُ : إِنَّ أَخَانا مَجْنُونٌ (زَوْجَتُهُ) .

نموذج للإجابة
١ ـ قامت امرأةٌ وقالت له : إنَّ الوقتَ لاينتظرُكَ .
٢ ـ فلما سمعت زوجته بالخبر ذهبت إلى الحجاج وقالت له : إنَّ زوجي مَجْنون .

هذا تدريب استبدال يساعد على تنمية قدرة الطالب على التغيير في صيغ التراكيب .

التَّدْرِيبُ الْخَامِس :

اِسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدة :
يَرْضَى ، اِعْتَرَفَ ، خَطَبَ ، سِجْنٌ ، اَلْحَرُّ ، زَعَمَ .

هذا تدريب لاستخدام بعض الكلمات الجديدة في جمل مفيدة ، وهو من التدريبات الصعبة لَأنَّه تدريب إنتاجيّ يقوم فيه الدارس بعمل الجملة كاملة ، وهذا يتوقف على مدى إدراكه الدقيق لمعاني الكلمات .

وبعد مناقشته شفوياً يؤدَّى التدريب خارج الفصل (واجباً منزليًا) .

نموذج للإجابة :
١ ـ لا يرضى الله ذلك .
٢ ـ اعترف السارق أمام القاضي
٣ ـ خطب الإمام خطبة طويلة
٤ ـ وُضِعَ في سِجن المدينة .
٥ ـ الحَرُّ شَدِيدٌ .
٦ ـ زَعَمَ أَنَّه مُسافِرٌ .

التَّدْريبُ السَّادِس :

أُكْتُب الْجُمْلَةَ الَّتِي فيها حَرْفَ (ط).

١ ـ خَطَبَ الإمَامُ خُطْبَةً طَويلَةً.
٢ ـ الْوَقْتُ مِنْ ذَهَب.
٣ ـ لَمْ يَعتَرف الرَّجُلُ.
٤ ـ وُضِعَ الطِّفْلُ فِي السرير.
٥ ـ تَعَلَّمْ فإنَّ الْعِلْمَ سِلاحٌ.
٦ ـ اجْعَل خَطَّكَ وَاضِحاً.
٧ ـ لا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلى وَالِدَيْكَ.

نموذج للإجابة :

١ ـ خطب الإمام خطبةً طويلةً
٢ ـ وُضِعَ الطفلُ في السرير.
٣ ـ اجعل خطَّكَ واضحاً.

هذا تدريب صوتي للتمييز بين الأصوات وهو يؤدَّى باستماع الدارسين للجمل من المدرس وكتبهم مقفلة ثم يختار بعض الدارسين للإجابة الصحيحة.

التَّدْريبُ السَّابِع :

أَكْمِلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ :

١ ـ لَا يَرْضَى اللَّهُ ....
٢ ـ اعترف ....
٣ ـ كَيفَ أَزْعُمُ ....
٤ ـ لَمَّا عَلمَتْ أُمِّي ....
٥ ـ طَلَبْتُ مِنْ ....

نموذج للإجابة :

١ ـ لِعَبادِهِ الكفر.
٢ ـ بخطَئِهِ.
٣ ـ أَنَّكَ مَريضٌ وَأَنت سِليم.
٤ ـ بالخَبرِ فرِحَتْ.
٥ ـ المُوظَّف بِطاقَةً.

هذا تدريب للتكملة بكلمات مناسبة يختارها الدارس من مخزونه اللغويّ، وهو لا يحتاج إلى جهد كبير، ويكتفى بأدائه شفوياً.

التَّدْرِيبُ الثَّامِن:

أُكْتُبْ قِصَّةً تَتحدَّثُ فيها عَنِ الصِّدقِ.

هذا تدريب على التعبير الحر، وهو من أصعب التدريبات وأشقها على الدارس، وتسهيلاً عليه يقدِّم المدرس نقاطاً أساسية أو أسئلة تعين الدارس وتقيِّد الموضوع مثلاً:

١ - أين وقعت القصة؟

٢ - متى حدثت؟

٣ - هل استفاد بطل القصة من صدقه؟

٤ - كيف استفاد؟

القسم الثالث

التوجيهات الخاصة
بكتاب التعبير للمستوى الثاني

١ ـ الأسس التي وضع عليها الكتاب :

يعدُّ كتاب التعبير للمستوى الثاني رافداً أساسياً بين الروافد اللغوية التي صُمِّمت لبناء القاعدة اللغوية في المرحلة الأساسية في سلسلة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . وهو يسير في خطٍّ موازٍ للخطِّ الذي يسير فيه كتاب القراءة في السلسلة من حيث أهميَّته، ولتوضيح هذه الأهميَّة نعرض محتواه بالتفصيل :

أ ـ موضوعات الكتاب :

تعددت الاتجاهات للموضوعات التي يتألف منها الكتاب فشملت نواحي مختلفة :

- الحياة اليومية .
- الحياة الاجتماعية .
- الطبيعة وظواهرها .
- الرياضة البدنية .
- الآداب الإسلامية .
- التعريف بالعالم الإسلامي .
- الحث على العمل، والتوجيه إلى المهارات النافعة .
- القصص والفُكاهة .

ب ـ المادة اللغوية وطرائق عرضها :

اقتضى تعدد الموضوعات وتنوعها واتساع دائرتها تنوع المادَّة اللغوية التي عُرضت في هذا الكتاب، وتنوُّع طرائق عَرْضها :

فجاء بعضها على صورة حوار، وجاء بعضها على صورة تجمع بين المقال والحوار، وجاء البعض الباقي في صورة نص مقالي .

وقد غلب الحوار على غيره في هذا الكتاب، لأنه المناسب لدرس التعبير في المرحلة الأساسية لتعليم اللغة لغير الناطقين بها حيث يجمع بين إكساب الدارس القدرة على الاستماع والفهم وإكسابه القدرة على التعبير عن نفسه وعمَّا حوله؛ إلى جانب بسط الحديث وتفصيله بإيراد الأسئلة المتعددة في كل حوار، وتقديم الإجابات الصحيحة عنها .

وأمّا المادّة اللغوية التي تضمنتها الحوارات والنصوص فقد جاءت على النحو التالي:

تراكيب عفوية تأتي متدرجة متلاحقة لتفي بما يتطلبه المقام؛ وتأتي متنوِّعة فتشمل الجمل الفعلية الخبرية، والجمل الفعلية الإنشائية؛ وتشمل الجمل الاسمية.

وتشتمل هذه التراكيب في محتواها على الأفعال بأنواعها، وبعض أسماء الأفعال، وأسماء الأعلام، والضمائر بأنواعها، والروابط بأنواعها.

وهذه التراكيب ـ في معظمها ـ جمل بسيطة، وقد يتضامُّ عدد من الجمل البسيطة مترابطا ببعض الروابط: كأدوات العطف، والأسماء الموصولة، ولكنَّ، وأمَّا الشرطية التفصيلية، وأدوات الشرط الشائعة في الاستعمال: (إذا، وإن، ومَنْ).

وقد تأتي الجمل مؤكدة بأدوات التأكيد مثل: إنَّ، قد، لقد.

وقد شاعت في الحوارات أدوات الاستفهام، وأدوات النفي الشائعة: (لا، وما، ولم، وليس).

كما شاعت حروف الجر الشائعة: (من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، والكاف، واللام)، وكذلك بعض ظروف الزمان، وبعض ظروف المكان.

وقد تضمنت نصوص الكتاب بعض التعبيرات الشائعة:
أهلاً وسهلاً ـ شكراً ـ حسنا ـ مع السلامة ـ ما أجمل! ـ هيَّا؛ والجمل الدعائية:

بارك الله فيك.
أطال الله عمرك.
رحم الله والدتك، وبارك في أبيك.
وفقنا الله.
حيَّاك الله وأبقاك.

وتعبيرات المجاملة:
عيد مبارك.
أعاده الله علينا بالخير.
أرجو أن نذهب معاً.

وقد تخلل بعض النصوص الاقتباس من القرآن الكريم، ومن الحديث النبويِّ الشريف بما يتناسب مع السياق.

جـ ـ الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها :

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب ٣٥٥ كلمة تقريباً؛ وقد وُزِّعت هذه الكلمات على دروس الكتاب، وعددها ثلاثون درسا توزيعا تقريبياً، فكان متوسِّط الكلمات الجديدة في كلِّ درس ١٢ كلمة.

وكذلك وُزِّعت دروس الكتاب على وحدات دراسية أسبوعية تضمُّ كلُّ وَحدةٍ درسين.

وتنوَّعت الكلمات الجديدة في الكتاب فشملت:

ـ المفردات الشائعة في الحياة اليومية.

ـ المفردات الاجتماعيَّة.

ـ المفردات المِهْنِيَّة.

ـ المفردات الخاصة بالظواهر الطبيعية.

ـ مفردات مبادئ العلوم الدراسيَّة.

ـ مفردات الآداب والثقافة الإسلامية.

وتمَّ تعزيز الكلمات الجديدة بوسائل متعدِّدة:

ـ استعمالها في الدُّروس التالية في الكتاب.

ـ استعمالها في الدُّروس التالية في كتب المستوى الأخرى.

ـ استعمالها في دروس كتب المستويين التاليين للمستوى الثاني.

كما تمَّ تعزيزها في مكانها من تدريبات الدرس الذي وردت فيه، فوُضعت تدريبات لغويَّة بحيث يتمُّ التدريب على كلِّ كلمة جديدة.

وتنوعت التدريبات لتوظيف الكلمات الجديدة فشملت:

ـ أسئلة الاستيعاب والفهم.

ـ تدريبات تكوين الجمل.

ـ تدريبات التكميل.

ـ تدريبات الترتيب.

ـ تدريبات الأنماط.

ـ تدريبات الترادف.

ـ تدريبات العكس.

ـ تدريبات التحويل.

ـ تدريبات استعمال الرَّوابط.

ـ تدريبات وضع الأسئلة.

ـ تدريبات التعبير الحُر.

٢- الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب :

يشتمل الكتاب على خمس عشرة وحدة دراسية، تضمُّ كلُّ وَحدة درسين، وقد خصصت الخطَّة الدراسية - في المعهد - لكل وحدة دراسية أسبوعاً دراسيًّا، بحيث يدرس الدارس ست ساعات دراسية كل أسبوع في مادة التعبير في المستوى الثاني.

وهذا التقسيم الزمني تم الاعتماد فيه على التجربة داخل المعهد، وقد أثبتت التجارب المتكررة أن هذا الزمن مناسب لنظام الدراسة في المعهد.

ويُترك لكل معهد آخر الخيار في الأخذ بما أخذ به المعهد، أو زيادة الساعات الدراسية أو نقصها حسب ظروف كل معهد، وما تحققه التجارب في حقل تدريس هذه المادة.

٣- علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

هذا الكتاب واحد من كتب السلسلة، فهو حلقة من حلقاتها يرتبط بما بعده ارتباطا عضويا يشمل :

تحقيق الهدف العام، وهو إعداد الدارس إعدادا لغويا يمكنه من الدراسة في الجامعات العربية، ويضعه في مستوى قريب من مستوى الدارس العربي في القدرة على الاستيعاب والفهم ، والقدرة على التعبير السليم.

وتتضح علاقة هذا الكتاب بغيره من كتب السلسلة فيما يأتي :

أ - علاقته بكتاب التعبير وباقي الكتب في المستوى الأول :

تتكرر المفردات التي وردت في كتاب التعبير للمستوى الأول في هذا الكتاب، فدروس هذا الكتاب الثلاثون يتراوح عدد كلمات كل درس منها بين ١٠٠ كلمة و١٥٠ كلمة، من بينها **١٢** كلمة جديدة في كل درس.

وهذا يعني أن باقي الكلمات المكونة للدرس وتدريباته مما تم استعماله في كتب المستوى الأول، وخاصة كتاب التعبير الذي يشتمل على ٨٠٪ من الكلمات الجديدة في المستوى الأول؛ إلى جانب كل جديد في الدروس الواردة في كتاب القراءة للمستوى الثاني وما يأتي بعد كتاب التعبير من كتب المستوى الثاني.

تتكرر أنواع التدريبات الواردة في كتاب التعبير للمستوى الأول في هذا الكتاب، ويختص كتاب التعبير للمستوى الثاني بأنواع جديدة من التدريبات تتناسب مع المستوى الثاني وأهدافه.

ب - علاقته بباقي كتب المستوى الثاني :

يشترك كتاب التعبير في المستوى الثاني مع كتاب القراءة في توفير الحصيلة اللغوية التي تساعد على صياغة

الدروس في كتب المستوى الثاني اللغوية والدينية، فالكلمات الجديدة في كل منهما تمثل ٣٥٪ من الكلمات الجديدة في كتب المستوى.

ويختص كتاب التعبير بالتركيز على التدريبات التي تساعد على تنشيط الدارس، وإكسابه القدرة على التعبير الكتابي والشفوي، والحوار والمناقشة.

٤ـ الأهداف التي يُرجَى تحقيقها من هذا الكتاب:

التعبير ليس فرعاً لغوياً في معزل عن باقي فروع اللغة، وإنما هو فرع متشابك مع فروع اللغة الأخرى: القراءة، والكتابة، وقواعد اللغة؛ وهو أيضاً متشابك مع دراسة النصوص الأدبية، والقواعد البلاغية؛ ويُعدُّ التعبير المحصِّلة النِّهائية لهذه الدراسات جميعا.

وللتعبير بعدان أساسيان: البعد الأول هو البعد اللغوي، والبعد الثاني هو البعد المعرفي؛ والبعد الأول يعتمد على مجموعة المهارات اللغوية الأربع، والبعد الثاني يعتمد على تحصيل المعلومات، والحقائق، والأفكار، والخبرات حتى يكتسب الدارس الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات، وترتيبها، وتعميقها.

والمصدر الأساسي للبعدين معاً هو القراءة والاطلاع المستمر، ولكي تؤتي دراسة التعبير في الفصل ثمارها الطيبة لابد من أن يشتمل كتاب التعبير المدرسي على دروس قرائية موجَّهة تزودهم بالبعدين معاً: البعد اللغوي والبعد المعرفي بما يتفق مع مستوى الدارس العقلي واللغوي معاً.

وكتاب التعبير في المستوى الثاني يقوم على نصوص قرائية موجهة، تتبعها تدريبات مختلفة تستثمر مضامين النصوص القرائية الفكرية، وتتعامل مع مفرداتها الجديدة، وتراكيبها، بطرائق متعددة تهدف بوجه عام إلى توسيع نطاق معرفة الدارس تدريجيا، وتجعله قادراً على التعبير السليم.

أ ـ الأهداف العامة للكتاب:

- تعويد الدارس النطقَ السليم، وتمثيلَ المعنَى بسرعة مناسبة.
- إكساب الدارس القدرة على تحليل النص، وفهم أفكاره، وربطها بعضها ببعض، وتحصيل المعلومات والحقائق.
- تدريب الدارس على تطبيق ما يدرسه في المستوى من القواعد النحوية والقوالب والتراكيب الصرفية.
- توسيع الدائرة اللغوية لدى الدارس بما يحصّله من حصيلة لغوية.
- تعويد الدارس السلوك القويم بما يتلقاه من الآداب الإسلامية.

٦ـ طريقة تدريس الكتاب :

ذكرنا من قبل أن موضوعات هذا الكتاب قد اختيرت بعناية لتعالج عدداً من المناحي اللغوية ؛ وهي كلُّها ذات صلة بحاجة الدارس وخبراته ، فهي تتصل اتصالاً وثيقا بحاجات الدارس اليوميَّة ، والاجتماعية ، والعلمية ، والثقافية ، والدينيَّة ، والسلوكية ؛ إلى جانب القصص والنوادر.

لهذا فهي كلُّها تستثير الدارس ، وتوجِّهه من خلال المواقف الحيَّة إلى اكتساب ما تتضمنه من لغة وعلم وثقافة .

وقد وضعت بعد كل درس تدريبات متنوعة تخدم أهداف كل درس اللغويَّة والمعرفيَّة ، فضلاً عن تشجيع الدارس على القدرة على التعبير الحرّ.

وقد قدمت دروس الكتاب كلُّها بالطريقة الكليَّة التي تجمع بين التوجهات اللغوية والفكرية . وبنيت النصوص بطريقة سهلة يسهل على المدرِّس تحليلها واستنباط ما فيها من كلمات جديدة ، وأفكار.

وقد يختلف المدرسون في طريقة تقديم دروس هذا الكتاب ، ولكننا جميعا نتفق على الأسس التي تسهم إلى حدٍّ كبير في نجاح الدّرس ، ونجملها فيما يأتي :

١ ـ تحديد الكمِّ المناسب الذي سيقوم المدرس بأدائه بما يتناسب مع زمن الدرس .
٢ ـ الاطلاع على الدَّرس ، والتفكير في كيفية شرح كلماته وتراكيبه الجديدة بما يناسب الدارسين .
٤ ـ استنباط الأفكار التي يتضمنها النَّص .
٥ ـ قبل عرض الدرس يستحسن أن يمهِّد المدرس للدرس بما ينشِّط الدارسين ويشوِّقهم .
٦ ـ يقرأ المدرس النص بعد التمهيد له مباشرةً قراءة نموذجيَّة يتمثَّلُ فيها المعاني التي يشتمل عليها .
٧ ـ يتيح المدرس الفرصة للدارسين للقراءة الصامتة والقراءة الجهريَّة بحيث يقرأ الدارسون جميعا النَّص أو بعضه بما يتناسب مع الزمن .
٨ ـ يقوم المدرس ـ بالاستعانة بالدارسين ـ باستخراج الكلمات التي يصعب عليهم فهمها ، ويدوِّنها على السَّبُّورة .
٩ ـ يتمُّ شرح الكلمات الصعبة بما يتناسب مع سياقاتها ، وكذلك التراكيب الصعبة ، وذلك بتحريك الدارسين ، ولا يتدخل المدرس في الشرح إلا إذا عجز الدارسون ، ويدوِّن الشرح على السبُّورة .
١٠ ـ يناقش المدرس الدارسين في الأفكار التي يشتمل عليها النص ، ثم يقوم بربطها ، ويقدم الفكرة العامة للنَّص .

ب ـ الأهداف الخاصّة للكتاب:

- تمكين الدارس من التعبير اللغوي عما في نفسه، وعما يشاهده بعبارات سليمة.
- تعويد الدارس اختيار الكلمات والتراكيب المناسبة لتوضيح الأفكار التي يعبر عنها.
- إكساب الدارس القدرة على ترتيب عناصر الفكرة التي يعبر عنها، وعرضها في أسلوب سهل مفهوم.
- التعويد على تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النّص.
- تعويد الدارس سرعة التفكير، والتعبير بصوت مسموع ومواجهة المواقف المفاجئة، والقدرة على السؤال والجواب.
- تنمية حصيلة الدارس بمفردات وتراكيب متنوِّعة في مجال الحياة اليومية، وفي المجالات الاجتماعية، والعلمية، والثقافية، والإسلامية.
- القدرة على تحويل الحوارات إلى نصوص.
- القدرة على تقديم بعض الحكايات في حدود الحصيلة اللغوية.
- القدرة على التعبير الكتابي السليم.
- توسيع الدائرة الفكرية والمعرفية لدى الدارس.

مصاحبات الكتـاب :

ـ **معجم الكتاب**: وهو معجم في آخر الكتاب مرتَّب ترتيباً ألفبائيًّا، يَسْهُلُ على الدارس معرفة موضع الكلمة الجدية فيه، ويجد أمام كلِّ كلمة ما يوضحٌ معناها.

ـ **معجم كلمات المستوى الأول** : وهو معجم كتب المستوى الأول مرتَّبٌ ترتيباً ألفبائيًّا بحسب أصل الكلمة، يجمع الكلمات التي بنيت عليها كتب المستوى الأول، ويجد فيه الدارس معنى ما فاته، أو نسيه من كلمات المستوى الأول في كتب المستوى الثاني، إلى جانب الخرائط التي توضح موقع البلدان الواردة في كتب المستوى الأول، والتي قد ترد في كتب المستوى الثاني.

ـ **معجم كلمات المستوى الثاني** : وهو معجم للكلمات التي بنيت عليها كتب المستوى الثاني مرتب كسابقه بحسب أصل الكلمة ، وهو يشتمل على الخرائط التي توضح موقع البلدان الواردة في كتب المستوى الثاني، ويُوضِّحُ أسماء الطوائف التي ترد في كتب هذا المستوى.

ـ **الشريط المُسجَّل عليه دروس الكتاب.**

١١ - يستعمل المدرس وسائل الإيضاح الممكنة المناسبة في تقديم النص وشرح كلماته الصعبة.

١٢ - يوجِّه أسئلة الاستيعاب والفهم إلى الدارسين ليقوّم المدرس مدى استيعابهم للدرس لغويًا ومعرفيًا.

١٣ - يُجري المدرس التدريبات الموضوعة على الدرس بتوجيه الدارسين إلى الإجابات الصحيحة؛ ويعيِّن لهم ما يؤدّونه تحريرياً في الفصل، وما يؤدّونه واجبا منزليًا.

١٤ - يستثمر المدرس تدريبات التلخيص، وتدريبات التعبير بإثارة مناقشات بين الدارسين تتيح الفرصة للجميع للتعبير الحر، ولا يقاطعهم المدرس في أثناء تعبيرهم، وإنما يصحح الأخطاء بعد انتهاء المتحدث من حديثه.

١٥ - العناية بتصحيح كراسات الدارسين، وتصحيح الأخطاء بخط واضح؛ ومناقشة الأخطاء الجماعية مع الدارسين.

وسيقدِّم في الصفحات التالية أحد مدرسي المعهد الذين يقومون بتدريس كتاب التعبير في المستوى الثاني ثلاثة دروس نموذجية من دروس الكتاب، يشرح فيها تجربته في تدريس مادة التعبير.

ثلاثة دروس نموذجية

مـن كتاب التعبير للمستوى الثاني

وهي تشمل الدروس الآتية :

١ ـ الدرس الأول (إلى السوق) صفحة (١٥) من الكتاب .

٢ ـ الدرس التاسع عشر (عيد الفطر) صفحة (١٦٤) من الكتاب .

٣ ـ الدرس التاسع والعشرين (من قصص الفكاهة) ص ٢٤٨ من الكتاب

إعـــداد

الأستاذ / **محمد عبد العزيز إبراهيم أحمد**

مدرس اللغة في المعهد

الدرس الأول

عنوانه : إلَى السُّوقِ ص ١٥ مِنَ الكِتَابِ .

إلى السوق

الكلمة الجديدة :

أعَدَّ / يُعِدُّ مذْيَاع (رَاديُو) ـ جَوْرَبْ ـ هَدِيةُ ـ بَنْطَلون ـ حِذَاءُ ـ قَمِيصُ ـ أخٌ / أخْتُ ـ سَاعَةٌ (آلة) .

الحِـــوَار

مُصْطَفَي وَحَسَنٌ يُرِيدَانِ أنْ يَذْهَبَا إلى السُّوقِ لِشِرَاءِ بَعْضِ مَا يُرِيدَانِه وَهُمَا يَسْتَعِدَّانِ للذَّهَابِ .

مُصْطَفَى : هَذَا هُوَ الْوَقْتُ المَنَاسِبُ لِلذَّهَابِ إلى السُّوقِ يَاحَسَن .

حَسَــن : إنَّنِي أنْتَظِرُكَ مُنْذُ سَاعَةٍ، وَقَدْ أعْدَدْتُ ورقةً وَكَتَبْتُ فِيهَا مَا أُرِيدُ شِرَاءَهُ .

مُصْطَفَى : مَاذَا تُرِيدُ أن تَشْتَرِيَ؟

حَسَــن : سَأشْتَرِي بَعْضَ الْمَلَابِس الشَّتويّةِ وَمِذْيَاعاً (رَاديُو) صَغِيراً . وَمَاذَا سَتَشْتَرِي أنْتَ يَامُصْطفي؟ .

مُصْطَفى : سَأشْتَرِي بَنْطَلُوناً، وَحِذَاءً وجَوْرَباً، وَسَأشْتَرِي سَاعَةً أقدِّمُهَا هَدِيَّةً لأخْتِي وَقَمِيصاً لأخِي .

حَسَــن : إذَنْ أسْرِعْ، فَالطُّرُقُ غَيْرُ مُزْدَحِمَةٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ .

مُصْطَفَى : هَيَّا .

الزَّمن : ثلاثُ ساعاتٍ دراسية كل ساعة خمسون دقيقة (٥٠ دقيقة) ويُوَزَّعُ الدَّرْسُ على هذه الساعات .

السَّاعةُ الأولى : خمسون دقيقة .

الأهْدَافُ العَامَّة :

١ ـ إكْسَابُ الدَّارِسِ المُفْرَدَاتِ والتَّرَاكِيبَ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تمكِّنُهُ من مُمَارَسَةِ الحياةِ اليومية، والاتصال بالمحيطين به .

٢ ـ تدريبه على بعض التراكيب النَّحْوَية والصَّرفية والتَّعبيرات المختلفة لِيَعْتَادَهَا تمهيداً لِلْقواعَدِ الَّتي سيأخذُهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

٣ ـ إطَلاعُه على الأسواقِ المختلفة كبيرها وصغيرها، وكيفيَّة الوصول إلَيْهَا .

٤ ـ إحاطَتُه بظروفِ العملِ في البيئة وأوقاتِ الزِّحام الشَّديد، والأوقات التي يَقِلُّ فيها الزِّحامُ، ومعرفة بعض مايحتاجه الإنسان من السوق وكيف يحصل عليه .

الأهداف الخاصَّة :

١ ـ إضافة كلماتٍ وتراكيبَ جديدةٍ إلى معجم الدارس اللغوي تعبِّرُ عن الاستعداد لِلذَّهابِ إلَى السُّوقِ مثل : أعدَّ / يُعدُّ .

٢ ـ تَدَّريبُ الدَّارسِ على تكوين الأسئلة للإجابات المختلفة، واستخدام الأفعال المختلفة الأزمنة وبعض التعبيرات النَّحوية مثل (ياحسن)، (مَاأَجمَلَ هَذَا السُّوق!)، (ماذا تريدُ أن تشتريَ؟) .

٣ ـ تعريفُهُ ببَعْضِ أسْمَاءِ ما يَلْبسهُ الإنْسَانُ مثل: بَنْطَلُون، حِذَاء، قميص، والملابس المناسبة لِلصَّيفِ وَالأُخرَى الَّتي تُنَاسِبُ الشِّتَاءَ، وإِثْرَاءُ حصيلتِهِ بما يُقَدِّمُه الدَّرْسُ من مفرداتٍ جديدةٍ أخرى .

٤ ـ تدريبُه على تحويلِ الحوارِ إلى نصٍّ مقروءٍ أو تلخيصه .

الْوَسَائِلُ الْمُعينةُ :

أ ـ الْوَسَائِلُ الْبَصَرِيَّةُ :

كالإشارة ـ التمثيل ـ السَّبُّورة ـ الرسم ـ الشَّرائح ـ صور ورسوم موضوعة في الكتاب أو مستقلة عن الكتاب .

ب ـ الْوَسَائِلُ السَّمْعِيَّةُ وَالْبصَرِيَّةُ :

كالأشرطة التلفزيونية المصَاحِبَةِ للأَصْوَاتِ المختلفة والحوارات المتعددة وفيها إِثَارَةُ رغبةِ الدَّارسين والاستحواذ على انتباههم وتعزيز تَعَلُّمِ الْمَادَّةِ اللُّغَوِيّة .

أشرطة التَّسجيل .

التَّمهيد :

أمهد للدرس بتقديم السؤال التالي :

س ـ من أين تشتري ملابسك؟

جـ ـ من السوق .

ثم أعلن للدارسين :

هذا هو موضوع درسنا اليوم «إلَى السُّوقِ» .

العــرض :

أ ـ القراءة النموذجية على الدارسين:

أقرأ عليهم الحوار قراءةً نموذجيّة تبرز المعاني المختلفة ؛ من استفهام أو تعجب، مرة والكتب مغلقة لتدريب آذانهم على استماع مثل هذه التعبيرات والتعود عليها، ومرة أخرى والكتب مفتوحة ويمكن استخدام أشرطة مسجل عليها الحوار، وإن كنت أحبذ قراءة المدرس نفسه؛ لما في قراءته من حيويّة وتفاعلٍ بينه وبين الدارسين.

ب ـ استنباط المفردات والتراكيب الصحيحة من الدارسين وتوجيههم إلى شرحها وكتابتها مع شرحها على السبورة، وتحريك الدَّارسين جميعا وشحذ عقولهم لمعرفة هذه المعاني من خلال وضع الكلمة أو التركيب في جمل سهلة مألوفة لديهم، وإذا لم يستطيعوا شرحتها وَوَضَّحْتُها لهم مستخدماً النماذج للكلمات التي تعبِّر عن أشياء أو صور لها مثل : الحذاء، الجورب، البنطلون، القميص، الساعة، المذياع ووضعت الكلمة الجديدة التي يصعب عليهم معرفتها في جملة مألوفة تبرز معناها.

وهذه هي الكلمات الجديدة في هذا الدَّرس ونماذج شرحها :

أعَدَّ/يُعِدُّ : جَهَّزَ < أعَدَّتْ فاطمة الطعام > .

مِذْيَاع : (راديو) < سَمِعْتُ الأخْبَارَ من المِذْيَاع > وَأشِيرُ إلى صورة للمذياع.

جَوْرَبْ : < قبل أن ألْبِسَ الحِذَاءَ لَبِسْتُ جَوْرَبَيْنِ > وأشيرُ إلى صورته ، أو إلى الجورب في القدمين .

هَدِيَّة (م) شيء تعطيه شخص دون ثمن، هَدَايَا (ج).

بنطلون : أستخدم الصورة في تعريفهم معناه.

أخ (مذ)، أخت (مث) < مُوسى عليه السلام أخُ هارون > .

ساعة : (آلة) أستخدم الصورة في تعريفهم معناها < آلة نعرف بها الوقت > .

حذاء : أستخدم الصورة في تعريفهم معناه مع الإشارة إلى حذاء أحدهم.

قميص : أستخدم الصورة في تعريفهم معناه. مع الإشارة إلى قميص أحدهم.

جـ قراءة الدارسين جميعهم للحوار؛ وذلك بتقسيمهم إلى مجموعتين، يُطْلِبُ من المجموعة (أ) ترديد بعض الحوار ثم من المجموعة (ب) ترديد الجزء الآخر، ثم يعاد الترتيب مع طالبين يمثل أحدهما دور (حسن) والآخر دور (مصطفى).

(د) أسئلة الاستيعاب والفهم :

نظراً لعدم وجود أسئلة استيعاب وفهم بعد الحوار، فقد وَضَعْتُ الأسئلة التالية لأختبر مدى فهم الدارسين واستيعابهم الحوار:

أجب عن الأسئلة التالية :

١ - إلى أين يريد مُصْطَفَى وَحَسَنٌ أنْ يَذْهَبا؟ ولماذا؟

٢ - كيف وجد مُصطفى حَسَنًا؟

٣ - ما الأشياء التي يُرِيَدان شِراءَهَا؟

٤ - لماذا طلب حَسَنٌ من مُصطَفَى أن يسرع؟

ويُجرَى هذا التدريب شفويًّا بمناقشة كل الدَّارسين حتى أطمئن إلى أنَّهم جميعاً فهموا الحوار، واستوعبوا أفكاره، وأصبحوا قادرين على التعبير عما فهموه ثم يُكَلَّفُون بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني من هذا التدريب في الفصل والسؤالين الأخيرين في المنزل تحريرياً .

حل أسئلة الاستيعاب والفهم :

١ - يريد مُصطَفَى وحسنٌ أن يذهبا إلى السُّوق لِشرَاءِ بَعْض ما يُرِيدَانه .

٢ - وجده يَنْتَظِرُهُ مُنْذ ساعةٍ وقد أعدَّ ورقةً كتب فيها ما يريد شراءه .

٣ - يُريدُ حسنٌ أن يَشْتَرِيَ بعض الملابس الشتويَّة ومذياعاً صغيراً، ويُريدُ مصطفى أن يَشْتَرِيَ بنْطَلُوناً وَحِذَاءً وَجَوْرباً وَسَاعةً يُقَدِّمُها هديةً لأخْته، وقَميصاً يُقَدِّمُهُ هَدِيَّةً لأخيه .

٤ - الطُّرُقُ في هَذِهِ السَّاعَةِ غَيْرُ مُزْدَحِمَةٍ .

السَّاعة الثَّانية (خمسون دقيقة) :

تقديم التدريبات الخمســة الأولى في الكتاب من صفحة **١٧** حتى ص **٢١** ويُتَّبَعُ فِـي إجْـرَاءِ هـذه التدريباتِ مَايأْتي :

أولاً : في التدريب الأول والثاني النمطيين أختارُ دارساً يقرأ النمط التعبيري مجردًا من التكملة ودارساً آخرَ يقرأُ التَّكملَة (الإثارة) وثالثاً يقرأ النَّموذجَ أو النَّمَطَ التَّعبيري مَعَ المُثِيرِ فإذا كانت استجابتُه صحيحةً عَزَّزْتُهَا وإن كانَتْ غيرَ صحيحةٍ أُعْطِي الفرصةَ لِدَارسٍ رابعٍ وهكذا حتى نصل إلى الاستجابةِ الصَّحِيحَةِ ونمضي في التدريبين كذلك حتى يشترك كل دارسٍ في الإجابة .

ثانياً في التَّدريب الثَّالثِ أَخْتَارُ دَارِساً ليقرأ المثَالَ الأولَ قبل مَلْءِ الْفَرَاغِ الموجود به وآخرَ ليقرأَهُ بَعْد مَلْءِ فراغِهِ وهكذا حتى نهاية التدريب .

ثالثاً: في التدريب الرابع يناقش كل دارس في كل سؤال، فلكل واحد منهم إجابته الخاصة .وفي الخامس أختار دارساً يقرأ الإجابة وآخر يحدد دلالة الإجابة على زمان أو مكان، وثالثاً يختار أداة الاستفهام المناسبةِ. **ورابعـاً** يضع السؤال وهكذا مع كل الدارســين .

«التدريب الأول»

نوعــه : نمطي بسيط **هدفــه**: تدريب الدَّارسينَ على مُحَاكَاةِ النَّمَــطِ التَّعبيري (هذا هو الوقت المناسب للذَّهابِ إلى السُّوق) الذي جـاء في الحــوار والقدرة على استخــدامه في المـواقف المخــتلفة ويُجْرَى هذا التدريب شَفَهِيًّا هكذا .

التدريب الأول:

أكْمِلْ التَّعْبِيرَ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِـ . . . .

(الذهاب إلى السوق)

(هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِلذَّهَابِ إِلَى السُّوقِ)

١ ـ . . . . (السَّفر)

٢ ـ . . . . (شراء الحِذاء)

٣ ـ . . . . (الطَّعَام)

٤ ـ . . . . (شِراء السَّيَّارة)

٥ ـ . . . . (زِيَارَة الْمَرِيض)

إجابة التدريب الأول :

١ ـ هذا هو الوقت المناسب للسفر.

٢ ـ هذا هو الوقت المناسب لشراء الحذاء.

٣ ـ هذا هو الوقت المناسب للطَّعَام.

٤ ـ هذا هو الوقت المناسب لشراء السَّيَّارة.

٥ ـ هذا هو الوقت المناسب لزيارة المريض.

التدريب الثَّاني :

نـوعــه : نمطي مركَّبٌ (حيث يتم الاستبدال فيه في أكثر من موقع).

والهدف منه : تدريب الدارسين على محاكاة النمط التعبيري :

(سأشتري ساعة أقدمها هدية لأختي)

الذي جاء في الحوار والقدرة على استخدامه في المواقف المختلفة. ويُجْرَى شَفَهِيًّا ويُسْتَكْمَلُ فيه مثل ما اتُّبِعَ في سَابِقِه.

التدريـــب :

أكمل كما في النَّمُوذَج باستعمالِ ما بين القَوْسَيْنِ :

النَّمُوذَجُ :

ساعـــة ـ أخــتي

سأشترى ساعةً أقدِّمُها هدية لأخْتِي

١ ـ .... (كتـاب ـ أخــي)

٢ ـ .... (قميص ـ ولدي)

٣ ـ .... (حـذاء ـ أخــي)

٤ ـ .... (سيارة ـ والدي)

٥ ـ .... (تذكرة ـ صديقي)

حل التدريب الثاني :

١ ـ سأشتري كتاباً أقدمُهُ هَدِيةً لأخي .

٢ ـ سأشتري قميصاً أقدمُهُ هَدِيةً لِوَلَدِي .

٣ ـ سأشتري حذاءً أقدمَهُ هَدِيةً لأخي .

٤ ـ سأشتري سيَّارةً أقدمُهَا هَدِيةً لِوَالِدِي .

٥ ـ سأشتري تذكرةً أقدمُهَا هَدِيةً لِصَدِيقي .

التدريب الثالث :

نوعـــه : دِلَالِيّ . الغرض منه : تدريبُ الدَّارسين على استخدام هذه الكلمات بمدلولاتها التي عرفوها من قبل في الفراغ المناسب في الجمل التي ذُكِرَتْ في هذا التدريب، وبالتَّالي القدرة على استخدامها في جُمَلٍ أخرى مُنَاسِبَة ؛ ويقوم به الدَّارِسُون واحدا بَعْدَ الآخر.

التدريـــب :

املأ الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة مما يلي :

الكلمـــات :

غَالِيَةٌ ـ كَثِيرَةٌ ـ وَاسِعَةٌ ـ رَخِيصٌ ـ جَمِيلَةٌ ـ سَرِيعَةٌ ـ أخِي .

١ ـ الْخُبْزُ . . . . في هَذِهِ البَقَالَةِ.

٢ ـ الحَافِلاَتُ . . . . في هَذَا الشَّارِعِ .

٣ ـ الغُرَفُ . . . . في هَذَا الْبَيْتِ.

٤ ـ الأَحْذِيَةُ . . . . في هَذَا السُّوقِ.

٥ ـ الْفَنَادِقُ . . . . في هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

حل التدريـــب :

١ ـ الْـخُبْزُ رَخِيصٌ في هَذِه البَقَالَةِ .

٢ ـ الْحَافِلاَتُ كَثِيرَةٌ في هَذَا الشَّارِعِ .

٣ ـ الْغُرَفُ وَاسِعَةٌ في هَذَا الْبَيْتِ.

٤ ـ الأحذية جميلة في هَذَا السُّوقِ.

٥ ـ الْفَنَادِقُ غَاليةٌ في هَذِهِ الْمَدِينَةِ .

وهذا التَّدريبُ يُجَابُ عنه شَفَهيًّا ثم يُجِيبونَ عنه وعن التدريب السابق في الفصلِ تَحْرِيرِيًّا .

«التدريب الرابع» :

نوعـــه : اتِّصالي تعبيري . **الغرض منه**:تدريب الدَّارسينَ على استخدام عقولهم في استغلال الكلمات والتعبيرات المختَزَنَةِ في ذاكرتهم في التَّعبير عن الإجابة عن هذه الأسئلة المتَّصلة بموقف يشبه الموقف الذي دَرَسُوهُ في هذا الموضوع .

التدريـــب :

أجب عن الأَسْئِلَة التَّالِيَة :

١ ـ مِنْ أَيْنَ اشترَيْتَ القميصَ الَّذِي تَلْبَسُهُ الآنَ؟

٢ ـ بِكَم اشْتَرَيْتَهُ؟

٣ ـ هَلْ يَوُجَدُ سُوقٌ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِكُمْ؟

٤ ـ مَتَى تُفَضِّلُ الذَّهَابَ إِلَى السُّوقِ : نَهَاراً أَوْ لَيْلاً؟ وَلِمَاذَا؟

٥ ـ مِنْ أَيْنَ اشْتَرَيْتَ الهديَّة؟

٦ ـ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُقَدِّمَ هَدِيَّةً لِصَدِيقك، فَأَيَّ هَدِيَّةٍ تَخْتَارُ؟

٧ ـ مَا المَلاَبِسُ الَّتِي تَلْبَسُهَا فِي الشِّتَاء؟

٨ ـ مَا الْفَرْق بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَلاَبِسِ الصَّيْفِيَّة؟

حَلُّ التدريب :

هذا التدريب لاَ يُحَلُّ ولا يُطْلَبُ فيه إجابةٌ عنْهُ مِنْ دَارِسٍ واحدٍ وَإِنَّمَا يُنَاقَشُ فيهِ كُلُّ الدَّارسين حيث تتعدَّدُ فيه الإِجَابَاتُ، فَلِكُلِّ دَارِسٍ إِجَابَةٌ خَاصَّةٌ ثُمَّ يُكَلَّفُونَ جميعاً الإجابة عنه وعن التَّدْريبِ الأول تحريرياً في الْبَيْتِ.

نموذَجٌ لإِجَابَةِ هَذَا التَّدْرِيب :

١ ـ اشترَيْتُ القميصَ الذي أَلْبَسُهُ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَلاَبِسِ الْجَاهِزَةِ.

٢ ـ اشْتَرَيْتُهُ بِثَمَانِينَ رِيَالاً فقطْ.

٣ ـ نَعَمْ يُوجَدُ سُوقٌ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِنَا.

٤ ـ أُفضِّلُ الذَّهَابَ إلى السُّوقِ نَهَارًا لأَنَّ الزِّحَامَ يكونُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قليلاً.

٥ ـ اشْتَرَيْتُ الْهَدِيَّةَ مِنْ أَسْوَاقِ الْعُطُور.

٦ ـ اَخْتَارُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي تُنَاسِبُ سِنَّهُ وَعَمَلَهُ وَمَرْكَزَهُ فِي الْمُجْتَمَعِ.

٧ ـ أَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ المَلاَبِسَ الصُّوفِيَّةَ.

٨ ـ المَلاَبِسُ الشَّتَوِيَّةُ تَكُونُ ثَقِيلَةً وَلَوْنُهَا غَامِقٌ والصَّيْفِيَّةُ خَفِيفَة وَلَوْنُهَا أَبْيَضُ أَوْ فَاتِحٌ.

التدريب الخامس :

نوعه نَحْوِيٌّ ، **الغرض منه** : تدريب الدَّارسين على استخدام أدوات الاستفهام المختلفة في تكوين أسْئِلَةٍ للإجابات المذكورة، ويُجْرَى هذا التدريبُ شَفَهِياً، وَيُجِيبُ عنه الدَّارِسُون تحريرياً في الفصل .

التدريب :

ضع سؤالاً لكل جوابٍ من الإجابات التالية :

١ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : أَقِفُ هُنَا مُنْذُ سَاعَتَيْنِ.

٢ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : التِّلْفَازُ فِي الْـمَتْجَرِ.

٣ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : أُفَضِّلُ الذَّهَابَ بالحافلة .

٤ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ رَادْيُو.

٥ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : سَأُقَدِّمُ الْهَدِيَّةَ لأخِي الأصغَرِ.

٦ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : نعم . وجَدْتُ الْحِذَاءَ المَنَاسِبَ.

٧ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : اشْتَرَيْتُهَا بِخَمْسِينَ رِيالاً .

٨ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : سَأَشْتَرِي الْبَنْطَلُونَ والْقَمِيصَ مِنَ السُّوقِ.

٩ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : أُعِدُّ حَقِيبَتِي قَبْلَ السَّفَرِ.

١٠ ـ السؤال : .... ؟

الإجابة : أَضَعُ فِيهَا كُلَّ مَا أُرِيدُه.

الإجـــابة :

١ ـ مُنْذُ مَتى تَقِفُ هُنا؟
٢ ـ أَيْنَ التِّلْفازُ؟
٣ ـ بِماذَ تُفضِّلُ الذَّهابَ؟
٤ ـ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ؟
٥ ـ لِمَنْ سَتُقَدِّمُ الْهَدِيَّةَ؟
٦ ـ هَلْ وَجَدْت الْحِذاءَ الْمُناسِبَ؟
٧ ـ بِكَمْ اشْتَرَيْتَها؟
٨ ـ مِنْ أَيْنَ سَتَشْتَرِي الْبَنْطَلُونَ وَالْقَمِيصَ؟
٩ ـ مَتى تُعِدُّ حَقِيبَتَكَ؟
١٠ ـ مَاذَا تَضَعُ فِيهَا؟

الساعة الثالثة (خمسون دقيقة) تقديم التدريبات من ٦ : ٩

التدريب الســادس :

نوعـــه : دلاليّ **الغــرض مـنه:** تدريب الدَّارسينَ على استخدام كل كلمة من الكلمات بمدلولها الذي عرفوه في جمل مناسبة.
ويُجْرَى هَذَا التَّدريبُ شفهيًّا في الْفَصْل وَيُكَلَّفُ الدَّارِسُون كتابتَه تحريريًّا في المنزل.

التدريـب :

اِستَعْمِلْ كلَّ كلمةٍ من الكلمات التالية في جُمْلةٍ مفيدةٍ.
القميصُ ـ مُنْذُ ـ أَعدَّ ـ الرَّاديُو ـ اسْتَعَدَّ ـ يَنْتَظِرُ ـ قدَّمَ ـ هَدِيَّةً ـ سَهْلٌ.

حـل التدريـب :

١ ـ هَذَا القميصُ جَدِيدٌ.
٢ ـ حَضَرْتُ إلى الْمَعْهَدِ مُنْذُ شَهْرَينِ وَنِصف.
٣ ـ أَعَدَّ المسافِرُ حَقَائِبَهُ.
٤ ـ اشتريتُ الراديو بخمسين رِيالًا.
٥ ـ استَعَدَّ الدَّارس للامتحان.
٦ ـ يَنْتَظِرُ المسافرون الطَّائرةَ.
٧ ـ قَدَّمَ محمدٌ لأخيه هَدِيَّةً.
٨ ـ اشتريتُ هديَّةً جميلةً لأبي.
٩ ـ هَذَا الدَّرسُ سَهْلٌ.

التدريب السـابع :

نوعـــه : تَدْرِيبٌ دلالـي، **الغــرض مـنه** تدريب الدَّارسينَ على استخدام عقولهم في استغلال معلوماتهم في المـواقف المختلفـة ووضـع كل كلمة من الكلمات المذكورة في المكان المناسب لها حسب ما عرفوه من مدلولاتها. ويُجْرَى هذا التدريب شفهيًّا، ثم يجيبون عنه تحريريًّا في الفصْل.

التدريـــب :

اِمْلأِ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

الكلمـات :

أُخْتِي ـ أَعْدَدْتُ ـ بَنْطَلُوناً ـ مُنْذُ ـ سَاعَةً.

. . . . شهر وَأنا أفكِّر ماذا أشتري لأسرتي وأصدقائي؟

وقبـل السَّفـر إلى بلدي بِأسبُوع . . . . كلَّ ما أريدُ شراءَه في ورقةٍ ثم ذهبتُ إلى السُّوقِ واشتريتُ حِذاءً لـ . . . . و. . . . . لصديقي و. . . . . لوالدي.

حل التدريب:

منذ شهر وأنا أفكِّر ماذا أشتري لأسرتي وأصدقائي؟

وقبل السَّفر إلى بلدي بأسبوع أعددتُ كلَّ ما أريدُ شراءَهُ في ورقةٍ ثم ذهبتُ إلى السُّوق واشتريتُ حِذَاء لأختي وبنطلوناً لصديقي وساعةً لوالدي.

التدريب الثـامن :

نوعــه : تقويميّ، **الغرض منه** : تقويم الدارسين بمعرفة مدى فهم الحوار الذي درسوه، واستيعابِ كلماته وتراكيبه وأفكاره لأن هذا النص قد استعملت فيه كلمات وتراكيب وأفكار الحوار وحُوِّل إلى نص قِرائي. ويُجْرَى هَذَا التَّدْرِيبُ شفهيًّا في الفصل وتَحْرِيريًّا في المَنْزِلِ.

التدريـــب :

اِقْرَأْ مَا يَأْتِي:

ذَهَبَ مصـطـفى إلى صديقـه حســن، لِيَذْهَبَ معـه إلى السُّوق، وجد مصطفى صديقَه ينتظره منذُ ساعةٍ، بعـد أن أعَـدَّ ورقةً كـتب فـيها ما يُريد شــراءَه. حسـن يُرِيُد أن يشــتري بعض الملابس الشتويّة وراديُو صغيراً؛ ومصطفى يُريد أنْ يشتريَ قميصاً وبنطلوناً وحِذاءً وجَوْرَباً، وسيشتري حسن أيضا ساعةً ليقدمها هديةً لأخْتِه.

أجِبْ عن الأسئلةِ الآتية من النصِّ السَّابق :

١ ـ لِمَاذا ذهب مصطفى إلى صديقه حسن؟
٢ ـ ماذا فعل حسن قبل حضورِ مصطفى؟
٣ ـ ماذا يُريد حسن أن يشتريَ؟
٤ ـ وماذا يريد مصطفى أن يشتريَ؟
٥ ـ لماذا يريد حسن أن يشتريَ ساعةً؟
٦ ـ ماذا سيركبان؟

حـل التدريـب :

١ ـ لِيَذْهَبَ مَعَهُ إلى السُّوق.
٢ ـ أَعَدَّ ورقةً كتب فيها كلَّ ما يريدُ شراءه.
٣ ـ يريد أن يشتريَ بعضَ الملابس الشتويةِ وَرَادْيُو صغيراً وساعةً.
٤ ـ يريد أن يشتري قميصاً وبنطلوناً وحِذاءً وجَوْرباً.
٥ ـ لِيُقَدِّمَهَا هَدِيَّةً لأخْتِهِ.
٦ ـ سيركبان الحافلة.

يُجْرَى هذا التدريب شفهياً في الفصل ويُكَلَّفُ الدارسون الإجابةَ عنه تحريريًّا في المنزل.

التدريب التاسـع :

نوعــه :تَعْبيرِيّ. **الغـرض منه:** تدريب الدَّارسينَ على استخدام ما اختزنوه في ذاكرتهم من كلمات وتعبيرات وما مروا به من تجارب سابقة، والقدرة على استخدامها في مواقف مختلفة شبيهة بالموقف الذي درسوه في هذا الحوار.

ويناقش فيه كل طالبٍ على حدةٍ، أو كل طالبين يمثّلان الحوار الذي دار بين الآخرين، ثم يجري تحريريًا في المنزل.

التدريـــب :

تريد أن تذهبَ مع أخيك إلى السوق لشراء ما تريد. تحدث عما دار بينك وبينه مستعـينًا بالأسـئلةِ التَّالية :

١ - متى ذهبتَ إليه؟

٢ - ما ذا قُلْتَ لأخيكَ؟

٣ - بِمَاذَا أجَابَكَ؟

٤ - ماذا تريدان شراءَه؟

٥ - مَاذَا رَكِبْتُمَا؟

٦ - هل اشتريتُمَا ما تريدان؟

٧ - مَتى رَجَعْتُمَا؟

حل التَّدريبِ (نَمُوذَجٌ) :

ذهب عليٌّ إلى أخيه محمد في مسكنه مساءً ليذهبَ معه إلى السوق ليشتريَ ما يريد، فدار بينهما هذا الحوار:

عليّ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمدٌ: وعليكم السلامُ ورحمةُ الله وبركاته.

عليّ: إذا لم تكن مَشغولاً أرجو أن تذهبَ مَعِي إلى السوقِ لشراء بعض الأشياء التي أريدها.

محمد : بكل سرور فأنا أيضاً بحاجة إلى بعض الأشياء .

عليٌّ : ماذا تريدُ أن تشتريَ؟

مُحَمَّدٌ: أريدُ شراء حذاءٍ وجوربٍ وساعةٍ، وأنت ماذا تريدُ أن تشتريَ؟

عليٌّ : أريدُ شراءَ قميصٍ وبنطلونٍ وساعةٍ.

محمد : هيَّا بنا إلى موقفِ الحافلة لنركبَهَا إِلَى السُّوقِ.

عليّ : هيَّا بنا.

محمد وعليّ: الحمد لله لقد اشترينا كل ما نريده ورجعنا في ساعة وَاحِدَةٍ.

الدَّرْسُ الثَّانِي :   الدرس التَّاسع عشـر

عِيْدُ الفِطْر

جُونُ شَابٌ فَرَنْسِي يُحبُّ الرِّحْلاتِ والاطِّلاعَ، زَارَ العِراقَ لِدراسةِ اللُّغَةِ العَربيَّةِ فَتعَرَّفَ عَلى (قَاسِم) زَميلِه فِي الْجَامِعَةِ. وَفِي إحْدى العُطْلاتِ دَعا قاسِمُ جُونَ لِزيارَتِهِ فِي مدينتِهِ الَّتي يَعِيشُ فيها. وَافقَ جُونُ، وَقبلَ الدَّعْوَةَ.
صَادفَت زِيارَةُ جُونَ عِيدَ الْفِطْرِ الْمُبارَكِ.

وفِي صَباحِ يَوْمِ الْعِيدِ اسْتَيْقَظَ جُونُ مُبكِّراً، فَرَأى النَّاسَ وَهُمْ يَذْهَبُون إلى المُصَلَّى. وَعِنْدَما عَادَ صَدِيْقُهُ قَاسِمٌ دَارَ بَيْنَهما الْحِوارُ التَّالي.

جـــون : لَمْ أَرَ مِثْلَ هَذا الجَمْعِ الكَبيرِ من المُصَلِّينَ مِنْ قَبْلُ. فيالَهُ مِنْ جَمْعٍ كَبير !

قَاسِـــمُ : أَتَعْرِفُ يَاجون لِمَاذا هَذَا الجَمْعُ الكبيرُ ؟

جـــون : لَا.

قَاسِـــمُ : لأَنَّ المُسَافِرينَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا يَعُودُونَ من بَعضِ أَنْحاءِ البِلَادِ وَمِنْ خارِجِها لِيَقْضُوا مَع أُسَرِهِمْ عُطلَةَ عِيدِ الفِطْرِ المُبَارَك.

جـــون : أُلاحِظُ أَنَّ الجَميعَ يَلْبَسُونَ المَلابسَ الجَديدةَ وعَلى وجُوهِهِمْ عَلاماتُ الفَرَحِ.

قاســـم : نَعَمْ. وَلِماذا لا يَفْرحونَ وَقَدْ صَامُوا رَمضانَ وَأَخْرَجُوا زَكاةَ الفِطْرِ وَصَلُّوا صَلاةَ العِيدِ.

جـــون : وَاضِحٌ أَنَّه يومٌ سَعيدٌ، فَجَميعُكُم تَظْهَرُونَ كَأُسْرَةٍ واحدةٍ.

قَاسِـــمُ : نحـنُ جَميعـاً في الإِسْـلامِ إِخْـوَةٌ، وَالْحَمْـدُ للهِ لا فَـرْقَ بَين الغَنِـيِّ والْفقِيرِ وَالقَـوِيِّ والضَّـعيفِ فَكُلُّنا سَواسِيةٌ.

جـــون : شَيْءٌ جَميـلٌ وَأَسْمَعُهـم يَذْكُـرونَ بَعْضَ العِبَـارَات, هَلْ يُمْكِـنُ أَنْ تُوضِّحـهَا لي كَـيْ أَفْهَمَها ؟.

قَاسِـــمُ : يهنِئُ بَعْضَهـمُ بَعضاً بالْعيـدِ ويَقُولُونَ : «كُلُّ عـامٍ وأَنْتُم بخـير» ـ تَقَبَّـلَ اللّهُ منَّا وَمِنْكُم صَالحَ الأَعْمَالِ، وغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ عِبَارَاتِ التَّهْنِئَةِ.

جـــون : شُكْــراً.

الزمن: ثَلاثُ ساعاتٍ دراسية كلُّ ساعةٍ خمسون دقيقة (٥٠ دقيقة).ويوزع الدرس على هذه الساعاتِ.

الساعة الأولى : خمسون دقيقة :

الأهداف العامَّة :

١ ـ تدريب الدَّارسين على الكلماتِ والتعبيرات الجديدة .

٢ ـ إطْلاَعُهُمْ على بعض العادات الإسلاميَّة والاجتماعيّة في الأعياد الإسلامية .

٣ ـ تعريفُهم بطرفٍ من الأخلاقِ والآداب الإسلامية .

٤ ـ تدريبُهم على استعمال بعض العبارات مع الضمائر المختلفة .

٥ ـ تدريبهم على استخدام الكلمات في جملٍ مفيدةٍ .

الأهداف الخاصَّة :

١ ـ تعويد الدَّارسين بعض التعبيراتِ في المواقفِ المختلفةِ كتعبير «ياله من جمع كبير!» . في موقف الدهشة والتعجب، و «حيَّاك الله وأبقاك» في التهنئة بالعيد . . . إلخ .

٢ ـ إثراء حصيلةِ الدَّارسين اللغويّةِ بما يقدِّمه الدَّرسُ مِنْ مفرداتٍ جديدةٍ .

٣ ـ تدريبهم على استخدام أدوات الاستفهام الواردة في الدَّرس والتغييرات التي تحدث في بعض التعبيرات عند تغير الضمائر مثل تعبير (ولماذا لا يفرحون وقد صاموا رمضان؟) .

الْوَسَائِلُ الْمُعِينَةُ :

هي الـوسائلِ التي سبق أن أشَرْتُ إليها في الدَّرس السَّابق وهي الوسائل البصرية كالرسم والسبورة والصور . . إلخ والسمعية كأشرطة التسجيل والسمعية البصرية كأشرطة التلفاز . . . إلخ .

التَّمهيــدُ :

أمهد للدرس بالسؤال التالي :

ما العيدُ الَّذي يحتفل به المسلمون بعد صيام رمضان؟ جـ ـ عيد الفطر .

هذا هو موضوع درسنا اليوم (عيد الفطر) .

العـــرض :

أ ـ القراءة الجيِّدة على الدارسين :

أقرأُ على الدارسين الحوار قراءة نموذجيّة تُبْرِزُ المعاني المختلفة من استفهام ، أو تعجب مرة والكتب مغلقة وهم يستمعون إليَّ ، ومرة أخرى والكتب مفتوحة وهم يتابعوني بآذانهم وأعينهم .

ب ـ **استخراج الكلمات والتراكيب الجديدة** بواسطة الدارسين : **بالأخذ بأيديهم لمعرفة معانيها من خلال** جمل مفيدة أكتبها على السَّبُّورة ، وإشراك كل الدَّارسين في ذلك مع تشجيعِهِمْ وتحريكهم للوصول إلى معاني هذه الكلمات والتراكيب بأنفسهم ، واستخدامها في جمل مألوفة مفيدة . وإذا عجز كل الدارسين عن الوصول إلى معنى كلمة أو تركيب أو عجزوا عن وضعه في جملته المناسبة شرحتها لهم مستخدماً النماذج والصور ووضعتها في جمل معروفة للدارسين تقربها إلى أذهانهم .

وهذه هي الكلمات الجديدة **في هذا الدرس ونماذج شرحها** :

جَمْعٌ : جماعة من الناس . < شاهدت في الحج جمعاً كبيراً من المسلمين > .

عظيم (مذ) عظيمة (مث) (وصف) : كبير ، ضخم .

أنحاء (ج) < سار الدارســون في جميع أنحــاء المعهــد >:في كل مكان فيه .

أُسَرٌ (ج) أسرة (م) .

وُجُوهٌ (ج) وجه (م) < غَسْلُ الوجه من فرائض الوضوء > .

فَرَّقَ/ يُفَرِّق (بينَّ) ≠ سَوَّى (بين) < فَرَّق الأبُ بين أولاده في المعاملة >:أعطى بعضهم أكثر من بعض .

غَنيٌّ (مذ) غَنِيَّةٌ (مث) (وصف) ≠ فقير .

سَوَاسِيَةٌ : (وصف) بينهم مساواة في المعاملة (مُتَساوُونَ) .

ضاحك : (وصف) ضَحِكَ / يَضْحَكُ (فع) .

الإشارة إلى الصورة التي يُستَعَانُ بها .

أخوال (ج) خال (م) = أخو الأم .

أعمام (ج) عم (م) = أخو الأب .

جيرانٌ (ج) جار (م) < جاري >:الذي يسكن بجواري .

عبارات (ج) عبارة (م)= كلام له معنى .

أعَادَ/ يُعِيدُ : (أعاده) جعله يعود < أعاده الله عليك بالخير >:جعله الله يعود عليك بالخير .

جـ ـ قراءة الدارسين جميعهم للحوار : وذلك بتقسيمهم إلى مجموعتين ثم أطلب من المجموعة (أ) ترديد

جزء الحوار، ثم من المجموعة(ب) ترديد الجزء الآخر. ثم يُعاد التدريب مع دارسيْن آخريْن يمثل أحدهما دور (قاسم) والآخر دور (جون).

د ـ شرح الموقف الذي دار حوله الحوار:

دار الحوارُ حول مظاهر الناس في صباح عيد الفطر بين (جون) و (قاسم) حينما زار (جون) الفرنسي (قاسما) زميله في الجامعة العراقيّة في مدينته التي يعيش فيها ورأى (جون) الناس يلبسون ملابس جديدة والفرحةُ على وجوههم ويخرجون إلى صلاة العيد حيث يتراصُّون إخوةً متساوين ويتزاورون في هذا اليوم، فدار حول هذه المظاهر الحوارُ بين (جون) و(قاسم).

هـ ـ أسئلة الاستيعاب والفهم:

أجب عن الأسئلة الآتية من النص:

١ ـ مَتَى دَارَ الْحِوَارُ بَيْنَ قَاسِمٍ وَجُون؟
٢ ـ لِمَاذَا هَذَا الْجَمْعُ الْكَبِيرُ؟
٣ ـ لِمَاذَا يَخْرُجُ النَاسُ في هَذَا الْيَوم ؟
٤ ـ أيْنَ يُصَلِّي المُسْلِمُونَ صلاة العيد؟
٥ ـ كَيْفَ يَظْهَرُ المُسْلِمُونَ في هَذَا الْيَوْم ؟
٦ ـ مَاذَا يَفْعَلُ كُلُّ مُسْلِمٍ عِنْدَما يُقَابِلُ أخَاهُ في يَوْم الْعِيدِ؟
٧ ـ اذْكُرْ بَعْضَ عِبَارَاتِ التَّهْنِئَةِ الَّتي يَتَبَادَلُهَا الْمُسْلِمُونَ في هَذَا اليوم ؟
٨ ـ هَلْ يُفَرِّقُ الإِسْلامُ بَيْنَ الناس ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ.

الهدف من هذا التدريب:

اخْتبارُ فهم الدَّارسينَ واسْتيعَابِهِمْ لِلْحِوَارِ. حَيْثُ أنَاقِشُهُمْ جميعاً في هذهِ الأسْئِلَةِ وَأطْلُبُ مِنْهُمْ الإِجَابَةَ عَنِ الأسْئِلَةِ الأرْبَعَةِ الأولَى تَحْرِيريًّا فِي الْفَصْلِ والأرْبَعَةِ الْبَاقِيَةِ في المنزلِ.

حَلُّ التَّدريب:

١ ـ عندما عاد صديقه (قاسم) من صلاةِ العيد.
٢ ـ لأن المُسَافِرِينَ مِنْ أهْلِ بَلْدَةِ (قاسم) يَعُودُونَ من بعضِ أنحاء البلاد ومن خارجها ليقضُوا مع أسرهم عطلة عيد الفطر المبارك.
٣ ـ لِيُصَلُّوا صَلَاةَ العيد.
٤ ـ يُصَلِّي المسلمونَ في مُصَلَّى العيد في الخلاءِ.

٥ ـ يَلْبَسونَ الملابسَ الجديدة وعلى وجوههم الفرحةُ.

٦ ـ يُهَنِّئُ بعضُهُم بعضاً بالعيد.

٧ ـ «كل عامٍ وأنتم بخير»، «حيَّاك الله وأبقاك»، «أعاده الله علينا بالخير»، «تقبَّل الله منَّا ومنكم صالح الأعمال».

٨ ـ لا يفرِّق الإسلامُ بين غنيٍّ وفقير أو كبير وصغير، فالكل أمام الله سواء..

الساعة الثانية (خمسون دقيقة) :

ويتم فيها تقديم خمسة تدريبات من التدريب الثاني حتى التَّدْريب السَّابع في الكتاب

ويُتَّبَعُ في إجرائها ما اتُّبِعَ في تدريباتِ الدَّرْس الأوَّلِ من حيثُ شُمُولُ كلِّ الدَّارِسينَ بالأَسْئِلَة ، واشتراكُهم جميعاً في الإجَابة، وتعزيز الاستجابات الصَّحِيحَةِ، وإعطاء الفُرصة لبقيَّة الدَّارِسين عِنْدَ الاستجاباتِ غير الصحيحة وتوضيح الإجابة الصحيحة عند عجزِهِمْ جميعاً عن الاستجابة الصحيحة.

التدريب الثاني :

نوعـــه : نَمطيّ نحويّ ، **الغرض منه**:تدريب الدَّارسينَ على استخدام النمط التعبيري وهو أسلوب (يَالَهُ مِنْ ، أو يَالَهَا مِنْ) مع العبارات التي ذكرت في أمثلة التدريب مثل النموذج : (جمع عظيم) يا له من جمع عظيم!

وهذا النَّمطُ التَّعْبيريُّ الذي يُقْصَدُ تدريبُ الدارسين عليه جاء في الحوار ، والهدف منه إكساب الدَّارسين القدرة على استخدام هَذَا النمطِ في المواقف التعجبيةِ المختلفة.

ويُجْرَى هذا التدريبُ في الفصلِ شفهيًّا. ثم يُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ الإجابَة عنه في الفصلِ تَحْرِيريًّا.

التدريـب :

استَخْدِمْ أُسلوبَ (ياله مِنْ ، أو ياها مِنْ) مع العبارات التالية كما في النموذج :

النمـــوذج (جمـع عظـيم) ياله من جمعٍ عظـيم !

١ - . . . . (سَفِينَةٍ كبيرةٍ)
٢ - . . . . (جُنْدِيّ شجاعٍ)
٣ - . . . . (خُطْبَةٍ مُفيدةٍ)
٤ - . . . . (نَهْرٍ طويل)
٥ - . . . . (جَارٍ كَريمٍ)
٦ - . . . . (عَمٍّ طَيِّبٍ)
٧ - . . . . (عَمَلٍ مُبَاركٍ)
٨ - . . . . (خَالٍ رَحِيمٍ)

حَلُّ التَّـدريب :

١ ـ يَالَهَا مِنْ سفينةٍ كبيرةٍ!
٢ ـ يَالَه مِنْ جُنديٍّ شجاعٍ !
٣ ـ يَالَهَا مِنْ خُطبةٍ مفيدة!
٤ ـ يَالَهُ مِنْ نهرٍ طويل!
٥ ـ يَالَهُ مِنْ جارٍ كريمٍ !
٦ ـ يا لَهُ مِنْ عَمٍّ طيبٍ!
٧ ـ يَالَهُ مِنْ عَملٍ مباركٍ!
٨ ـ يَالَهُ مِنْ خالٍ رحيم!

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

نوعه : دلاليّ، الغرض منه : تدريبُ الدارسين على استخدام هَذِهِ الكلمات في مَلْءِ الْفَرَاغَاتِ الْمُنَاسِبَةِ في هذه الجمل.

ويُجْرَى هذا التدريبُ شفهيًّا ، ثم يُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ الإجابة عنه وعن التَّدريبِ السَّابق تحريريًّا في الفصلِ .

التَّدْريـــبُ :

اِمْلأ الفراغاتِ في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة ممَّا يَلي :

الكلمـــات :

عَادَ ـ بَعْضِ ـ قَضَى ـ يُفرِّقُ ـ يَظْهَرُ ـ الجَمْعُ ـ الأسَرُ ـ هَنَّأَ .

١ ـ . . . . الصديقُ صَديقه عِنْدَمَا سَمعَ بشَفَائِه .
٢ ـ . . . . صَديقي إلَى مَدِينَتِه في عُطْلَةِ الْعيدِ .
٣ ـ تتجمَّعُ . . . . في الحدائقِ لِتَتَنَزَّه يومَ الْعُطْلَةِ .
٤ ـ . . . . إبراهيم أيَّام العيد كُلَّها في بَلَدِه .
٥ ـ إنَّ مثلَ هَذَا . . . . لاَ نَرَاهُ كثيراً .
٦ ـ إنَّ الإسْلامَ لاَ . . . . بَيْنَ النَّاسِ فَكُلُّهُمْ سَوَاسِيَةٌ .
٧ ـ . . . . الأطفالُ في يَوْمِ الْعيدِ بثيابٍ جَديدةٍ .
٨ ـ يَعُودُ النَّاسُ مِنَ . . . . الأماكنِ لقضاءِ العيد مَع أُسَرِهِمْ .

حَلُّ التدريب :

١ ـ هَنَّأ الصديقُ صَدِيقَهُ عندما سَمِعَ بشفائه.
٢ ـ عَادَ صَدِيقي إلَى مَدِينَتِهِ في عُطْلَةِ العيد.
٣ ـ تتجمع الأسر في الحدائق لتتنزه يوم العطلة.
٤ ـ قضي إبراهيم أيَّامَ العيدِ كُلَّها في بَلَدِهِ.
٥ ـ إنَّ مثلَ هذا الجمع لا نَرَاهُ كثيراً.
٦ ـ إنَّ الإِسْلامَ لا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَكُلُّهُمْ سَوَاسِيَةٌ.
٧ ـ يَظْهَرُ الأَطْفَالُ في يَوْمِ الْعِيدِ بثيابٍ جَدِيدَةٍ.
٨ ـ يَعُودُ النَّاسُ مِنْ بَعْضِ الأماكنِ لقضاءِ العيد مع أُسَرِهِمْ.

التَّدريبُ الرَّابعُ :

نوعــه : نحـويٌ (تحـويليّ)، الغرضُ منه: تدريب الدارسين على استخدامِ هذه العبارةِ (ولِمَاذَا لَا يَفرَحُونَ وَقَدْ صَامُوا رَمَضَانَ؟) مع الضمائر المختلفة.
ويُجْرَى هذا التدريبُ شفهيًّا في الفصلِ ويُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ الإجَابَةَ عنه تحريريًّا في المنزل.

التَّدريبُ :

«ولماذا لا يفرحون وقد صاموا رمضان؟» استخدم العبارة السابقة مع الضمائر التالية:
(هو ـ هي ـ هما ـ هن ـ أنتَ ـ أنتِ ـ نحن ـ أنتم).

حل التدريب:

١ ـ ولماذا لا يَفْرحُ وقد صامَ رمضانَ؟
٢ ـ ولماذا لا تَفْرحُ وقد صَامَتْ رَمَضَانَ؟
٣ ـ وَلِمَاذَا لَا يَفْرَحَانِ وَقَدْ صَامَا رَمَضَانَ؟
٤ ـ وَلِمَاذَا لَا يَفْرَحْنَ وَقَدْ صُمْنَ رمضان؟
٥ ـ وَلِماذا لَا تَفْرحُ وَقَدْ صُمْتَ رمضان؟
٦ ـ وَلِمَاذَا لا تَفْرَحِينَ وَقَدْ صُمْتِ رَمَضَانَ؟
٧ ـ وَلِمَاذَا لا نَفْرَحُ وَقَدْ صُمْنَا رَمَضَانَ؟
٨ ـ وَلِمَاذا لا تَفْرَحُونَ وَقَدْ صُمْتُمْ رَمَضَانَ؟

التَّدريبُ الخامِسُ :

نوعه : دِلَاليّ، الغرضُ منه : تدريبُ الدارسين على فهم دلالة ومضمون الجملة كاملة ومعرفةِ الجزءِ الَّذي يكمِّل معناها.

وهذا التدريبُ يُجْرَى شفهيًّا في الفصل ، وَيكلَّفُ الدَّارِسُونَ الإجابَةَ عنه تحريريًّا في المنزل.

التدريبُ: أكمل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من عباراتِ المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١ ـ لم أقابل مثل هذا	وهو مسرور
٢ ـ يعود المسافرون	الجمع الكبير
٣ ـ انظر يا صديقي	كأنهم أسرة واحدة
٤ ـ يظهر المسلمون في يوم العيد	ليقضوا أيام العيد مع أسرهم
٥ ـ قابل أحمد صديقه	الأمانة إلى صاحبها
٦ ـ أعاد الرجلُ	كيف يفرح الأطفال

حل التدريب :

١ ـ لم أقابلْ مثلَ هذا الجمع الكبيرِ.

٢ ـ يَعُود المسافرون لِيَقْضُوا أيامَ العيد مَع أسرهِمْ.

٣ ـ أنظرْ يا صديقي كيفَ يَفْرَحُ الأطفالُ.

٤ ـ يَظْهَرُ المسلمونَ في يومِ العيد وَكَأَنَّهُمْ أسرَةٌ واحدةٌ.

٥ ـ قَابَلَ أحْمَدُ صَدِيقَهُ وهُوَ مَسْرُورٌ.

٦ ـ أعادَ الرَّجُلُ الأمَانَةَ إلى صَاحِبَها.

التدريب السادس :

نوعــه: تقويميّ، الغرض منه: تقويم الدارسين في إعْمَالِ عقولهم واسْتِرْجَاعِ المخزونِ في ذاكرتهم من كلماتٍ وتعبيراتٍ تصلح لإكـمالِ هذه الجمل. ويُجْرَى شفهيًّا في الفصل ويكلف الدارسون الإجابة عنه تحريريًّا في المنزل.

التَّدريبُ : أكملْ الآتي بعبارات من عندك :

١ - المسلِمُونَ في يَوْمِ الْعِيدِ ....

٢ - قضىَ أحْمَدُ نَهارَ يومَ الْعِيدِ ....

٣ - هَذَا الجمعُ العظيمُ ....

٤ - أتعْرِفَ ياصَدِيقِى لِمَاذا ....؟

٥ - يزور المسلمون ....

حَلُّ التَّدريب :

١ - المَسْلِمُونَ في يَوْمِ الْعِيدِ يَظْهَرُونَ كَأَنَّهُمْ أسْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَيُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضا .

٢ - قَضَى أحمدُ نَهارَ يَوْمِ الْعِيدِ في زِيارَةِ أقَارِبِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَتَبَادُلِ التَّهْنِئَةِ مَعَهُمْ .

٣ - هَذَا الجَمْعُ الْعَظِيمُ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ .

٤ - أتَعْرِفُ يَاصَدِيقِي لِمَاذَا هَذَا الجَمْعُ الْكَبِيرُ؟

٥ - يَزُورُ المَسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فِي يَوْمِ الْعِيدِ.

السـاعة الثالثة (خمسون دقيقة) .

يتم فيها تقديم التدريبات الآتية : السابع، والثامن ، والعاشر، والحادي عشر في الكتاب .

وَيُتَّبَعُ في إجْرائِهَا مَا اتُّبع في التَّدْرِيبَاتِ السَّابِقَةِ مِنَ اسْتِيعَابِ كُلِّ الدَّارِسِينَ بِتَوْجِيهِ الأَسْئِلَةِ لَهُمْ دَارِساً دَارِساً، وتعزيز الاستجابَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإعْطَاءِ الْفُرْصَةِ لِبَقِيَّةِ الدَّارِسِينَ عِنْدَ الاسْتِجَابَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، وَتَوْضِيحِ الاسْتِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ عِنْدَ عَجْزِ كُلِّ الدَّارِسِينَ عَنْ التَّوَصُّلِ إِلَيْهَا .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ

نَوْعُهُ : دلاليٌّ، الْغَرَضُ مِنْهُ : تَدْرِيبُ الدَّارِسِينَ عَلَى اسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِمَدْلُولاَتِهَا الَّتِي عَرَفُوهَا في الْمَواقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ .

وَيُجْرَى هَذَا التَّدْرِيبُ شَفَيًّا وَيُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ الإِجَابَةَ عَنْهُ تَحْرِيريًّا في الْفَصْلِ .

التـــدريب :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الكلمات :

١ ـ أنحَاء . ٢ ـ كَأَنَّ . ٣ ـ يُفَرِّقُ . ٤ ـ ضَاحِكٌ .

٥ ـ الجمْعُ . ٦ ـ سَوَاسِيَةٌ . ٧ ـ أعَادَ .

حَلُّ التَّدْرِيب :

١ ـ زُرْتُ أنْحَاءُ المملكةِ العربيَّةِ السعوديَّةِ .
٢ ـ كَأَنَّ المقاتِلينَ الْعَرَبَ أُسُودٌ .
٣ ـ يُفَرِّقُ عُمَرُ بنُ الخطاب بينَ الحقِّ والباطِلِ .
٤ ـ قابَلَني صديقي وهو ضَاحِكٌ .
٥ ـ حضرَ الجمعُ الكبيرُ مِنَ الأصدقاء لِزِيَارَتي .
٦ ـ النَّاسُ سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ المشط .
٧ ـ أعَادَ الْحَاكِمُ الحَقَّ إلَى صَاحِبِه .

التدريب الثامن :

نوعـــه تَعْبيريٌّ ، الغرض منه:تدريب الدَّارسينَ على استخدام مخزونهم من الكلمات والتعبيرات في تكوين جملٍ مستعينين بما ذُكِر بين القوسين . ويُجْرَى شفهيًّا في الفصل وَيُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ الإجَابَةَ عنه تحريريًّا في الفصل كذلك .

التدريـــبُ :

استعملْ الكلماتِ التي بين القوسين في جملٍ مفيدةٍ :

١ ـ (عَمِّي ـ أَبْنَاءَه) .

٢ ـ (أعَادَ ـ في مَوْعِدِه) .

٣ ـ (الْغَنِيّ الْفَقِير) .

٤ ـ (نَظَرَ ـ عَلَامَات الْفَرَح) .

٥ ـ (فَرِحَ ـ شَهْرُ ـ رَمَضَانَ)

٦ ـ (يُهَـنِّئ ـ بَعْضــاً) .

٧ ـ (الْحَدِيثُ ـ مَرَّاتٍ) .

٨ ـ (زِيَارَةُ ـ الأعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ) .

حَـلُّ التَّدريب :

١ ـ يُعَلِّم عمِّي أَبْنَاءَهُ الصَّلَاةَ .

٢ ـ أعَادَ الطَّالِبُ الكتابَ إلى المكتبة في مَوْعِدِه .

٣ ـ يُسَاعِدُ الْغَنِيُّ الفقير بمَاله .

٤ ـ نَظَرَ محمدٌ إلى صَديقهِ وعلامات الفرح في عينيه .

٥ ـ فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بَشَهْرِ رَمَضَانَ .

٦ ـ يُهَنِّئُ الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بِالْعِيدِ .

٧ ـ قَرَأْتُ الحديث عِدَّةَ مَرَّاتٍ .

٨ ـ زِيَارَةُ الأَعْمَامِ والأَخْوَالِ صِلَةٌ لِلرَّحِم .

التدريب التَّاسِعُ :

نوعـــه : نحويّ ، الغرض منه : تدريبُ الدارسين على استخدام أدواتِ الاستفهام المختلفة في تكوين أسئلةٍ للإجاباتِ الموجودةِ ، كما يُدرِّبُهُمْ على فهم هذه الإجابات وإدراك أداة الاستفهام المناسبة لكلِّ منها .

ويُجْرَى هذا التدريب شفهيًّا ويُكَلَّفُ الدارسون كِتَابَتَهُ تحريريا في المنزل .

التَّدريـــبُ :

ضَعْ أسئلةً للإجابات التالية :

١ - وَصَلَ عَمِّي أمْس .

٢ - يَعْمَلُ خَالِي طبيبا .

٣ - أرَى عَلَى وُجوهِهِمْ السَّعَادَةَ .

٤ - أقْضِي عطلةَ عيد الْفِطْرِ في قَرْيَتِي .

٥ - نَزُورُ جيرَانَنَا كُلَّ يَوْمٍ .

٦ - أعَادَ التَّذْكِرَةَ إلى مَكْتَبِ الحَجز .

حَـلُّ التدريـب :

١ - مَتَى وَصَلَ عَمُّكَ؟

٢ - مَاذَا يَعْمَلُ خَالُكَ؟

٣ - كَيْفَ تَرَاهُمْ؟

٤ - أيْنَ تَقضي عُطْلَةَ عيد الْفِطْرِ؟

٥ - مَتَى تَزُورُونَ جيرَانكُمْ؟

٦ - إلَى أيْنَ أعَادَ التَّذْكَرَةِ؟

التَّدريبُ الْعَاشِرُ :

نوعـه : تقويميّ ، الغرض منه : تقويمُ الدارسين في القدرة على إعمال عقولهم واستثمار محفوظهم من الكلماتِ والتعبيرات في الإجابة عن هذه الأسئلة . ويُجْرَى هَذَا التدريبُ تَحْرِيرِيًّا وَاجِباً مَنْزِليًّا ولا يُنَاقَشُ مَعَهُم إذ لكل واحدٍ منهم إجابتُه؛ ثم تصحح الإجابة .

التَّدريــبُ :

(أ) أجبْ عن الأسئلةِ التالية :

١ ـ أين صَلَّيْتَ صلاةَ عِيدِ الفِطْرِ هذا العامَ؟

٢ ـ من كانَ مَعَكَ حِينما ذَهَبْتَ إلى الصلاةِ؟

٣ ـ ماذا رأيتَ في مَكَانِ الصلاةِ؟

٤ ـ ما الفرقُ بينَ صَلَاة العيدَيْن وصلاة الجمعةِ؟

٥ ـ أفَرِيضَةٌ هِيَ أمْ سُنَّةٌ؟

٦ ـ بِمَ تَشْعُرُ يَوْمَ الْعِيدِ؟

٧ ـ كيفَ تهنِّئُ أصدقاءَكَ الْبَعِيدِينَ بالعيدِ؟

(ب) يَوْمُ العيد من أيام المسرَّاتِ، كيفَ قضيْتَ هذا اليوم؟

حَلُّ التدريب (نموذج) :

(أ) :

١ ـ صليت عيد الفطر هذا العام في مُصَلَّى العيد.

٢ ـ كان مَعِي أصدقائي وزملائي وأقاربي.

٣ ـ رأيت جموعاً كثيرةً من الرجالِ والأطفالِ يَبْدُو على وجوههم الفرحُ والسرورُ.

٤ ـ صلاة الجمعة لا تكبيرَ فيها بعد تكبيرة الإحرامِ والقيام بخلاف صلاة العيدين، وخطبةُ الجمعة قبل الصلاة بخلاف صلاة العيدين خطبة العيد بعد الصلاة.

٥ ـ هى سُنَّةٌ.

٦ ـ أشعر بالفرح والسرور.

٧ ـ أبْعثُ لهم رِسَالةً أهنئهم فيها بالعيد.

(ب) استيقظت مبكرا واغتسلتُ وصليتُ الصبحَ وأخذتُ أكبِّر حتى انتهيتُ إلى مُصَلَّى العيدِ، فَصَلَّيتُ وخرجتُ مع زملائي وأصدقائي نهنئ زملاءَنَا وجيرانَنَا وأقارَبَنَا بالعيد، ونزورُ الأهلَ والأقاربَ ونعطفُ على الفقراء والمساكين، ونُكرمُ اليتَامَى وَنُشْعرُهُمْ بالحبِّ والحنانِ.

التدريب الحادي عشر :

نوعـــه : تَقْويمي تعبيري ، **الغرض منه**: تقويم الدارسين في قدرتهم على اسْتِغْلال مَخْزُونِهِمْ مِنَ الكَلِمَاتِ والتَّعْبِيراتِ واسْتِخْدَامِهَا فِي مَوَاقِفَ تُشْبِهُ الْمَوْقِفَ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْحِوَارِ.

ويُجْرَى هذا التدريب تحريريًّا بعد أن يُنَاقَشَ فيه الدارسون كلٌّ على حدة ثم يُكَلَّفُون الإجابةَ عنه تحريريًّا في المنزل.

التدريـــبُ :

اكتب سبعة أسطرٍ عَن مظاهرِ العيد في بلدك.

حَـلُّ التَّدريـب :

العيد في بلادنـا يبـدأ بانتهـاء شهر رَمضان وظهور هلال شهر شوال من الليل حيثُ يفرحُ المسلمون ويكبِّرونَ، ولا يَنامُونَ من الليل إلَّا قليلاً، فمنهم من يُحْيِي هذه اللَّيلَة بالعبادَةِ وقراءة القرآن وذكر الله، ومنهم مَن يُجهِّز بَيْتَهُ وملابسهُ وَيَغْتَسلُ ويُعد للأولاد ملابسهم الجديدة وَيَشْتَري الحَلْوَى وأطَايب الْمأكُولاَت، وَمَا إنْ يُؤذِّن المؤذن للفَجْرِ حَتَى يَخْرُجَ النَّاسُ إلى المَسَاجِدِ للَّصلاَةِ مُكبِّرِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَظَلُّ فِي الْمَسْجِد مُكبِّراً حَتَّى صَلاَةِ الْعِيدِ وَمِنْهُمْ مَن يَعُودُ إلى بَيْتِهِ ثم يخرج مرة أخرى لصلاةِ العيد بعد أن يفطر على تمراتٍ إشعاراً بانتهاء اليوم ثم بَعد صلاةِ العيد يقضون يومهم بين أولادهم وأسرهم وأهلهم وأقاربهم وجيرانهم يُهَنِّئُ بعضُهُمْ بَعْضاً ويتزاورون وَيَعْطِفُونَ عَلَى الْفُقَراءِ والْمَسَاكِينِ ، ويَالَيْتَ كلَّ أيامِ المسلمين عيد!!

الدَّرس الثالث :

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

عنوانه : مِنْ قَصَصِ الفُكَاهَةِ.

الحِوَارُ

اسْتَعَارَ جُحا[1] مِنْ جَارِهِ قِدْراً كبيراً، اسْتَعَمَلهُ ثُمَّ رَدَّ الْقِدَرَ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمَ التَّالِي ومَعَهُ طَبَقٌ صغير، وَدهِشَ جَارُهُ وَسَأَلَهَ: مَا هَذَا ياجُحا؟ فقال: «لقد وَلَدَ الْقِدْرُ الْكَبِيرُ طبَقَاً صَغيراً». وكَرَّرَ ذَلكَ عدَّةَ مَرَّاتٍ. وفِي أَحَدِ الْأَيَّام طَلَبَ جُحَا مِنْ جارِهِ عَدداً من الْقُدُور لِيَطْبُخَ طعَاماً لِضُيُوفِهِ، فأعطاهُ جارُه الْقُدُورَ وَهُوَ يَأْمُلُ أَنْ يُعِيدَ جُحَا الْقُدُورَ ومعَها مَجْمُوعةً من الأَطْباقِ. وَمَضَى شَهرٌ والْجارُ يَنْتَظِرُ أَنْ تَعودَ الْقُدورُ ومعَها أطْباقٌ صَغِيرَةٌ.

فَقَصَدَ الْجارُ مَنْزِلَ جُحَا وطَرَقَ الْبابَ بِشِدَةٍ فَوجَدَ جُحَا يَبْكِي، وَدهِشَ وَسَأَلَ جُحَا عَنْ سَبَب بُكائِهِ فَأَخْبَرَهُ جُحا أَنَ الْقُدورَ قَدْ ماتَتْ، فَرَفَع الْجارُ صَوْتَهُ صَائِحاً: وكَيْفَ تموتُ الْقُدورُ ياأَحْمَقُ؟! فَأَجَابَه جُحَا : أَنْتَ الأَحْمَقُ.

كيف تُصَدِّقُ أَنَّ الْقُدُورَ تَلِدُ ولاتُصَدِّقُ أَنَّها تَموتُ. إِنَّ الَّذي يَلِدُ لابُدَّ أن يَمُوتَ.

الزَّمَنُ : ثَلاثُ ساعاتٍ دراسية كُلُّ ساعةٍ خمسون دقيقة، ويُوَزَّعُ الدرسُ على هذِه السَّاعاتِ.

السَّاعة الأولى : (خمسون دقيقة).

الأهداف العامة :

١ - إطْلَاعُ الدارسين على لونٍ من أَلْوَانِ الأدبِ المختلفة التي تحبِّبُهم فيه.

---

(١) جحا ١٣٠هـ يضرب به المثل في الحمق والغفلة صاحب النوادر الشهيرة.
(الأعلام. الزِّرِكْلي : ١١٢).

٢ ـ تدريبهم على استخدام بعض الكلمات والتعبيرات المختلفة.
٣ ـ تدريبهم على استخدام بعض الجموع وأدوات الاستفهام.
٤ ـ تدريبهم على بعض الآداب الإسلامية في التعامل مع الناس.

الأهداف الخاصّة :

١ ـ تدريب الدارسين على الكلمات والتعبيرات المتعلقة بهذا الدرس مثل: الأطباق، القدور، استعار من، طرق/ يطرق ... إلخ.
٢ ـ تدريبهم على الجموع التي جاءت في هذا الدرس مثل: القدور، الأطباق، الضيوف؛ وعلى أدوات الاستفهام الواردة في الدرس وكيفية استعمالها مثل: كيف؟
٣ ـ تدريبهم على إعمال عقولهم في ترتيب أحداث قصةٍ غير مرتَّبة أو سرد قصة من مخزون أفكارهم.

الوسائل المعينة :

هي الوسائل المتوفرة والتي تتناسب مع الدارسين وهذا الدرس من وسائل بصريّة كالصور والرسوم والنماذج والمجسمات ... إلخ.
ووسائل سمعية ووسائل سمعيّة بصريّة كأشرطة التلفاز وأشرطة التسجيل .. إلخ.

التَّمْهِيدُ :

أقدم للدارسين السؤال التالي :
١ ـ هَلْ كَانَ الأُدَبَاءُ وَالْكُتَّابُ يَسْعَوْنَ لِتَسْلِيَةِ الْقُرَّاءِ؟.
جـ ـ نعم.
٢ ـ بِمَاذَا يُسَمَّى هَذَا اللَّوْنُ مِنَ الأَدَبِ؟
جـ ـ يُسمى الأدب الفكاهي.

ثم أخبرهم أن موضوع درسنا اليوم (من قِصَصِ الفكاهة).

العــرض :

أ ـ القراءة الجيِّدة :
أقْرأ عليهم الموضوعَ قراءةً نموذجيّةً تُبْرِزُ المعانيَ المختلفة والمشاعر المناسبة للمعنى بتغيير نبراتِ الصوتِ في حالاتِ الاستفهام والتعجبِ وغيرهما بحيث يُساعد ذلك على الفهم ومتابعة الموضوع بشغفٍ واهتمام.

ب ـ قراءةُ الدَّارسين جميعاً للموضوع:

وذلك بقراءة الدارسين للقصة دارساً دارساً بحَيْثُ تَشْمَلُ الْقِراءَةُ وتَعُمُّ كُلَّ الدَّارِسِينَ، ثم يُوَزَّعُ الدارسون كل اثنين يمثلان القصة؛ دارسٌ يمثل شخصيةَ (جحا) والآخر يمثل دور وشخصية الجار وهكذا بما يسمح به زمن الدرس.

جـ ـ استنباط معاني الكلمات الجديدة: يقوم المدرس بمناقشة الدارسين واستنباط الكلمات الجديدة، في هذا الدرس ويقدم نماذج سياقية لها وكذلك التعبيرات الجديدة، وكتابة هذه الكلمات والتعبيرات على السبورة عند استنباط معانيها من الدارسين.

وهذه هي الكلمات والتعبيرات الجديدة في هذا الدرس ونماذج شرحها:

قِصَصٌ (ج) قِصَّة (م) < قرأت قِصَّة إسلام عُمر > .

الْفُكَاهةُ: < أحب قِصَصَ الفكاهةِ، لأنها تجعل الإنسان يضحك. > .

اسْتَعَارَ/ يَسْتَعِيرُ < استعارَ محمدٌ كتاباً من المكتبة ثم أعاده بعد أن قرأه > .

قِدْرٌ (مث) إناء الطبخ، وأستخدم الصورة في شرح هذه الكلمة.

الأَطْبَاقُ (ج) طبق (م) < ، وضعت الطَّعام في طَبقٍ صغيرٍ > وأستخدم أيضا الصورة في شرحِ الكلمة.

طَرَقَ / يَطْرُقُ: < طَرَقَ الْبَاب > ضربَ البابَ بيده يريد أنْ يَدْخُل.

بُكَاءٌ: (مص) بَكى / يَبْكِي (فع) < هذا الطِّفْلُ كثيرُ البكاءِ > .

صَائِحٌ صائِحَةٌ (وصف): الذي يَرفَعُ صَوْتَهُ.

أَمَلَ / يَأْمُلُ: صار له أملٌ < أَمَلَ الأبُ أن ينجح ابْنُهُ > : أحبَّ ذلك.

د ـ شرح الموقف الَّذي يَدورُ حوله القصةُ:

رَدَّ جحا القدرَ التي استعارها من جاره ومعها طبقٌ صغير، ادعى أنَّ القدر وَلَدَتْهُ ولِطَمعَ الجارِ صَدَّقَهُ وأخذ الطبق مع قدرِهِ، وفي المرة الثانية طلب جحا من جاره قدره وأعادها مثل المرة الأولى ومعها طبق صغير وقبلها الجار وفي المرة الأخيرة استعار منه قدوراً كثيرة ولم يردَّها مُدَّعَياً أنها ماتت، وهنا عاد للجار عقله الذي كان يخفيه عندما كان ينتفع من جحا بالأطباق الصغيرة، وهكذا من استباح ما ليس له فَقَد ما هو له.

هـ ـ أسئلة الاستيعاب والفهم:

(التدريب الأول)

أجب عن الأسئلة التالية من النص:

١ ـ ماذا استعارَ جحا مِنْ جَارِهِ؟

٢ ـ لِمَاذَا اسْتَعَارَهَا؟

٣ ـ مَتَى رَدَّهَا؟

٤ ـ لِمَاذَا دَهِشَ الجارُ؟

٥ ـ لِمَ طلبَ جحا من جارِه عَدَداً من القدورِ؟

٦ ـ لِمَاذَا أعطاهُ القدورَ؟

٧ ـ كَمْ يوماً أبقى جُحَا القدورَ عِنْدَهُ؟

٨ ـ مَاذَا فَعَلَ الجارُ حينَما لم يُعِدْ جُحَا الأطباقَ والقدورَ؟

٩ ـ ماذا قال الجارُ لجُحَا؟

١٠ ـ بِماذَا أجابَ جُحَا الجَارَ؟

١١ ـ أيُّهما الأحمقُ؟

الهدفُ من أسئلةِ الاستيعاب :

التأكدُ من فهمِ الدارسين للقصة واستيعابهم أفكارها . ويُجرى هذا التدريب شفهيًّا ، ويكلَّف الدارسون الإجابةَ عنه تحريريًّا في الفصل .

حَلُّ أسئلة الاستيعاب :

١ ـ استعار جحا قِدراً كبيرة .

٢ ـ لِيَطْبُخَ فيها .

٣ ـ رَدَّها في اليوم التالي .

٤ ـ دَهِشَ لأن جُحا رَدَّهُا وَمَعَهَا طبقٌ صغيرٌ .

٥ ـ لِيَطْبُخَ فيهَا لِضُيُوفِهِ .

٦ ـ لِيَرُدَّهَا إليه وَمَعَها أطباقٌ صغيرةٌ .

٧ ـ أبْقَاهَا شَهْراً .

٨ ـ ذهبَ إليه وطرق البابَ بِشِدة فوَجَدَهُ .

٩ ـ كيف تَموتُ القدورُ ياأحمقُ؟! وبكى لأنَّ القدور قد ماتت .

١٠ ـ أنت الأحمقُ كيف تصدقُ أنها تلدُ ولا تصدق أنها تموتُ؟ إن الذي يَلِدُ لاَبُدَّ أنْ يَموتَ .

١١ ـ الجار الذي صدَّق أن القدور ولدت الأطباق الصغيرة وأخذها .

السَّاعَةُ الثَّانِيةُ (خمسون دقيقة) :

تُقَدَّمُ فيها التدريباتُ مِن التَّدْرِيبِ الثَّانِي إلى نهاية الخامس .

ويُتَّبَعُ في إجرائها ما اتُّبِعَ في الدَّرْسَينِ السابقينِ من حيث تعميمُ الأسئلةِ على الدارسين بحيث يشترك كل دارسٍ في الإجابه عنها، وتعزيز الاستجابات الصحيحة، وإعطاء بقية الدارسين فرصة تصحيحها إن كانت غير صحيحة، وشرحها وتصحيحها لهم عند عجزهم جميعا عن تصحيح الاستجابة غير الصحيحة .

التدريب الثَّاني :

نوعه : نمطيٌّ مركب، الغرض منه : تدريبُ الدَّارسين على استخدام النَّمط التعبيريِّ (اسْتَعَارَ مِنْ) باستخدام الكلمات الثَّلاثِ الَّتي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مثل هذا النموذج : (جحا ـ جارٌ ـ قدر) استعار جحا من جاره قدراً ؛ وهذا التدريب يُجْرَى شفهيا، ويُكلَّفُ الدارسون الإجابةَ عنه تحريريًّا في الفصل .

التدريب : أجب كما في النموذج :

النمـــوذج :

(جحـا ـ جـاره ـ قـدر)

استعار جحا من جاره قدراً

١ ـ (أحمد ـ أخ ـ كتاب) .

٢ ـ (محمد ـ زميل ـ حقيبة) .

٣ ـ (فاطمة ـ صديقة ـ خاتما) .

٤ ـ (أنا ـ ابن عميٍّ ـ سيارة) .

٥ ـ (أخ ـ ابن خالي ـ ساعة) .

حـل التدريـب :

١ ـ استعار أحمد من أخيه كتاباً .

٢ ـ استعار محمدٌ من زميله حقيبةً .

٣ ـ استعارت فاطمةُ من صديقتها خاتماً .

٤ ـ استعَرْتُ من ابن عمِّي سيَّارةً .

٥ ـ استعار أخي من ابن خالي ساعةً .

التدريـب الثالـثِ :

نوعـــه : تدريبُ صَرْفيّ، الغرض منه : تدريبُ الـدارسـين على تحويل الأفعال الماضية إلى أفعال مضارعة، مثل النموذج (ولدَ ـ مات) إن الذي يلدُ لابد أن يموت؛ ويُجْرَى شفهيًّا ويكلَّفُ الدارسون إجابَته تحريريًّا في المنزل.

التَّدريبُ : أجِبْ كما في النموذج:

النموذج (ولِدَ ـ مات).
إن الذي يلد لابد أن يموت

١ ـ (أكَلَ ـ شَبِعَ).
٢ ـ (سَافَرَ ـ وَصَلَ).
٣ ـ (جَرَى ـ تَعِبَ).
٤ ـ (حَاوَلَ ـ نَجَحَ).
٥ ـ (ضَحِكَ ـ بكى).

حَـلُّ التَّدريـب :

١ ـ إن الَّذي يأكلُ لابُدَّ أن يشبعَ.
٢ ـ إن الَّذي يسافرُ لابد أن يصلَ.
٣ ـ إن الَّذي يَجْري لَابُدَّ أن يَتْعَبَ.
٤ ـ إنَّ الَّذي يُحَاوِلُ لابُدَّ أن يَنْجَحَ.
٥ ـ إنَّ الَّذي يَضحَكُ لَابُدَّ أن يَبْكِي.

التدريـب الرابـع :

نوعـــه : ملء الفراغات، الغرض منه : تدريب الدَّارسين على استخدام هذه الكلمات التي عرفوا معناها في الفراغِ المناسبِ لها، ويُجْرَى هذا التدريبُ شفهيًّا في الفصلُ، وَيُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ الإجَابَةَ عنه تَحريريًّا في المنزلِ.

التدريبُ :

امْلأ الفَرَاغَاتِ في الجملِ الآتية باختيار الكلمة المناسبة مما يلي:

الكلمـات :

دَهِشَ ـ مَضَتْ ـ قَصَدَ ـ تَطْرُقْ ـ تأكَّدَ ـ اسْتَعَارَ ـ يأمُلُ ـ الضَّيْفَ ـ يَبْكِي ـ الأطْبَاقُ .

١ ـ . . . . المريض أن يَشْفيَهُ الله .

٢ ـ . . . . الرَّجُلُ عِنْدمَا رأى هَذا المنْظر العَجيبَ .

٣ ـ . . . . ثَلاثَةُ أيام لَمْ أَزُرْ فيها جَاري .

٤ ـ . . . . المسْلمُ مَنْزِلَ المريض لِيَعُودَهُ .

٥ ـ . . . . الدَّارسُ كتاباً من المكتبة وَوَعَدَ بأن يُعيدَهُ بَعْدَ أسبوعٍ .

٦ ـ لاَ . . . . الْبَابَ طَرْقاً شَديداً .

٧ ـ . . . . أن الطائرةَ سَتُقْلعُ بَعْدَ سَاعَةٍ .

٨ ـ ودَّعْتُ . . . . وشَكَرْتُهُ على زيَارَتِهِ .

٩ ـ . . . . الطِّفْلُ مَرَّاتٍ كثيرةً في اليوم .

١٠ ـ كَانَتْ . . . . مَليئَةً بأنواعٍ مُخْتَلفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ .

حَـلُّ التَّدْريب :

١ ـ يَأمُلُ المريضُ أن يَشْفيهُ الله .

٢ ـ دَهِشَ الرَّجُلُ عِنْدمَا رَأى هَذَا الْمَنْظَرَ العجيبَ .

٣ ـ مَضَتْ ثَلاثَةُ أيامٍ لَمْ أَزُرْ فيها جاري .

٤ ـ قَصَدَ المسْلِمُ مَنْزِلَ المريض لِيَعُودَهُ .

٥ ـ استعارَ الدارسُ كتاباً مِن المكتَبَةِ وَوَعَدَ بأن يُعيدَه بَعْدَ أسْبُوع .

٦ ـ لاتَطْرُق البابَ طرقاً شديدا .

٧ ـ تأكَّدْتُ أنَّ الطائرةَ سَتُقْلعُ بَعْدَ ساعةٍ .

٨ ـ وَدَّعْتُ الضَّيْفَ، وَشَكَرْتُهُ عَلَى زيَارتِه .

٩ ـ يبكي الطفل مَرَّاتٍ كَثيرَةً في الْيَوْم .

١٠ ـ كانت الأطباقُ مليئةَ بأنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ من الطَّعَامِ .

التَّدريب الْخامس :

نوعـــه : نَحْويّ تَقْويميّ ، الْغرضُ منْهُ : تدريبُ الدَّارسينَ عَلى استغلال مخزونهمْ منَ الكلماتِ لإكمالِ هذهِ الإجاباتِ ، ثم اختيارِ أداةِ الاستفهامِ المناسبَةِ لتكوين سُؤالٍ لِكُلِّ إجابةٍ منها ، فمثلاً في الإجابةِ الأولى والثانية تكونُ الأداةُ (لماذا) والثالثة تكون أداة الاستفهام (متى) وهكذا .

وَيُجْرَى هَذَا التَّدْريبُ شفهيًّا في الْفَصْلِ وَيُكَلَّفُ الدَّارسُونَ الإجَابَةَ عَنْهُ تَحْريريًّا في الْمَنْزل .

التدريـب :

(أ) أكْملْ ما يلي : (ب) ضَعْ أسئلة للإجاباتِ التَّالية :

١ ـ قصدتُ السوقَ لـ . . . .

٢ ـ أُحبُّ قِصَصَ الفكاهة لأنَّهَا . . . .

٣ ـ يَدْهَش الإنسان عِنْدَمَا . . . .

٤ ـ إذا استعارَ أحدٌ شيئا يَجِبُ . . . .

٥ ـ ذهبتُ مع جماعةٍ من الأصدقاءِ . . . .

٦ ـ سأزُور صَديقي . . . .

حلُّ التَّدريب :

الإكمـــال :

١ ـ قَصَدْتُ السوقَ لِشرَاءِ ما أريدُ .

٢ ـ أحب قِصَصَ الْفُكَاهَةِ لأنَّهَا تَسرُّنَا وتُذْهِبُ عَنَّا الملل .

٣ ـ يَدْهَشُ الإنْسَانُ عندمَا يَرَى الأشياءَ العجيبةَ .

٤ ـ إذَا اسْتَعَارَ أحدُ شَيْئاً يَجِبُ أنْ يَرُدَّهُ بَعْدَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ .

٥ ـ ذَهبتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الأصْدِقَاءِ فِي رِحْلَةٍ بَرِّيَّةٍ .

٦ ـ سَأزُورُ صَدِيقِي المَرِيضَ .

ب ـ الأسْئِلَةُ المُنَاسِبَةُ لِهَذِهِ الإجَابَاتِ :

١ ـ لِمَاذَا قَصَدْتَ السُّوقَ؟

٢ ـ لِمَاذَا تُحِبُّ قِصَصَ الْفُكَاهَةِ؟

٣ ـ مَتى يَدْهَشُ الإنْسَانُ؟

٤ ـ مَاذَا يَجِبُ عَلَى مَن اسْتَعَارَ شَيْئاً؟

٥ ـ مَع مَنْ ذَهَبْتَ فِي الرِّحْلَةِ؟

٦ ـ مَنْ سَتَزُورُ؟

السَّاعةُ الثَّالِثَةُ (خمسون دقيقة).

يتم فيها تقديم التدريبات الأربعة الأخيرة في الكتاب من التدريب السادس حتى نهاية التدريب التاسع، ويُتَّبَعُ في إجْرائها مااتُّبِعَ في التَّدْريبَاتِ السَّابِقَةِ في هَذَا الدَّرْسِ وَفي الدَّرْسَيْنِ السَّابقَيْنِ مِنْ استيعاب كل الـدارسين بتَوْجيه الأَسْئلَةِ لَهُمْ جَميعاً دَارِساً دراساً، وَتَعْزِيزِ اسْتِجَابَاتِهِم الصَّحِيحةِ وإعطاءِ الْفُرْصَةِ لبَقِيَّةِ الدَّارِسينَ عِنْدَ الاسْتِجَابَاتِ غيرِ الصَّحِيحَـةِ، وَتَوْضِيحِ الاسْتِجَـابَةِ الصَّحـيحَةِ التي عَجَـزُوا جَميعـاً عَنْ مَعْـرِفَتِهَا.

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

نوعــه : دلاَليّ، الغرض منه : تَدْرِيبُ الدَّارِسينَ عَلى اسْتِخْدَامِ الكَلِمَاتِ الَّتِي عَرَفُوا مَعَانِيَهَا في جمل تامةٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَيُجْرَى هَذَا التَّدْرِيبُ شَفَهِيًّا في الْفَصْلِ، وَيُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ كِتَابَتَهُ تَحْرِيرِيًّا في الْفَصْلِ أيْضاً.

التدريــب :

استعمل كلَّ كلمةٍ من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدةٍ.

١ ـ البُكَـاءُ. ٢ ـ صَاحَ. ٣ ـ دَهِشَ. ٤ ـ عِدَّةَ.
٥ ـ يستعيرُ. ٦ ـ طَـرَقَ. ٧ ـ يَأْمُلُ. ٨ ـ صَائِحُ.

حَلُّ التَّدرِيب:

١ ـ لا يُعيدُ البكاءُ مفقوداً.
٢ ـ صَاحَ الطِّفلُ عِنْدَمَا تَرَكَتْهُ أُمُّهُ.
٣ ـ دَهِشَ محمدٌ عندما رَأي مَنْظَراً عجيباً.
٤ ـ أَستذكرُ الدرسَ عِدَّةَ مراتٍ لأَحْفَظَهَ.
٥ ـ يستعير الطلابُ من المكتبةِ كتباً كثيرة.
٦ ـ طرق الضيفُ البابَ.
٧ ـ يأمُلُ المريضُ أن يَشْفِيَهُ الله.
٨ ـ صَاحَ صائح في الطريق طلباً لنجدته.

التدريب السابع :

نوعــه : تعبـيريّ، الغـرض منـه، تدريب الدارسين على استغلال ما اختُزِنَ في عقولهم من كلمات وتعبيرات ومعانٍ تساعدهم على ترتيب أحداث قصةٍ أو حدثٍ غير مرتبة زمنيا. ويُجْرَى هذا التدريب تحريريًا في المنزل.

التدريبُ:

رتِّب ما يلي ترتيباً زمنيًّا صحيحاً :

١ ـ اعتذر (حسن) عن الدخول وانصرف، وقال سأزوركم مرةً أخرى.

٢ ـ طلب منه أن يدخل.

٣ ـ طرق الباب بهدوء.

٤ ـ خرج حسن من منزله بعد صلاة العصر.

٥ ـ وعندما وصل المنزل.

٦ ـ لزيارة صديقه عثمان.

٧ ـ واستقبله استقبالاً حسنا.

٨ ـ فتح البابَ أَحَدُ إخوةِ عثمان.

٩ ـ فأخبَرُه بأنَّ عثمان غَائِبٌ.

١٠ ـ فسأله حسن عن أخيه.

حــلُّ التدريب :

١ ـ خرج (حسن) من منزله بعد صلاة العصر.

٢ ـ لزيارة صديقه (عثمان).

٣ ـ وعندما وصل المنزل.

٤ ـ طرق الباب بهدوء.

٥ ـ فتح البابَ أحدُ إخوة عثمان.

٦ ـ واستقبله استقبالاً حسنا.

٧ ـ فسأله (حسن) عن أخيه.

٨ ـ فأخبَرَهُ بأن عثمان غائب.

٩ ـ طلب منه أن يدخل.

١٠ ـ اعتذر (حسن) عن الدخول وانصرف وقال : سأزوركم مرة أخرى.

التدريب الثامن :

نوعــه : تقويمي ، اتصالي ، **الغرضُ منه** : تدريب الدارسين على استغلال مخزون كلماتهم وتعبيراتهم للإجابةعن هذه الأسئلة في مواقف شبيهـة بالمـوقف الـذي جاء في الدرس ، كما أنه يدربهم على السلوك الحسن في التعامل مع الآخرين عند الاستعارة أو الزيارة . ويُجْرَى شفهيًّا في الفصل ، ويُكَلَّفُ الدَّارِسُونَ الإجَابَةَ عَنْهُ تحريريًّا في المنزل .

التدريـــب :

أجب عن الآتي :

(أ)

١ ـ هل تستعيرُ بعض الأشياء التي تحتاج إليها من أصدقائك أو زملائك أو جيرانك؟

٢ ـ إذا استعرت شيئا متى ترده؟

٣ ـ هل ترد الأشياء التي تستعيرها بسرعة؟

٤ ـ ماذا تقول لصاحبها عندما تردها؟

(ب)

١ ـ إذا زرت أحد أصدقائك ، ماذا تفعل عندما تصل إلى منزله؟

٢ ـ كم مرةً تطرق الباب؟ ٣ ـ إذا لم تجده ماذا تفعل؟

٤ ـ هل تكتب على الباب أو الحائط رسالة إليه؟

٥ ـ لماذا لا تفعل هذا؟

حـل التدريـب :

(أ)

١ ـ نعم : أحياناً أستعير منهم ما أحتاج إليه ولا يمكنني توفيره .

٢ ـ أرده بعد قضاء حاجتي منه مباشرة . ٣ ـ نعم : أرده بسرعةٍ ما دمتُ قد أَخَذْتُ مِنْهُ حَاجَتِي .

٤ ـ أشكره على حسن خلقه وتعاونه وأقول له : جزاك الله خيراً .

(ب)

١ ـ أ طرقُ البابَ بهدوءٍ .

٢ ـ أطرُقُه ثلاثَ مراتٍ فقط .

٣ ـ أرجعُ من حيث أتَيْتُ بلا ضيق .

٤ ـ لا أكْتُبُ شيئاً على الباب أو الحائِطِ .

٥ ـ لأنَّ هَذَا لا يتفق مع الأدب الإسلاميّ ، ويتنافى مع النظافة التي يدعو إليها الإسلام .

التدريب التاسع :

نوعــه : تقـويمْي تعبيريّ، الغــرض منه : تدريبُ الدارسين على استغلال محفوظهم من الكلمات والتعبيرات المختلفة في سرد قصة فيها مواقف مضحكة لما فيها من تناقض أو بلاهة وغيرها. ويجابُ عنه تحريريًّا في المنزِل بعد منا قشتهم في كيفية صياغة القصة.

التـدريــب :

أسرُد قصة من قِصَصِ الفكاهة التي أعجبت بها.

حلُّ التدريب (نموذج) :

ذهب رجل إلى جحا في داره ليستعير منه حماره ليحمل عليه شيئا ثم يرجعه إليه، فأنكر جحا وجود الحمار في الدار، وقال له: لو كان موجودا لأعطاه إياه وما تأخر في قضاء طلبه، وهمَّ الرجل بالانصراف فإذا بالحمار ينهق في دار جحا!! فَدَهِشَ الرجل ونظر إلى جحا قائلا: أليس هذا حمارك يا جحا؟
فغضب جحا، وقال : أتكذِّبني وتصدِّق الحمار؟!!

القسم الرابـع

التوجيهات الخاصة
بكتاب الكتابة للمستوى الثاني

١ - الأسس التي وضع عليها الكتاب :

الكتابة وسيلة هامة من وسائل الاتصال، وعاملٌ مهمٌّ في التعلُّم، بها يستطيع الإنسان أن يدوِّن المعلومات الضرورية، ويعبر عن آرائه وأفكاره، وهي مهارة رئيسة في اكتساب اللغة، وقد خُصص هذا الكتاب لتنميتها، وتطويرها، ومعالجة الصعوبات الناشئة عن ممارستها.

وقد سبق إعداد هذا الكتاب - كغيره من كتب السلسلة - تصوُّر متكامل لما ينبغي أن يكون عليه من حيث الأهداف، والمحتوى المرتبط بها، والخُطة المنظَّمة لتتابع دروسه، والزمن المقرر لتدريسه.
ومما ساعد على واقعية هذا التصوُّر وصِدْقِه مجموعة عوامل نذكر منها:

- خبرة المؤلفين في مجال التدريس لسنواتٍ طويلة مكَّنتهم من التعرُّف على المشكلات التي يصادفونها.
- وجود الطلاب في المعهد أتاح فرصة الاطمئنان على التعديل في الكتاب حتى ظهر في صورته الراهنة.
- قوة الدافع لدى الدارسين؛ لأنهم اختاروا بأنفسهم تعلُّم اللغة العربية، ولماذا يتعلمونها؟ مما ساعد على تحديد الأهداف.
- إسهام المدرسين - قبل طباعة الكتاب - في تجريبه وتقويمه.

أما الأسس التي بُنيَ عليها الكتاب فهي:

(أ) موضوعات الكتاب :

بلغ عدد الموضوعات في هذا الكتاب خمسة عشر موضوعاً؛ قُدِّمت في شكل نصوص قرائية قصيرة، يحتوي كُلُّ نصٍّ منها على كلمات خاصة وُضع تحتها خَطٌّ أو خطَّانِ لتُستنبط منها القاعدة الكتابية التي تشرح عقب قراءة النص وفهمه، ويُدرَّب عليها الدارسون بعد ذلك. وفي نهاية كل درس نَص قرائي آخَر للتطبيق على القاعدة في صورة إملاء منقول أو منظور أو اختباري. ومما يميِّز هذه الموضوعات: أنها متنوعة بتنوع مجالات المعرفة والثقافة، وأنها متقاربة في مستوياتها اللغوية والفكرية وأنها عملت على تقديم الثقافة الإسلامية من مصادرها الأصيلة ومايرتبط بالبيئة العربية، وما يتصل بحاجات الدارسين الضرورية، ومواقفهم في الحياة اليومية، كما قدمت القدوة والنموذج، وما يُغْرَسُ في النُّفوسِ من قيمِ الخير والفضيلة، كما لايخلو الكتاب من موضوعات للترويح والتسلية.

وهذه نماذج من عناوين النصوص التي وردت في الكتاب:

١ - موضوعات إسلامية :

الإسلام في كوريا، انتشار الإسلام.

٢ - موضوعات عامة:

خدمات ضرورية، العمل.

٣ - موضوعات تاريخية :

فلسطين، الهجرة إلى المدينة.

٤ - موضوعات تربوية:

وفاء، كرم، بطولة.

٥ - موضوعات تتصل بالثقافة العربية:

اللّغة العربية، المملكة العربية السعودية.

٦ - شخصيات ومواقف.

أسماء بنت أبي بكر، سعيد بن عامر.

٧ - موضوعات علمية:

اختراع الهاتف.

٨ - طرائف وقصص:

من النوادر.

(ب) المادة اللُّغوية وطرائق عرضها:

صيغت المادة اللّغوية في شكل نصوص قرائية (وصفية وقصصية) متوازنة من حيث السهولة والصعوبة، وعدد المفردات الجديدة فيها، وملاءمتها لاهتمامات الدارسين ويتراوح طول النص بين (٨ و ١٥) سطراً.

وتمشياً مع مبدأ التدرج والانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب؛ قدمت في بداية الكتاب الموضوعات التي سبق للدارسين التعرُّف عليها في الكتب السابقة مثل: اللام الشمسية، واللام القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة، والشَّدة والتنوين، وحروف المد.

ثم قُدِّمت القواعد الجديدة التي تتصل بعادات كتابية يمارسها الدارسون في كتاباتهم، ويلاحظونها في قراءتهم؛ وهي علامات الترقيم الأساسية الشائعة الاستخدام كالنقطة، والفاصلة، والنقطتين، وعلامة الاستفهام.

ثم قدمت الحروف المتجانسة صوتاً باعتبارها من الصعوبات النطقية والكتابية التي تحتاج إلى المتابعة والتدريب المستمر، وقد عرضت في الكتب السابقة تدريبات صوتية لمعالجة هذه الجوانب، ولكن الصعوبات النطقية تظل في حاجة إلى مزيد من التدريب، كما أن بعض الدارسين يلتحقون بالمعهد وهم في مستوى لغوي يؤهلهم للمستوى الثاني ولكنهم يعانون بعض الصعوبات النطقية للأصوات العربية تظل معهم لأنهم تعلموا اللغة في بيئة لغوية مختلفة، وظروف تعليمية مغايرة.

وفي نهاية الكتاب تقديم للحروف التي تكتب ولاتنطق والعكس. وحوى الكتاب في مادته:

- كتابة الأعداد والسنوات بالأرقام والحروف.
- معلومات جغرافية تتصل بأسماء القارات والمحيطات، والبحار والبلدان.
- معلومات تاريخية تتصل بأعلام الصحابة، والمعارك الحربية.
- عبارات ومصطلحات حديثه مثل: هيئة الأمم، القواعد الاستعمارية، الاستعمار الأوربي.
- بعض العبارات الدُّعائية والخبرية:

  (صلى الله عليه وسلم) (رضي الله عنه) (رحمه الله) (إن شاء الله) :
- بعض الآيات والأحاديث.
- بعض الحكم والأمثال.
- جداولَ وقوائم للتدريب والقياس.
- بعض الصور والرسومات والخرائط.
- موضوعات (التعبير المصور).
- بعض الكلمات التي يختلف نطقها عن طريقة كتابتها، وتشيع فيها الأخطاء مثل:

  أسماء الإشارة : هذا. هؤلاء.

  الأسماء الموصولة : الذي، الذين.

  بعض الأعلام : طـه، عمرو.

  الأسمـاء : ابن، امرؤ.

  الأعداد : مئة، خمس مئة.

ومما يلاحظ ارتباط كثير من القواعد الكتابية بالقواعد النحوية مثل:

ـ صلة التاء المفتوحة والمربوطة بالمؤنث (مفرداً وجمعاً).

ركعة ركعات

ـ صلة الفعل الماضي المتصل ببعض ضمائر الرفع المتصلة بالتاء المفتوحة مثل:

أسرعتُ ـ أسرعتَ ـ أسرعتِ

ـ صلة أدوات الاستفهام بعلامات الترقيم:

هل لك حاجة أقضيها لك ؟

ـ كما تشيع الجمل الأسمية والفعلية، والجمل الخبرية، والاستفهامية، والتعجبية.

ـ والكلمات الوظيفية مثل: حروف الجر، والعطف، والنفي، وأدوات الاستفهام والشرط، والظروف.

كما يلاحظ ورود بعض المصطلحات الأساسية في الكتابة مثل:

الضَّمة، الفِقْرة، النقطة .. إلخ.

(جـ) الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها:

يعمل هذا الكتاب على إثراء حصيلة الدارسين اللغوية بقَدْرٍ يتناسب مع قِصر النُّصوص، وسهولة استنباط القواعد الكتابية منها، فقد اشتمل على ١٥١ كلمة جديدة، ومتوسط عدد الكلمات الجديدة في كل درس حوالي عشر كلمات، روعي في اختيارها عدة عوامل نذكر منها:

ـ شيوع الكلمة في الاستعمال اليومي.
ـ أهميتها لدى الدارس في محيط دراسته.
ـ سهولتها (مبنى ومعنى).
ـ دلالتها.
ـ ارتباطها بالقاعدة الكتابية.
ـ ارتباطها بحاجات الدارسين واهتماماتهم.
ـ ارتباطها بالثقافة الإسلامية.

كما اشتمل كل درس على عدد من المصطلحات التي ترتبط بالقواعد الكتابية بلغت تسعة عشر مصطلحاً.

وقامت اللجنة التحضيرية بضبط الرصيد اللغوي في الكتاب بحيث يتناسب رأسياً مع موضوعات الكتاب، وأفقياً مع بقية الكتب ـ شأنها في هذا الكتاب كشأنها في كتب السلسلة الأخرى ـ كما راجعت استعمال الكلمات الجديدة في تدريبات الدرس.

ويلاحظ كثرة استخدام الكلمات الوظيفية كالظروف والأدوات في دروس الكتاب.

(د) الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب :

خصص لهذا الكتاب ساعتان في الأسبوع، تقدَّم خلاله وحدة دراسية واحدة من وحدات الكتاب البالغ عددها خمس عشرة وحدة ولمعرفة مدى مناسبة الوحدات للزمن المقرر لها في الخُطة الدراسية خضعت للتجريب وهي في شكل مذكرات (قبل طباعتها)، وبناءً على ملاحظات الدارسين والمراجعين جرى بعض التعديل، والتقديم والتأخير، إلى أن استقرت على الوجه الذي طبع عليه الكتاب. وبعد عدة فصول دراسية لم تواجه الدارسين أية صعوبات في استكمال دروسه في الزمن الذي خصص له.

وتترك للذين يقومون بتدريسه في المعاهد الأخرى الفرصة لتحديد الزمن المناسب لهم حسب ظروفهم الخاصة؛ ذلك لأن الظروف قد تختلف بالنسبة للدارسين والمدرسين، وللأحوال العامة التي تحكم تدريس اللغة العربية في البلاد المختلفة.

٢ ـ علاقة الكتاب بغيره من الكتب

(أ) علاقته بكتاب الكتابة السابق عليه :

في الكتاب السابق وهو بعنوان (القراءة والكتابة) قُدمت الحروف في أشكالها الكتابية المختلفة سواء في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، متصلةً بما قبلها أو منفصلةً عنه، مع مراعاة التفريق بين المتشابه منها في المخارج أو الصفات أو الرسم الكتابي، ثم انتقل الكتاب إلى مرحلة تعليم الكلمات ثم الجمل القصيرة قراءة وكتابة.

وفي هذا الكتاب تعزيز لكل ماسبقت دراسته؛ من أصغر الوحدات (الحروف) إلى الجمل، ومن ثَمَّ التدرج بالدارس إلى مرحلة كتابة الفقرة، ثم النّص الذي يتكوَّن من عدة فقرات، كما انتقل به من مرحلة النسخ والمحاكاة إلى كتابة نصوص الإملاء الاختباري.

تعرّض الكتاب السابق لبعض المشكلات الكتابية مثل: أل الشمسية وأل القمرية، والشدة، والتنوين، والتاء المربوطة، وفي هذا الكتاب خُصصت ثلاث وَحَدات لمعالجة هذه الصعوبات، واختلفت طريقة المعالجة عن الطريقة السابقة لأنها قدمت من خلال النصوص، وبلغة طبيعية، ومخزون لغوي مناسب، وتدريبات كتابية متنوعة، وأمالي منقولة واختبارية.

عمل الكتاب السابق على معالجة المشكلات الناشئة من التقارب النطقي أو الكتابي بين الحروف عن طريق تدريبات التمييز والثنائيات الصغرى وغيرها، وفي هذا الكتاب خُصص درسان منفصلان للحروف المتجانسة صوتاً مثل (ح/هـ) (د/ض).

ومما يميزِّ هذا الكتاب عن سابقه أنه عمل على تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بينما اشتمل الكتاب السابق على كلمات محدودة وردت أمثلة لموقع الحرف في الكلمة ولم يكن في مخزون الدارس مايقوم مقامها، بينما كان لتقديم الكلمة الجديدة شروط أخرى كالسهولة والشيوع وغير ذلك مما سبق ذكره.

(ب) علاقته بكتب اللغة السابقة له :

سبق هذا الكتاب ثلاثة كتب لغوية إضافة إلى كراسة الخط، وقد بيَّنا العلاقة بين هذا الكتاب وكتاب (القراءة والكتابة) السابق، أما الكتاب الأول الخاص (بمرحلة الاستماع) فلا توجد علاقة سوى أن هذا

الكتاب عمل على تعزيز ما درسه الطالب من مفردات وتراكيب بتقديمها في النصوص والتدريبات في سياقات لغوية مختلفة ومجالات جديدة.

أما كتاب (التعبير) السابق فهو يمثل الكتاب الأساسي للمستوى الأول، ويختلف عن هذا الكتاب بالآتي:

١ - كتاب (التعبير) يقوم أساساً على الحوارات، وتعززها النصوص القرائية.
٢ - كتاب (الكتابة) يعتمد تماماً على النصوص القرائية القصيرة ولم يرد فيه شيء من الحوارات.
٣ - كتاب التعبير في المستوى الأول يُعَدُّ مصدراً مهماً في تنمية الحصيلة اللغوية للدارسين، وهو مصدر أساسي للكلمات التي قام عليها كتاب الكتابة في المستوى الثاني.
٤ - كتاب الكتابة في المستوى الثاني لايُقدِّم إلَّا عدداً محدوداً من الكلمات الجديدة.

واشتمل الكتابان على بعض موضوعات (التعبير المصور) التي تتصل بِحياة الدارسين، وقضاء حاجاتهم، وتتدرج من الصورة الواحدة ذات المشاهد المختلفة، إلى الموضوعات المتكاملة التي تتكون من مجموعة من الصُّور والمشاهِد والمواقف.

أما التدريبات فنجد أن الكتابين عملا على معالجة المهارات اللغوية بصورة متكاملة؛ فنجد تدريبات الاستيعاب والفهم، والأسئلة والأجوبة، وملء الفراغ، واقرأ واكتب، والتدريبات الصوتية، وهي تُحلُّ شفوياً في الفصل وتحريرياً في الفصل أو في البيت. ويختلف هذا الكتاب عن سابقه بتقديم النصوص الإملائية، وتقديم بعض القواعد الكتابية. أما في مجال المفردات والتراكيب، فالكتابانِ يشتركانِ في إثراء الحصيلة اللغوية للدارسين، ولكن هذا الكتاب يقِلُّ عن سابقه.

أما كراسة الخط فتسهم في تعليم الدارسين الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف من نقطة البداية إلى النهاية، والتنقيط، وموقع الحرف من السطر، وبداية الكلمة ونهايتها، وطريقة كتابة الجملة من اليمين إلى اليسار إلى غير ذلك من الخبرات التي تحتاج إلى المران والدربة ليمارسها الدارس - بعد ذلك - بطريقة آلية، وهو ما يعمل هذا الكتاب على تحقيقه

(جـ) علاقته بباقي كتب المستوى اللغوية:

بنيت الكتب على أساس الوحدات؛ فالوحدة الأولى في جميع كتب المستوى يكمل بعضها بعضاً من حيث البناء اللغوي، والكلمات الجديدة فيه تمثل رصيداً لغوياً للوحدة الثانية، وأساساً تبنى عليه الدروس؛ سواء في ذلك النصوص أو الحوارات.

والكتابة ذات صلة وثيقة بجميع الكتب، إذ لايخلو درس من التدريبات الكتابية. وهي تقتضي مراعاة قواعد النحو والصرف، واختيار الكلمة الصحيحة فضلاً عن سلامة الكتابة من الأخطاء الإملائية.

والدارس لايكتب نصاً أو يحل تدريباً دون أن يمارس وضع علامات الترقيم لأهميتها في فهم الجملة، وإدراك العلاقة بين الجمل السابقة واللاحقة، ومعرفة بداية الفقرة ونهايتها، إضافة إلى أثرها في النطق الصحيح وتنغيم الجُمل، وهذا الكتاب قدَّم قواعد بعض هذه العلامات ليمارسها الدارس بوعي وإدراك لهذه الأهمية.

ونجد تقارباً في درجة السهولة والصعوبة لنصوص الكتاب مقارنة ببقية كتب المستوى لأن لكل كتابٍ قدراً محدداً من الكلمات والتراكيب الجديدة لايزيد عنها، الأمر الذي أوجد نوعاً من التوازن في الموضوعات بحيث تبدو كل الكتب وكأنها كتاب واحد.

وتعمل التدريبات ـ في جميع كتب المستوى ـ على تنمية مهارات اللغة بشكل متكامل؛ فالدارس لايكتب إلا بعد أن يمر بمرحلة النطق الصحيح، والفهم، والقراءة وخاصةً في تدريبات الإجابة عن الأسئلة، وملء الفراغ، واستبدال الضمير في الفقرة وإعادة كتابتها.

٣ ـ الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب :

(أ) الأهداف العامـة :

١ ـ إكساب الدارس القدرة على الكتابة السليمة .

٢ ـ إثراء ثروة الدارس اللغوية .

٣ ـ القدرة على كتابة البيانات والأرقام وملء الاستبانات وغيرها .

٤ ـ القدرة على التعبير التحريري عما يدور حوله من موضوعات تتصل بخبراته وتجاربه .

٥ ـ تعريف الدارس بطرف من الثقافة الإسلامية مما له أثر في سلوكه وأخلاقه .

٦ ـ تعريف الدارس بطرف من سير الصحابة والعلماء مما يقدم له القدرة الحسنة .

٧ ـ التوعية التربوية والصحية والاجتماعية العامة .

٨ ـ تقديم بعض آيات من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة .

٩ ـ تقديم بعض النوادر للفكاهة والتسلية .

١٠ ـ الإسهام في تعزيز ما سبقت دراسته .

(ب) الأهداف الخاصة :

١ ـ تعويد الدارس الكتابة بوضوح وتسلسل .

٢ ـ إثراء حصيلة الدارس اللغوية ، وإكسابه القدرة على استعمالها في المجالات المختلفة .

٣ ـ التعرف على الصعوبات الكتابية ومعالجتها .

٤ ـ معالجة المشكلات الكتابية الناشئة عن تقارب الأصوات والحروف .

٥ ـ معرفة الكلمات التي تخرج عن القواعد المألوفة ، وحفظ طريقة كتابتها .

٦ ـ تنمية القدرة على تكملة الجمل الناقصة ، وترتيب الكلمات في الجملة ، وترتيب الجمل في الفقرة .

٧ ـ استخدام علامات الترقيم .

٨ ـ تعويد الدارس التعبير عمّا حوله من موضوعات تتصل بحياته وخبراته .

٩ ـ معالجة مشكلات المد ، والتفريق بين الحركات الطويلة والقصيرة ومايترتب عليها من تغيير في الكتابة .

١٠ ـ إكساب الدارس القدرة على نقل نصٍ مكتوبٍ في حدود ما درسه .

١١ ـ إكساب الدارس القدرة على كتابة مايُملى عليه من نصوص في حدود مادرسه .

٤ ـ مصاحبات الكتاب :

(أ) معجم الكلمات الجديدة :

وهو معجم في آخر الكتاب يشتمل على كل الكلمات التي وردت في الكتاب مرتبة ترتيباً ألفبائياً، وتحديد رقم الدرس الذي وردت فيه، مع شرحها بإحدى وسائل شرح المفردات مثل :

- الصور التوضيحية .
- الترادف أو التضاد.
- المِثال، المفرد أو الجمع، المذكر أو المؤنث، المصدر أو الفعل أو الوصف.

(ب) معجم كلمات المستوى الأول.

(جـ) معجم كلمات المستوى الثاني.

(د) كراسة الخط .

٥ ـ طريقة تدريس الكتاب :

لاتوجد طريقة واحدة لتدريس الكتابة تقدَّم لجميع المدرسين، وجميع الدارسين، وجميع أنواع البرامج ؛ فلكلٍّ طريقة محاسنها التي يمكن الاستفادة منها ومن ذلك :

- تقديم مهارت اللغة وفق التسلسل الطبيعي لها : (استماع/ حديث/ قراءة/ كتابة).
- تكوين العادات اللغوية الصحيحة : بكثرة التدريبات والممارسة .
- الاستفادة من أوجه الشبه والاختلاف بين اللغات (الدراسات المقارنة) في إدراك المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها.

والكتابة ثلاثة أنواع :

(أ) الإملاء المنقول : ويعتمد على التقليد والمحاكاة بنقل النَّص المكتوب مباشرة من الكتاب أو السبورة، ومن الضروري أن يكون النَّص مناسباً لمستوى الدارسين اللغوي، وأن يُقرأ ويُفْهم قبل كتابته.

(ب) الإمـلاء المنـظور : وفيه يعرض النَّص على الدارسين، وبعد قراءته وفهمه ومناقشته، تكتب على السبورة الكلمات التي تشيع فيها الأخطاء الإملائية، ثم يحجب النص، ويملى على الدارسين.

(جـ) الإملاء الاختباري : وتختار نصوصه بحيث تلائم مستوى الدارسين اللغوي، وعلى المدرس أن يراعي دقة النطق، ومخارج الحروف، وعلامات الترقيم، وأن يتناسب الوقف والوصل مع سرعة الدارسين في

الكتابة. والتصحيح الفوري يمثل تعزيزاً لما كتبه الدارسون، وتعالج الأخطاء الشائعة بعد التصحيح مباشرة بإيراد كلمات مماثلة وتدريب الدارسين عليها. ويتمُّ التصحيح بوضع خطٍ تحت الكلمة الخطأ مع كتابة الصواب بجانبها، ويكتب الدارس الكلمة الخطأ عدة مرات.

ويقوم المدرس بتصحيح الكراسات في أثناء الدرس أو بعده، ويمكن أن يُصحح كل دارس كراسة زميله على أن يُراجع المدرس التصحيح.

أما الخطوات التي تتبع في تدريس الكتابة فهي على النحو التالي:

١ ـ **التمهيد**: بتهيئة الأذهان للدرس، واستثارة الشوق لما سيطرح من أفكار، ويكون بسؤال أو ربط معلومة، أو صورة... إلخ.

٢ ـ **القراءة النموذجية**: يقوم المدرس بالقراءة مراعياً صحة النطق، وتنغيم الجمل، وفق علامات الترقيم.

٣ ـ **القراءة الجهرية**: يقوم بعض الدارسين المجيدين بقراءة النَّص.

٤ ـ **تقديم الكلمات الجديدة**: وذلك بتوضيح معناها بإحدى وسائل شرح المفردات.

٥ ـ **استكمال قراءة النَّص**: وتعطى الفرصة للجميع، ويستحسن أن يختاروا بصورة عشوائية.

٦ ـ **المناقشة**: وتكون بالإجابة عن أسئلة الاستيعاب، وشرح القواعد الكتابية باستنباط الكلمات التي تحوي القاعدة، ثم مناقشتها، والوصول إلى القاعدة الكتابية المقصودة، ثم يقوم الدارسون بإيراد كلمات مماثلة للكلمات التي استنبطت منها القاعدة.

٧ ـ بعد ذلك ينتقل المدرس إلى إجراء التدريبات المختلفة.

ـ فيبدأ بأسئلة الاستيعاب شفوياً ـ والكتب مُقفلَة ـ للتأكد من فهم الدارسين لمحتوى النَّص، ثم تؤدي واجباً منزلياً.

ـ تؤدى بعض التدريبات شفوياً في الفصل، وخاصة الأسئلة التي لا مجال فيها لتعدُّد الإجابات مثل: تدريبات الترادف، والتضاد، وملء الفراغ، والاختيار من متعدد .... إلخ وكذلك الخاصة بالأصوات.

على أن تؤدي جميعها في سرعة ودقة وتناوب بين الدارسين بصورة عشوائية، ويصوِّب الدارسون أخطاء زملائهم، وفي حالة عجزهم يصحح المدرس الأخطاء.

وعلى المدرس العناية بتصحيح الكراسات، وتصويب الأخطاء في أماكنها بخطٍ واضح، ومناقشة الأخطاء الجماعية.

وعليه أن يحث الدارسين على العناية بجمال الخط، وترتيب الفقرات، ووضع علامات الترقيم.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد تجربته في تدريس هذا الكتاب، وذلك بتقديم ثلاثة دروس نموذجية يشرح فيها تجربته، وطريقة تدريسه.

ثلاثة دروس نموذجية
من
كتاب الكتابة المستوى الثاني

إعـــداد
الاستاذ: صالح بن ناصر الشويرخ
المعيد في المعهد

الدّرس الأَوّل

الزّمن : ساعتان دِراسيّتان :

١ ـ الساعة الدراسية الأولى خمسون دقيقة .

اللاّم الشّمسِيّة واللاّم القَمرِيّة

الإسلام في كوريا

تَقعُ كُورِيَا في آسِيَا

وَقَدْ دَخَلَهَا الإِسْلَامُ مُنْذُ عَام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠) عِنْدَمَا طَلَبَتْ هَيْئَةُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَّةِ مِنْ بَعْضِ الْبِلَادِ جُنُودٍ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا مِنْ حَرْبِ الشُّيُوعِيِّين .

وكَانَ مِنْ بَيْنِ الْبِلَادِ الَّتِي أَرْسَلَتْ جُنُوداً إِلَيْهَا تُرْكِيَا، وَكَانَ الْجُنُودُ الْأَتْرَاكُ الْمُسْلِمُونَ يَقُومُون بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ، وَالْعَمَلِ بِمَا جَاءَ بِهِ الْإِسْلَامُ

فَأُعْجِبَ بَعْضُ الْكُورِيِّينَ بِهِمْ، وَبِدِينِهِمُ الْإِسْلَامِيِّ، وَطَلَبُوا مِنْهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوهُمْ هَذَا الدِّينَ .

ومُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ في كُورِيَا .

وَفي عَام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) أَقَامَ الْمُسْلِمُونَ الْكُورِيُونَ أَوَّلَ مَسْجِدٍ وَأَوَّلَ مَرْكَزٍ إِسْلَامِيٍّ في كُورِيَا .

الأهداف الخاصّة :

١ ـ تمكين الدّارس من التّمْييز بين اللاّم الشّمْسِيّة واللام القمريّة نُطْقاً وكِتَابة .
٢ ـ تعريف الدّارس بالحرُوف التي تَدْخُل عليها أل القَمريّة والتي تدخُل عليها أل الشّمْسِيّة .
٣ ـ تعريف الدّارس بالحَرْف المُشدَّد وطَرِيقَة نُطْقِه .
٤ ـ تزويد الدّارس بالـمُفْردات الجَدِيدة الواردة في الدرس .
٥ ـ تَقْدِيم نُبْذَة مُختصرة عَنْ كُورِيا وعن دُخُول الإسْلام إليها .

الوسائل الـمُعِينة :

١ - السّبورة مع استخدام الأقلام المُلَوّنة .
٢ - مايراه الـمُدرس مُناسِباً من الوَسَائِل الأُخْرى .

العــرض :

١ - التمهيــد :
يُمهِّد المدرس للدرس بسؤال حول الموضوع كأن يسأل : مَنْ يعرف بلداً آسيويًا فيه أقلّية مُسْلمة ؟
ثم يعلن أن عنوان الدرس : الإسلام في كوريا .

٢ - القراءة النَمُوذَجِيّة :

يقرأ المدرس النّصّ قِراءة نَمُوذَجِيَّة يستمع إليها الدّارِسُون (مِن المُمْكِن أنْ يَقْرأ طالب ممتاز، أو يستمع الدّارسون إلى الشّريط إنْ وُجِدَ) .

٣ - يَقْرأ بعد ذلك الدَارِسُون النَصّ، كُل طَالِبٍ يَقْرأ جُزْءاً مِن النّص حَتّى يَتَمكنّ كُلّ الطلاب مِن القِراءَة .

٤ - يَطْلُب المدرس مِن الدارسين اسْتِخْراج الكَلِمَات الصّعْبَة .

٥ - يَقُوم المدرس بِشَرْح الكَلِمَات الصّعْبة والجَدِيدَة على السَّبُورة بمناقشة الدارسين، حَيْثُ يكْتُب الكَلِمَة وأمَامَها مَعْنَاها وبِجَانِب المَعْنى جُمْلة تَشْتَمِل على الكَلِمَة :

حَــرْب ≠ سَــلام	< الحرب قتال مُسْتَمِرٌّ بين الناس > .
عَــــام = سَنَــة	< هذا عامُ خَيرٍ > .
هيئة الأُمَم المُتَّحدة = جَماعة الأُمَم المُتَحِدَة	< هيئة الأمم المتحدة مقرها نيويورك > .
جُنُود (ج) : جُنْدِي (م) وهو المُحَارب	< جُنُود الإسْلام مَنْصُورُون > .
دِفَـــاع ≠ هُجُــوم	< هذه الحَرْبُ دِفَاعٌ عن الإسلام > .
مَرْكَـز = مَكَـان	< هذا مَركز تحفيظِ القرآن الكَريم > .
حَاكِــم = رَئِيــس	الشخص الأول في البلاد < حاكم هذه المَدِينة رَجلٌ عادِل > .
وَقَــع / يَقَــعُ :	يُوجد في مَكان مَعيَّن < تقع الهِند في آسيا > .

٥- **أَسْئِلـة الاستيعاب :**

يَطْلب المعلّم من الطالب قِراءة السُّؤال ويَطْلب مِن آخر الجَواب، ويَسْتمر بهذه الطَّريقة حَتّى نهاية الأَسْئِلة.

إجـابة الأسْئِلـة :

١ ـ تقع كُوريا في آسيا.
٢ ـ دَخلها الإِسْلاَمُ عام ١٣٧٠هـ.
٣ ـ للدِّفاع عَنْها مِن حَرْب الشَيُوعيّين.
٤ ـ ظَهَر الإِسلام فِيها عَنْ طَريق الجُنود الأتراكِ.
٥ ـ أقَامُوا أوّل مَسْجِدٍ وأوّل مَرْكزٍ إسْلاَمي فيها عام ١٣٩٦هـ.

٦- **شَــرْح القَاعِــدة :**

يطلب المدرس من الدارِسين النَّظر في الكتاب، ثُم يَطْلُب من طَالِب قِراءة الكَلِمات التي تَحْتَها خَط، فيَكْتبها المعلّم على السّبوّرة في قائِمة، ويطلب من بَقِيّة الدّارسين مُلاَحظة نُطق هذه الكَلِمات، ثم يَطْلبُ من طالِب آخر قِراءَة الكلمات التي تحتها خطّان اثنان، فيكْتُبها على السّبورة في قائِمة أُخْرى، ويَطْلبُ من بقية الدارِسين مُلاَحظة نُطْقْ هذه الكلمات.

بعد ذلك يَطْلبُ من الدّارِسين مُلاحَظة الْفَرق في نطق المجموعتين.

ثُمَّ يسأل أحد الدّارسين سؤالاً: هل اللام في كلمات المجموعة الأولى تُنْطق؟ فَيُجيب بالإيجاب. فيقول المدرِّس هذِه اللاّم تُسَمّى اللاّم القَمرِيةَ، وسُمْيتْ بذلك لأنَّها مِثْل اللاّم في كَلِمة (الْقمر).

ثُمّ يأتي إلى المجْمُوعة الثانية ويسأل: هل اللام تُنطق هنا؟ فَيكُون الجَواب بالنّفي. ثُمَّ يَسْأل سُؤالاً آخر: وهل الحرف الذي بَعدْها حرف أو حرفان من جَنْسٍ واحد؟ فَيُجيب أحَدُ الدارِسين بأنَّهُ حَرْفَان من جنس واحد.

فَيَقُول المدَرِّس إذاً هذه اللام تُسمّى اللام الشّمْسِيّة، والحرف الذي بَعْدها حَرْفَان يُدْغَم الأَوَّل في الثَّاني وتُوضَع شَدَّة فَوْق الحرف. وسُمّيتْ هذه اللام بهذا الاسْم لأنَّها مِثْل اللاَّم في كَلِمَة (الشّمْس).

٢ ـ السَّاعة الدّراسِيّة الثانية خَمْسُون دَقِيْقة.

تخصَّص هذه الساعة لاجراء التدريبات الخاصة بهذا الدرس في الكتاب.

التدريب الأول :

الهدف : تدريب الطّالب على التَّمْييز بين اللاّم الشَّمْسِيّة واللاّم القمرية مِن خِلَال الاسْتِماع.

طَرِيقة الإجْراء :

١ ـ يَقُوم المدرس بنُطقْ الكَلِمة الأُولى ويَطْلُب من أحد الطُّلاّب تحدِيد لاَمِها : قَمريّة أو شمسيّة.
٢ ـ يَسْتَمر المدرس بالطَّرِيقة نَفْسِها حتّى نهاية التّدريب.
٣ ـ يَطْلُب المدرس بَعْد ذلِك مِنْ أحد الدَّارسين كِتَابة الكَلِمات التي لامها قمريّة على السّبورة.

الإجـابــة :

اللام الشّمسيّة : الشّيوعيّون ـ التَّعْليم ـ الصَّلاة ـ الدِّفَاع.

اللام القمرية : الحَرْب ـ الجنُود ـ المرْكَز ـ العام ـ المسَاعدَة ـ الأمم ـ المتَّحِدة ـ الهيْئة.

التّدريب الثّاني :

الهدف : تدريب الدّارسين على التّمْييز بين اللام الشّمسيّة واللام القمرية وتدرِيبهم على كِتَابة الشَّدّة.

طريقة الإجْراء :

١ ـ يَقْرأ المدرِّس الكَلِمات، ثُم يطلب من الدّارسين كتابة الكلمات في دَفاتِرهم وعَمَل المطْلُوب.
٢ ـ يطلب من بَعْض الدارسين قِراءة إجَابَاتِهم، ويَقُوم بِتَصْحِيح الأخْطاء.

الإجابـــة :

الـلام الشّمسيّة : الشَّمْس ـ السَّيّارة ـ السَّلاَم ـ الدُّخُول.
الـلام القمرّية : الـمَسجد ـ القَمر ـ المدِينَة ـ الجنود ـ الوَقت.

التّدريب الثّالـث :

الهدف : كالتَّدرِيب السَّابِق التَّمْييز بين اللام الشّمسيّة والقمريّة.

طَرِيقة الإجراء :

١ - يَطْلب المدرِّس مِن الدَّارسين كِتابة الإجابة في دَفاترهم.
٢ - يطلب مِن بَعْضِهم قِراءة ماكَتَبوه، ويُصَحح أخطاءهم.

الإجـابــة :

الـلام الشّمسيــة	الـلام القمريّـة
الظهـر	القُرآن
الرَّسُول	الكِتَاب
النَّار	العَاشِر
الثّاني	الكَلِمَة
الصُّبْح	
الدِّفاع	

التّدريب الرّابـع : (مِنْ تدريبات الإمْـلاء المنظور)

الهـدف : تَدْريب الدّارسين على الكِتَابَة :

طَرِيقة الإجْرَاء :

١ - يَطْلُب المدرِّس مِنْ الدّارسين كِتَابة الفِقْرَة في دَفَاتِرهم.
٢ - يَطْلب مِن بَعْضِهم قِراءَة الفِقْرَة.
٣ - يَقُوم المدرِّس بتَصْحِيح دَفَاتِر الدّارسين في الفَصْل.

التّدريـب الخامـس : (من تدريبات التَّعْبير المُصَوّر).

الهــدف : تدريب الدّارس على بِنَاء الجَمْلة العَرَبيّة.

طريقة الإجراء :

١ - يَقُوم المدرِّس بتَوجيه الدّارسين إلى فَتْح الكُتُب والنَّظر إلى الصُّوَر.
٢ - يَقْرأ المدرِّس الجمْلة الأُولى ويُشير إلى الصُّورَة.

٣ - يَطْلب مِن دَارِس الإجابة عَن الصّورة الثّانية وكتابة ما يَقُوله على السّبّورة.
(وإذا أخطأ الدَّارس يُعْطِي المدرس الفُرْصة غيره).
٤ - يستمر المدرِّس بالطَّريقة نَفْسِها حتّى نهاية التَّدريب.

الإجابـــة :

١ - الأول يُكبّر.
٢ - الثّاني يَرْكَع.
٣ - الثَّالِث يَسْجد.
٤ - الرابع يَجْلِس.

التَّدريب السَّادس : (مِن تَدْرِيبات الإمْلاء المَنْظُور).

الهـــدف : تدريب الدّارِس على الكِتابة، وعلى كِتابة الشَّدّة من خِلال كِتَابته اللام الشّمسيّة وتَمْييزها عَن اللام القمريّة.

طريقة الإجراء :

١ - يقرأ المدرِّس النَّص قِراءَة نَمُوذجيّةً.
٢ - يَطْلُب مِن بَعْض الدَّارسين قِراءَة النَّص، ثُم يَطْلُبُ من كل الدارسين كِتابة النَّص في دَفَاتِرِهِم.
٣ - يَقُوم المدرِّس بتَصْحِيح دَفَاتِر الدارسين خَارِج الفَصْل.
(لـو تمكن المـدرِّس من إملاء النَّص على الدّارسين وكتابته دون النظر إلى الكتاب فهو شيءٌ جيد، ويُسَاعِد الدارسين على تَحْسين مَهارَاتِهم الكِتابيّة، ولكن يتم ذلك بعد أن يَكونُوا قد نَقَلُوه أوّلاً مِن الكِتاب).

التّدريب السَّابع : من تدريبات التَّعبير المُوجَّه.

الهـــدف : تدريب الدّارِس على اسْتِخْدام ما تعلَّمه من مُفردات وتَرَاكِيب في التَّعبير عَنْ مَوْضوع مُعيّن.

طَرِيقـة الإجْــراء :

١ - يَطْلُب المدرِّس من أحد الدارسين قراءة التَّدريب.
٢ - يَطْلُب المدرِّس بَعْد ذلك مِن الدارسين القيام بالمطلُوب (يُسْتَحْسَن أن يكون ذلك في البَيْتْ).
٣ - يقوم المدرس بتصحيح دَفَاتِر الدارسين، وقِراءة أفضل المَوضُوعات في الفَصْل.

الدّرس الثّاني

الزّمـن : ساعتـان دراسيّتان.
السّاعة الدِّراسيّة الأُولى خمسون دقيقة.

عـلامة الاسْتفْهـام
سُليمان بنُ عبد الملك والأعرابيّ

حَجَّ الْخليفَـةُ سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلك، وَحينَما كانَ يُصَلِّي عنْدَ الْكَعْبَةِ رَأى أَعْرَابيًّا بِجوارِه، فَاطْمَأَنَّ إِلَيْه، وَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ حَاجَةٌ أَقْضِيها؟ فَقالَ الْأَعْرابيُّ: إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ في بَيْتِهِ وَأَسْأَلَ أَحداً غَيْرَه.

فَلَمَّا خَرجَ الْأَعْرَابيُّ منَ الْمَسْجد مَشى الْخَليفَةُ خَلْفَهُ وَقالَ لَهُ: لَقَدْ خَرجْنا الْآنَ منَ الْمَسْجد، فَهلْ لَكَ حَاجَةٌ أَقْضيها؟ فَقالَ الْأَعْرابِيُّ: أَمِنْ حَوائج الدُّنْيا، أَمْ مِنْ حَوائج الْآخرَة؟ فَقَالَ سُلَيْمان: مِنْ حَوائج الدُّنْيا فَقالَ الْأَعْرابيُّ: إِنِّي لَمْ أَطْلُبِ الدُّنْيا مِمَّنْ يَمْلكُهَا، فَكَيْفَ أَطْلُبُهَا مِمَّنْ لَايَمْلِكُهَا؟

الأهـــداف الخاصـــة :

١ ـ تعريف الدّارسين بعلامة الاسْتفْهام.
٢ ـ تدريب الدّارسين على استخدام الكلمات الجديدة الواردة في الدّرس.

الوسائل المُعينـة :

١ ـ الكتاب.
٢ ـ السّبّورة مَعْ استخدام الأقْلام المُلَوَّنة.
٣ ـ مَا يَراه المدرس مُناسِباً من الوَسَائِل الأُخْرى.

خطوات عرض الدرس :

١ - يمهد المدرس للدّرس ببَعْض الأَسْئِلة كَأن يَسْأَل :

- متى قامتْ الدَّولة الأُمويَّة؟
- مَنْ يَعْرِف أحداً مِن خُلَفائِها؟

٢ - **القِراءة النَّمُوذَجيَّة :**

يقرأ المُدرِّس النّص قِراءةً نَمُوذجيّة يَسْتَمعُ إليها الدَّارِسُون.

٣ - يَقْرأ بعد ذلك كل دَارسٍ جُزْءاً مِنْ النَّص.

٤ - يَطْلُب المدرس من الدَّارِسين اسْتخْراج الكَلِمات الصَّعْبَة.

٥ - يَقُوم المدرس بشرح الكلمات الصَّعْبة والجَديدة على السَّبّورة بمشاركة الدارسين بإحدى طرائق الشرح المناسبة حيثُ يكْتُب الكَلِمة وأمامَها معناها وبجَانِب الـمَعْنى جُمْلَة تَشْتَمِلُ على الكَلِمة.

أَعْرابيّ : الّذي يَسْكُن في الصَّحْراء	< شَاهَدْتُ أعْرابيًّا في السُّوق >.
أطْمَأنّ / يَطْمَئِنّ ≠ خَاف.	< اطمأنَّ قَلبي عِنْدما شَاهَدْتُك > .
اسْتَحْيا / يَسْتَحْيي = خَجِلَ	< اسْتَحْيَت البِنْتُ > .
حَوائج = حَاجَات، جَمْع حَاجَة :	وهوَ مَايَحْتَاجُه الإِنْسَان . < حَوائج الإِنْسان كَثِيرة > .
الدُّنْيـا ≠ الآخِرَة	< الحَيَــاة الدُّنْيـا فَانيـة > .
مَلَك / يَمْلِكُ :	أَصْبَح الشيء مُلكاً له خَاصاً به < اشترى خالد دَاراً فَملكَها >.
الخَلِيْفَة : حَاكِم المُسْلِمين	< كان الخَلِيفَة أبو بَكْر مِنْ أعْدَل النَّاس > .

٦ - أَسْئِلَة الاسْتِيعاب :

يطلب المعلّم مِن طَالب قراءة السُّؤال ويَطْلُب مِن آخر الجَوَاب، ويَسْتَمِرّ بهذه الطريقة حَتّى نِهايَة الأَسْئِلة.

إجَابَة الأَسْئِلة :

- كانَ الأعْرابيُّ بجِوَاره.
- قال : هَلْ لَكَ حَاجَة أقْضِيْها؟
- أجَابَ بقَولِه : إنِّي أسْتحيي مِن الله أنْ أكُونَ في بَيْتِه وأسأل أحَداً غَيْرَه.
- عِنْدما خَرَج الأعْرَابيّ مِن المسْجد مَشَى الخَليفَة خَلْفَه.
- قال: لَقَد خَرَجْنا الآنَ مِن المَسْجِد، فَهَل لكَ حَاجة أقْضِيها؟

ـ أجَابَ بِقَوله : أمِن حَوائج الدُّنْيا، أمْ مِن حَوائج الآخِرة؟
ـ مَعْنى هذِه العِبَارة: إنِّي لَمْ أطْلُب شَيْئاً مِن حُطَام الدُّنْيا وزُخْرُفها مِن الله سُبْحانَه وتَعَالى الّذي يَمْلِك كُلّ شيء، فَكَيفَ أطْلُب شَيْئاً مِن إنْسَان لا يَمْلِك إلاّ شَيئاً قَلِيلاً.

٧ ـ شَرْحُ القَاعِدة :

يُطَلِّب المعلِّم مِن أحَد الدّارِسِين قِراءة النّص بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ أمَام الطّلاّب، ثم يطلب من الدّارسين استخراج الأسئلة من النّص، ويقوم المعلّم بِكَتابَتِها على السّبّورة، ويَضَع بعد كُلِّ سُؤال عَلامة اسْتِفْهام، ويُبيِّن للدّارِسِين أنّ هذه العَلاَمَة تُسَمّى عَلاَمة الاستفهام، وتُوضَع بعد كُلِّ سُؤال، وهي إحْدَى عَلاَمَات التَّرْقِيم.

٢ ـ السَّاعة الدِّراسيَّة الثَّانية خَمْسُون دقيقة .

تخصص هذه الساعة لإجراء التدريبات الخاصة بهذا الدَّرس في الكتاب

التّدريـــب الأول :

الهَدَف : تَدْريب الطَّالِب على صِياغَة السُّؤال، واسْتِخْدام عَلاَمَة الاسْتِفهام .

طَريقَة الإِجْراء :

١ ـ يَطْلُب المدرِّس مِن الدارس قِراءة الجُمْلَة الأولَى، ثُمَّ يَطْلُب مِنْه وَضْع السُّؤال المُنَاسِب لَها .
٢ ـ يَطْلُب المدرِّس مِن الدَّارِس نَفْسه كِتَّابة السُّؤال على السّبّورة مَعْ علامة الاسْتِفْهام .
٣ ـ يسْتِمر المدرِّس بالطَّريقة نَفسِها حَتّى نِهايَةِ التَّدْريب .

الإِجابـــة :

١ ـ أينَ سُليمان؟
٢ ـ أينَ صَلّى الأعرابي ؟
٣ ـ مَتى سَأله سُلَيمان؟
٤ ـ مَاذَا قَال سُلَيَمان؟
٥ ـ أينَ سَارَ سُلَيمان؟
٦ ـ ماذا قَال الأعرابي؟

التدريب الثَّاني : (من تَدْريبَات الإِمْلاء المَنْظُور) .

الهــدف : تَدْريب الدَّارسين على الكِتَابة وعلى اسْتِخْدام عَلاَمة الاسْتِفْهام .

طَريقـة الإِجْراء :

١ ـ يَقُوم المدرس بقراءة النّص قِراءة نَمُوذجيّة .
٢ ـ يَطْلُب مِن الدَّارسين قِراءة النَّص سِراً ووضع عَلاَمَة الاسْتِفْهام في مَوْضعها .

٣ - يَطْلب بَعْد ذلك مِن الدارسين كتابة النّص في دَفاتِرهم .
٤ - يَقُوم المدرِّس بتصْحِيح دَفاتِر الدّارسين، ويَقْرأ بَعْد ذلك الإجَابة الصَّحِيحة عَليهم .
(يُسْتَحْسَن إمْلاء النّص عَلى الدارسين بَعْد تَصْحِيح دَفاتِرهِم) .

الإجــابــة :

(ستُحدَّد فيها مَواضِع عَلامَة الاسْتَفهام فقط، دَوْن كِتابة النّص كَامِلاً) .

قال : مَنْ الرَّجُل؟
فَقَال عُمرَ : ومَا هذا الصَّوت؟
قَال عُمر : هَلْ مَعَها أحد؟
فقال : لامْرَأته أمِّ كُلْثُوم : هَلْ لِكِ في أجْرٍ قد أرْسَلَه الله إليكِ ؟
قالتْ مَاهُــو؟

التَّدْرِيب الثَّالِث : (مِن تَدْرِيبات التَّعبير المُصوَّر)

الهــدف : تَدْرِيب الدارسين على صِياغَة أسْئِلة مِنْ صُورَة .

طرِيقة الإجْرَاء :

١ - يَطْلُب المدرِّس مِن الدّارسين فَتْح الكُتُب والتَّمعُّن في الصُّورَة (يُعْطِيهم خَمْس دَقَائِق) .
٢ - يَطْلُبُ مِنْهم كِتَابة أسْئِلة حَوْل الصُّورْة في دَفاتِرَهم .
٣ - يطلب بَعْد ذلِك مِنْ بَعْضِهم قِراءَة مَاكَتَبوه ويَقُوم بالتَّصْحِيح .
٤ - تُكْتَب أفْضَل الأسْئِلَة عَلى السَّبّورة (يَقُوم بذَلِك بَعْضُ الدّارسين) .

الإجــابــة :

١ - مَاذَا يَفْعَل الرَّجُل؟
٢ - مَاذا تُقَّدم المرأةُ للرَّجُل؟
٣ - أيَنْ يَجْلِس الرَّجُل والمَرْأة؟
٤ - مَا الذي أمَام الرَّجل؟
٥ - مَاذا يَفْعَل الكَلْبُ؟
٦ - مَا الذي في أعْلى الصُّوْرَة؟

التَّدرِيب الرَّابع : (مِن تَدْرِيبـات التَّعْبِير المُوجَّه) .

الهــدف : تَدْرِيب الـدّارِس عَلى توظيف مَادَرَسـه من أَلْفـاظ وجُمَـل في التَّعبِير عَنْ موضُوع مُحَدَّد بالإِضَافَة إلى تَدْرِيبِهِ عَلى الكتابة .

طَريقـة الإِجْـراء :

١ ـ يَطْلُب المدرِّس مِنْ أَحَد الدَّارسين قِراءة التَّدريب .

٢ ـ يَطْلب بَعْد ذلك من الدارسين القيام بالمطلوب (يُفضـل أن يقُوم الدارسين بذلك في البَيتْ) .

٣ ـ يَقُوم المدرِّس بتَصْحِيح دَفَاتِر الدارسين ، وتَتِمُّ قِراءة أفْضَل الموضُوعَات في الفَصْل أَمَام الدارسين .

الدّرْس الثّالث

الزّمَن : سَاعَتَان دراسِيَّتَان .

١ ـ السَّاعة الدِّراسِيَّة الأولى خَمْسون دقيقة .

الحُرُوف التي تُنْطَق ولا تُكْتَب
اللّه يَعْـلَم

نَهى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في خلافَته عَنْ غشِّ اللَّبَن بالْمَاء، وفي ذات لَيْلَةٍ خَرج يَمْشي في أَطْراف الْمَدينَة فإذَا بامْرأةٍ تبيعُ اللَّبن تَقُولُ لابْنَتِها: اخْلطي اللَّبَن بالْماء، فَقالَت الْبنْتُ: كَيْفَ أَخْلطُ وَقَدْ نَهى أَميرُ الْمُؤمنينَ عَن الغشِّ؟ قَالَت الأُمُّ: لَقَدْ غَشَّ النَّاسُ لَبنَهُمْ، فاجْعَلي لَبنَنا هَذا مثْلَ لَبنهمْ، وَلَنْ يَعْلَم أَميرُ الْمُؤمنينَ بذَلِك. قَالَتِ الْبِنْتُ: إنْ كَانَ أَميرُ الْمُؤْمِنين لايَعْلَمُ فَإنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ، لَنْ أَفْعَلَ .

فَسمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب حَديثَهَا، وَأُعْجبَ بمَا قَالَتْهُ الْبنْتُ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ التَّالي دَعا ابْنَهُ عَاصِماً، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَتزَوَّجَهَا؛ فَلَعَلَّ اللهِ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا نَفْساً طَيِّبَةً .

فَتَزَوَّجَهَا عَاصِمٌ، فَأَنْجَبَتْ مِنْهُ بنْتاً تَزَوَّجها عَبْدُ العزيز بْنُ مَروانَ فَأَنْجبتْ منه عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزيزِ، الْخَليفَةَ الأَمويَّ الْمَشْهُورَ الَّذي كَانَ يَحْكُمُ بالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ [1] .

الأَهْدَاف الخَاصَّة :

١ ـ تعريف الدارسين بالحُرُوف التي تُنْطَق ولاَ تُكْتَب.

٢ ـ تدريب الدارسين على استخدام الكلمات الجديدة الواردة في الدَّرس.

(١) نهاية الأرب للنويري ٣/٢٣٨ (بتصرف).

الوَسائِل المُعِينَة :

١ ـ السّبورة مَع اسْتِخْدام الأقْلَام الملَوَّنة.
٢ ـ مَايَراهُ المدرس مُناسِباً مِن الوَسَائِل الأُخْرى.

خطوات عرض الدرس :

١ - التَّمْهِيــد :

يُمَهِّد المدرس للدرس بِبَعْض الأسْئِلة حول الدّرس كَأنْ يَسْأَل.

- مَنْ يَعْرف الخُلَفاء الرّاشِدين؟
- مَنْ يَعْرف الخَلِيْفة الثّاني منهم؟
- مَنْ يَعْرِف قِصّة عَنْ الغِشّ؟

٢ ـ القراءة النَّمُوذَجِيّة :

يَقْرأ المدَرس النّصّ قِراءة نَمُوذجِيةً يَسْتَمِعُ إليها الدَّارِسُون.

٣ ـ يَقْرأ الدارِسُون النّص كُل دَارِس يَقْرأ جُزءاً مِن النّصّ.
٤ ـ يَطْلُب المدرس مِن الدَّارِسِين تَحْدِيد الكَلِمات الصَّعْبة.
٥ ـ يَقُوم المدرس بِشَرْح الكَلِمَات الصَّعْبة بمشاركة الدارسين، حَيْثُ يَكْتُب كُلّ كَلِمةَ عَلى السّبّورة وأمَامها مَعْناها وجُمْلة تشتمِل عليها:

خِلافَـة = حُكْمْ / رِئَاسَة.	< خلافة عُمَر بَعْد خِلافة أبِي بَكْر > .
خَلطَ / يَخْلِط = مَزَجَ.	< خَلَطَ خَالِدُ الّلبَن بالمَاء > .
أطْرَاف : جَمْع طَرَف بمَعْنَى جَانِب.	< تكْثُر النَّخِيل في أطْراف المَدِينَة > .
حَكَم / يَحْكُم : قَضَى بَيْنَ النَّاس.	< حَكَمْ عُمَرُ المُسْلمين بالعَدْل > .
أَنْجَبَ / يُنْجِبُ = وَلَد.	< أنْجبَتْ آمنة مُحْمداً صَلّى اللّه عليه وسلم > .
غَشّ / يَغُشُ / = احْتَال عَلى.	< غَشَّ خَالِدُ المُشْتَرِيَ > .

٦ ـ أسْئِلة الاسْتِيعَاب:

يَطْلبُ المدرس مِن دَارِس قِراءة السُّؤال ويَطْلب مِن آخَر الجوَاب، ويَسْتَمِرُّ بهذه الطَّرِيقَة حَتّى نِهايَة الأَسْئِلَة.

إجَابَة الأسْئِلَة :

١ ـ نَهى عُمرَ عَنْ غِشْ اللَّبَن بالمَاء .

٢ ـ كَانَ يَمْشِي فِي أطْرَاف المدِيْنَة .

٣ ـ قَالتْ : اخْلِطي اللَّبَن بالماء .

٤ ـ قَالتْ البِنْتُ : كيفَ أخْلِطُهُ وقد نَهى أميرُ المؤمنين عَن الغِشّ؟

٥ ـ أُعْجَب بالبِنْت وطَلَب مِن ابْنِه عَاصِم أنْ يَتزَوَّجها .

٦ـ شَرْح القَاعِدَة :

يَطْلُب المدرس مِنْ دَارِس قِراءَة النّص كَامِلاً . ثُمّ يَطْلُب مِنْ آخَر قِراءَة الكَلِمَات التِي تَحْتَها خَط فِي النّصّ (إذا أخطأ دَارس في نُطْقِها، ولم يستَطِيعْ أَحَد نُطْقها صَحِيْحة، نَطَقَها المدرس)، ويكتُبها كما نُطِقَت على السّبورة هاذا ـ ذالك . ثُمّ يَحْذِف الألف، ويُبينّ للدارسين أنَّهُ حَرْفُ يُنْطَق ولكنَّه لايُكتَب .

ويستمر المدرس بالطَّريقة نَفْسِها مَعْ بَقيَّة الكلِمات (هذه ـ هؤلاء ـ أولئك ـ لكن ـ هكذا ـ اللّه ـ إلـه ـ طـه ـ يـس) .

السَّاعة الدِّرَاسيّة الثّانية خمسون دقيقة

تخصص هذه الساعة لإجراء التدريبات الخاصة بهذا الدَّرس في الكتاب

التَّدْرِيب الأَوَّل :

الهدَف : تَدْرِيب الدارسين على تكوين الجمْلَة وفَهْم عَنَاصِرِها مَع تدْرِيبهم على الكِتَابة.

طَرِيقَــة الإجْــراء :

١ - يَطْلُب المدرس مِن الدارسِين كِتابة الإجَابَات في دَفَاتِرَهم.
٢ - يَطْلبُ مِنْ بَعْضِهِم قِراءَة ماكَتَبُوه، ويتولّى تَصْحِيح أَخْطَائِهم.

الإجــابــة :

١ - المسْلِم لايغشّ.
٢ - نَهىَ اللّه عَنْ أكْل مَال اليَتِيم.
٣ - لاتَخْلِط الحق بالباطِل.
٤ - أنْجبتْ فَاطِمة وَلَداً.
٥ - مَنْ أراد أنْ يَحْكُم فَلْيَحْكُم بما أنْزل اللّه.
٦ - نَهى عُمر في خِلافَتِهِ عَنْ غِشِّ اللّبن بالماء.

التَّدريب الثَّانــي :

الهــدف : تَدْرِيب الدارس على ماتمت دِراسته، ومَعْرفة الحُروف التي تُنْطق ولا تُكْتَب. إضَافَة إلى تدريبه على بناء الجملة العَربيَّة الصَّحِيحة.

طَرِيقَــة الإجــراء :

١ - يَطْلُب المدرس من أحَد الدارسين قِراءة الكَلِمة الأُولى، ويطلب مِنْه تَحديد الحرف الذي يُنْطَق ولا يُكْتب.
٢ - يَطْلُب مِن دَارِس آخر وَضْع الكَلِمة نَفْسِها في جُمْلة مُفيدة، وكِتابة الجملة عَلى السَّبورة.
٣ - يَسْتَمِر المدرس بالطَّرِيقة نفسها حَتى نهاية التَّدريب (ويتولّى في أثناء ذلك عملية التَّصْحِيح).

الإجـابــة :

لكن : الألف بَعْد اللام لاتكتب < ذَهَبْتُ إلى خَالدٍ ولكنني لمْ أجدْه > .

هذا : الألف بَعْد الهَاء لاتكتب < هذا رجلٌ طيبٌ > .

هؤلاء : الألِف بعد الهَاء لاتكتب < هؤلاء طُلاب مُجْتَهدون > .

الله : الألِف بعد اللام لاتكتب < الله قادر على كُل شيء > .

الرحمن الألِف بعد المِيم لاتكتب < الرحمن وسِعَتْ رَحْمته كُل شيء > .

التَّدريب الثّالث :

الهـــدف : تدريب الطلاب عَلى نُطق الكَلِمات التي تَشْتمِل على حَرْف مَنْطُوق غَير مَكْتُوب وكتابتها .

طَريقـــة الإجْـــراء :

١ ـ يَطْلبُ المدرس من الدارسين كِتَابة الكلمات في دَفَاترِهم .

٢ ـ يَطْلبُ مِن بَعْضِهم قِراءَة الكَلِمات بطريقة صحيحة .

التَّدريب الرَّابـع : (مِن تَدْريبات الإمْلاء غَير المَنْظُور) .

الهـــدف : تَدْريب الدّارِس على الكتابة وتَحْسين مَهارَاتِه السَّمْعِيّة والكِتَابيّة .

طَريقـــة الإجْـــراء :

١ ـ يَقْرأ المدرس الجُمَل قِراءَة وَاحِدَة بطَريقة عَادية، ويطلُب مِن الدّارسين كِتَابة مَا يَسْمَعون .

٢ ـ بَعْد انْتهَاء الدّارسين مِن الكِتَابة، يُعيدْ المدرِّس قراءة الجمل قِراءة وَاحِدَة سَرِيعة حَتّى يتسَنَّى للدّارسين كتابة مَاقَدْ فَاتهم مِنْ كَلِمَات .

٣ ـ يَقُوم المدرس بالتَّصْحِيح، وهُنَاك عِدة طُرُق للتَّصْحِيح مِنْها :

أ ـ أن يَقُوم المدرس بجمع الدَّفَاتِرَ وتَصْحِيحها بالطَّريقة المَأْلُوفَة .

ب ـ أنْ يَكْتُب المدرس الجمل على السّبورَة، ويَطْلُبُ مِن الدَّارسين أنْ يَتَبَادَلُوا الدَفَاتِر، ويَقُومُوا بتَصْحِيح الأخْطَاء .

جـ ـ أنْ يَفْتح الدّارسون الكُتُب، ويَقُوم كُل دَارِس بتَصْحِيح دَفْتره، ويقوم المدرّس بالمرور على الدّارسين للتأكد مِن أنّ العمل يَسير بصُورَة صحيحة .

والأفْضَل أنْ يُنوع المدرس في طَريقة التّصحِيح في كُل مرة، ولايقتصر على طَريقة وَاحِدة .

القسم الخامس
التوجيهات الخاصة بكتاب النحو

١ - الأسس التي وُضع عليها الكتاب :

يُعدُّ كتاب النحو للمستوى الثاني الخطوة الأولى في دراسة قواعد النحو؛ وقد تمَّ التمهيد له ببعض التراكيب النحويَّة التي وردت بطريقة عفوية في الحوارات والنصوص القرائيَّة التي اشتمل عليها كتاب التعبير في المستوى الأول. كما اشتمل كتاب التعبير أيضا على عدد من التدريبات النمطية التي يؤديها الدارس معتمدا على المحاكاة الذكيَّة.

وكتاب النحو في المستوى الثاني يعتمد في منهجه على طريقة عرض قواعد النحو من خلال اللغة بعيدا عن الطريقة القياسية القديمة التي تعتمد على ذكر التعريف أو القاعدة، ثم الإتيان ببعض النماذج التي تنطبق عليها القاعدة، ثم التطبيق عليها.

ولهذا فدراسة القواعد النحوية في هذا الكتاب تسير في خط متوازٍ مع دراسة اللغة. فالكتاب يعرض في كل درس من دروسه نصاً لغوياً امتزجت فيه بعض التراكيب المقصودة بغيرها، وهذه التراكيب تتضمن القواعد التي يقوم عليها درس النحو بحيث تأتي هذه التراكيب وافية بالأهداف النحوية التي صيغت لتحقيقها وبحيث يقع كل منها في موقعه اللغوي المناسب للمقام ضمن الموضوع العام للنص.

أ - موضوعات الكتاب اللغوية :

تعددت موضوعات الكتاب فشملت :

- الحياة اليوميَّة .
- الشؤون الضرورية.
- الحياة الاجتماعية.
- الطبيعة وظواهرها، والقرية وما فيها، والمدينة وما فيها.
- التعريف ببعض الصحابة.
- التعريف ببعض علماء المسلمين.
- الحضارة الإسلامية، وتأثيرها فيما حولها.
- بعض الشعائر الإسلامية.
- القصص القصيرة والفكاهات والنوادر.

ب ـ المادة اللغوية والتراكيب :

عرضت موضوعات الكتاب المختلفة في نصوص مقالية، لأنها الأيسر لتضمين التراكيب النحويَّة المقصودة.

وغلبت على نصوص النصف الأول من الكتاب الجمل الاسميَّة، وغلبت على نصوص النصف الثاني الجمل الفعليَّة، وتضمنت بعض النصوص آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبويَّة الشريفة؛ كما استثمر طرف من قصار السور ومن الأحاديث النبويَّة في التدريبات التطبيقيَّة.

وجاءت بعض التعبيرات مبعثرة في نصوص الكتاب، منها: كل عام وأنتم بخير ـ سلّمة الله ـ أنا بخير والحمد لله ـ شيء عجيب!! الوقت من ذهب ـ الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. حفظك الله لنا.

جـ ـ الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها :

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب ١٢٠ كلمة، وزِّعت على دروس الكتاب، وعددها ستة وعشرون درسا، فخصّ كل درس خمس كلمات تقريباً. وهذا يشير إلى أن المادة اللغويَّة التي بنيت عليها الدروس اعتمدت على حصيلة الدارس اللغوية، عدا هذه الكلمات الخمس.

وتضمنت دروس عرض القواعد وشرحها ٦٠ مصطلحاً، ورد كلُّ مصطلح منها في موقعه المناسب، وهذا يسهِّل على الدارس حفظه واستيعاب معناه، واستعماله استعمالا صحيحا.

وقد وزِّعت دروس الكتاب على خمس عشرة وحدة دراسية؛ وتنوَّعت الكلمات الجديدة في الكتاب فشملت:

- المفردات الشائعة في الحياة اليوميَّة.
- المفردات الاجتماعية.
- المفردات الزراعية والصناعية.
- المفردات العلميَّة والطبيَّة.
- المفردات الخاصَّة بالظواهر الطبيعية.
- المفردات التي تعبر عن الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقد عززت هذه المفردات في تدريبات الكتاب، كما عززت باستعمالها في كتب المستوى الثاني وكتب المستويين التاليين له.

٢ ـ الزمن المقرر لتدريس الكتاب :

يشتمل الكتاب على خمس عشرة وحدة دراسيَّة، تضمُّ كلُّ وَحدة ـ في الغالب ـ درسين. وخصصت الخطَّة الدراسيَّة ـ في المعهد ـ لكل وَحدة دراسيَّة أسبوعا دراسياً، يدرس الدارس أربع ساعاتٍ دراسية كل أسبوع في مادة النحو في المستوى الثاني، ومدة كل ساعة دراسيّة خمسون دقيقة.

وهذا التحديد الزمني تمَّ بناء على التجربة داخل المعهد؛ ولكل معهد آخر تحديد الزمن المناسب حَسَب ظروفه وتجاربه الخاصَّة في حقل تدريس هذه المادَّة.

٣ ـ علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

كتاب النحو واحد من كتب السلسلة، وهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بها قبله، ويرتبط بها في مستواه، ويرتبط به مابعـده من الكتب ارتباطا عضوياً يشمل ـ في المقام الأول ـ تحقيق الهدف العام، وهو إعداد الدارس إعدادا لغوياً يمكنه من الدراسة في الجامعات العربية.

ولهذا الكتاب خصوصيَّةٌ يختصُّ بها عن كتب اللغة الأخرى؛ فهو الكتاب الأول في كتب السلسلة التي تُعنَى بالـتراكيب، وتدرس محتواها. كما أنَّه يُركِّز على تعليم الدارس كيف يصوغ الجمل البسيطة صياغة صحيحـة، ويدرك الفوارق الإعرابيَّة بين مكونات هذه الجمل، ويضبط أجزاءها بالشكل وينطقها نطقاً صحيحا، ويراعي الفروق في الجنس، والعدد، والتقديم، والتأخير ومايترتب على ذلك كلِّه في بناء الـجُمل.

وتتضح علاقة هذا الكتاب بغيره من كتب السلسلة فيما يلي :

أ ـ علاقته بكتب المستوى الأول :

ليس من بين كتب المستوى الأول كتاب خاص بالنحو، وقد عرضت في كتاب التعبير للمستوى الأول ـ كما ذكرت من قبل ـ بعض التراكيب النحوية، وتم استثمارها في التدريبات بطريقة عفوية نمطية لتكوين بعض العادات النحوية الصحيحة لدى الدارس تمهيدا ليتلقّى قواعد النحو في المستوى الثاني، ويطبقها تطبيقاً واعياً سليماً.

ويرتبط كتاب النحو في المستوى الثاني بكتب المستوى الأول ارتباطا لغويًّا وثيقا، فقد بنيت نصوص هذا الكتاب اللغوية على مفردات كتب المستوى الأول إلى جانب الكلمات الجديدة الواردة في الوحدات الدراسية المتزامنة مع وحدات هذا الكتاب من كتب المستوى الثاني.

فنصوص كتاب النحو في المستوى الثاني تتراوح كلماتها مابين ٥٠ كلمة و ١٦٠ كلمة من بينها خمس كلمات جديدة فقط في كلِّ نصٍّ.

والتدريبات الواردة في الكتاب كلِّه ليس فيها سوى خمس كلمات جديدة شرحت في هامش الكتاب.

فهو بذلك استثمار للمفردات السابقة عليه، وبناء لنصوصه بطريقة تعزز مادرسه الدارس من قبل، وتسهل عليه استيعاب القواعد النحويَّة، وبهذا لا تجتمع على الدارس صعوبة اللغة وصعوبة دراسة القواعد النحويَّة.

ب ـ علاقته بباقي كتب المستوى الثاني :

لايسهم كتاب النحو للمستوى الثاني في بناء الثروة اللغوية في باب المفردات بأكثر من ٥٪ من الكلمات الجديدة في هذا المستوى؛ ولهذا فهو يستمد مفرداته الغوية من كتب المستوى الأول، ومن الكلمات الجديدة الواردة في كتب المستوى الثاني.

ويختص كتاب النحو بالتركيز على بناء التراكيب بناء سليما وتعليم الدارس تفاصيل كل تركيب يدرسه، وإكسابه القدرة على بناء تراكيب مماثلة للتعبير عن أفكاره؛ كما يتدرب الدارس على ضبط مكونات التراكيب التي يدرسها بالشكل الصحيح.

٤ - الأهداف التي يُرجى تحقيقُها من هذا الكتاب :

ليست مادة النحو مادة منعزلة عن فروع اللغة، وإنما هي مادة تذوب في كلِّ فرع منها، ومن المسلَّم به أنه لاتستقيم فروع اللغة: قراءة، وكتابة، وتعبيراً إلا بمراعاة قواعد النحو.

وفي تقديم دروس النحو في كتب السلسلة ـ بوجه عام ـ تم التركيز على عِدَّة أمور:

أولاً : تقديم القواعد النحويَّة من خلال نصوص لغوية سهلة متنوِّعة الموضوعات.

ثانيا : التدرج في تقديم القواعد النحويَّة حتى يشعر الدارس في كل درس من دروس النحو أنه تعلم شيئا معيّنا، وأنه لايزال بحاجة إلى الاستمرار في التعلم.

ثالثا : الحرص على أن يشعر الدارس بأثر كل درس من دروس النحو فيما يدرسه، وفيما يتعلّمه مما يحفزه إلى الاستزادة من معرفة قواعد النحو، وتطبيقها فيما ينطق به.

رابعا : التركيز في كلِّ درس على قاعدة جزئية محددة والأخذ بيد الدارس لاستقراء أمثلتها في النص الذي يقرأه، ثم التدريب على ما درسه بتدريبات متعددة متنوعة حتى يتحول ما درسه إلى عادة عنده.

خامسا : الجمع في درس النحو بين تعليم المهارات اللغوية الأربع وتعليم قواعد النحو في إطار توسيع النطاق المعرفي واللغوي لدى الدارس، ومن هنا كانت أهداف كتاب النحو في المستوى الثاني تتمثَّل فيما يلي :-

أ ـ الأهداف العامة للكتاب :

ـ تعويد الدارس النطق السليم .

ـ إكساب الدارس القدرة على تحليل النَّص ، وفهم أفكاره ، ومعرفة الكثير مما فيه من تراكيب .

ـ إدراك ما تقتضيه السياقات من ضبط بالشكل ، ونطق صحيح يمثل المعنى النحوي إلى جانب المعنى اللغوي .

ـ توسيع دائرة الإدراك النحوي بما يحصله الدارس في كلِّ درسٍ من قواعد جديدة .

ـ توسيع الجانب المعرفي للدارس بإطلاعه على جوانب متعددة من الثقافة الإسلامية وأثرها في بناء الإنسان القويم .

ب ـ الأهداف الخاصة للكتاب :

ـ تعويد الدارس التعبير الصحيح ، والنطق الصحيح ، والضبط السليم .

ـ تكوين ثروة من المصطلحات النحوية لدى الدارس تساعده على التفكير الصحيح ، والتعبير عما يريد في مجال دراسة النحو العربي .

ـ إكساب الدارس القدرة على الربط بين المفردات داخل التراكيب .

ـ التعرُّف في هذا الكتاب على مبادئ الإعراب .

ـ تقديم الأدوات الشائعة ، وبيان أثرها الإعرابي في المفردات .

ـ التدريب التطبيقي المستمر على كل جديد ، والتقويم المستمر لما حصله الدارس في الدروس السابقة .

٥ ـ مصاحبات الكتاب :

١ ـ معجم الكتاب في آخر الكتاب .

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول .

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني .

٤ ـ ما يراه المدرس مناسباً لتوضيح الدرس .

٦ ـ طريقة تدريس الكتاب :

لم تُتَّبع في تقديم دروس النحو في هذا الكتاب الطريقة القياسية التي تعتمد على ذكر القاعدة أو التعريف ، ثم إتباع ذلك بالإمثلة التي تُطبقُ عليها القاعدة أو التعريف ، كما لم تُتَّبع الطريقة الاستنباطية التي تعتمد على تقديم أمثلة متفرّقة تمثّل القاعدة ، ثم تستنبط منها القاعدة بالنظر إليها ، والانتقال من الجزئي إلى الكُلِّي .

وقـد اخـترنـا لتقديم قواعد النحو الطريقة المعدَّلة الحديثة التي تقوم على تقديم نصٍّ قرائي تمتزج فيه التراكيب التي تمثل القاعدة النحوية المقصودة بغيرها من التراكيب.

وقـد صيغت النصـوص القرائية بأسلوب سهل متآلف يقوم ٩٠٪ من مفرداته على الأقل على حصيلة الدارس اللغوية، ويقدم موضوعا شائقا هادفا. ويسهل على الدارس أن يستقرئ ـ بتوجيه المدرس ـ الأمثلة موضع القاعدة من النص.

ثم يبحث المدرس ـ بتوجيه الدارسين للنظر في الأمثلة ـ الجزئيات المكونة للقاعدة المقصود تدريسها، ثم ينتقل من هذه الجزئيات إلى تقديم القاعدة الكليَّة.

ولاشك أن لكل أستاذ طريقته المفضَّلة لديه في العرض والاستنباط.

ولكننا بوجه عام نقدم بعض التوجيهات العامة للإفادة منها ليكون درس النحو مثمراً.

١ ـ يقدم النص القرائي الذي يتضمَّن الأمثلة موضع القاعدة بالطريقة التي تمّ توضيحها في درس القراءة.

٢ ـ عنـد تقـديم درس النحو يبدأ المدرس بالتمهيد للدرس بتقديم المثال الأول ومناقشة الدارسين فيه لاستنباط الجزئية النحويَّة التي يقدمها المثال.

٣ ـ يوجه المدرس الدارسيين لاستقراء باقي الأمثلة التي تحقق القاعدة في النَّص القرائي السابق ويقوم بكتابتها على السبورة بطريقة منظمة.

٤ ـ يضع المدرس خطوطا ملونة تحت الكلمات التي تمثل القاعدة في الأمثلة التي تمَّ استنباطها.

٥ ـ يناقش المدرس الدارسين في كل مِثال، ويدوِّن أمامه باختصار ما يشير إليه كل مثال.

٦ ـ يربط المدرس بين الجزئيات حتى يتم الوصول إلى القاعدة الكلية.

٧ ـ يُشرك المدرس الدارسين في قراءة الجداول التي في الكتاب، ثم قراءة القاعدة، بحيث يقرأ كل دارس جزئية واحدة لتشمل القراءة الدارسين جميعاً.

٨ ـ ينتقل المدرس إلى تدريس التدريبات، ويوكل إلى الدارسين قراءتها، ويشرح المعنى العام لكل نَصٍّ يرد في التدريبات.

٩ ـ يعيِّن المدرس للدارسين الواجب المنزلي في كل درس.

١٠ ـ يقوم الدارسون بحلِّ تدريب أو أكثر أمام المدرس في الفصل.

١١ ـ يجوز للمدرس أن يضيف إلى تدريبات الكتاب بعض التدريبات، ويقوم الدارسون بأدائها في المنزل.

١٢ ـ يُعْنى المدرس بتصحيح كراسات الدارسين، ومناقشة الأخطاء الجماعية.

وفي الصفحات التالية يقدّم أحد مدرَّسي المعهد الذين يقومون بتدريس كتاب النحو في المستوى الثاني ثلاثة دروس نموذجية من دروس الكتاب، يشرح فيها تجربته في تدريس مادَّة النحو.

ثلاثة دروس نموذجية
من كتاب النحو للمستوى الثاني

وهي تشمل الدروس الآتية

١ ـ الدرس التاسع (المبتدأ المثنى) ص٩٦ من الكتاب

٢ ـ الدرس الرابع عشر (المبتدأ المضاف) ص ١٥١ من الكتاب

٣ ـ الدرس التاسع عشر (الفاعل) ص ٢٠١ من الكتاب.

إعـــداد

الأستاذ / محمد عبدالعزيز إبراهيم أحمد   مدرس اللغة بالمعهد

الدَّرْسُ الأَولُ :

الدَّرْسُ التَّاسِــعُ

عنـوان النص :

المزْرَعَـــةُ

صـــ ٩٦ من الكتاب

اَلْمَزْرَعَةُ كبِيْرَةٌ، وَأَشْجَارُ اَلْفَوَاكِهِ كَثِيْرَةٌ، وَاَلنَّبَاتُ مُخْتَلِفُ اَلْأَنْوَاعِ .

فِي اَلْمَزْرَعَةِ فَلاَّحَانِ، اَلْفَلاَّحَانِ نَشِيْطَانِ، وَهُمَا يَحْرُثَانِ اَلْأَرْضَ، وَيَسْقِيَانِ النَّبَاتَ، وَيَدْعُوَانِ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُمَا خَيْراً كَثِيْراً .

وَفِي اَلْمَزْرَعَةِ فَلاَّحَتَانِ، الفَلاَّحَتَانِ نَشِيْطَتَانِ، وَهُمَا تُسَاعِدَانِ أَخَوَيْهِمَا فَتَجْمَعَانِ ثِمَارَ اَلْأَشْجَارِ وَاَلْخُضَارَ .

وَفِي اَلْخَـرِيْفِ كَانَتِ اَلْمَزْرَعَةُ أَرْضاً لاَ نَبَاتَ فِيْهَا وَلاَ ثِمَارَ، وَفِي الرَّبِيْعِ أَحْيَاهَا اللَّهُ بِالنَّبَاتِ اَلْأَخْضَرِ. ﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي اَلْمَوْتَى، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ﴾[1] .

أسئلة الاسْتِيعَاب :

- كَمْ فَلاحاً فِي المَزْرَعة؟
- كَمْ فلاَّحةً فِي المَزْرَعَةِ؟
- مَاذا يَعْمَلُ الفَلاَّحَانِ؟
- مَاذا تَعْمَلُ الفَلاَّحَتانِ؟
- فِي اَلْمَزْرَعة دَليلٌ عَلى أَنَّ اللَّهَ يُحْيي المَوْتى : كَيْفَ ذَلِكَ؟
- مَاذا يَحْدُثُ لِلمَزْرَعَةِ فِي الخَرِيفِ وَفِي الرَّبيعُ؟

الزمـــن : ساعتان دراسيَّتان كل ساعة (خمسون دقيقة)، ويُوزَّع الدَّرسُ على هاتين الساعتين.

---

(١) سورة فصلت الآية ٣٩ .

السَّاعَةُ الأُولَــى (خمسون دقيقة).

الأهداف العامة :

١ - تعريفُ الدارسين بعض الكلمات الجديدة.
٢ - إطلاع الدارسين على قدرة اللَّهِ الذي يُحْيي الأرضَ بعد موتها.
٣ - تعريف الدارسين ببعض الأعمال التي يقوم بها الفلاحون.

الأهـــداف الخاصّـــة :

١ - إثراء حصيلة الدارسين اللغوية بالكلمات الجديدة الواردة في الدرس وما فيه من تراكيب ومصطلحات نحوية.
٢ - تقديم قواعد خاصة بالمبتدأ المثنى للدارسين.
٣ - تعليم الدارسين أحكاماً خاصة بتأنيث المبتدأ وتذكيره، ومطابقة الخبر له، وبيان علامة إعراب كلٍّ من المبتدأ والخبر المثنى.

الوسائل المعينة :

(أ) الوسائل السمعية : كالتسجيل والقراءة الجيدة.
(ب) الوسائل البصرّية : كالسبورة والكتاب وبعض الصور والشرائح.
(جـ) الوسائل السمعيَّة البصرّية : كأشرطة التلفاز.

التمهيـــد :

أين يعمل الفلاح؟ وما الأعمال التي يقوم بها؟
(جـ) يعمل الفلاح في الأرض، يحرثها ويضع فيها البذور ويسقيها. هذه الأرض تسمَّى المزرعة، وهذا هو موضوع درسنا اليوم.

﴿المزْرَعَـــــةُ﴾

العــرض :

١ - القراءةُ الجيدةُ :

أقرأ على الدارسين الموضوع قراءة نموذجية واقفاً على الجمل الاسمية مُبْرزًا المبتدأ المثنى والخبر المثنى كذلك.

٢ ـ قراءةُ الدارسين :

أقسم النص إلى فقرتين حتى يتمكن الدارسون جميعاً من الاشتراك في قراءة النص .

٣ ـ استنباط المفردات الجديدة :

أوجِّه الدارسين إلى استنباط المفردات الجديدة في تراكيبها وأكتُبُها مع شرحها بإحدى طرق الشرح المناسبة على السبورة وأستعين بالدارسين في الشرح ، وعند عجزهم عن التوصل إلى معنى كلمةٍ أعينهم على شرحها .

وهذه هي الكلمات الجديدة مع شرحها :

المَزْرَعَةُ (م)، المزارع (ج): أرض واسعة يزرع فيها الفلاحون الخضراوات والفواكه وغيرها . أستخدم الصورة في شرحها.

نشيط (مـذ)، نشيطةٌ (مـث) . (وصـف): (لديهِ نشاط : يعمل بجد واجتهاد) .

حَرَثَ / يَحْرُثُ : < حرث الفلاحُ أرضه > : أعدَّها للزراعة .

رَزَقَ / يَرْزُقُ : < رَزَقَـهُ اللَّهُ > : أعطاه الخير.

قَويٌّ ـ قويَّة (وصف) : ≠ ضعيـف .

الخريف : جاء الصَّيْفُ ثم جاء الخريفُ ثم جاء الشتاء .

الرَّبيع : جاء الربيعُ بعد الشتاء ثم جاء الصيفُ بعده .
< في الربيع تتفتح الأزهار > .

احْيَا / يُحْيي : ≠ أمــات .

٤ ـ شرح أفكار الموضوع :

١ ـ في المزرعة فواكه كثيرة، ونبات مختلف الأنواع، ويعمل فيها الفلاحون والفلاحات، ويستخدمون الثيران القوية .

٢ ـ المزرعة في الخريف لانبات فيها، وفي الربيع يحييها الله بالنبات الأخضر، وكذلك يحيي الله الناس بعد موتهم .

٥ ـ أسئلة الاستيعاب والفهم :

١ ـ كم فلاحاً في المزرعة؟ ٢ ـ كم فلاحةً في المزرعة؟ ٣ ـ ماذا يعمل الفلاحان؟

٤ ـ ماذا تعمل الفلاحتان؟ ٥ ـ في المزرعة دليل على أن الله يحيي الموتى : كيف ذلك؟

٦ ـ ماذا يحدث للمزرعة في الخريف والربيع؟

أناقش الدارسين في هذه الأسئلة والإجابة عنها.

الإجابة عن أسئلة الاستيعاب والفهم :

١ - في المزرعة فلاحان.
٢ - في المزرعة فلاحتان.
٣ - الفلّاحان يحرثان الأرض، ويسقيان النبات.
٤ - الفلّاحتان تحرثان الأرض وتسقيان النبات.
٥ - كانت المزرعة أرضاً لانبات فيها ولاثمار، ونزل المطر فاخضرّت بالأشجار وأزهرت.
٦ - في الخريف تتساقط أوراق الأشجار، وفي الربيع تخرج الأشجار أوراقا خضراء جديدة، وتزهر، وتثمر.

تمهيد لدرس النحو :

(الفلّاحان نشيطان) ما المبتدأ في هذه الجملة؟ وعلى أي شيء يدل الاسم (الفلاحان)؟ وبعد الإجابة أعلن أن درسنا اليوم هو :

﴿المبتدأ المثنّى﴾

استنباط الأمثلة :

يتم استنباط أمثلة هذا الدرس بمناقشة الدارسين في الجمل الاسمية التي جاءت في الموضوع وكتابتها على السبورة عند استنباطها.

(أ) ١ - الفلّاحان نشيطان.
٢ - الثّوران قويّان.
(ب) الفلّاحتان نشيطتان.

استنباط القاعدة :

أُبينُ للدارسينَ أن الكلمة الأولى في المثال الأول والثاني، تدل على اثنين من الفلاحين، واثنين من الثيران وهما مذكرانِ سواء من العقلاء (الفلّاحان) أو من غير العقلاء (الثوران)، وأنّ علامة الرفع فيهما الألف والخبر في كلٍّ من الجملتين وهو (نشيطان) في المثال الأول و(قويّان) في المثال الثاني جاء مثنى مذكرا مثل المبتدأ وعلامة رفعه الألف أيضا.

وبمناقشة مثال (ب) أصل بالدارسين إلى القواعد التالية :

١ - يأتي المبتدأ أحيانا مثنى فيأتي خبره مثنى مثله. وإذا كان المبتدأ مثنى مذكراً يكون خبره كذلك مثنى مذكراً، وإذا كان مثنى مؤنثاً يكون خبره كذلك مثنى مؤنثا.
٢ - علامة الرفع في المثنى الألف سواء كان مبتدأ أو خبرا.

تقويم الدارسين :

أعرب ما يأتي :

١ ـ الفلاَّحان نشيطان .

٢ ـ الفلاَّحتان نشيطاتان .

أطلب من الدارسين إغلاق الكتب . وأناقشهم في إعراب هاتين الجملتين .

السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ (خمسون دقيقة).

يتم فيها تقديم التدريبات السبعة في الكتاب من ص ١٠٠ إلى ص ١٠٤ وَيُتَّبَعُ في إجرائها ما يأتي:

إشراك الدارسين جميعاً في قراءة الأسئلة والإجابة عنها، وتعزيز الاستجابات الصحيحة، وإعطاء الفرصة لبقية الدارسين عند عجز بعضهم عن التوصل إلى الاستجابة الصحيحة.

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ ص ١٠٠.

نوعه: إكمال النَّاقص. الغرض منه: تعزيز قاعدة المبتدأ ومطابقته للخبر في التثنية والتذكير والتأنيث، وَيُجِيبُ الدارسون عن بعض هذا التدريب شفهياً في الفصل ثم يجيبون عنه تحريرياً في الفصل أيضا.

التَّدْرِيبُ:

١ - .... أَلِيفَان.

٢ - .... مُهذَّبان.

٣ - .... سرِيعَان.

٤ - .... طَويلان.

٥ - .... قويَّان.

٦ - .... صَغيرَان.

٧ - .... مَاهِرَتَان.

٨ - .... مرِيضَتَان.

حَلُّ التَّدريب:

١ - الثَّوْرَانِ أَلِيفَانِ.

٢ - اَلْبِنْتَانِ مُهَذَّبتانِ.

٣ - اَلقِطَارَانِ سَرِيعَانِ.

٤ - الرَّجُلَانِ طَوِيلَانِ.

٥ - الأسدانِ قَوِيَّان.

٦ - الولدانِ صَغِيرَان.

٧ - الفلاَّحتانِ مَاهِرَتَانِ.

٨ - الطَّالِبَتَان مَرِيضَتانِ.

التدريب الثاني صـ ١٠١.

نوعـــه : إكمال الناقص، الغرض منه: تعزيز قاعدة الخبر ومطابقته للمبتدأ في التثنية والتذكير والتأنيث.

ويُجيبُ الدارسون عن بعض هذا التدريب شفهياً في الفصل، ثم يجيبون عنه تحريرياً في الفصل أيضا.

التَّدْريبُ :

أَكْمِلْ بخبرٍ مناسبٍ :

١ ـ الكِتَابَانِ ....

٢ ـ الحدِيقَتانِ ....

٣ ـ المكْتَبَانِ ....

٤ ـ النهـــران ....

٥ ـ الطَّائِرَتَانِ ....

٦ ـ السَّيَّارتان ....

٧ ـ الاخْتِرَاعَانِ ....

٨ ـ المسجـــدان ....

٩ ـ المزرعتـــان ....

١٠ ـ البطـــتانِ ....

حَـــلُّ التَّدريب:

١ ـ الكتابان جديدان.

٢ ـ الحديقتان جميلتان.

٣ ـ المكتبان كبيران.

٤ ـ النهران طويلان.

٥ ـ الطائرتان مرتفعتان.

٦ ـ السيارتان سريعتان.

٧ ـ الاختراعان مفيدان.

٨ ـ المسجدان كبيران.

٩ ـ المزرعتـــان واسعتان.

١٠ ـ البطتان صغيرتان.

التَّدْرِيبُ الثَّالِث صـ ١٠١.

نـوعــه : نمطي تحويلي.

الغرض منــه : تدريب الدارسين على تحويل المبتدأ المفرد إلى مبتدأ مثنى كما في النموذج : الصندوقُ صغيرٌ . الصندوقان صغيران.

وَيُجْرَى بعض هذا التدريب شفهياً في الفصل ثم يجيب عنه الدارسون تحريرياً في الفصل أيضا.

التَّدْرِيــبُ :

ثن المبتدأ وغير ما يحتاج إلى تغيير كما في النموذج :

النموذج : اَلـصُّنْدُوقُ صَغِيرٌ الصُّنْدُوقانِ صغـــيران.

١ ـ المزرعــةُ كبيرةٌ.
٢ ـ المؤدَّبُ محبوبٌ.
٣ ـ العَمَلُ مُفِيدٌ.
٤ ـ الطبيبةُ واقفــةٌ.
٥ ـ الكراســة جديدةٌ.
٦ ـ المســلمُ صالحٌ.
٧ ـ الشَّجَــرةُ عَاليةٌ.
٨ ـ النَّافذة مفتوحــة.

حــل التدريــب :

١ ـ المزرعتان كبيرتان.
٢ ـ المؤدَّبان محبوبان.
٣ ـ العملان مُفِيدان.
٤ ـ الطبيبتان واقفتان.
٥ ـ الكراستان جديدتان.
٦ ـ المسلمان صالحان.
٧ ـ الشَّجرَتَانِ عَالِيَتَانِ.
٨ ـ النَّافِذَتَّانِ مفْتُوحَتَانِ.

التَّدْرِيبُ الرَّابِـعُ صـــ ١٠٢.

نوعــــه : دلالــي.

الغرض منه : تدريب الدارسين على فهم دلالة ومضمون الجملة كاملة، ومعرفة الجزء الذي يكمل معناها.

ويُجْرى بعض هذا التدريب شفهيًّا في الفصل، ويُكَلَّفُ الدارسون الإجابةَ عنه تحريرياً في المنزل.

التَّدْرِيبُ :

القائمـــة (أ)	القائمـــة (ب)
١ ـ المسْلِمَانِ	واسعتـــان
٢ ـ الهديَّتــانِ	سريعـــان
٣ ـ المتْجــرانِ	صغيرتان
٤ ـ الحصَانان	صـائمـان
٥ ـ الرِّسالتـــان	غاليتـــان
٦ ـ الطبيبتان	مُسَّجلتان
٧ ـ القريَتـــان	ماهرتـــان
٨ ـ الحجــرتان	مفتوحـــان

حَــلُّ التدريـــب :

١ ـ المسلمان صائمان
٢ ـ الهديتان غاليتان
٣ ـ المتجران مفتوحـــان
٤ ـ الحصانان سريعـــان
٥ ـ الرسالتان مسجَّلتان.
٦ ـ الطبيبتان ماهرتان
٧ ـ القريتان واسعتـان
٨ ـ الحجرتان صغيرتان

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ صــ١٠٢.

نوعـــه : نمطي تحويلي.

الغرض منه : إكساب الدارسين القدرة على تحويل المثنى الذي تحته خط إلى مفرد، وتغيير مايلزم كمافي النموذج. ويُجرى بعض هذا التدريب شفهياً في الفصل، ويُجيبُ الدارسون عنه تحريرياً في المنزل.

التَّدْرِيبُ :

حول المثنى الذي تحته خط إلى مفرد وغيِّر ما يحتاج إلى تغيير كما في النموذج .

النموذج : المكتَبَتان كبيرتان . المكتبة كبيرةٌ

١ ـ المُهَنْدِسَانِ مُخْلِصَان . ٢ ـ البنتان مؤدبتـان .

٣ ـ النَّهران طويـلان . ٤ ـ القميصـان جديـدان .

٥ ـ السفينتان كَبِيرَتَان . ٦ ـ اليدان نافعتـان .

٧ ـ البابان مفتوحـان ٨ ـ الأذنـان صغـيراتان .

حَـلُّ التدريـب :

١ ـ اَلْمُهَنْدِس مُخْلِصٌ . ٢ ـ اَلْبِنْتُ مُؤَدَّبَةٌ

٣ ـ النَّهْرُ طَوِيلٌ . ٤ ـ اَلْقَمِيصُ جَدِيدٌ .

٥ ـ السَّفِينَةُ كَبِيرَةٌ . ٦ ـ اَلْيَدُ نافعَةٌ .

٧ ـ اَلْبَابُ مَفْتُوحٌ . ٨ ـ الأُذُنُ صَغِيرَةٌ

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ ص ـ ١٠٣

نوعـه : نمطي تكويني .

الغـرض منـه : تقـويم الـدارسـين في القدرة على استخدام عقولهم واسترجاع مخزونهم من الكلمات والمعلومات التي درسوها قبل ذلك لتكوين جمل مشابهة للنموذج .

ويُجرَى بعضُ هذا التدريب شفهيًّا في الفصل ، ويُكَلَّفُ الدارسونَ الإجابة عنه تحريريًّا في المنزل .

التَّـدْرِيـبُ :

(أ) هات خمس جمل كما في النموذج :

النموذج : النهرانِ طويلانِ .

(ب) هات خمس جمل كما في النموذج .

النموذج : الدَّرَّاجتان سريعتان .

حـل التدريـب :

(أ) ١ ـ القطاران سريعـان .

٢ ـ الثوران قويَّان .

٣ ـ الكتابان جديدان .

٤ ـ البابان مفتوحان .

٥ ـ المهَنْدِسَان مُخْلِصَان .

(ب) ١ ـ النَّافذتان مفتوحتان .

٢ ـ السَّفِينَتان كبيرتان .

٣ ـ البنتان مؤدبتان .

٤ ـ الطبيبتان ماهرتـان .

٥ ـ الحجرتان واسعتان .

التَّدْرِيـبُ السَّابِعُ صـ١٠٤.

نوعـه : إعرابي .

الغرض منه : تقويم قدرة الدارسين في قدرتهم على الإعراب . ويُجْرَى بعض هذا التدريب شفهياً في الفصل ، ويُكَلَّفُ الدارسونَ الإجابة عنه تحريرياً في المنزل .

التَّدْرِيـبُ :

أعرب ما يأتي :

١ ـ الشَّبكةُ جَيِّـدةٌ .

٢ ـ المطارُ كبـيرٌ.

٣ ـ الشَّارِعـان واسعانِ .

٤ ـ الحقيبَتان كبيرتان .

حـل التدريـب :

١ ـ **الشبكةُ** : مبتدأ مرفوع بالضمَّة . **جيدة** : خبر المبتدأ مرفوع بالضَّمة .

٢ ـ **المطارُ** : مبتدأ مرفوع بالضمَّـة . **كـبيرٌ** : خبر المبتدأ مرفوع بالضَّمة .

٣ ـ **الشارعان** : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى . **واسعان** : خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى .

٤ ـ **الحقيبَتان** : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى . **كبيرتان** : خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى .

الدَّرْسُ الثاني :

الدَّرْسُ الرابع عشَرَ

عنوان النَّص : **اللَّيْلُ والنهار** صـ ١٥٩ من الكتاب

عِنْدَمَا يَأْتِي اللَّيْلُ يَعُودُ النَّاسُ إِلى مَنَازِلِهِمْ لِلرَّاحَةِ مِنْ عَمَلِ النَّهارِ، وَكَذلِكَ الطُّيُورُ تَرْجِعُ إِلَى أَعْشَاشِهَا، وَالْحَيوَانَاتُ تَعُودُ إِلَى حَظَائِرِهَا .

ظَلامُ اللَّيلِ شَدِيدٌ، وَحِينَما تَغِيبُ الشَّمْسُ يَظْهَرُ الْقَمَرُ أَحْياناً، وَنُورُ الْقَمرِ هادِئٌ يَجْعَلُ اللَّيْلَ كَأَنَّهُ نَهارٌ .

وَحِينَما تَظْهَرُ الشَّمْسُ يَسْتَعِدُّ النَّاسُ لِيَوْمٍ جَدِيدٍ. اَلشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَلكِنَّنَا نَراهَا صَغِيرَةً لأَنَّها بَعِيدَةٌ عَنَّا .

وَالشَّمْسُ الَّتِي تُحَوِّلُ اللَّيْلَ إِلى نَهارٍ هِيَ الَّتِي تُسَاعِدُ الْحَيَوانَ وَالنَّبَاتَ لِيَنْمُوَ وَالْأَزْهَارَ لِتَتَفَتَّحَ وَالثِّمارَ لِتَظْهَرَ، وَلِهَذا عَبَدَتْ بَعْضُ الْأُمَمِ الْجَاهِلَةِ الشَّمْسَ إِعْجَاباً بِها، لأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهَا إِلَهٌ، فَبَيَّنَ الرُّسُلُ لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمرَ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ .

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، لاَ تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلاَ لِلْقَمَرِ، وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ﴾[1]

أَسْئِلَةُ الاسْتِيعَاب :

١ ـ أَيْنَ يَنَامُ الطَّيْرُ ؟
٢ ـ أَيْنَ يَنَامُ الثَّوْرُ ؟
٣ ـ لِمَاذَا نَرَى الشَّمْسَ صَغِيرَةً ؟
٤ ـ لِمَاذَا عَبَدَ الكُفَّارُ الشَّمْسَ؟
٥ ـ لِمَاذَا عِبَادَةُ الشَّمْسِ بَاطِلَةٌ؟
٦ ـ ما فَوائِدُ الشَّمْسَ؟

الزمــن : ساعتان دراسيتان كل ساعة (خمسون دقيقة)

ويوزع الدرس على هاتين الساعتين .

(١) سورة فصلت الآية ٣٧ .

السَّاعَةُ الأُولَى : (خمسون دقيقة) .

الأهـــداف العامـــة :

١ ـ إكْسَابُ الدَّارِسِينَ القدرة على القراءة السَّرِيعةِ الصَّحِيحَةِ .

٢ ـ تعريف الدارسين بعضَ الكلمات الجديدة .

٣ ـ إطلاع الدارسين على قدرة الله وحكمته في الكون وخلق الليل والنهار.

الأهـــداف الخاصـــة :

١ ـ إثراء حصيلة الدارسين اللغويَّة بالكلمات الجديدة الواردة في الدرس ومافيه من تراكيب ومصطلحات نحوية .

٢ ـ تقـديم قواعد خاصة بالمتبدأ المضاف وبيان أهمية المضاف إليه بالنسبة له، و بيان علامة الإعراب للمضاف إليه .

٣ ـ تعليم الدارسين أحكاماً خاصة بالإضافة كحذف الألف واللام من المضاف وإمكان اتصالها بالمضاف إليه .

الوسائل المعنيـــة :

أ ـ **وسائل بصريَّة** : كالسبورة والكتاب وبعض الصور والشرائح والإشارات. . . إلخ .

ب ـ **وسائل سمعيّة** : كالتسجيل والقراءة الجيدة .

جـ ـ **وسائل سمعيَّة بصرية** : كأشرطة التلفاز.

التمهيـــــد :

ـ متى يعمل الإنسان ؟ ومتى ينام ؟ ولماذا ؟

جـ ـ يعمـل الإنسـان بالنهار، وينام بالليل لأن نور الشمس يساعد على الحركة والنشاط والرؤية الجيدة ويبعث في الكون الدفء والحرارة، ويساعد على العمل ،والليل يساعد على الهدوء لظلمته وهدوء نور القمر. وهذا هو موضوع درسنا اليوم : **اللَّيْلُ والنَّهَارُ** .

العـــرض :

١ ـ **القراءة الجيِّدة** : أقرأ على الدارسين الموضوع قراءة نموذجية واقفاً على كل جملة اسمية مع إبراز

المبتدأ بجزأيه: المضاف والمضاف إليه، والنطق بهما معاً ليظهر ترابطهما، وإبراز الخبر كذلك بالنطق به والوقوف عليه بما يُشْعِرُ بتمام الجملة وهكذا . . .

٢ ـ **قراءة الدارسين** : أُقَسِّمُ النصَّ إلى فقرتين حتى يتمكن الدارسون جميعا من الاشتراك في قراءة النص .

٣ ـ استنباط المفردات الجديدة :

أوجه الدارسين إلى استنباط المفردات الجديدة في تراكيبها، وأكتبها مع شرحها بإحدى طرق الشرح المناسبة على السبورة، ويُستعان بالدارسين في الشرح، وعند عجزهم عن التوصل إلى معنى كلمة أعينهم على شرحها .

وهذه هي الكلمات الجديدة مع شرحها:

الكلمة	الشرح
أعشاش (ج)، عش (م)	بيت الطائر الذي يضع فيه بيضه وصغاره < ينام الطائر في عشه ليلا > . وأستخدم الصورة في شرحها .
حَظَائِرُ (ج) حَظِيرَةُ (م) :	مكان الحيوانات < حظائر الحيوانات واسعة > . وأستخدم الصورة كذلك في شرحها .
إعْجَابٌ (مص) أَعْجَبَ / يُعْجِبُ (فع)	< ينال المعلِّم المخلص إعجاب الدارسين > : حبهم وتقديرهم .
هَادِئٌ :	< يكون الجو هادئاً في الليل > : ساكناً .
نَما/ يَنْمُو:	< ينمو النبات بسرعة > : يكبر، يزيد .
تَفتَّح / يَتَفَتَّحُ :	< تفتحت الأزهار فانتشرت رائحتها العطرة > . استخدم الصورة في شرحها .
جَاهِلٌ :	≠ عَالِمٌ .
الرُّسُلُ (ج) الرسول (م) :	من يرسله الله لدعوة الناس لهم إلى الإيمان بالله وتوحيده وطاعته والعمل على هدايتهم إلى الطريق المستقيم .

٤ ـ شرح أفكار الموضوع :

١ ـ الليل والنهار آيتان من آيات قدرة الله! جعل الله الليل لسكون المخلوقات وراحتها، والنهار لعملها ونشاطها .

٢ ـ القمر بنوره الهادئ يبعث على السكون، والشمس بنورها القوي تساعد على الحركة والنشاط، وعبادة بعض الأمم لها لعظم أهميتها جهلٌ شديد وكفر بخالقها ومُسَخِّرِهَا .

٥ ـ أسئلة الاستيعاب والفهم :

١ ـ أين يَنَامُ الطَّيْرُ؟

٢ ـ أينَ ينام الثَّوْرُ؟

٣ ـ لماذا نرى الشمس صغيرة؟

٤ ـ لماذا عبدَ الكفار الشمس؟

٥ ـ لماذا عبادةُ الشمس باطلة؟

٦ ـ ما فوائد الشمس؟

أناقش الدارسين في هذه الأسئلة والإجابة عنها بحيث يشترك الجميع في هذه المناقشة .

الإجابة عن أسئلة الاستيعاب والفهم :

١ ـ ينام الطَّيرُ في الْعُشِّ .

٢ ـ ينام الثَّوْرُ في الحظيرة .

٣ ـ لأنها بعيدة جدا عنا .

٤ ـ جهلاً منهم حينما رأوها ذات أثر كبير في الحياة والحركة والدفء والنشاط في كل المخلوقات .

٥ ـ لأنها مخلوقة لله ومسَّخَّرة للإنسان ، فالذي خلقها هو الذي يستحق وحده العبادة .

٦ ـ هي التي تساعد الحيوانات والنباتات على النمو والإنسان على الحركة والنشاط ، وتحول الليل إلى نهار .

٦ ـ تمهيدُ لِدَرْسِ النَّحْوِ :

(نورُ القمرِ هادئ) ما نـوع هذه الجملة؟ وما ركناها ؟

وما علاقــة كلمة (القمر) بكلمة (نـور) ؟

موضوع درسنا اليوم هو (المبتدأ المضاف)

٧ ـ استنباط الأمثلة :

يتم استنباط أمثلة هذا الدرس بمناقشة الدارسين في الجمل الاسمية التي جاءت في الموضوع ، وكتابتها على السبورة عند استنباطها .

الأمثلـــة :

١ ـ ظــلامُ اللَّيْلِ شَدِيدٌ .

٢ ـ نُـورُ القمـرِ هادئ .

٨ ـ استنباط القاعدة :

أبيِّن للدارسين أَنَّ الكلمة الأولى في كلٍّ من الجملتين السابقتين وهما : (ظلام) في الجملة الأولى، (نُورُ) في الجملة الثانية تعرب مبتدأ، وهي غير واضحة المعنى تماماً، وأن الكلمة التي جاءت بعدها وهي (الليل) في الجملة الأولى و(القمر) في الجملة الثانية هي التي وضحتها. وأبيِّن للدارسين أيضا أن الكلمة الأولى تسمى (مضافا) والكلمة الثانية التي جاءت بعدها ووضحتها تسمى (مضافا إليه) وأن علامة الإعراب تظهر على الكلمة الأولى (المضاف) وأن المضاف إليه دائما مجرور، وهو في هذين المثالين مجرور بالكسرة.

وعن طريق مناقشة هذين المثالين مع الدارسين أصل بهم إلى القواعد التالية :

يأتي بعد المبتدأ أحيانا اسم يوضح المقصود منه، وهذا الاسم يسمَّى المضاف إليه، والاسم الذي قبله يسمى المضاف، والمضاف إليه مجرور دائما، وهو في هذين المثالين (ظلامُ الليلِ شديد)، (نورُ القمرِ هادئ) مجرور بالكسرة.

٩ ـ تقويم الدارسين :

أعرب مايأتـــي :

(ظلامُ الليلِ شَدِيدٌ) أطلب من الدارسين إغلاق الكتب ثم أناقشهم في إعراب هذه الجملة.

السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ (خمسون دقيقة) .

يتمُّ فيها تقديمُ التدريبات الستة في الكتاب من ص ١٦٢ إلى ص ١٦٦ ويُتَّبَعُ في إجرائها ما يأتي :

إشراك الدارسين في قراءة الأسئلة والإجابة عنها، وتعزيز الاستجابات الصحيحة، وإعطاء الفرصة لبقية الدارسين عند عجز بعضهم عن الاستجابة الصحيحة .

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ صـ ١٦٢ .

نوعـه: تدريب تمييز. الغرض منه: تثبيت القاعدة التي تمَّت دراستها والخاصة بالمضاف إليه ومعرفة علامة إعرابه .

ويُجْرَى بعض هذا التدريب شفهيًّا ثم يجيب عنه الدارسون تحريريًّا في الفصل .

التدريـب :

عَيِّنْ في الجمل الآتية المضاف إليه، وعلامة إعرابه :

١ ـ أَزْهَارُ الحديقةِ بديعةٌ .
٢ ـ خُرطُومُ الفيلِ طَويلٌ .
٣ ـ نَهرُ النيلِ طويلٌ .
٤ ـ أَعْشَاشُ الطيورِ خَالِيَةٌ .
٥ ـ كِتَابُ اللَّهِ مَحْفُوظٌ .
٦ ـ مَلاَبِسُ مُحَمَّدٍ جَدِيدَةٌ .
٧ ـ لَوْنُ السَّيَّارَةِ أَزْرَقُ .
٨ ـ قَرْنُ الثَّوْرِ قَوِيٌّ .
٩ ـ قَمِيصُ خالدٍ نَظِيفٌ .
١٠ ـ حَظَائِرُ الحيواناتِ كَبِيرَةٌ .

حَلُّ التَّدْرِيب :

١ ـ المضاف إليه هو : (الحديقةِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .
٢ ـ المضاف إليه هو : (الفيلِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .
٣ ـ المضاف إليه هو : (النِّيلِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .
٤ ـ المضاف إليه هو : (الطُّيُورِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .
٥ ـ المضاف إليه هو : (اللَّهِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .

٦ - المضاف إليه هو : (مُحمَّدٍ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .

٧ - المضاف إليه هو : (السَّيَّارةِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة.

٨ - المضاف إليه هو : (الثَّوْرِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .

٩ - المضاف إليه هو : (خالدٍ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .

١٠ - المضاف إليه هو : (الحيواناتِ) علامة إعرابه مجرور بالكسرة .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي صـ١٦٣

نوعـه : الاختيار من متعدِّد . الغرض منه : تدريب الدارسين على اختيار الكلمة المناسبة لملء الفراغ مما بين القوسين لتكون مضافاً إليه كما في النموذج .

ويجري بعض هذا التدريب شفهيًا في الفصل ثم يجيب عنه الدَّارسونَ تحريريًا في الفصل أيضاً .

التدريـب :

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين كما في النموذج :

النموذج : صُنْدُوقُ . . . . قَريبٌ (بريدٍ - البريدِ)

صُنْدُوقُ البريدِ قريبٌ

١ - سيَّارةُ . . . . سريعة . (إسعاف - الإِسْعَافِ)

٢ - عَصِيرُ . . . . لَذيذٌ . (الفواكهِ - فَوَاكه)

٣ - ثَوْبُ . . . . نَظِيفٌ . (الرَّجُلِ - رَجُلٍ)

٤ - نُورُ . . . . هادئٌ . (قَمرٍ - القمرِ)

٥ - طَائِرَةُ . . . . كَبيرَةٌ . (النَّقْلِ - نَقْلٍ)

٦ - نَافِذَةُ . . . . مَفْتُوحَةٌ . (غُرْفَةٍ - الغُرفةِ)

٧ - سَاعَةُ . . . . قديمةٌ . (حائطٍ - الحائطِ)

٨ - موقف . . . . وَاسِعٌ . (سَيَّاراتٍ - السَّيَّارَاتِ)

٩ - مُوَظَّفُ . . . . نَشِيطٌ . (المصْرِفِ - مَصْرِفٍ)

١٠ - اِخْتِرَاعُ . . . . نَافِعٌ . (مُهَندِسٍ - المُهَنْدِسِ)

حَلُّ التدريب :

١ - سَيَّارةُ الْإِسْعَافِ سَرِيعةٌ.

٢ - عَصِيرُ الْفَوَاكِهِ لَذِيذٌ.

٣ - ثَوْبُ الرَّجُلِ نظِيفٌ.

٤ - نُورُ الْقَمرِ هَادِئٌ .

٥ ـ طَائِرةُ النَّقْلِ كبيرةٌ .
٦ ـ نَافِذَةُ الْغُرْفَةِ مَفْتُوحةٌ .
٧ ـ سَاعَةُ الحَائِطِ قَدِيمَةٌ .
٨ ـ مَوْقِفُ السَّيَّارَاتِ واسعٌ .
٩ ـ مُوَظَّفُ المصْرِفِ نَشِيطٌ .
١٠ ـ اِخْتِرَاعُ المَهَنْدِسِ نَافِعٌ .

اَلتَّدْرِيبُ الثَّالِثُ صـ ١٦٤ .

نوعه : نمطيّ تحويليّ . الغرض منه : إكْسَابُ الدارسينَ القدرة على تحويل المبتدأ غير المضاف إلى مبتدأ مضاف، وملاحظة أن المضاف لا يقترن بأل، مستخدمين كل اسم بين القوسين وجعله مضافاً إليه كالنموذج .

ويُجْرى بعض هذا التدريب شفهيًّا في الفصل ويُجيبُ عنه الدارسون تحريرياً في الفصل أيضاً .

التَّدْريـبُ :

اجعل كل اسم بين القوسين مضافاً إليه، واكتب الجملة صحيحةً كما في النموذج :

النموذج : أشجارٌ . . . . صَغِيرَةٌ (الفواكِهِ) : أشجارُ الفواكه صَغِيرَةٌ .

١ ـ فوائد كثيرةٌ (السُّكَّرِ) .
٢ ـ الإِمَامُ وَاقِفٌ (المسجدِ) .
٣ ـ العُلبَةُ فَارغةٌ (الحليبِ) .
٤ ـ النوافذُ مفتوحةٌ (البيتِ) .
٥ ـ البابُ واسعٌ (المصْرِفِ) .
٦ ـ الملابسُ نظيفةٌ (الرياضةِ) .
٧ ـ الملعبُ واسعٌ (المدنيةِ) .
٨ ـ الصوتُ هادئٌ (التِّلْفَازِ) .
٩ ـ الصلاةُ أربعُ ركعات (الظهرِ) .
١٠ ـ الزكاةُ واجبةٌ (الذَّهَبِ) .
١١ ـ الإِعجابُ شَدِيدٌ (الناس) .
١٢ ـ الرُّسُلُ كثيرون (اللَّهِ) .

حَلُّ التَّدْرِيبِ :

١ ـ فَوَائِدُ السُّكَّرِ كثيرةٌ .
٢ ـ إمامُ المسجدِ وَاقِفٌ .
٣ ـ عُلْبَةُ الحليبِ فارغةٌ .
٤ ـ نَوافِذُ الْبَيْتِ مَفْتُوحَةٌ .
٥ ـ بَابُ المصْرِفِ وَاسِعٌ .
٦ ـ مَلَابِسُ الرياضةِ نظيفةٌ .
٧ ـ مَلْعَبُ المدينةِ وَاسِعٌ .
٨ ـ صوتُ التلفازِ هادئٌ .
٩ ـ صَلَاةُ الظُّهْرِ أربعُ ركعاتٍ .
١٠ ـ زَكَاةُ الذَّهَبِ وَاجِبَةٌ .
١١ ـ إِعْجَابُ النَاسِ شديدٌ .
١٢ ـ رُسُلُ اللَّهِ كَثِيرُونَ .

اَلتَّدْرِيبُ الرَّابِعُ صـ ١٦٥.

نوعـه: نمطيّ تحويليّ. الغرض منه: إِكْسَابُ الدارسين القدرة على تحويل ما تحته خط إلى مضاف إليه وتغيير ما يلزم كالنموذج.

ويُجْرَى بعض هذا التدريبُ شفهيًّا ويكلف الدارسون الإجابةَ عنه تحريريًّا في المنزل.

التَّدريبُ:

حَوِّل ما تحته خط في كل جملة إلى مضاف إليه وغير ما يلزم كما في النموذج:

النموذج: الحيُّ الذي توجد فيه السفاراتُ بعيدٌ.

حَيّ السفاراتِ بعيدٌ.

١ ـ الماءُ الذي نستخرجهُ من البئـر صالحٌ للشرب.

٢ ـ السَّيارَة التي اشتراها الوالدُ جديدةٌ.

٣ ـ الموظَّفُ الخاصُّ بالاستقبال في الفندق نشيطٌ.

٤ ـ العصيرُ الَّذي نأخذه من الفواكه لذيذٌ.

٥ ـ الحديقةُ الخاصة بالحيوانات واسعةٌ.

٦ ـ الطَّبيبُ المتخصصُ في الأسنانِ ماهرٌ.

٧ ـ الساعةُ الَّتي وضعناها على الحائط كبيرةٌ.

٨ ـ الطريقُ الَّذي يؤدِّي إلى المطار وَاسِعٌ.

حَلُّ التَّدْريب:

١ ـ مَاءُ البئرِ صالحٌ للشرب.

٢ ـ سيارةُ الوالدِ جَديدةٌ.

٣ ـ مُوَظَّفُ الاستقبالِ في الفندق نشيطٌ.

٤ ـ عَصيرُ الفواكهِ لذيذٌ.

٥ ـ حديقةُ الحيواناتِ واسعةٌ.

٦ ـ طبيبُ الأسنانِ مَاهِرٌ.

٧ ـ سَاعَةُ الحائطِ كبيرةٌ.

٨ ـ طريقُ المطارِ واسعٌ.

اَلتَّدْرِيبُ الْخَامِسُ صـ ١٦٦.

نوعـه: نمطيّ تعبيريّ. الغرض منه: تدريب الدارسين على استخدام الكلمة التي بين القوسين في جملة مفيدة بحيث تكون مبتدأً مضافاً كما في النموذج.

ويجيب الدارسون عن هذا التدريب تحريريًّا في المنزل.

التَّدْريبُ :

اجعل ما بين القوسين مبتدأً مضافاً في جملة مفيدة كما في النموذج .

النموذج : (طريق) : طريق المطارِ وَاسعٌ .

(بَابُ) ، (نافذة) ، (لَونُ) ، (أعشاشُ) ، (سيَّارةُ) ، (حَظَائِرُ) ، (جِسم) ، (عَصِير) ، (بيض) ، (روائحُ) ، (ظلامُ) .

حَلُّ التَّدريب :

١ ـ باب الفصل مفتوح .

٢ ـ نَافذَةُ الحجرةِ وَاسِعَةٌ .

٣ ـ لَونُ السَّبورة أبيضُ .

٤ ـ أَعْشَاشُ الطيورِ كثيرةٌ .

٥ ـ سيَّارة الإسعافِ سَرِيعةٌ .

٦ ـ حظائرُ الحيوانات وَاسِعةٌ .

٧ ـ جسمُ الفيلِ ضَخْمٌ .

٨ ـ عَصِيرُ الفواكه لَذيذٌ .

٩ ـ بَيْضُ الدجاج صَغِيرٌ .

١٠ ـ رَوائحُ الزهور جميلةٌ .

١١ ـ ظلامُ الليلِ شديدٌ .

اَلتَّدْرِيبُ السَّادِسُ صـ ١٦٦ـ

نوعـه : إعـرابيّ . الغرض منه : تقويم قدرة الدارسين على الإعراب.

ويُجْرَى بَعْضُ هذا التدريب شفهيًا في الفصل وَيُكَلَّفُ الدارسونَ الإجابة عنه تحريريًا في المنزل .

التَّدْرِيبُ :

أعرب ما يأتي :

١ ـ عَاملُ المطعم نشيطٌ .

٢ ـ لَونُ السماءِ أَزْرَقُ .

٣ ـ خُرْطومُ الفيلِ ضَخْمٌ .

٤ ـ طريقُ المطارِ واسعٌ .

٥ ـ الجاهلُ عدوُّ الناسِ .

حَلُّ التدريب :

١ ـ عاملُ : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والمطعم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . نشيط : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

٢ - لَونُ: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والسماءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة أزرق: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

٣ - خُرطومُ: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والفيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ضَخْمٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

٤ - طريقُ: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والمطار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة واسِعٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

٥ - الجاهلُ: مبتدأ مرفوع بالضمة عدوٌّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والناس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اَلدَّرْسُ الثَّالِثُ :

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عشر

عنوان النَّص : ﴿ اَلْإِسْلَامُ وَالْعِلْمُ ﴾ صـ ٢٠١ من الكتاب .

أَمَرَ الْإِسْلَامُ بِالْعِلْمِ ، فَأَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ علَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْ فِيْهَا الدَّعْوَةُ إِلَى الْعِلْمِ :
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[1] .

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ سَلَكَ طَرِيْقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ . . .»[2] .

وَتَحَدَّثَ التَّارِيخُ عَنْ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَضَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ، فَقَدْ وَضَعُوا كَثِيراً مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَعَلَّمَ عَلَيْهَا الْأُورُبِّيُّونَ؛ فَوَضَعَ الطَّبِيبَانِ الْمُسْلِمَانِ ابْنُ سِينَا وَالزَّهْرَاوِيُّ كُتُباً فِي الطِّبِّ أَخَذَ عَنْهَا عُلَمَاءُ الطِّبِّ فِي الماضِي والحاضِرِ.

وَكَتَبَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ الآرَاءَ وَالْأَفْكَارَ الَّتِي كَانَتْ أَسَاساً تَأَثَّرَتْ بِهِ الْحَضَارَةُ الْأُورُبِّيَّةُ الْحَدِيثَةُ .

وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ مُشَارَكَةٌ فِي الْعِلْمِ ، فَدَرَسَتِ الْمُسْلِمَاتُ الْعُلُومَ، وَظَهَرْنَ فِي مَيْدَانِ الْعِلْمِ وَ الْأَدَبِ .

الزمن : ساعتان دراسيتان كل ساعة خمسون دقيقة، وَيُوزع الدَّرْسُ على هاتين الساعتين.

(١) سورة العلق الآية (١) .

(٢) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

السَّاعَةُ الْأُولَى : خمسون دقيقة .

الأهداف العامة :

١ - إكْسَابُ الدَّارِسِين القدرة على القراءة السَّريعة الصَّحِيحَةِ .
٢ - تَعْرِيفُ الدَّارِسِينَ بَعْضَ الكلمات الجديدة .
٣ - ترغيبُهم في طلبِ العِلم وحثُّهم عليهِ، وبيانُ موقفِ الإسلام مِنْهُ .

الأهدافُ الخاصَّةُ :

١ - إثراء حصيلةِ الدَّارِسِينَ اللُّغَوِيَّةِ بإضافة بعض الكلماتِ والتراكيبِ الجديدةِ، والمصطلحاتِ النَّحويَّةِ الجديدةِ المتعَلقة بهذا الدَّرْس .
٢ - تَعْرِيفُ الدَّارِسِينَ رُكنَي الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ الْبَسِيطَةِ .
٣ - تَعْرِيفُ الدَّارِسِينَ الْفَاعِلَ مِنْ حَيْثُ مَعْنَاهُ وعلامة إعرابه .

الوسائل المعينة :

أ ـ الوسائل السمعية : مثل : شريط التسجيل ، القراءةِ الجيِّدةِ .
ب ـ الوسائل البصرية : مثل : السَّبُّورةِ والكتابِ والصُّوَرِ والشَّرائح .
جـ ـ الوسائل السمعية البصرية : مثل أشرطة التلفاز .

التَّمْهِيـــدُ :

ما أولُ ما نزلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ؟ وعلام يدل ؟
جـ ـ أول ما نزل من القرآن الكريم الآياتُ الأولى من سورةِ العلق : ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خَلَقَ الإنسان من علق، اقرأ وربّكَ الأكرمُ ، الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنْسَانَ ما لم يعلم﴾ .
ويدل هذا على اهتمام الإسلام بالعلم، والحث على طلبه .

موضوع درسنا اليوم هو: ﴿ الإسلام والعلم ﴾

اَلْعَرْضُ:

١ ـ القراءةُ النَّمُوذجيَّة :

اقرأ على الدارسين الموضوع قراءة نموذجيَّة ، وأقف على كل جملةٍ فِعْلِيَّةٍ مع إبراز الفعل والفاعل في النطق ، وكذلك إبراز تاء التأنيث في آخر الفعل الماضي عند النطقِ بالجملةِ مثل : (جَاءَتْ) ، (دَرَسَتْ) .

٢ ـ قراءة الدارسين :

أُقسِّمْ النَّصَّ إلى فقرتين بحيث يتمكن الدارسون جميعاً من الاشتراك في قراءة النص .

٣ ـ استنباط المفردات الجديدةِ :

أوجه الـدارسين إلى استنباط المفردات الجديدة في تراكيبها، وأكتبها مع شرحها بإحدى طرق الشرح المناسبة على السبورة، وأستعين بالدارسين في الشرح ، وعند عجزهم عن التوصل إلى معنى كلمةٍ أعينهم على شرحها .

وهذه هي الكلمات الجديدة مع شرحها :

الكلمة	الشرح
سَلَكَ / يَسْلُكُ :	**= مَشَى ودخل .**
أفكـار (ج) :	= آراء .
ابتغى / يبتغي :	= طَلَبَ .
حضارة :	**= تَقَدُّم (مص) : تقَدَّمَ / يَتَقَدَّمُ (فع) .**
عَالِم (م) : علماء (ج) .	**هو الذي يَعْرِفُ كثيراً من العلوم .**
تأَثُّر (مص) : تَأَثَّر / يَتَأَثَّرُ بـ (فع) :	< تأثَّر الأوربيون بالعلوم الإسلامية >: عرفوها وأخذوا عنها .
أساس :	أصل الشيء .
مشاركَةٌ (مص)	< أُحِبُّ مشاركتك في العمل > : أحبُّ أن أعملَ معك .

٤ ـ شَرْحُ أفْكَارِ المَوْضُوعِ :

١ ـ أَمَرَ الْإِسْلَامُ بالعلم ؛ فالآيات الأولى التي نزلت من القرآن الكريم أمرت بالقراءة أكثر من مَرَّةٍ وحثت على التعلم . كما حث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ على طلب العلم ببيان عظيم أجره في الآخرة .

٢ ـ للعلماء المسلمين في عصور الازدهار مؤلفات في شتى العلوم، وللمرأة المسلمة كذلك مشاركة فقد ظهرت في ميداني العلم والأدب.

٥ ـ أسئلة الاستيعاب والفهم :

١ ـ هل أمر الإسلامُ بالعلم؟ وما الدليل ؟
٢ ـ ماذا وضع ابن سينا والزهراويّ ؟
٣ ـ كيف تأثـرت الحضارةُ الأوربيةُ الحديثةُ بالعلوم الإسلامية؟
أناقش الدارسين في هذه الأسئلة.

الإجابة عن أسئلة الاستيعاب :

١ ـ أمر الإسلامُ بالعلم في أول ما نزل من القرآن الكريم، وكذلك السنة النبوية حثت عليه .
٢ ـ وَضَعَا كُتُباً في الطب أخذ عنها علماء الطب في الماضي والحاضر.
٣ ـ أخذ الأوربيون الآراء والأفكار التي كتبها المسلمون وجعلوها أساساً لعلمهم .

٦ ـ تمهيد لدرس النحو :

(أَمَرَ الإسلامُ بالعلمِ) مانوع هذه الجملة ؟ ومِمَّ تتكون؟
موضوع درسنا اليوم هو الركن الثاني للجملة الفعلية وهو : ﴿ اَلْفَاعِــلُ ﴾

٧ ـ استنباط الأمثلة :

يتم استنباط أمثلته بمناقشة الدارسين وكتابتها على السبورة .

الأمثلـة :

(أ) ١ ـ أَمَرَ الإسلامُ بالعلم
٢ ـ جَاءَتْ فيها الدعوةُ إلى العلم .
٣ ـ دَرَسَتْ المسلماتُ العلوم .
٤ ـ كَتَبَ العلماءُ المسلمون آراءهم .
(ب) ١ ـ وَضَعَ الطَّبيبَانِ كُتُباً في الطِّب .
٢ ـ تَعَلَّمَ عَلَيْهَا الأوربيونَ

٨ ـ استنباط القاعدة :

أُبينِّ للدَّارسين أن الجملةَ الفعلية تتركَّب من ركنين؟ الأول : الفعل والثاني : الفاعل . ثم أوضح لهم ذلك

في المثال الأول وهو: (أمر الإسلامُ بالعلم) وأبيِّن لهم أن الفاعل يكون مرفوعاً وعلامة رفعه في هذا المثال الضَّمة .

وعن طريق مناقشة الأمثلة التي على السبورة أصل بالدَّارسين إلى القواعد التالية :

١ ـ تتكون الجملة الفعلية من ركنين : الأول الفعل، والثاني الفاعل.

٢ ـ الفاعل : اسم مرفوع يدل على من فَعَل الفعل.

٣ ـ علامة رفع الفاعل الضمة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً، وإذا كان مثنى فعلامة رفعه الألف وإذا كان جمع مذكر سالماً فعلامة رفعه الواو.

٤ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً يؤنث الفعل معه، وذلك بزيادة تاء ساكنة مفتوحة في آخر الفعل الماضي.

تقويم الدارسين :

أعرب ما تحته خط في الأمثلة التالية :

١ ـ أمر الإسلامُ بالعلم . ٢ ـ درست المسلماتُ العلومَ .

٣ ـ وضع الطبيبان كُتُباً فِي الطب . ٤ ـ تعلّم عَلَيْهَا الأوربيون .

أطلب من الدارسين إغلاق الكتب، وأناقشهم في إعراب ما تحته خط في الجمل السابقة.

اَلسَّاعَةُ الثَّانِيَةُ (خمسون دقيقة) .

ويتم فيها تقديم التدريبات التسعة في الكتاب من صـ ٢٠٧ حتى صـ ٢١٢ وَيُتَّبَعُ في إجرائها ما يأتي :

إشراك الدارسين في قراءة الأسئلة والإجابة عنها، وتعزيز الاستجابات الصحيحة، وإعطاء الفرصة لبقية الدارسين عند الاستجابات غير الصَّحيحة .

التَّدْريبُ الْأَوَّلُ صـ ٢٠٧ .

نوعـه : تدريب تمييز الغرض منه : تثبيت القاعدة الخاصة بالفاعل وأنواعه وعلامة إعراب كل نوع .
ويُجْرَى بعض هذا التدريب في الفصل شفهيًّا ثم يجيب الدارسون عنه تحريريًّا في الفصل أيضاً .

التدريـب :

الحقيبةُ كَثيرةُ الْفَوَائِدِ؛ يَحْمِلُ التَّلَامِيذُ كُتُبَهُمْ في الْحَقِيبَةِ، وَيَحْمِلُ المهندسون أدواتهم في الحقيبة، وَيَضَعُ المسَافِرُونَ مَلَابِسَهُمْ في الحقِيبَةِ وَتَحفَظُ النِّسَاءُ نُقُودَهُنَّ في الحقيبة، وَيَضَعُ الْأَطِبَّاءُ أدواتِهم في الحقِيبَةِ، ولا يَستَغني عنها النَّجَّارونَ والسَّبَّاكون وغيرهُم .

استخرجْ من النص السابق كل فاعل، وبيِّنْ علامة رفعه .

حلُّ التدريب :

أَوَّلُ فَاعِلٍ : (التَّلامِيذُ) وعلامةُ رفعه الضَّمَّة .
ثاني فاعلٍ : (المهندسون) وعلامةُ رفعه الواو .
ثالث فاعلٍ : (المسافرون) وعلامةُ رفعه الواو .
رابع فاعلٍ : (النِّسَاءُ) وعلامةُ رفعه الضمة .
خامس فاعلٍ : (الأَطِبَّاءُ) وعلامةُ رفعه الضمة .
سادس فاعلٍ : (النَّجَّارون) وعلامةُ رفعه الواو .

التدريب الثَّاني صـ ٢٠٧ .

نوعه : نَمَطِيّ تَحْوِيليّ. الغرض منه : تدريب الدارسين على تحويل الفاعل المذكر إلى فاعل مؤنث كما في

النموذج :

أقام المسلمُ الصلاةَ . أقامت المسلمةُ الصلاةَ .

وَيَجْرِي بعض هذا التدريب شفهيًّا في الفصل ثم يكتبه الدَّارِسون تحريريًّا في الفصل أيضاً .

التدريب :

حول الفاعل المذكَّر إلى مؤنث كما في النموذج :

النموذج : أقام المسلمُ الصلاة ـ أقامت المسلمةُ الصلاةَ .

١ ـ يَقرضُ الفأر الثوبَ .
٢ ـ أكل الثورُ الْعُشْبَ .
٣ ـ مَلَّ المريض الدواء .
٤ ـ هَيَّأَ الأَبُ لأولاده حياةً كريمةً .
٥ ـ ضايق الطفل أُمَّهُ .
٦ ـ عمل المسلمُ الصالحاتِ ليدخل الجنةَ .
٧ ـ درس المسلمون العلوم الإسلامية .
٨ ـ وضع الطبيبان المسلمان كُتباً في الطب .

حَلُّ التَّدْرِيب :

١ ـ قَرضَت الفأرةُ الثَّوب .
٢ ـ أَكَلَت البقرةُ الْعُشْبَ .
٣ ـ مَلَّت المريضةُ الدواء .
٤ ـ هَيَّأَت الأُمُّ لأولادها حياةً كريمةً .
٥ ـ ضايقت الطفلة أمها .
٦ ـ عملت المسلماتُ الصالحاتِ ليدخلن الجنة .
٧ ـ دَرَسَت المسلماتُ العلومَ الإسلاميةَ .
٨ ـ وَضَعَت الطَّبِيبَتَانِ كتباً في الطب .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ صـ ٢٠٨ :

نوعـه : اختيار من متعدِّد. الغرض منه : تقويم الدَّارسين في معرفتهم الفعل المناسب للفاعل المذكر أو المؤنث. ويُجْرى بعض هذا التدريب شفهياً في الفصل ويجيب عنه الدارسون تحريرياً في الفصل أيضاً .

التدريب :

أكمِل الفراغَ بفعل مناسب مما بين القوسين :

١ ـ . . . . الصيَّاد بين الأشجار. (اختفى ـ اختفت)
٢ ـ . . . . الثمار في الصيف . (يكثر ـ تكثر)
٣ ـ . . . . الطُّيُورُ في أَعْشَاشِهَا . (ينام ـ تنام)
٤ ـ . . . . الشبكةُ على الطيور. (انطبق ـ انطبقت)
٥ ـ . . . . المسافرتانِ في مقعدين متجاورين . (جلس ـ جلست)

٦ ـ . . . . ماءُ النَّهْرِ . (جفَّ ـ جفَّتْ)

٧ ـ . . . . الشتاءُ بعدَ الخريفِ . (يأتي ـ تأتي)

٨ ـ . . . . الروائحُ العطرةُ في الحديقة. (انتشر ـ انتشرت)

٩ ـ . . . . الفتوحات الإسلامية في عهد عمر. (زاد ـ زادت)

١٠ ـ . . . . العشبُ فوق الجبل . (ظهر ـ ظهرت)

حل التدريب :

١ ـ اختفى الصيادُ بينَ الأشجارِ.

٢ ـ تكثرُ الثمارُ في الصيفِ.

٣ ـ تنامُ الطيورُ في أَعْشَاشِهَا.

٤ ـ انطبقت الشبكةُ على الطيور.

٥ ـ جلست المسافرتان في مقعدين متجاورين.

٦ ـ جفَّ ماءُ النهرِ.

٧ ـ يأتي الشتاءُ بعد الخريفِ .

٨ ـ انتشرت الروائحُ العطرةُ في الحديقةِ.

٩ ـ زادت الفتوحاتُ الإسلاميةُ في عهد عمر بن الخطاب.

١٠ ـ ظهر العشبُ فوق الجبلِ .

اَلتَّدْرِيبُ الرَّابِعُ صـ ٢٠٩ :

نوعـه : تعبيـريّ . الغرض منه : تقويم الدارسين في استخدام عقولهم واسترجاع مخزونهم من الكلمات والمعلومات التي درسوها قبل ذلك لاستكمال هذه الجمل بفاعلٍ مناسب .

ويجيب الدارسون عن هذا التدريب تحريريًّا في الفصل .

التدريـبُ :

أكمل بفاعل مناسب :

١ ـ أَلَّف . . . . كتباً في الطِّب.

٢ ـ قَامَ . . . . باسْتِئْصَالِ اللَّوْزَتَيْن.

٣ ـ انتصرت . . . . الإسلامية في كثيرٍ من الفتوحاتِ.

٤ ـ انتشر . . . . الهادئ .

٥ ـ أخرج . . . . . . الحصاةَ من كُلْيةِ المريض.

٦ ـ يفيد . . . . الذي نأخذه من مصران الغنم في العمليات الجراحية .

٧ ـ لا يَمَلُّ . . . . العملَ.

٨ ـ يُحِبُّ . . . . الأزهارَ البديعةَ .

٩ ـ أَنْفَقَ . . . . أموالهم في تجهيز جيوش المسلمين .

١٠ ـ نفَّذ . . . . الاختراعَ بسرعة .

١١ ـ وَضَعَ . . . . أَسَاسَ العلومِ المختلفة.

حل التدريب :

١ ـ أَلَّفَ الزَّهراويُّ كُتُباً في الطِّبِّ .

٢ ـ قام الزَّهْرَاوِيُّ بِاستِئْصَالِ اللَّوْزَتَيْنِ .

٣ ـ انتصرت الجيوش الإسلامية في كثيرٍ من الفتوحات .

٤ ـ انتشر الهواءُ الهادئ .

٥ ـ أخرج الطَّبيبُ الحصاةَ مِنْ كُلْيةِ المريضِ .

٦ ـ يفيدُ الخيـط الذي نأخذه من مصرانِ الغنم في العمليات الجراحية .

٧ ـ لا يَمَلّ المجدُّ العملَ .

٨ ـ يحبُّ الإنسانُ الأزهارَ البديعةَ .

٩ ـ أنفق الأغنياء أموالهم في تجهيز جيوش المسلمين .

١٠ ـ نَفَّذَ العلماءُ الاختراعَ بسرعةٍ .

١١ ـ وضع العلماءُ المسلمون أساسَ العلومِ المختلفةِ .

التَّدْرِيبُ الْـخَامِسُ صـ ٢٠٩ :

نوعـــه : نمطيّ تحويليّ . **الغرضُ منه :** تدريب الدارسين على تحويل الفاعل المفرد إلى فاعل مثنى مثل :

النموذج : أجرى الجراح العمليات الجراحية ، أجرى الجراحان العملياتِ الجراحية . ويُجْرى بعض هذا التدريب شفهيًّا في الفصل ويكلّفِ الدارسون الإجابةَ عنه تحريريًّا في المنزل .

التَّدْرِيـبُ :

حول الفاعل إلى مثنى كما في النموذج :

النموذج : أجرى الجراح العمليَّات الجراحيَّةَ .
أجرى الجراحان العمليَّاتِ الجراحيَّة .

١ ـ تُبَيِّنُ الْـخَرِيطَةُ مكانَ كُلِّ بلدٍ .

٢ ـ يَنَالُ الْـمُهَذَّبُ إعجابَ الناس .

٣ ـ حَمَلَتْ الأُمُّ الطِّفْلَ .

٤ ـ اِسْتَعَدَّ القائِدُ للقِتَال .

٥ ـ صَنَعَ النَّجّارُ الصُّنْدُوقَ .

٦ ـ سَقَى النهرُ القريةَ .

٧ ـ تُفيدُ المجلةُ في نشر الدين الحنيف .

٨ ـ تحفظ الحقيبةُ الملابسَ .

حل التدريب:

١ ـ تُبيِّنُ الخريطتانِ مكانَ كُلِّ بَلَدٍ.

٢ ـ يَنالُ الْمُهَذَّبانِ إعْجابَ النَّاسِ.

٣ ـ حَمَلَتِ الأُمَّانِ الطِّفْلَ.

٤ ـ استعدَّ القائدانِ للقتالِ.

٥ ـ صَنَعَ النَّجَّارَانِ الصُّنْدُوقَ.

٦ ـ سَقَى النهرانِ الْقَرْيَةَ.

٧ ـ تفيدُ المجلتانِ في نشرِ الدينِ الْحَنِيفِ.

٨ ـ تَحفظُ الحقيبتانِ الملابسَ.

التدريب السادس صـ ٢١٠ .

نوعـه: تحويلـيّ الغرض منه: إكساب الدارسين القدرة على تحويل الفاعل المفرد إلى جمع تكسير. ويجري بعض هذا التدريب شفهيًّا في الفصل، يكلف الدارسون الإجابة عنه تحريرياً في المنزل.

التَّدْرِيبُ:

١ ـ انْتصرَ الْقائِدُ في الْمَعْرَكَةِ.

٢ ـ لاَ يُؤمِنُ الكافِرُ باللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ.

٣ ـ حَمَلَ العَامِلُ الْقَمْحَ.

٤ ـ يَحْمِلُ النهرُ الماءَ إلى المزارعِ.

٥ ـ دخل الطالبُ كلِّيَةَ اللغةِ العربيةِ.

٦ ـ انتشرت الرائحة العطرةُ.

٧ ـ تَأَثَّرَ الْعَالِمُ الأوربيُّ بالعلماء المسلمين حينما قرأ أَفْكارَهُمْ.

٨ ـ أَثْمَرَتِ الشَّجَرةُ.

حل التدريب:

١ ـ انتصرَ الْقُوَّادُ في المعركة.

٢ ـ لا يؤمن الكفارُ بالله الَّذي خلقهم.

٣ ـ حَمَلَ الْعُمَّالُ الْقَمْحَ.

٤ ـ تحملُ الأنهارُ الماءَ إلى المزارعِ.

٥ ـ دخل الطُّلاَّبُ كليةَ اللغةِ العربيةِ.

٦ ـ انتشرتِ الرَّوَائحُ العطرةُ.

٧ ـ تأثَّر العلماءُ الأوربِّيُّون بالعلماء المسلمين حينما قرأوا أفكارهم.

٨ ـ أثمرتِ الأشجارُ.

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ صـ ٢١١ .

نوعـه: تحويلـي ـ الغرض منه: إكساب الدارسين القدرة على تحويل الفاعل المفرد إلى جمع مذكر سالم. ويُجيبُ الدارسون عنه تحريريًا في المنزل.

التَّـدْرِيـبُ:

حول الفاعل إلى جمع مذكر سالم :

١ـ رَسَمَ المهَنْدِسُ المطار الجديد .

٢ـ جَمَعَ الفلاحُ القطنَ .

٣ـ يقودُ السائقُ سيارته .

٤ـ يؤدِّي الموظَّفُ عمله بنشاط .

٥ـ يدعو الصائمُ ربه .

٦ـ يبتغي المؤمنُ ثوابَ الله .

حل التدريب:

١ ـ رسم المهندسون المطارَ الجديدَ .

٢ ـ جمع الفلاحون القطنَ .

٣ ـ يقود السائقون سياراتهم .

٤ ـ يؤدِّي الموظَّفون عملهم بنشاط .

٥ ـ يدعو الصائمون رَبَّهُمْ .

٦ ـ يبتغي المؤمنون ثوابَ الله .

اَلتَّدْرِيبُ الثَّامِنُ صـ٢١١ .

نوعه : تحويلي ، **الغرض منه** : إكساب الدارسين القدرة على تحويل الفاعل المفرد إلى جمع مؤنث السالم .
ويُجيبُ الدارسون عنه تحريرياً في المنزل .

التدريب:

حَوِّلِ الْفَاعِلَ إِلَى جَمْعِ مُؤَنَّثٍ سالمٍ :

١ ـ حَجَّتِ المُسْلِمَةُ .

٢ ـ تُحِبُّ المؤمنةُ المشاركةَ في عمل الخير .

٣ ـ طافَتِ الحاجَّةُ حولَ الكعبةِ .

٤ ـ عادتِ المَسَافِرةُ إلى بلدها .

٥ ـ تُرَبِّي الْأُمُّ أَوْلَادَهَا .

٦ ـ تَطْبُخُ الزَّوْجَةُ الطَّعَامَ .

حل التدريب:

١ ـ حَجَّتِ المسْلِماتُ .

٢ ـ تُحِبُّ المؤمناتُ المشاركةَ في عمل الخير .

٣ ـ طافَتِ الحاجَّاتُ حولَ الكعبةِ .

٤ ـ عادتِ المَسافِرَاتُ إلى بلدهن .

٥ ـ تربِّي الأمهاتُ أولادهن .

٦ ـ تَطْبُخُ الزوجاتُ الطَّعَامَ .

التدريب التاسع صـ ٢١٢ .

نوعه : إعرابيّ ، **الغرض منه** : تقويم قدرة الدارسين على الإعراب . ويُجْرى بعض هذا التدريب شفهيًّا في الفصل ، ويُكلَّفُ الدارسون الإجابة عنه تحريرياً في المنزل .

التدريب:

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١ - يربِّي المسلمون أولادهم على طاعة الله .

٢ - يُحبُّ الوالدان لأولادهما النجاح في الحياة .

٣ - سَلَكَ المجاهدون طريقاً صَعْباً .

حل التدريب:

١ - يربِّي: فعل مضارع ، المسلمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

٢ - يُحبُّ فعل مضارع ، الوالدان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

٣ - سَلَكَ : فعل ماض ، المجاهدون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

القسم السادس
التوجيهات الخاصة بكتاب الصرف

الأسس التي بُني عليها الكتاب :

يُعدُّ كتاب الصرف للمستوى الثاني الخطوة الأولى نحو دراسة القواعد الصرفية، والتطبيق عليها. وهو في منهجه يسير على المنهج الذي سار عليه كتاب النحو؛ لذلك جاءت القواعد الصرفية تعرضها الأمثلة من خلال نصوص قرائية بعيداً عن الطريقة القياسية القديمة التي تعتمد على ذكر التعريف أو القاعدة ثم ذكر الأمثلة.

فالقواعد الصرفية في هذا الكتاب تعتمد على النماذج الواردة في النص، الممتزجة بتراكيبه بحيث يقع كل نموذج منها في موقعه اللغوي المناسب للمقام ضمن الموقف العام للنَّص.

(أ) موضوعات الكتاب اللغوية :

يتكون الكتاب من بعض النصوص القرائية، وقد شملت :

- بعض العبادات وأداءها.
- بعض الأنشطة الاجتماعية .
- بعض جوانب السيرة النبوية .
- بعض القصص والفكاهات .

(ب) المادة اللغوية والتراكيب :

تنوّعت نصوص الكتاب، فبعضها مقالي، والبعض الآخر حواري، وجاء هذا التنوُّع مناسباً لطبيعة القواعد الصرفية المقصود تقديمها.

وتضمنت بعض نصوص الكتاب، وبعض تدريباته طَرَفاً من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبويَّة الشريفة؛ وكذلك اشتملت نصوص الكتاب على بعض التعبيرات، منها:

الحمد للَّه - عيدٌ مبارك - لقد وصلت في الوقت المناسب - كلَّ عام وأنتم بخير - نفع الله بِكَ - النَّجدة ، النَّجدة .

(جـ) الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها :

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب ثلاثون كلمة فقط، وقد وزِّعت هذه الكلمات على دروس الكتاب، وعددها سبعة دروس، فخصَّ كل درس منها ما بين أربع وخمس كلمات؛ وهذا يَعْني أن دروس هذا الكتاب قد اعتمدت في بنائها - إلى حدٍّ كبير - على ما لدى الدارسين من حصيلة لغويَّة سابقة .

وتضمنت دروس عرض القواعد ٤٠ مُصطلحاً، وَرَدَ كلُّ مصطلح منها في موقعه المناسب، وهذا يُسَهِّل على الدارس استيعاب معناه، واستعماله استعمالاً صحيحاً.

وجاءت دروس الكتاب السبعة في سبع وحدات دراسية فقط؛ ومع قلة الكلمات الجديدة في هذا الكتاب، تنوعت، وشملت:

- مفردات شائعة في الاستعمال اليومي.
- مفردات اجتماعية.
- بعض الأفعال الماضية والمضارعة من الأبواب المختلفة.
- مفردات تعبر عن الثقافة الإسلامية.

وقد عُزِّزت هذه المفردات في تدريبات الكتاب، وفي نصوص وتدريبات الكتب الأخرى.

٢ - الزمن المقرر لتدريس الكتاب:

يتكوَّن الكتاب من سبع وحدات دراسيَّة، تضمُّ كلُّ وَحْدةٍ منها درساً واحداً، وخصَّصت الخطة الدراسية - في المعهد - لكل درس منها ساعتين دراسيَّتين: ساعة دراسية واحدة كلّ أسبوع دراسي، مدة كل ساعة دراسيَّة ٥٠ دقيقة.

وهذا التحديد الزمني جاء بناء على التجربة داخل المعهد، ولكل معهد آخر أن يحدد عدد الساعات المناسب له حَسَب ظروفه وتجاربه الخاصَّة.

٣ - علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

كتاب الصرف في المستوى الثاني واحد من كتب السلسلة، وهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بها ارتباطاً عضويًّا لتحقيق الهدف العام.

وخصوصيَّة هذا الكتاب في أنه الكتاب الأول في كُتب السلسلة الذي يُعْنَى بدراسة أبواب الفعل الماضي مع المضارع، وبصياغة فعل الأمر صياغة صحيحة، كما أنه يركِّز على التراكيب الإسنادية التي يتم فيها إسناد الأفعال الصحيحة الآخر إلى ضمائر الرّفع المتصلة، وإلى ضمائر الرفع المتصلة مع ضمائر النصب المتصلة، أو استعماله مع ضمائر النصب وحدها. وبهذا يدرك الدارس الفروق في هذه التراكيب.

وتتضح علاقة هذا الكتاب بغيره من كتب السلسلة فيما يأتي:

(أ) علاقته بكتب المستوى الأول:

ما جاء في كتاب الصرف للمستوى الثاني من نصوص وتدريبات يعتمد بنسبة ٩٨٪ من مفرداته على ما جاء في كتب المستوى الأول، وعلى ما سبقه من وحدات دراسية في كتب المستوى الثاني، فهو بذلك تعزيز للحصيلة اللغوية السابقة.

وفي باب دراسة القواعد الصرفية يعد هذا الكتاب انتقالاً من مرحلة الدراسة العفوية والنَّمطيَّة إلى مرحلة التقعيد والتطبيق على القواعد واكتساب القدرة على بيان الأسباب، والتفريق في استعمال الضمائر باختلاف الموقع الإعرابي، والجنس، والعدد.

(ب) علاقته بباقي كتب المستوى الثاني:

لا يُسهم كتاب الصرف للمستوى الثاني في تنمية الثروة اللغوية في باب المفردات بأكثر من ٢٪ من الكلمات الجديدة في هذا المستوى.

وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكتاب النحو للمستوى الثاني، فإذا كان النحو يهتم بالتقسيم والإعراب، فكتاب الصرف يهتم بالصياغة وما يحدث في الصيغة من تغييرات.

وكتاب الصرف في المستوى الثاني يهتمُّ بوجه خاص بتعليم الدارس كيف يبحث عن المفردات الصعبة في المعاجم العربية الشائعة في الاستعمال المدرسي، ويدرِّبه على طريقة استعمالها.

٤ ـ الأهداف التي يُرجى تحقيقها من هذا الكتاب:

تقوم الدراسة في هذا الكتاب على تصريف الأفعال، وتحويل الفعل الماضي إلى الفعل المضارع، وإلى فعل الأمر؛ وكذلك العناية بإسناد الأفعال الصحيحة الآخر إلى ضمائر الرفع، وأحياناً إلى ضمائر الرفع مع استعمال ضمائر النصب أيضاً، وكذلك استعمال ضمائر النصب مع الأفعال المختلفة.

وفي تقديم دروس الصرف بوجه عام تَمَّ التركيز على ما يأتي:

أولاً: تقديم القواعد الصرفية من خلال نماذج تَمَّ توظيفها في نصوص لغوية سهلة.

ثانياً: البدء من الأفعال الماضية وأبوابها مع الأفعال المضارعة، ثم الانتقال إلى بيان كيفية الانتقال إلى استعمال الأفعال مع الضمائر المختلفة مع التركيز على التمييز بين هذه الضمائر في الدلالة.

ثالثاً: الربط بين تعليم القواعد الصرفية، وبين تعليم المهارات اللغوية الأربع، إلى جانب توسيع الإطار المعرفي العام، وتعزيز الجانب اللغوي لدى الدارس.

ومن هنا كانت أهداف كتاب الصرف في المستوى الثاني تتمثل فيما يأتي:

(أ) الأهداف العامة للكتاب:

- تعويد الدارس النطق السليم للأفعال، واستعمالها مع الضمائر استعمالاً صحيحاً.
- تعويد الدارس تحليل النص، وفهم ما فيه من أفكار، وإدراك الفروق في نطق الأفعال، وفي استعمال الضمائر لأداء المعنى.
- حفز الدارس إلى متابعة القواعد الصرفية كلما انتهى من درس وانتقل إلى الدرس الذي يليه.
- توسيع الجانب المعرفي لدى الدارس بإطلاعه على بعض الجوانب من الثقافة الإسلامية.
- تنمية السلوك الإسلامي القويم لدى الدارس.

(ب) الأهداف الخاصة للكتاب:

- تعويد الدارس نطق الأفعال بأنواعها الثلاثة نطقاً صحيحاً.
- تعويد الدارس استعمال الضمائر المختلفة مع الأفعال استعمالاً صحيحاً.
- التعرف على مبادئ استعمال المعاجم العربية، والكشف عن معاني المفردات.
- تكوين ثروة من المصطلحات الصرفية لدى الدارس تعينه على الاستمرار في دراسة مادة الصرف في المراحل الدراسية القادمة.
- التطبيق المستمر على كل قاعدة صرفية تتم دراستها.

٥ ـ مصاحبات الكتاب:

١ ـ معجم الكتاب في آخر الكتاب.
٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.
٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.
٤ ـ ما يراه المدرس مناسباً لتوضيح الدرس.

٦ ـ طريقة تدريس الكتاب:

قُدِّمت دروس الصرف في هذا الكتاب على الطريقة المعدَّلة الحديثة، التي تقوم على تقديم نَصٍّ قرائي، يشتمل على الأمثلة الخاصة بتقديم القواعد الصَّرفيَّة المقصودة.

وجاءت النصوص سهلة تستمد مفرداتها من حصيلة الدارس عدا كلمات قلائل، وجاءت الأمثلة ممتزجة بتراكيب النَّص، يسهل على المدرس توجيه الدارسين إلى استقرائها في النص واستنباطها.

وبتوجيه الدارسين إلى تأمل النماذج يستطيع المدرس أن يصل بهم إلى جزئيات القاعدة، فيدوِّن كل جزئية بجوار مثالها، ثم ينتقل من الجزئيات إلى القاعدة الكليَّة.

ومع هذا فلكلِّ أستاذ طريقته المفضَّلة لديه في تقديم دروسه؛ وسيجد المدرِّس فيما يلي بعض التوجيهات العامة التي قد يفيد منها في تقديم دروسه.

١ ـ يتبع المدرس في تقديم النَّص القرائي الذي يسبق دراسة القاعدة الطَّريقة السابقة الخاصة بتقديم النصوص القرائية.

٢ ـ يمهِّد المدرس لتقديم درس القواعد الصرفية بتقديم مثال يتصل بالقاعدة المقصودة، ويناقشه مع الدارسين.

٣ ـ يوجه المدرس الدارسين لاستقراء باقي الأمثلة من النَّصِّ.

٤ ـ يعرض المدرس الأمثلة على السبورة، أو على لوحة خاصة، ويضع خطوطاً ملونة تحت الكلمات المقصودة للدراسة.

٥ ـ يناقش المدرس الدارسين في الأمثلة، ويدون جزئيات القاعدة أمام كل مثال.

٦ ـ يربط المدرس بين الجزئيات ليصل إلى القاعدة الكليَّة.

٧ ـ يعود المدرس بالدارسين إلى الكتاب، ويوزع عليهم قراءة ما في الجداول، وما يليها من مناقشة، ثم ينتهي بهم إلى قراءة القاعدة.

٨ ـ ينتقل المدرس بالدارسين إلى مناقشة التدريبات، ويُعنَى بشرح المعنى العام لكل نصٍّ يرد في التدريبات.

٩ ـ يعيِّن المدرس للدارسين التدريبات التي سيؤدُّونها تحريرياً في الفصل، والواجب المنزلي.

١٠ ـ يجوز للمدرس إضافة بعض التدريبات الشفوية أو التحريرية.

١١ ـ يُعنى المدرس بتصحيح الكُرَّاسات، ويناقش مع الدارسين الأخطاء العامة.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد ثلاثة دروس نموذجيَّة من دروس الكتاب، يشرح فيها تجربته في تدريس مادة الصَّرْف.

ثلاثة دروس نموذجية
من كتاب الصرف
للمستوى الثاني

إعـــداد

الدكتور أحمد مختار الشريف

الأستاذ المساعد في المعهد

إعداد الدرس الأول

الزمن : ساعتان دراسيتان

الفعل الماضي الثُّلاثيّ

صَلاةُ الْجُمُعَة

قَالَتْ هِنْدٌ لابْنِها إبْراهيم : اِعْلَمْ يا بُنَيَّ أَنَّهُ إذا حانَ وَقْتُ صَلاةِ الْجُمُعَةِ حَرُمَ البيعُ ، وَلِذلِك عَظُمَ ثَوابُ الْمُبَكِّرِينَ إلى صَلاةِ الْجُمُعَة .

فَهِمَ إبراهيمُ ما قالَتْهُ أُمُّه، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَبَكَّرَ مَعَ الْمُبَكِّرِينَ ، فَصَلَّى تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ، وَقَرَأَ شَيْئا مِنَ الْقُرآنِ الْكَريم .

وَعِنْدَما قَرُبَ وَقْتُ الصَّلاةِ، نادى الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلاةِ وَخَطَبَ الإمَامُ، وَسَمِعَ إبراهيمُ الْخُطْبَةَ مَعَ النّاسِ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَرِيضَةَ وَرَجَعَ إلى بَيْتِهِ.

أولاً : أهداف الدرس

الأهداف الخاصّة لهذا الدرس يمكن إنجازها بالآتي :

١ ـ أن يتعرف الدارس على الصيغ الصرفية للفعل الماضي الثلاثي .
٢ ـ أن يتعرف الدارس على التغيّر الحاصل في حركة عين الماضي الثلاثي مع اختلاف كلمة الفعل.
٣ ـ أن يلحظ الدارس الحالة القياسية لصيغة الفعل المذكورة فيما يتعلّق بفتح أوّله.
٤ ـ أن يتدرب الدارس على استخدام عدد من الأفعال المنتمية إلى صيغة الفعل المذكورة، وتوظيفها في جمل بسيطة.
٥ ـ أن يتعرّف الدارس وظيفيّا من خلال التدريبات على أن الفعل المضموم العين من صيغة الفعل المذكورة لا يستخدم معه المفعول به للزوم هذه الصيغة في العربية .
٦ ـ توسيع المعجم اللغوي للدارس في حدود ما تقرر لهذا الدرس من كلمات جديدة وتدريب الدارس على استخدامها.
٧ ـ إضافة عدد جديد من المصطلحات الصرفية إلى معجم الدارس.

ثانيـــاً : المدة المقترحة لتدريس هذا الدرس وتدريباته ساعتان .

ثالثـــاً : خطوات الدرس :

يقترح أن يجري تقديم هذا الدرس باتباع الخطوات التالية :

التمهـــيد للدرس :

تتلخص هذه الخطوة بحوار مختصر يجريه المدرس مع الدارسين لنقلهم إلى جوّ عنوان النص ، ويتم ذلك بطرح أسئلة عن يوم الجمعة وصلاة الجمعة ، وذلك كالآتي :

١ ـ متى تذهبُ إلى صلاة الجمعة؟

٢ ـ كم ركعةً صلاة الجمعة؟ ومتى تكون الخطبة؟ قبل الصلاة أم بعدها؟

ويجري تلقي الإجابات الشفهية للدارسين ، وتقويم المدرس للجمل الجوابية التي يسمعها من الدارسين ، وإعادة الجواب بصيغته الصحيحة .

القراءة الصامـــتة :

إن لم يطلب المدرس من الدارسين مسبقاً قراءة النصّ على سبيل الواجب المنزلي فلا بدّ أن يمنحهم دقائق (في حدود ثلاث دقائق) ليقوموا بقراءة النصّ قراءة صامتة ، ويحدّدوا ما قد يصادفونه من مفردات يجهلون معناها .

القراءة النموذجـــية :

يقوم المدرس بالقراءة النموذجية للنصّ مراعياً الوقف عند الفواصل والنقط ، ووضوح النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها مستخدما النبر المناسب ، والتنغيم المصاحب لأسلوب السرد : (قالت هند . . . .) ، أو الأسلوب الإنشائي (اعلم يابني بأنهُ . . . . .) ثمّ يطلب من دارس أو دارسَيْن إعادة القراءة ، على أن يقوم هو بتصحيح نطق الدارس القارئ .

شـــرح المفـــردات :

يقوم المدرس بشرح المفردات التي لم يفهم الدارسون معناها ، وسيكون منها المفردات الجديدة التي يضيفها هذا الدرس إلى المحصول اللغوي للدارس ، وقد عني الكتاب بعرضها بارزة في مطلع كل درس (كما هو واضح في صورة الصفحة الأولى للدرس) . ويحسن أن يستخدم المدرس السبورة في تدوين المفردات مع شرحها بوسائل شرح المفردات المعروفة كالشرح بالمرادف أو الضـدّ ، أو المشتقّ المشترك مع الكلمة المشروحة في الأصل اللغوي ، أو الجملة الشارحة . . . . مع مراعاة المختصرات المستخدمة في معجم آخر الكتاب

لكي يتعرّف عليها الدارسون، ويستحسن أن يتضمن الشرح ما جاء في معجم آخر الكتاب لأنه مبنيّ على الشرح بمفردات معروفة مسبقاً للدارس، كما ينبغي وضع الكلمة المشروحة في سياق لغوي مناسب لتحدّد معالمها الكاملة الاسمية أو الفعلية كما يتضح في شرح المفردتين التاليتين:

عَظُمَ / يَعْظُمُ (فع): صارَ عظيماً وكبيراً. < عظم ثواب طالب العلم > : صار ثَوابُ طالبِ العلم عَظيماً وكبيراً.

ثَواب : أجْرٌ مِنَ الله. < الجَنَّةُ ثوابُ التوّابينَ >.

أسـئلة المناقشـة :

توجيه أسئلة المناقشة التي وردت في الدرس تحت عنوان (الأسئلة). وتقويم إجابات الطلبة بإعطاء الجواب النموذجي ليقوم الدارسون بكتابته. وتصلح الأجوبة النموذجية التالية:

ج ١ ـ قالت الأمُّ لولدها إبراهيم : « اعلَمْ يا بنيَّ .... الجُمُعَة» [حسب نصّ الكتاب]

ج ٢ ـ صَلِّ تحيّةَ المَسْجدِ ...... الكَريم. [حسب نصّ الكتاب]

ج ٣ ـ نادَى المُؤذّنُ ...... بَيْتِهِ. [حسب نصّ الكتاب]

شـرح الدرس الصـرفي :

يحسن أن يتمّ بطريقة استقرائية (تنتقل من الجملة اللغوية التي أبرزها الكتاب ضمن مستطيل ملوّن، إلى تخصيصها بانتقاء الفعل الماضي الثلاثي مع إبراز وجوه اختلاف حركة عين الفعل للأفعال (**خَرَجَ، سَمِعَ، قَرُبَ، دَخَلَ، فَهِمَ، عَظُمَ**) مع اتّفاقها جميعاً في حركة الحرف الأول والحرف الأخير ممّا يدلّ على أنّ الأفعال الثلاثية في اللغة العربية تنقسم من حيث بنيتها إلى ثلاثة أقسام؛ قسم مفتوح الوسط (عين الفعل)، وقسم مكسور الوسط، وقسم مضموم الوسط. وبهذا يتعرف الدارس على صورة واضحة لأحوال الصيغ الفعلية الصرفية للأفعال الماضية الثلاثية في اللغة العربية. ويعدّ هذا الدرس درساً تمهيديّا للدرس الخامس في الكتاب الذي يتعرض لأبواب الثلاثي.

التدريبـات :

من الضروري للمدرس تعيين ما سيقوم بتنفيذه من التدريبات التابعة لهذا الدرس داخل قاعة الدرس، وما سيكلف الطلبة بحله على سبيل الواجب المنزلي وهذه أبرز النقاط المتعلقة بتدريبات الدرس الأول من دروس الكتاب:

التدريب الأول:

أهداف التدريب :

١ ـ أن يلاحظ الدارس تغير حركة الوسط لعدد من الأفعال المختارة، والمعروضة في جمل لغوية.

٢ ـ تعزيز معرفة الدارس للأفعال المقدمة لأنها داخلة ضمن المعجم اللغوي للطالب.

٣ - زيادة مقدرة الدارس على بناء جمل لغوية صحيحة (هدف عام)

ويلاحظ أن الأفعال وردت في الكتاب مهملة ضبط عين الفعل. وحلّ التدريب يتّخذ الشكل الآتي: (قَرُبَ - الضمة) (فتَحَ - الفتحة) (شَبِعَ - الكسرة) . . . . وهكذا.

التدريب الثاني : (ملء فراغات):

اهداف التدريب : ١ - التدريب على استخدام الافعال داخل سياقاتها اللغويه (هدف عام).

٢ - تعزيز معرففة الدارس بالأفعال المقدمة.

يلاحظ أن أفعال التدريب متنوعة حركة الوسط، وهي جميعها أفعال ماضية ثلاثية. ويجري ملء الفراغات بعد حلّ التدريب وفقاً للترتيب التالي (عرَفَ - ذَهَبَ - حَمَلَ - خرَجَ - ركِبَ).

التدريب الثالث :

أهداف التدريب : ١ - زيادة مقدرة الدارس على صياغة جمل صحيحة انطلاقاً من أفعال ثلاثية.

٢ - تقديم أفعال ثلاثية مختلفة تجمع بين مضموم العين ومفتوحها ومكسورها.

التدريب الرابـع :

أهـداف التـدريب : استخدام الدارس لمصطلحات صرفية جديدة (فاء الفعل، لام الفعل، عين الفعل) مع زيادة قدرته على ملاحظة حركة وسط الفعل الثلاثي مما يساعد ويمهد لتقديم درس أبواب الفعل الثلاثي فيما يأتي لاحقا في الكتاب.

وحـل التـدريب يتّخذ الشكل الآتي : ١ - فاء الفعـل ٢ - عين الفعل ٣ - لام الفعل ٤ - عين الفعل ٥ - لام الفعل ٦ - فاء الفعل.

التدريب الخامس :

أهداف التدريب : مراجعة الدارس لحصيلته السابقة من الأفعال الثلاثية، والتدريب على استخدام بعض المفردات الجديدة الواردة في هذا الدرس ممّا يعزّز فهم معانيها واستخدامها في السياق اللغوي المناسب لها. ويمكن أن تملأ الفراغات بالأفعال التالية أو ما جرى مجراها في المعنى أو مناسبة السياق : (١ - دَخَلَ ٢ - طَبَخَتْ ٣ - خرَجَ ٤ - شرِبَ ٥ - عَظُمَ ٦ - حَرُمَ ٧ - ركِبَ ٨ - وصَلَ).

التدريب السـادس :

أهداف التدريب : أن يبني الدارس جملا كاملة متضمنة أفعالاً ثلاثية، وأن يتخيّر صيغاً فعلية مخصوصة (كمكسور العين، ومفتوحها ومضمومها. ويصلح مثالاً على الإجابة الجمل التالية :

١ - شبِعَ الطفلُ ٢ - دخلَ صالح البيت ٣ - قَرُبَ شهْرُ رمَضان.

إعداد الدرس الثاني

الزمن : ساعتان دراسيتان **(أ) فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي**

مُعَلِّمُ السِّباحَة !

وَقَفَ حَسّانُ مَعَ أَصْحابِهِ أَمامَ النَّهْرِ يُعَلِّمُهُمُ السِّباحَةَ
وَقالَ : انْزِلْ يا عَبْدَ القَيّوم في الْماء ، لا تَخَفْ،
ياعُمَر : أُبْسُطْ كَفَّيكَ جَيِّداً وَاضْرِبْ بهما الْماء، وَأَنْتَ يا إبْراهيم : افْتَحْ عَيْنَيكَ وانْظُر داخِلَ الْماء.
قالَ أَصْحابُهُ : أُسْكُتْ يا حَسّان وَتَعالَ اسْبَحْ مَعَنا، انْزِلْ وَجَرِّبِ الْماء.

حاوَلَ حَسّانُ انْ يَنْزِلَ ، وَلكِنَّ قَدَمَهُ زَلَّتْ، وَسَقَط في النَّهْرِ وَصاح : النَّجْدَة . . النَّجدَة . . .
إنَّني لا أَعْرِفُ السِّباحَة !

أولاً : أهداف الدرس :

الأهداف الخاصة بالشطر (أ) من هذا الدرس (وهو الخاص بفعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي يمكن إيجازها بالآتي :

١ ـ أن يتعرّف الدارس على الصيغ الصرفية لفعل الأمر الثلاثي .

٢ ـ أن يتمكن الدارس من صياغة أفعال الأمر انطلاقاً من أفعالها الماضية .

٣ ـ أن يلحظ الدارس الحالة القياسية لصيغة الفعل المذكورة فيما يتعلّق بكسر همزة الوصل في أوله أو ضمها مراعاة لحركة عين المضارع .

٤ ـ أن يتدرّب الدارس على استخدام عدد من الأفعال العربية المنتمية إلى صيغة الفعل المذكورة، وتوظيفها في جمل بسيطة .

٥ ـ توسيع المعجم اللغوي للدارس في حدود ما تقرر لهذا الدرس من كلمات جديدة، وتدريب الدارس على استخدامها .

٦ ـ إضافة عدد جديد من المصطلحات الصرفية إلى معجم الدارس (همزة الوصل، كسر / يكسر (للحرف).

ثانياً : **المدة المقترحة لتدريس هذا الدرس** ساعتان دراسيتان مدة كل منهما **٥٠** دقيقة. وسنحاول فيما يلي تقديم عرض لمراحل تدريسه.

ثالثاً خطوات الدرس:

يقترح أن يجري تقديم هذا الدرس باتباع الخطوات التالية :

١ ـ التمهيد للدرس :

وتتلخص هذه الخطوة بحوار مختصر يجريه المدرس مع الدارسين لنقلهم إلى جوّ النص المخصص لهذا الدرس، ويتم ذلك بطرح سؤالين أو ثلاثة حول الرياضة والسباحة، وتلقّي الإجابات الشفهية للطلبة، وتقويم المدرس للجمل الجوابية التي يسمعها من الطلبة، وإعادة الجواب بصيغته الصحيحة.

٢ ـ القراءة الصامتة :

إن لم يطلب المدرس من الدارسين مسبقاً قراءة النصّ على سبيل الواجب المنزلي يمنحهم دقائق (في حدود ثلاث دقائق) ليقوموا بقراءة النصّ قراءة صامتة، ويحدّدوا ما قد يصادفونه من مفردات يجهلون معناها.

٣ ـ القراءة النموذجية :

يقوم المدرس **بقراءة نموذجية** للنصّ مراعياً الوقف عند الفواصل، والنقط، مستخدماً النبر المناسب والتنغيم المصاحب لأسلوب السرد (وقف حسان . . .) أو الأسلوب الإنشائي (يا عمر: أُبسطُ كفَّيكَ جيّداً. . .) ثم يطلب من دارس أو دارسَين إعادة القراءة، على أن يقوم هو بتصحيح نطق الدارس الذي يقوم بالقراءة.

٤ ـ شرح المفردات :

يقوم المدرس بشرح المفردات التي لم يفهم الدارسون معناها، وسيكون منها المفردات الجديدة التي يضيفها هذا الدرس إلى المحصول اللغوي للدارس (مستخدماً السبورة في تدوين المفردات مع شرحها بوسائل شرح المفردات المعروفة كالشرح بالمرادف أو الضد أو المشتق المشترك مع الكلمة المشروحة في الأصل اللغوي، أو الجملة الشارحة. . .) مع مراعاة مفرادت الشرح المستخدمة في معجم آخر الكتاب لسبق تعرف الدارسين عليها، وينصح باستخدام المختصرات المستخدمة في المعجم اللغوي في آخر الكتاب لكيلا يتشتت جهد الدارس في مواجهة مصطلحات ومختصرات متغايرة لدى مدرسيه، ويمكن أن يتم شرح الكلمات الجديدة على النحو المبين فيما يلي:

أسئلة المناقشة :

يطرح المدرس **أسئلة المناقشة** التي وردت في الدرس تحت عنوان (**الأسئلة**). ويقوم بتقويم إجابات الطلبة بإعطاء الجواب النموذجي ويمكن أن تتّخذ الإجابات النموذجيّة الشكل الآتي :

ج ١ ـ وقف حسان مع . . . النهر. [حسب نصّ الكتاب][1] .

ج ٢ ـ قال له : «انْزِلْ يا عبدالقيّوم . . . لا تَخَفْ» . [حسب نصّ الكتاب] .

ج ٣ ـ قالَ لـعُمَـر : «أُبْسُطْ . . . الماء» . [حسب نصّ الكتاب].

ج ٤ ـ قال أصحابُ حسّانَ له : «أُسْكُتْ يا حسان . . . الماء» [حسب نصّ الكتاب] .

ج ٥ ـ لا ، لم يكُنْ يَعْرِفُ السباحَة .

٥ ـ شرح الدرس الصرفي :

يتم الشرح بطريقة استقرائية (تنتقل من الجمل اللغوية التي أبرزها الكتاب ضمن مستطيل ملوّن، إلى تخصيصها بانتقاء صيغ فعل الأمر الواردة فيها وهي (انْزِلْ ـ اِفْتَحْ ـ أُنْظُرْ) مع إبراز وجوه اختلاف حركة همزة الوصل في أول الأمر، وما تمّ من تغيير في صيغة الفعل المضارع حتى تمّ التوصل إلى صيغة الأمر.

ويستحسن أن ينتقل من صيغـة المضارع ؛ لأنّها الأصل في صوغ الأمر، ويوضّح للدارس التسلسل الانتقالي التالي :

يَنْزِلُ ◄ **نْزِلْ** (بحذف حرف المضارع وتسكين الآخر بحركة بناء الأمر) ◄ **اِنْزِلْ** (بزيادة همزة الوصل لكيلا يُبدأ بحرف ساكن) .

غير أن همزة الأمر تكون تارة مكسورة كما في المثال السابق، وتارة تكون مضمومة ؛ كما في (أُنْظُرْ)، ويمكن بملاحظة حركة هذه الهمزة وحركة عين فعل الأمر استنتاج العلاقة التي تربط بينهما بعد استقراء الأمثلة، هذه العلاقة التي يمكن تلخيصها بأن حركة همزة الأمر مضمومة إذا كانت حركة عين فعل الأمر (وهي نفسها حركة عين المضارع على الدوام) مضمومة وأنَّ حركة همزة الأمر مكسورة إذا كانت حركة عين فعل الأمر مفتوحة أو مكسورة .

بهذا يدرك الدارس التغيرات التي تطرأ على صيغة المضارع فتحولها إلى صيغة الأمر. ومن المناسب أن يقرأ

(١) يعلم المدرس أن هنـالـك جوابـين لكـلِّ سؤال؛ واحد مختصر وآخر مطوّل يعيد فيه المجيب صيغة السؤال بعد حذف أداة الاستفهام. ونرى أن يلحّ المدرس على طلب الصيغة المطوّلة في المستويين الأول والثاني، وذلك لزيادة تمكين الدارس من بناء الجمل الكاملة، على أن من المستحسن قبول الصيغ الجوابية المختصرة في المستويات الأعلى، لأن الصيغة الجوابية المختصرة أبلغ .

أحد الطلبة من ذوي القراءة الجيدة نصوص القواعد الخاصة بالدرس قبل الانتقال إلى التدريبات لترسيخ القاعدة النظرية .

٦ ـ التدريبـــات :

من الضروري للمدرس تعيين ما سيقوم بتنفيذه من التدريبات التابعة لهذا الدرس داخل قاعة الدرس ، وما سيكلف الطلبة بحلّه على سبيل الواجب المنزلي . وهذه أبرز النقاط المتعلقة بتدريبات هذا الدرس التي تعدّ الأساس في تحقيق أهدافه .

التدريب الأول :

أهدافه : ١) ملاحظة الدارس لتغير حركة همزة الوصل في أول الأمر من الثلاثي ، مع فتح الباب أمام التحقّق تطبيقاً من العلاقة التي تربط هذه الحركة بحركة عين الفعل .

٢) **التفريق في النطق بين همزة الأمر المنطوقة** في ابتداء الكلام ، **وهمزة الأمر غير المنطوقة** في درج الكلام (داخل الجملة) .

يمكن في هذا الاستعانة باللوحات التي تميّز بين هاتين الحالتين من همزة الوصل ترسم فيها همزة الوصل التي ترد في وسط الكلام بألف نقطيّة دلالة على إهمال نطقها .

التدريب الثاني :

أهدافه : أن يتمكن الدارس من صوغ أمر الثلاثي انطلاقاً من صيغة مضارعه . (يحسن بالمدرس هنا أن يبيّن العلاقة المتينة بين حركة عين المضارع ، وحركة عين الأمر في الأفعال الثلاثية فهي علاقة تطابق قياسية تنفع المتعلمين للعربية من غير العرب كثيراً .

ويكون **حلّ هذا التدريب** على النحو التالي :

١ - يا عامرُ اسْمَعْ صوتَ الدجاج .

٢ - يا إبراهيمُ الْزَم أخاكَ المريض .

٣ - يا صالحُ انْطِقْ بالعَرَبيّة .

٤ - يا سَعْدُ ابْسُطْ يَدَكَ في الماءِ عندَ السّباحة .

التدريب الثالث :

هدفـه :

التعرف على صياغة الأمر من مضارع الثلاثي ، ويلاحظ العناية في هذا التدريب بإسناد الفعل إلى المفردة المؤنثة .

حلّ التدريب:

١ - يا آمنةُ اسْجُدي لربِّكِ .

٢ - يا عائِشةُ امْسَحي الكُرْسِيَّ .

٣ - يا سارَةُ اطْبُخي الطّعام .

٤ - يا سُعادُ اجْلِسي في الْـمَنزِل .

التدريب الرابع :

هدفه : التعرف على صياغة الأمر من مضارع الثلاثي ، ويلاحظ العناية في هذا التدريب بإسناد الفعل إلى المثّنى .

حلّ التدريب :

١ - يا رجلان افعلا خيراً .

٢ - يا فاطِمَةُ ويا خَديجَةُ اذهَبا إلى المكتَبة .

٣ - يا تاجِرانِ افْتَحا أبواب الـمَتْجَر.

٤ - يا حسانُ ويا عثْمانُ اسْبَحا في النّهْر.

التدريب الخامس :

هدفه : التعرف على صياغة الأمر من مضارع الثلاثي ، ويلاحظ العناية في هذا التدريب بإسناد الفعل إلى واو الجماعة .

الأمر إلى واو الجماعة .

حلّ التدريب :

١ - يا فلاحونَ ازْرَعوا الـذُّرة .

٢ - يا مسلِمونَ اذكروا رَبَّكُم .

٣ - يا مُهَنْدِسونَ اتْعَبوا في عَمَلِكُم .

٤ - يا أولادُ اجمَعوا الثّمار.

التدريب السادس :

هدفه : التعرف على صياغة الأمر من مضارع الثلاثي ، ويلاحظ العناية في هذا التدريب بإسناد الفعل إلى نون النسوة.

حلّ التدريب:

١ - يا نِساءُ اطْبُخْنَ الطعام .

٢ - يا فلّاحاتُ اجْمَعْنَ ثِمارَ المَزْرَعَة .

٣ - يا مُمَرِّضاتُ اسْكُنَّ بجانِبِ المُسْتَشْفَى .

٤ - يا عامِلاتُ اجْلِسْنَ في المَنْزِل .

التدريب السابع:

هدفه : التعرف على صياغة الأمر من مضارع الثلاثي مسنداً إلى ضمير الفاعل متلوًّا بضمير المفعول، ويلاحظ أن الصيغة الأساسية للفعل لم يُصِبْها التغيير. كما يلفت نظر الدارسين إلى إلغاء رسم ألف التفريق بعد واو الجماعة لأنّها لم تعُد طرفاً كما في الجواب على السؤال الأول من التدريب. الجديد في هذا التدريب على البناء اللغوي للدارس صياغة جمل اسميّة ذات أخبار مكوّنة من أفعال أمريّة مشتملة على ضمير مفعول يعود على المبتدأ .

حلّ التَّدْريب:

١ - مُحَمَّدٌ اِسْمَعوهُ جَيِّداً ؛ فهو عالِمٌ .

٢ - سُلَيمانُ ارْحَموهُ ؛ فهو مِسْكين .

٣ - الشيطانُ اكْرَهوهُ ؛ فهو رَجيم .

٤ - التَّذْكِرَةُ احْفَظْها في حَقيبَتِكَ، فهي ضَروريّة .

٥ - بيتُكُنَّ الزَمْنَهُ ؛ فذلكَ أفْضَل .

التدريب الثامِن:

هدفه :

التدريب على صياغة الأمر من ماضي الثلاثيّ ومضارعه، وحلّ هذا التدريب يقتضي من الدارس نشاطاً مركّباً حين يتعرض الدارس إلى صياغة الأمر من الماضي، لأنَّ عليه تحويل الماضي إلى مضارعه أولاً، ثمّ تحويل المضارع إلى الأمر.

حلّ التدريب:

يصوغ الدارس من الأفعال المعطاة (أفعالٍ مضارعة وأفعالٍ ماضية) أفعالَ الأمر التالية ثمّ يستخدمها في جمل من إنشائه :

[اعلَم - اركَب - اِعمَلْ - أُسْكُتْ - اِفْتَحْ - اِسْمَحْ - اِسْبَحْ]، وينبغي مطالبة الدارس بضبط همزة الوصل في أول الأمر بالحركة المناسبة إن وقع الفعل في أول الكلام، وإهمال الحركة إن وقع الفعل في درج الكلام (بعد متحرِّك) .

التدريب التاسع :

هدفه : التدريب على استخدام عبارة «النجدة . . . النجدة» في سياقات لغوية مناسبة .

حلّ التدريب:

[هذا الحل للاستئناس إذ لا حصر للإجابات المتوقع صدورها عن الدارس لأنه سيصوغ جملاً حرّة من إنشائه] .

١ ـ صاح عامرٌ : النجدَة . . . النجدَة قد سقطَ أخي في الماء!

٢ ـ صاحَتْ سعاد : النجدَة . . . النجدَة قد اشتَعَلَتِ النارُ في المنزِل!

٣ ـ صاحَ الفَلّاحونَ : النجدَة . . . النجدَة قد فاضَ ماءُ النَّهْر!

التدريب العاشر:

أهدافه : ١) زيادة مقدرة الدارس على تمييز الجمل الفعلية الأمريّة .

٢) زيادة صلة الدارس بنصوص لغوية قرآنية .

٣) تدريب الدارس على تصريف الأفعال الثلاثية (صياغة الفعل الماضي بدلالة فعل الأمر) .

حلّ التدريب:

١ ـ اركَعوا ← رَكَعوا .

٢ ـ أُسْجُدوا ← سَجَدوا .

٣ ـ أُعبُدوا ← عَبَدوا .

٤ ـ اغْفِرْ ← غَفَـرَ .

٥ ـ اعْلَـم ← عَلِـمَ .

إعداد الدرس الثالث **استخراج معاني الأفعال الثلاثية من المعجم**

الزمن ساعتان دراسيتان

الْهِجْرَةُ إلى الْحَبَشَة

أَذِنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لأَصْحَابِهِ في الْهِجْرَةِ إلى الْحَبَشَة، فَهَاجَرَ بَعْضُهُم إلَيْها، وَأَرْسَلَ الْمُشْرِكونَ عَبْدَ اللّهِ بْنَ أَبي رَبيعَةَ وعَمْرو بْنَ الْعاص إِلَى النَّجاشِيِّ مَلِك الْحَبَشَةِ يَحْمِلانَ الْهَدَايا، وَطَلَبَا مِنْهُ أَنْ يَرُدَّ المُسْلِمينَ عَنْ بِلادِهِ، فَرَفَضَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ وَقالَ: أَتْرُكاني حَتَّى أَسْمَعَ مِنَ الْمُسْلِمين.

سَمِعَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمينَ، فَعَرَفَ أَنَّ الرَّجُلَ الّذي تَبعوهُ رَسولٌ مِنْ عِنْدِ اللّه، وَبَكَى حِينَما سَمِعَ آياتٍ مِنَ الْقُرآنِ الْكَريمِ، تَلاها أَحَدُ الْمُسْلِمينَ، فَقالَ لِلرَّجُلَيْنِ: اِذْهَبا فَلَنْ أُسْلِمَهُم أَبَداً.[1]

أهداف الدرس:

١ ـ تدريب الدارس على استخدام المعاجم المختصرة [كمعجم مختار الصحاح] للكشف عن معاني الأفعال الثلاثية وهي مرحلة تمهيدية لما سيدرسه في المستويين الثالث والرابع في موضوع استخدام المعاجم العربية.

٢ ـ تعريف الدارس بترتيب مفردات المعاجم التي تعتمد أوائل الأصول، وتذكيره بالتسلسل الألفبائي للحروف العربية.

٣ ـ تدريب الدارس على تجريد الفعل الثلاثي من زوائده كأحرف المضارعة، وتجريده ممّا اتّصل به من ضمائر وحروف خارجة عن أصله الثلاثي.

(١) عَنِ السّيرَةِ النَّبَويَّةِ لابنِ هِشام ٣٢١ ـ ٣٢٣ بِتَصَرُّف.

٤ ـ تعزيز موضوعات الكتاب السابقة في تصريف الأفعال الثلاثية وإسنادها إلى الضمائر.

٥ ـ التدريب على توظيف الكلمات الجديدة لهذا الدرس في جمل صحيحة.

ثانياً: المدة المقترحة لتدريس هذا الدرس ساعتان مدة كل منهما خمسون دقيقة، وسنحاول فيما يلي تقديم عرض لمراحل تدريسه.

ثالثاً: خطوات الدرس:

يقترح أن يجري تقديم هذا الدرس باتباع الخطوات التالية:

التمهيد للدرس:

وتتلخص هذه الخطوة بحوار مختصر يجريه المدرس مع الدارسين لنقلهم إلى جوّ النص المخصص لهذا الدرس، ويتم ذلك بطرح سؤالين أو ثلاثة حول اضطهاد المشركين للمسلمين في مكّة كأن يسأل المدرس:

كيف كان موقف كفار قريش من الدعوة الإسلامية في أول الأمر؟ [ج: حاربوا الإسلام وآذوا الذين دخلوا فيه].

أين تقع الحبشة؟ وما اسمها في الوقت الحاضر؟ [ج: تقع الحبشة غربَ البحر الأحمر، واسمها الآن إثيوبيا].

يحسن بالمدرس استخدام خريطة لتوضيح موضع الحبشة، ومدى قربها من مكّة المكرّمة.

يتلقى المدرس الإجابات الشفهية للطلبة، ويقوّمها، ويعيد تقرير الإجابة في صيغتها الصحيحة.

٢ ـ القراءة الصامتة:

إن لم يطلب المدرس من الدارسين مسبقاً قراءة النصّ على سبيل الواجب المنزلي، يمنحهم دقائق (في حدود ثلاث دقائق) ليقوموا بقراءة النصّ قراءة صامتة، ويحدّدوا ما قد يصادفونه من مفردات يجهلون معناها.

٣ ـ القراءة النموذجية:

يقوم المدرس **بقراءة نموذجية** للنصّ مراعياً الوقف عند الفواصل والنقط، مستخدماً النبر المناسب والتنغيم المصاحب لأسلوب السرد (أذانَ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ...) أو الأسلوب الإنشائي (.. اذهبا فلن أسلمهم أبدا)، ثمّ يطلب من دارس أو دارسَين إعادة القراءة، على أن يقوم هو بتصحيح نطق الدارس الذي يقوم بالقراءة.

شرح المفردات:

يقوم المدرس بشرح المفردات التي لم يفهم الدارسون معناها، وسيكون منها المفردات الجديدة التي يضيفها

هذا الدرس إلى المحصول اللغوي للدارس (مستخدماً السبورة في تدوين المفردات مع شرحها بوسائل شرح المفردات المعروفة كالشرح بالمرادف أو الضدّ، أو المشتقّ المشترك مع الكلمة المشروحة في الأصل اللغوي، أو الجملة الشارحة. . . مع مراعاة مفردات الشرح المستخدمة في معجم آخر الكتاب لسبق تعرف الدارسين عليها، وينصح باستخدام المختصرات المستخدمة في المعجم اللغوي في آخر الكتاب لكيلا يتشتت جهد الدارس في مواجهة مصطلحات ومختصرات متغايرة لدى مدرسيه (يمكن أن يتم شرح الكلمات الجديدة على النحو المبين فيمايلي:

الهدايا (ج): هديّة (م) < أعطى أبي إخوَتي هدايا لنجاحهم آخرَ العام > .

تَبِعَ / يَتْبَعُ (فع) : < تَبِعَ المسلِمونَ الرسولَ ﷺ > : مشَوا خلفَهُ وأطاعوهُ.

أَسْلَمَهُ / يُسْلِمُهُ : سلّمهُ لِعَدُوِّهِ يفعَلُ بهِ ما يَشاءُ.

٤ ـ أسئلة المناقشة:

يطرح المدرس **أسئلة المناقشة** التي وردت في الدرس تحت عنوان (الأسئلة). ويقوم بتقويم إجابات الطلبة بإعطاء الجواب النموذجي ليقوم الدارسون بكتابته.

ويمكن أن تتّخذ الإجابات النموذجيّة الشكل الآتي:

١ ـ أرسلوا عبدالله بن أبي رَبيعة وعمرو بنَ العاص . .

٢ ـ طلبا منه أن يَرُدَّ المسلمين عن بلاده.

٣ ـ قال لهما: « اذهبَا فلن أُسلِمَهُم أبدا ».

٥ ـ شرح الدرس الصرفي:

يتمّ شرح الدرس عن طريق تحليل بعض الأفعال التي وردت في النصّ وهي (يحملان، وطلبا، واترُكاني) والمراد بالتحليل هنا التوصُّل إلى صيغة الثلاثي المجرّد لكلّ من هذه الأفعال بعد تعيين الأحرف الخارجة عن ذلك الأصل، وذلك باستخدام السبورة أو البطاقات التي تعدّ مسبقاً، وتكون فيها الأحرف الخارجة عن الأصل الثلاثي للأفعال بلون مغاير لتمييزها (ويمكن تلوين الأحرف التي تمثّل الضمائر بلون مميّز. (يستفاد من العبارات التي وردت في الكتاب تحت عنوان (**لاحظ**) في التحليل المذكور.

وبعد التحليل المذكور يستعرض المدرس نظام ورود الكلمات في معجم مختار الصحاح بطبعته التي روعي في ترتيب كلمات المعجم فيها أوائل الأصول. (يستعين المدرس بعدد من نسخ المعجم المذكور لتكون وسيلة إيضاح مهمّة توضع بين أيدي الدارسين في أثناء الكلام عن نظام هذا النوع من المعاجم).

ويتمّ في أثناء الشرح التذكير بالتسلسل الهجائي للحروف العربية، وتوضيح مفهوم الباب والفصل المعتمد في ترتيب المعاجم تمهيداً للتدريبات المتنوعة.

قراءة قواعد البحث عن الأفعال في المعجم:

يقوم بذلك أحد الطلبة من ذوي القراءة الواضحة والصحيحة لترسيخ القاعدة قبيل الشروع في التدريبات العملية.

٦ ـ التدريبـــات

التدريب الأول:

أهدافه :

١ ـ تدريب الدارس على تمييز الأصل الثلاثي للفعل واستخراجه من صيغ الفعل الماضي المتصل بها بعض الضمائر وبعض اللواحق كنون الأفعال الخمسة، ونون الوقاية، وبعض الزوائد الفعلية الأخرى كهمزة التعدية وأحرف المضارعة.

٢ ـ لفت نظر الدارس إلى أن صيغة الماضي المجرّد هي الغاية التي ينبغي السعي للتوصل إليها.

حلّ التدريب:

ينبغي أن يتوصّل الدارس إلى الأصول الفعلية التالية :

[علم ـ قرب ـ درس ـ فتح ـ سلم ـ غسل ـ كتب ـ سمع ـ ضغط ـ ظلم] ولا ضرورة لرسم حركات مخصوصة على هذه الأصول.

التدريب الثاني:

أهدافه :

١ ـ التّمرس بتعيين الحرف الأول من الأصل المجرّد للباب في المعجم. (لا يهتمّ هذا التدريب بترتيب الأبواب طلباً للتدرج في التدريبات).

٢ ـ استخدام مصطلح الباب المعجمي تمهيداً للبحث عن الأصل في المعجم إلى جانب استخدام أسماء حروف الهجاء..

حلّ التدريب :

الفعـل المجـرّد	مكانه في المعجم
١ ـ خـرج	١ ـ باب الخاء
٢ ـ نـزل	٢ ـ باب النون
٣ ـ هبـط	٣ ـ باب الهاء
٤ ـ شـرب	٤ ـ باب الشين
٥ ـ نصـر	٥ ـ باب النـون
٦ـ غسـل	٦ ـ باب الغين
٧ ـ علـم	٧ ـ باب العين
٨ ـ فـرح	٨ ـ باب الفاء
٩ ـ سـمع	٩ ـ باب السين
١٠ ـ سـأل	١٠ ـ باب السين

التدريب الثالث :

أهدافـه :

١ ـ التمرس بترتيب الأصول المجردة وفقاً للتسلسل الهجائي لأوائلها .

٢ ـ مراعاة الحرف الثاني من الأصل للتمرس على البحث عن أصل معين داخل الباب المعجمي الواحد .

يلاحظ أن الأصول المعطاة تبدأ جميعاً بحرف واحد هو حرف السين لينصب الانتباه على دور الحرف الثاني في ترتيب الأصول التي تبدأ بحرف واحد .

حلّ التدريب :

ينبغي أن يتمّ ترتيب الأصول التي قدّمها التدريب على النحو التالي :

[سأل ـ سبح ـ سبق ـ سكت ـ سمع ـ سهل].

التدريب الرابع :

أهدافه : يجمع هذا التدريب النشاطات المركبة التالية :

١ ـ تجريد الصيغة الفعلية مما اتصل بها من لواحق اسمية (ضمائر) وحروف زائدة (هنا : سوابق ولواحق) ويلاحظ هنا عدم وجود شيء من حروف الزيادة التي تتخذ موقعاً لها بين الحروف الأصول؛ لأن الاهتمام في هذا الدرس يكاد يكون منصباً على الزيادات الاسمية والحرفية قبل الأحرف الأصلية وبعدها فقط.

٢ ـ تعيين أوائل الأصول الثلاثية بعد تجريدها الذي تمّ في الخطوة السابقة.

٣ ـ الاهتمام بالثواني لترتيب الأصول المتحدة في أوائلها مثل (تعب وتبع).
(ولعل الأخ المدرس يلاحظ أن الهدف من طلب ترتيب الصيغ بحسب ورودها في المعجم تدريب الطالب على البحث بين صفحات المعجم على أصول معينة بالنظر إلى أوائل تلك الأصول فثوانيها. . .).

حلّ التدريب :

ينبغي أن يتمّ ترتيب الأصول التي قدّمها التدريب على النحو التالي :
[تبع ـ تعب ـ رجع ـ ركع ـ قتل ـ قرأ ـ كتب ـ لعب ـ مسح ـ وجد ـ وضع].

التدريب الخامس :

أهدافه : تدريب الدارس على توظيف الكلمات الجديدة الواردة في هذا الدرس في جمل بسيطة، مما يؤدي إلى ترسيخ معناها، وضمّها إلى الرصيد اللغوي للدارس تطبيقيًا.

حلّ التدريب:

ويقبل من الدارس أي جملة صحيحة يتمّ فيها استخدام المفردات المعطاة استخداماً سليماً، كما في الجمل التالية:

١ ـ قدّم المدير الهدايا إلى الطلاب المجتهدين.

٢ ـ تلا القارئُ سورة الإسراء.

٣ ـ لن أفعلَ مثلَ هذا أبداً (يلاحظ أن هذه الجملة ينبغي أن تكون مستقبلة المعنى لأن (أبدا) خاصة بالاستقبال، بخلاف (قطّ).

٤ ـ اشتريتُ معْجماً جديداً.

تدريب إضافي:

يستحسن إن وجد الأخ المدرس متسعاً من الوقت أن يقوم بتدريب الطلبة على استخدام معجم (مختار الصحاح) أو أي معجم صغير مشابه في طريقة ترتيب موادّه، ليقوم الطلبة بالبحث علمياً عن باب فعل من الأفعال: كأن يطلبَ المدرس من الدارسين معرفة الباب الصرفي للفعل (صعد) باستخدام المعجم . . .

الفهرس


مطابع الجامعة